الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الإعلام

قسم الصحافة والنشر

دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية

(دراسة تحليلية ميدانية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام قسم الصحافة والنشر

إعداد:

عبيده إبراهيم جابر

إشراف:

أ. د. محمد صلاح العمر

الأستاذ في كلية الإعلام- جامعة دمشق

2023 م

مصادقة أعضاء لجنة المناقشة

نوقشت هذه الدراسة المعنونة بـ " دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية " (دراسة تحليلية ميدانية)، في كلية الإعلام بجامعة دمشق، وأجيزت بتاريخ 2023/7/13 م من قبل أعضاء لجنة المناقشة الواردة أسماؤهم أدناه:

العضو	الرتبة الجامعية	الاختصاص	مكان العمل	التوقيع
أ. د. محمد العمر	أستاذ	دكتوراه في الإعلام – تاريخ الصحافة	جامعة دمشق – كلية الإعلام – قسم الصحافة والنشر	
د. إلهام العيداوي	أستاذ مساعد	دكتوراه في الإعلام – تاريخ الصحافة	جامعة دمشق – كلية الإعلام – قسم الصحافة والنشر	
د. بارعة شقير	أستاذ مساعد	دكتوراه في الإعلام – وسائل الإعلام وتطويرها	جامعة دمشق – كلية الإعلام – قسم الإذاعة والتلفزيون	
د. أميمة معراوي	أستاذ مساعد	دكتوراه في الإعلام – الإعلان	جامعة دمشق – كلية الإعلام – قسم العلاقات العامة والإعلان	
د. هناء برقاوي	أستاذ مساعد	دكتوراه في علم الاجتماع– علم الاجتماع الجنائي	جامعة دمشق – كلية الآداب – قسم علم الاجتماع	

بِسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

رَبِّ أوزعني أن أشكرَ نعمتكَ الَّتي أنعمتَ عَلَيَّ وعَلَى والديَّ وَأَن أعملَ صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتكَ في عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

صَدَقَ اللهُ العلي العَظِيم

(سورة النمل- الآية 19)

شكر وتقدير

بداية أحمد الله تعالى وأشكره على نعمة التوفيق في إنجاز هذه الرسالة العلمية.

وإنّ بركة العلم أن ينسب الفضل فيه لأهله، فهم أولى بالفضل وأحق بالشكر.

وأقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير للأستاذ المشرف الدكتور **محمد صلاح العمر** لتفضله بقبول الإشراف حيث لم يبخل عليّ بنصائحه العلمية القيمّة ومتابعته ودعمه المعنوي خلال فترة إعداد الدراسة حتى إنجازها على أكمل وجه، فله جزيل الفضل والامتنان.

كما أوجه الشكر لأساتذتي الأفاضل في كلية الإعلام أعضاء لجنة المناقشة **الدكتورة إلهام العيناوي والدكتورة بارعة شقير والدكتورة أميمة معراوي**، كما أشكر **الدكتورة هناء برقاوي** الأستاذ المساعد في قسم علم الاجتماع لتفضلهن بقبول مناقشة الرسالة، مقتطعين جزءاً من وقتهن لقراءتها، وتصويب ما يشوبها، وإغنائها بآرائهم العلمية القيّمة، لهم كل التقدير والاحترام.

وأوجه كل الشكر والتقدير لأساتذتي في كلية الإعلام وأساتذتي في قسم الصحافة والنشر، الدكتور محمد الرفاعي، والدكتورة سميرة شيخاني، والدكتورة كنانة صدقني، والدكتورة فلك صبيرة، والدكتورة طيف محمد، لما كان لآرائهم وتوجيهاتهم من أثر في تقويم الدراسة.

وأتوجه بجزيل الشكر للسادة المحكمين لما كان لآرائهم وتوجيهاتهم من أثر في إغناء الدراسة.

وأتوجه بجزيل الشكر إلى كل من مدّ لي يد العون، وساندني لإتمام هذه الدراسة من أصدقاء وزملاء.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الجزء التمهيدي: الإطار العام	
مقدمة الدراسة	1
1- إشكالية الدراسة	3
2- أهمية الدّراسة	3
3- أهداف الدّراسة	4
4- تساؤلات الدّراسة	5
4- 1. التساؤلات الخاصة بالدراسة التحليلية	5
4- 2. التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية	6
5- فروض الدّراسة	7
6- حدود الدراسة	8
7- الدراسات السابقة	9
8- نوع الدراسة	31
9- منهج الدّراسة	31
10- مجتمع الدّراسة	32
11- عينة الدّراسة	32
12- أدوات جمع البيانات	35
13- إجراءات الصّدق والثبات	35
14- مصطلحات الدراسة	37
15- فئات التحليل	38
الجزء الأول: أدبيات الدراسة	
الفصل الأول- نظرية ترتيب الأولويات " نظرية وضع الأجندة "	
أولاً: نشأة النظرية	47
ثانياً: تعريف نظرية ترتيب الأولويات	49
ثالثاً: فروض النظرية	50

رابعاً: تطور بحوث الأجندة	51
خامساً: أهمية نظرية وضع الأجندة	53
سادساً: مستويات نظرية الأجندة وأنواعها	54
سابعاً: استراتيجيات نظرية ترتيب الأولويات والعوامل المتحكم فيها	58
ثامناً: الانتقادات الموجهة لنظرية ترتيب الأولويات	60
تاسعاً: الاتجاهات البحثية الجديدة في نظرية الأجندة	61
عاشراً: توظيف النظرية في الدراسة	62
الفصل الثاني: المقال الصحفي	
أولاً: نشأة المقال الصحفي وتطوره	64
ثانياً: مفهوم المقال الصحفي	68
ثالثاً: أهمية المقال الصحفي	70
رابعاً: خصائص المقال الصحفي	71
خامساً: وظائف المقال الصحفي	72
سادساً: لغة المقال الصحفي	74
سابعاً: خطوات تحرير المقال الصحفي	76
ثامناً: عناصر المقال الصحفي	78
تاسعاً: البناء الفني للمقال الصحفي	79
عاشراً: مقومات فعالية المقال الصحفي	81
الفصل الثالث: المقال الافتتاحي (الافتتاحية)	
أولاً: نشأة المقال الافتتاحي	84
ثانياً: تعريف المقال الافتتاحي	85

ثالثاً: خصائص المقال الافتتاحي	87
رابعاً: كتابة المقال الافتتاحي	90
خامساً: الصياغة التحريرية للمقال الافتتاحي	91
سادساً: وظائف المقال الافتتاحي	94
سابعاً: أنواع المقال الافتتاحي	95
ثامناً: المقال الافتتاحي وتشكيل الاتجاهات	98
تاسعاً: الاتجاهات الحديثة في فن المقالة الافتتاحية	98
الفصل الرابع: العمود الصحفي (الزاوية)	
أولاً: نشأة العمود الصحفي	101
ثانياً: مفهوم العمود الصحفي	102
ثالثاً: أنواع العمود الصحفي	105
رابعاً: خصائص العمود الصحفي وأهميته	108
خامساً: وظائف العمود الصحفي	111
سادساً: سمات العمود الصحفي	112
سابعاً: الهيكل التنظيمي لنص الأعمدة الصحفية	115
ثامناً: كُتّاب المقال العمودي، وصفاتهم	121
الفصل الخامس: التعليق الصحفي	
أولاً: ماهية التعليق	125
ثانياً: تعريف التعليق	126
ثالثا أنواع التعليق الصحفي	128
رابعاً: خصائص التعليق	129

خامساً: وظائف التعليق	131
سادساً: مراحل كتابة التعليق الصحفي وإخراجه	132
سابعاً: تحرير التعليق	134
ثامناً: لغة التعليق الصحفي	136
تاسعاً: أهم عوامل النجاح في كتابة التعليق	136
عاشراً: مراحل عملية الإبداع في التعليق الصحفي	137
الفصل السادس: المقال التحليلي	
أولاً: نشأة المقال التحليلي وتطوره	140
ثانياً: تعريف المقال التحليلي	141
ثالثاً: عناصر المقال التحليلي	142
رابعاً: وظائف المقال التحليلي	143
خامساً: البناء الفني للمقال التحليلي	143
سادساً: تحرير المقال التحليلي	145
سابعاً: لغة المقال التحليلي	147
الفصل السابع: القضايا المحلية في الصحف السورية	
الجزء الثاني: الإطار التطبيقي	
الفصل الأول: نتائج الدراسة التحليلية	
1- توصيف العينة	150
2- عرض نتائج الدراسة التحليلية	150
الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية	
1- توصيف العينة	189
2- توزيع العينة حسب المتغيرات الديموغرافية	189
3- عرض نتائج الإجابة عن التساؤلات	193
4- اختبار فروض الدراسة	220

خلاصة الدراسة	
مناقشة نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها	
1. مناقشة نتائج الدراسة التحليلية	240
2. مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	246
3. مناقشة نتائج اختبار الفروض	252
❖ **توصيات الدراسة**	254
❖ **مراجع الدراسة**	256
❖ **ملاحق الدراسة**	274

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(1)	النطاق الجغرافي العام لمواد الرأي في صحف الدراسة	150
(2)	مواد الرأي التي تناولت القضايا المحلية في صحف الدراسة	151
(3)	أنواع مواد الرأي في صحف الدراسة	152
(4)	موضوع القضايا المحلية التي يدور حولها مواد الرأي في صحف الدراسة	153
(5)	أهم القضايا المحلية التي تناولتها مواد الرأي لتساهم في تشكيل أجندة الجمهور	155
(6)	أهداف مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة	158
(7)	اتجاه (طبيعة) مضمون مادة الرأي في صحف الدراسة	160
(8)	أسلوب تحرير مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة	161
(9)	الحلول المقترحة للقضايا المحلية في صحف الدراسة	163
(10)	النطاق الجغرافي للقضايا المحلية في صحف الدراسة	164
(11)	مصادر كاتب مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة	166
(12)	الأساليب المتبعة في عرض مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة	167
(13)	نوع العنوان المستخدم في مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة	169
(14)	نوع المقدمة المستخدمة في مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة	170
(15)	نوع الخاتمة المستخدمة في مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة	172
(16)	الأساليب الإقناعية المستخدمة في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة	173
(17)	موضوعية المعالجة للقضايا المحلية المطروحة في صحف الدراسة	176
(18)	نوع المعالجة المستخدمة في القضايا المحلية بصحف الدراسة	178
(19)	مستوى اللغة المستخدمة في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة	179
(20)	القوى الفاعلة في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة	180
(21)	شكل العنوان في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة	182
(22)	مدى توفر صور مرافقة لمادة الرأي المحلية بصحف الدراسة	183
(23)	نوع الصور المرافقة لمواد الرأي المحلية بصحف الدراسة	184
(24)	حجم الصور المستخدمة مع مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة	185
(25)	استخدام الألوان ضمن مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة	186
(26)	مساحة مادة الرأي المحلية وفق (عدد الكلمات) بصحف الدراسة	187

(27)	يوضح نوع المبحوثين	189
(28)	يوضح الفئات العمرية للمبحوثين	190
(29)	يوضح المستوى الاقتصادي للمبحوثين	190
(30)	يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين	191
(31)	يوضح المستويات التعليمية للمبحوثين	192
(32)	يوضح مدى التزام المبحوثين بقراءة الصحف السورية	193
(33)	يوضح أيام قراءة المبحوثين الصحف السورية	193
(34)	يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثون في تصفح الصحف اليومية السورية في اليوم	194
(35)	يوضح الصحف التي يفضل المبحوثون قراءتها	195
(36)	يوضح ترتيب الصحف السورية من قبل المبحوثين	196
(37)	يوضح ترتيب المبحوثين لأسباب تفضيل الصحف اليومية السورية التي يقرؤونها	197
(38)	يوضح القضايا التي يهتم بها المبحوثون	198
(39)	يوضح درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا المحلية	199
(40)	يوضح المواد الصحفية التي يهتم المبحوثون بقراءتها والتي تتناول القضايا المحلية	199
(41)	يوضح مدى التزام المبحوثين بقراءة مواد الرأي	200
(42)	يوضح درجة اهتمام المبحوثين بقراءة مواد الرأي التي تخص القضايا المحلية	201
(43)	يوضح تقييم المبحوثين لدرجة مساهمة مواد الرأي في الصحف السورية في معالجة القضايا المحلية	202
(44)	يوضح ترتيب أنواع الموضوعات المحلية التي يهتم المبحوثون بقراءتها	203
(45)	يوضح كيفية قراءة المبحوثين لمواد الرأي التي تتناول الموضوعات المحلية	204
(46)	يوضح ترتيب المبحوثين للموضوعات المحلية التي تشكل أولوية لهم	205
(47)	يوضح درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تقدمها مواد الرأي المحلية	207
(48)	يوضح درجة ثقة المبحوثين بسمات تغطية الصحف لمواد الرأي	208
(49)	يوضح الأهداف التي يفضل المبحوثون أن تركز عليها الصحف في معالجة الموضوعات المحلية ضمن مواد الرأي	211
(50)	يوضح الأساليب التي يفضل المبحوثون أن تعتمدها الصحف في معالجة القضايا المحلية	212
(51)	يوضح العوامل التي تساعد على زيادة قراءة المبحوثين لمواد الرأي المحلية	213
(52)	يوضح الفوائد التي يحققه المبحوثون من قراءة مواد الرأي المحلية في الصحف السورية	214
(53)	يوضح درجة استفادة المبحوثين من المعلومات التي تعرضها مواد الرأي حول القضايا	214

	المحلية	
(54)	يوضح المشاكل التي تعاني منها مواد الرأي في الصحف السورية خلال معالجة القضايا المحلية من وجهة نظر المبحوثين	215
(55)	يوضح مدى توافق أولويات اهتمام المبحوثين بموضوعات القضايا المحلية مع أولويات معالجتها في مواد الرأي بالصحف السورية	216
(56)	يوضح رأي المبحوثين بكيفية وضع عناوين مواد الرأي الخاصة بالموضوعات المحلية	217
(57)	يوضح هل يناقش المبحوثون ما يقرؤون من مواد رأي محلية مع الآخرين	218
(58)	أناقش مع الآخرين ما أقرؤه في مواد الرأي المحلية في الصحف السورية	218
(59)	يوضح مع من يناقش المبحوثون ما يقرؤون من أفكار في مواد الرأي المحلية	219
(60)	أجندة الجمهور السوري إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية المدروسة وأجندة كل صحيفة بحسب تحليل المضمون	221
(61)	درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية في الصحف السورية وترتيب أولوياتهم لهذه القضايا	224
(62)	درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية ومدى استفادتهم من متابعتها	225
(63)	كثافة تعرض المبحوثين للصحف السورية وتقييمهم لمستوى معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية	226
(64)	أجندة الجمهور الذكور مقابل الجمهور الإناث من الجمهور السوري إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية بحسب تحليل المضمون	227
(65)	أجندة الجمهور من مختلف الفئات العمرية إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية بحسب تحليل المضمون	229
(66)	أجندة الجمهور من مختلف المستويات الاقتصادية (متوسط الدخل) إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية بحسب تحليل المضمون	231
(67)	أجندة الجمهور مختلفي الحالة الاجتماعية إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية بحسب تحليل المضمون	234
(68)	أجندة الجمهور مختلفي المستوى التعليمي إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية بحسب تحليل المضمون	236

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية متنوعة الملكية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية من خلال الوقوف على أنواعها، والتعرف على ترتيب القضايا المحلية في مواد الرأي وفقاً لأهميتها في الصحف المدروسة ومدى الاهتمام بها واتجاهات الصحف نحوها، ومعرفة أساليب كتابة هذه المقالات، والقوى الفاعلة التي ركزت عليها، ورصد الأساليب الإقناعية المستخدمة، والتعرف على ترتيب أولويات الجمهور بالنسبة إلى القضايا المحلية ومدى اهتمامهم بها، والكشف عن الأهداف التي يفضل المبحوثون أن تركز عليها الصحف في معالجة الموضوعات المحلية، والكشف عن تقييم الجمهور لدور مواد الرأي في طرح القضايا المحلية، ورصد مدى استفادة المبحوثين من معالجة مواد الرأي في الصحف السورية للقضايا المحلية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح، وتعتمد على أداة تحليل المضمون باتباع أسلوب الأسبوع الصناعي لمواد الرأي المحلية في صحف (تشرين، الوطن، البعث) خلال عام 2021م، وتستخدم الدراسة أيضاً استمارة الاستبانة على عينة حصصية من 400 مبحوث قراء مواد الرأي بالصحف السورية.

وتوصلت الدراسة التحليلية إلى نتائج عدة، أهمها: تصدر فن التعليق المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة 44.6%، ثم العمود، بينما احتل المقال الافتتاحي المرتبة الأخيرة بنسبة 5.2%، وتصدرت الموضوعات الاجتماعية المحلية الترتيب في مواد الرأي المدروسة بنسبة 28.4%، ثم الموضوعات الاقتصادية فالسياسية، فيما احتلت الموضوعات الطبية الترتيب الأخير، اختلفت الصحف المدروسة في التركيز على القضايا المحلية بين الاجتماعية والاقتصادية والرياضية فاحتلت قضية الاتحادات الرياضية المحلية الترتيب الأول، ثم الأنشطة والنتاجات الثقافية وطرح أداء الحكومة السورية، ثم عرض تطور الأحداث العسكرية والسياسية في سوريا والحياة المعيشية للمواطنين وقدرتهم الشرائية، فيما احتلت قضية الصحة في سورية الترتيب الأخير بنسبة 1.4%.

وتوصلت الدراسة الميدانية إلى نتائج عدة، أبرزها: احتلت صحيفة تشرين الترتيب الأول من بين الصحف التي يقرؤها أفراد عينة الدراسة، ثم في المرتبة الثانية صحيفة الوطن، فيما احتلت صحيفة البعث الترتيب الثالث، وفيما احتلت صحيفة قاسيون الترتيب الأخير، وتبين نتائج الدراسة أن هناك عدداً من الموضوعات والقضايا المحلية التي يهتم أفراد عينة الدراسة بقراءتها ورتبوها وفق الآتي: احتلت قضية المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن السوري الترتيب الأول، ثم الخدمات العامة المقدمة من الدولة للمواطن السوري بما تشمل من (كهرباء ومياه واتصالات ومحروقات)، ثم أداء الحكومة السورية في معالجة المشاكل والقضايا المحلية التي تواجه المواطن السوري في ظل الحصار الاقتصادي والاجتماعي المفروضة على سوريا دولةً وشعباً، ثم عملية التعليم

وتطور الأحداث العسكرية والسياسية في سورية، فيما احتلت قضية الأنشطة والنتاجات الثقافية المرتبة الأخيرة، وهذه النتائج تبين وجود اختلاف بين أولويات الصحف المدروسة وأولويات الجمهور للقضايا المحلية المطروحة.

وأظهرت نتائج اختبار الفروض نتائج عدة، أهمها: عدم وجود ارتباط بين أولويات الصحف السورية (تشرين– الوطن– البعث) بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى)، وعدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا، بتأثير العوامل الديموغرافية للمبحوثين (النوع، العمر، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعي، المستوى التعليمي)، ووجود ارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية ومدى استفادتهم من متابعتها.

الكلمات المفتاحية: دور– مواد الرأي– ترتيب أولويات– الصحف اليومية السورية– القضايا المحلية.

الجزء التمهيدي:

الإطار العام

❖ مقدّمة الدراسة:

تلعب الصحافة دوراً هاماً ومؤثراً في حياة المجتمعات والشعوب في الوقت الراهن، حيث تعد أحد أهم الوسائل الإعلامية ذات الأثر المباشر في إيصال الرسالة الإعلامية وصناعة توجهات وآراء المجتمعات، نظراً لقدرتها بالوصول إلى قطاعات وشرائح عديدة داخل المجتمع، حيث بات للمادة الصحفية أثرها سواء بالإيجاب أو بالسلب على نمط حياة واهتمامات القراء، وتقوم بالعديد من الوظائف المهمة وأهمها ترتيب أولويات الجمهور.

وتضطلع الصحافة بوظيفة وضع الأجندة للجمهور، حيث أكدت العديد من النظريات أن هناك عالقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الموضوعات والقضايا، وبين ترتيب هذه القضايا كما يراها هؤلاء الذين يتابعون وسائل الإعلام، بمعنى أن وسائل الاتصال الجماهيري هي التي تحدد أولويات الأحداث التي تتناولها الاخبار ومواد الرأي الصحفية، فهي تعطى أهمية خاصة لهذه القضايا مما يجعلها تصبح من الأولويات المهمة لدى الجمهور، حيث تقوم مواد الرأي بعملية الشرح والتفسير للأحداث لتساهم بتحديد الأجندة الإعلامية للوسيلة وعكسها على اهتمامات الجمهور.

وتتبع أهمية مقالات الرأي من دورها في نقل المعارف والمعلومات وما تحدثه من أثر على القراء، وذلك لتعدد أنواعها وخصوصية كل نوع منها، وتهتم الصحف باختلاف ملكيتها وأيديولوجيتها بمواد الرأي المختلفة التي تعدها من أهم عناصر بناء الصحيفة، فمن خلال هذه المواد تحقق الصحيفة فلسفة التواصل بينها وبين جمهورها حيث تحقق وظائف الإعلام الأساسية، وتتعدد الأشكال الصحفية الخاصة بالرأي حيث تعد واحدة من عوامل التأثير في القراء من خلال التعبير عن وجهة نظرها تجاه القضايا المحلية بما يتوافق مع سياستها التحريرية، كما أنها تتيح المجال لكبار الكتّاب والمحررين والمتخصصين لعرض آرائهم التي تتعلق بقضايا عالجتها الصحيفة وتناولتها بالتغطية[1]، وتعكس مواد الرأي توجهات الصحف السورية وتعبر عن وجهات نظر كتّابها، وتسمح لهم بالتعبير عن مواقفهم واتجاهاتهم حول ما يدور في المجتمع السوري من أحداث، وتتميز مواد الرأي بشكل عام بالذاتية وبأنها أكثر الفنون الصحفية قدرة على تناول المشكلات والتجاوزات المجتمعية وتفسيرها ومعالجتها، كما أنها تعزز إدراك المجتمع بأهمية الصحافة وقدرتها على تناول قضاياه بكل شفافية ووضوح. [2]

وتعد القضايا المحلية من أبرز الموضوعات التي تعالجها الصحف وتقدمها للقراء بغية إيصال معلومات وتفسيرات وتحليلات عنها، وتتنوع القضايا المحلية التي تحاول الصحف تكوين رأي عام محلي عنها من خلال تناولها ضمن مواد الرأي الصحفية، مما يفرض اتباع سياسة تحريرية مضبوطة ومنسجمة مع المصلحة العامة

---

[1]– عبد المجيد. وعلم الدين. (2009). ص: 226.

[2]– الشلهوب. (2006). ص: 109.

ومع خصائص هذه المواد ومن أسس اختيار المواضيع المحلية هو اتصافها بالحيوية والآنية، حيث يجب أن تتسم هذه القضايا التي تطرحها الصحف بالتفصيل والمتابعة المستمرة خاصة عندما يتعلق الأمر بالمسائل التي تثير اهتمام القراء.[3]

وتعاني المجتمعات العربية العديد من المشاكل المحلية التي يتأثر بها الجمهور ويتابعها، فالمجتمع السوري يعاني من مشاكل شائكة ومعقدة على أثر الحصار الجائر المفروض عليه وما تبعه من آثار سلبية تأثرت بها كل قطاعات الدولة منها الكهرباء والماء والنقل والتجارة والصناعة وارتفاع الأسعار وانتشار البطالة بين صفوف الشباب والتوجه نحو الهجرة للخارج.

وتنوعت موضوعات المقالات الصحفية في الصحافة السورية منذ نشأتها وحتى عام 2021 حيث تنوعت بين الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والرياضية، وبرز العديد من القضايا والأحداث المحلية السورية المهمة التي تعكس تطلعات المجتمع في إيجاد حلول لهذه القضايا، وانطلاقاً من إدراك الصحف السورية لتأثير مواد الرأي وأهميتها بالنسبة إلى القارئ، حيث تخصص ضمن صفحاتها مساحات ثابتة لنشر مواد الرأي المحلية بشتى أنماطها، وتستقطب مجموعة من الكتّاب والمحررين، بهدف عرض وجهات نظرهم في القضايا المحلية الراهنة، وتحاول مواد الرأي أن تسهم في ترتيب أولويات الجمهور نحو هذه القضايا المختلفة وتفسيرها وتقديم حلول لها.

بناء على ما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى اهتمام مواد الرأي في الصحف السورية اليومية بالقضايا المحلية، ومدى مساهمتها في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور نحو القضايا المحلية، والكشف عن العوامل المؤثرة في ترتيب الأولويات، وذلك من خلال الدراسة التحليلية لمضمون مواد الرأي في الصحف عينة الدراسة وتوزيع صحيفة الاستبانة على عينة من المبحوثين من الجمهور السوري.

---

[3]- تنيو. (2020). ص: 53.

1- إشكالية الدراسة:

تعد مواد الرأي الصحفية من أهم الفنون المستخدمة في الصحف اليومية، وهي عبارة عن قطع نثريةٌ تعبر عن رأي كاتبها وتوجهاته إزاء قضية أو حدث ما، بشيء من التفسير والتحليل والدقة والموضوعية، وبأحجام مختلفة ودورية نشر متفاوتة تبعاً لنوع المادة التفسيرية وموضوعها، بما يساعد جمهور القراء على تكوين آراء معينة تجاه ما يهمهم من قضايا وأحداث محلية.

وبناء على ما سبق تتحدد إشكالية الدراسة في التعرف على دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية متنوعة الملكية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية: من خلال الوقوف على أنواعها، والتعرف على ترتيب القضايا المحلية في مواد الرأي وفقاً لأهميتها في الصحف المدروسة ومدى الاهتمام بها واتجاهات الصحف نحوها، ومعرفة أساليب كتابة هذه المقالات، والقوى الفاعلة التي ركزت عليها، ورصد الأساليب الإقناعية المستخدمة، والتعرف على ترتيب أولويات الجمهور بالنسبة إلى القضايا المحلية ومدى اهتمامهم بها، والكشف عن الأهداف التي يفضل المبحوثون أن تركز عليها الصحف في معالجة الموضوعات المحلية، والكشف عن تقييم الجمهور لدور مواد الرأي في طرح القضايا المحلية، ورصد مدى استفادة المبحوثين من معالجة مواد الرأي في الصحف السورية للقضايا المحلية.

2- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من النقاط الآتية:

1. بروز العديد من القضايا المحلية التي تلامس اهتمام الجمهور السوري، وقيام الصحف بدورها بالتأثير بمجريات الأحداث المحلية باعتبارها مرآة الواقع والسلطة الرابعة.
2. خصوصية المقال الصحفي كأحد الفنون التفسيرية التي تسهم في التأثير بالأفكار والمعارف والتحليلات والأبعاد الكامنة خلف الأحداث بلغة جذابة للقارئ، مما يجعل منه وسيلة تواصل بين كتّاب الصحيفة وجمهورها.
3. أهمية مقالات الرأي في الصحافة السورية ومدى قدرتها في التأثير بالقارئ من خلال المواضيع التي تعالجها والوظائف التي تؤديها.
4. تناول أكثر من ملكية من الصحف تشرين (الحكومية) والوطن (الخاصة) والبعث (الحزبية) لمعرفة مدى ممارسة دورهم في بيئة واحدة ومدى تمايز كل منهم في جودة الأداء المهني المتعلق بموضوع دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية.

5. ندرة الدراسات السابقة على حد علم الباحث التي تبحث في العلاقة بين أولويات الصحف في مقالات الرأي وأولويات الجمهور حول القضايا المحلية.

3- أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس في التعرف على دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية، وينبثق عنه مجموعة من الأهداف الفرعية:

3. 1: أهداف خاصة بالدراسة التحليلية:

1. الكشف عن مدى اهتمام الصحف المدروسة بمقالات الرأي.
2. التعرف على أنواع المقالات (افتتاحية- عمود- تعليق- تحليل إعلامي) التي تناقش القضايا المحلية.
3. رصد مدى اهتمام الصحف المدروسة بالقضايا المحلية التي تتناولها مقالات الرأي، وأنواعها.
4. التعرف إلى ترتيب القضايا المحلية في مواد الرأي وفقاً لأهميتها في الصحف اليومية السورية.
5. الكشف عن الأهداف التي تسعى مواد الرأي إلى تحقيقها من تناول القضايا المحلية.
6. التعرف إلى اتجاهات مواد الرأي نحو مضمون القضايا المحلية.
7. الكشف عن أساليب تحرير مواد الرأي المحلية.
8. رصد المصادر التي اعتمدت عليها الصحف المدروسة في تناول القضايا المحلية ضمن مواد الرأي.
9. الكشف عن الأساليب المستخدمة في عرض القضايا المحلية ضمن مواد الرأي.
10. التعرف إلى عناصر البناء الفني لمواد الرأي المحلية.
11. رصد الأساليب الإقناعية المستخدمة في مقالات الرأي.
12. الكشف عن نوع المعالجة المستخدمة ودرجة الموضوعية فيها.
13. التعرف إلى القوى الفاعلة في القضايا المحلية ضمن مقالات الرأي في الصحف السورية.
14. رصد عناصر الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة لإبراز المقالات الصحفية.
15. الكشف عن جوانب الاتفاق والاختلاف بين الصحف اليومية السورية في ترتيبهم للقضايا المحلية في مواد الرأي وفقا لأهميتها بالنسبة للصحف المدروسة.

3. 2: أهداف خاصة بالدراسة الميدانية:

1. الكشف عن مدى التزام المبحوثين بقراءة الصحف السورية، وأسباب تفضيلهم لها.
2. الكشف عن مدى اهتمام المبحوثين بمواد الرأي والقضايا المحلية.

3. الكشف عن أنواع الموضوعات المحلية التي يفضلها المبحوثون.
4. الكشف عن كيفية قراءة المبحوثين لمواد الرأي المحلية.
5. التعرف إلى ترتيب أولويات الجمهور بالنسبة إلى القضايا المحلية ومدى اهتمامهم بها.
6. رصد درجة مساهمة مواد الرأي في الصحف السورية في معالجة القضايا المحلية بحسب رأي المبحوثين.
7. الكشف عن الأهداف التي يفضل المبحوثون أن تركز عليها الصحف في معالجة الموضوعات المحلية ضمن مواد الرأي.
8. التعرف إلى الأساليب التي تعتمدها الصحف في نشر القضايا المحلية في رأي المبحوثين.
9. الكشف عن العوامل التي تساعد على زيادة قراءة المبحوثين لمواد الرأي المحلية.
10. الكشف عن تقييم المبحوثين لمواد الرأي المحلية ومدى استفادتهم من معالجة هذه المواد في الصحف السورية للقضايا المحلية.
11. رصد المشاكل التي تعاني منها مواد الرأي في الصحف السورية خلال معالجة القضايا المحلية بحسب رأي المبحوثين.
12. قياس مدى الارتباط بين كل من ترتيب أولويات مواد الرأي في الصحف السورية اليومية وأولويات الجمهور السوري نحو القضايا المحلية.

4- تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس من الدراسة: ما دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية، وينبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

4. 1: تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:

1. ما مدى اهتمام الصحف المدروسة بمقالات الرأي؟.
2. ما أنواع المقالات التي جرى تناولها في الصحف اليومية السورية خلال عرض القضايا المحلية؟.
3. ما مدى اهتمام الصحف المدروسة بالقضايا المحلية التي تتناولها مقالات الرأي؟.
4. ما أبرز القضايا المحلية التي تطرحها مقالات الرأي في الصحف السورية المدروسة؟.
5. ما ترتيب أولويات القضايا المحلية في مواد الرأي في الصحف اليومية السورية؟.
6. ما الأهداف التي تسعى مواد الرأي إلى تحقيقها من تناول القضايا المحلية؟.
7. ما اتجاه مقالات الرأي نحو القضايا المحلية في صحف الدراسة؟.
8. ما أساليب تحرير مواد الرأي المحلية في صحف الدراسة؟.

9. ما الحلول التي يقترحها كتّاب المقالات للقضايا المحلية في صحف الدراسة أن وجدت؟.
10. ما النطاق الجغرافي للقضايا المحلية ضمن مواد الرأي في صحف الدراسة؟.
11. ما المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في مقالات الرأي المحلية؟.
12. ما الأساليب المتبعة في طرح القضايا المحلية ضمن مقالات الرأي؟.
13. ما أنواع العناوين المستخدمة في مواد الرأي المحلية في صحف الدراسة؟.
14. ما أنواع المقدمات المستخدمة في مواد الرأي المحلية في صحف الدراسة ؟.
15. ما مكونات الخاتمة المستخدمة في مواد الرأي المحلية ضمن صحف الدراسة؟.
16. ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في مقالات الرأي؟.
17. ما درجة موضوعية المعالجة للقضايا المطروحة ضمن مواد الرأي؟.
18. ما نوع المعالجة المستخدمة في القضايا المحلية المطروحة في صحف الدراسة؟.
19. ما مستوى اللغة المستخدمة في مواد الرأي المحلية المطروحة في صحف الدراسة؟.
20. ما القوى الفاعلة التي ركزت عليها القضايا المحلية ضمن مقالات الرأي في الصحف السورية؟.
21. ما شكل العنوان المستخدم في مواد الرأي المحلية في صحف الدراسة؟.
22. ما مدى توفر صور مرافقة لمواد الرأي المحلية في صحف الدراسة؟.
23. ما نوع الصور المرافقة لمواد الرأي المحلية في صحف الدراسة؟.
24. ما حجم الصور المرافقة لمواد الرأي المحلية في صحف الدراسة؟.
25. ما مساحة مواد الرأي المحلية المطروحة في صحف الدراسة؟.
26. ما جوانب الاتفاق والاختلاف بين الصحف السورية اليومية في عرض القضايا المحلية في مواد الرأي؟.

4. 2: تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:

1. ما مدى التزام المبحوثين بقراءة الصحف السورية؟.
2. ما أسباب تفضيل المبحوثين للصحف السورية؟.
3. ما مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة القضايا المحلية؟.
4. ما مدى متابعة المبحوثين لمواد الرأي في الصحف السورية؟.
5. ما أنواع الموضوعات المحلية التي يفضلها المبحوثون؟.
6. ما كيفية قراءة المبحوثين لمواد الرأي التي تتناول الموضوعات المحلية في الصحف السورية؟.
7. ما ترتيب أولويات القضايا المحلية لدى المبحوثين؟.
8. ما مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تقدمها مواد الرأي المحلية؟.

9. ما درجة مساهمة مواد الرأي في الصحف اليومية السورية في معالجة القضايا المحلية بحسب رأي المبحوثين؟.
10. ما الأهداف التي تفضل أن تركز عليها الصحف في معالجة الموضوعات المحلية ضمن مواد الرأي؟.
11. ما الأساليب التي تعتمدها الصحف في نشر القضايا المحلية في رأي المبحوثين؟.
12. ما العوامل التي تساعد على زيادة قراءة المبحوثين لمواد الرأي المحلية؟.
13. ما مدى استفادة المبحوثين من معالجة مواد الرأي في الصحف السورية للقضايا المحلية؟.
14. ما تقييم المبحوثين لدور مواد الرأي في طرح القضايا المحلية؟.
15. ما المشاكل التي تعاني منها مواد الرأي في الصحف السورية اليومية خلال معالجة القضايا المحلية بحسب رأي المبحوثين؟.

5- فروض الدراسة:

يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى اختبار الفروض الآتية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية (الحكومية والخاصة والحزبية) للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا.

ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

1) **الفرض الفرعي الأول:** يوجد ارتباط بين أولويات صحيفة تشرين بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.

2) **الفرض الفرعي الثاني:** يوجد ارتباط بين أولويات صحيفة الوطن بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.

3) **الفرض الفرعي الثالث:** يوجد ارتباط بين أولويات صحيفة البعث بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية في الصحف السورية وترتيب أولوياتهم لهذه القضايا.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية ومدى استفادتهم من متابعتها.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف السورية وتقييمهم لمستوى معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا، بتأثير العوامل الديموغرافية للمبحوثين (النوع، الفئات العمرية، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعي، المستوى التعليمي)، ويتفرع عن هذا الفرض الفرضيات الفرعية الآتية:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا **بتأثير نوع المبحوثين.**

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا **بتأثير الفئات العمرية للمبحوثين.**

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا **بتأثير المستوى الاقتصادي للمبحوثين.**

4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا **بتأثير الحالة الاجتماعية للمبحوثين.**

5- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا **بتأثير المستوى التعليمي للمبحوثين.**

6- حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية في المحددات الآتية:

6- 1. **الحدود المكانية:** يتحدد الإطار المكاني في صحف تشرين والوطن والبعث.

6- 2. **الحدود الزمانية:** جرى تطبيق الدراسة الحالية خلال عام 2021م، ويعود ذلك لعدة أسباب أهمها:

1. دراسة مواد الرأي المحلية في الصحف السورية خلال عام واحد يكفي لتتبعها في الصحف المدروسة ومعرفة مقدار حضورها.

2. شهد العام 2021م أحداث محلية مهمة حملت في طياتها مضامين كثيرة اهتمت بها الصحف السورية متنوعة الملكية وتناولت هذه القضايا الاقتصادية عبر مواد الرأي التي تعبر عن رأي الصحف المدروسة بما يتناسب مع سياساتها التحريرية.

6- 3. **الحدود الموضوعية:** تحليل مضمون مواد الرأي التي عالجت القضايا المحلية.

6- 4. **الحدود البشرية:** تمثلت في 400 مبحوث من قراء الصحف السورية.

7- الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة أمكن تقسيمها إلى محورين: المحور الأول يعرض بعض الدراسات المتعلقة بمواد الرأي، والمحور الثاني يعرض بعض الدراسات المتعلقة بترتيب الأولويات.

أ- دراسات سابقة متعلقة بمواد الرأي:

أولاً- الدراسات العربية:

1. دراسة محمد الرنتيسي (2019) بعنوان: واقع المقال العمودي في الصحف الحزبية الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة.[4]

هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع المقال العمودي في الصحف الحزبية الفلسطينية ومدى التزام صحيفتي الدراسة بالخصائص الفنية والقواعد والأصول العلمية التي ينبغي مراعاتها في كتابة المقالات العمودية ومعرفة أساليب الكتابة، واستكشاف مدى تأثير السياسة التحريرية للصحيفة على موضوعاتهم.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح وأسلوب تحليل المضمون والمنهج المقارن ومن خلاله أسلوب المقارنة المنهجية، وتكونت عينة الدراسة التحليلية من صحف الرسالة والاستقلال، وتم اختيار المقالات العمودية عن طريق أسلوب الحصر الشامل وبلغ عددها 554 مقالاً عمودياً خلال الفترة الممتدة من 2017/1/1م ولغاية 2018/7/5م، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية بـ 7 كتّاب.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

[4]- الرنتيسي، محمد. (2019).

1. حظي الأسلوب الموحد على النسبة الأعلى من بين أساليب كتابة المقالات العمودية في صحيفتي الدراسة بنسبة 70.6%، تلاه الأسلوب الساخر أو التندري بنسبة17.9%، ثم أسلوب السؤال والجواب بنسبة 9%، وأخيراً الأسلوب التجزيئي بنسبة 2.5%.
2. برز الاتجاه الإيجابي للمقالات العمودية في صحيفتي الدراسة بنسبة 53.8 %، تلاه الاتجاه السلبي بنسبة 23.8 %، ثم الاتجاه المحايد بنسبة 17.5%.
3. اعتمدت المقالات التحليلية على مصدر الخبراء والمسؤولون في المرتبة الأولى بنسبة 21.2%، تلاها التقارير والإحصاءات بنسبة 19.5%، وجاءت المحطات الإذاعية والتلفزيونية بنسبة 3.7%، المواقع الالكترونية بنسبة 2.9%.

2. دراسة فلك صبيرة (2019) بعنوان: التعليق الصحفي في صحيفتي تشرين والوطن دراسة تحليلية للتعليقات الصحفية المنشورة في النصف الأول من عام 2018م.[5]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مضامين التعليقات الصحفية المنشورة في صحيفتي تشرين والوطن خلال النصف الأول من عام 2018م، من خلال رصد وظائفها، ونطاقها الجغرافي، ووسائل الإقناع المتبعة فيها، واتجاهاتها، ومقارنة النتائج بين صحف الدراسة.

تنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح وأداة تحليل المضمون على عينة من أعداد صحيفتي تشرين والوطن في الفترة الممتدة من 2018/1/1م ولغاية 2018/6/31م.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

1- تفضيل كتّاب التعليق في صحيفتي تشرين والوطن التعليق على الأحداث والوقائع المحلية ثم الدولية ثم العربية.

2- اعتناء كتّاب التعليق في صحيفتي تشرين والوطن بتوظيف أداتي (الاستدلال على الأحداث والوقائع الماضية) و(إبراز وجهة نظر الكاتب) في إقناع قرائهم.

3- تفوق الاتجاه الإيجابي لدى كتاب التعليق الصحفي في صحيفة تشرين في حين تفوق الاتجاه السلبي لدى كتاب صحيفة الوطن.

---

[5]- صبيرة. (2019).

3. دراسة سعاد لكحل (2017) بعنوان: بنية الخطاب الحجاجي في الأعمدة الصحفية دراسة تداولية لعمود نقطة نظام بجريدة الخبر اليومي.[6]

هدفت الدراسة للتعرف إلى الأساليب الحجاجية الأكثر توظيفاً في العمود الصحفي، ورصد مسارات البرهنة المعتمدة فيه، وحللت الباحثة نصوص الأعمدة الصحفية التي تناولت موضوع الحملة الانتخابية الرئاسية بالجزائر في صحيفة الخبر من 2014/3/10م إلى 2014/5/6م، وبلغت العينة 10 أعداد عن طريق اعتماد العينة القصدية، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. بينت نتائج الدراسة أن هدف الأعمدة الصحفية كان نقد الواقع، مع تعدد الطرائق والأساليب في التعبير عن الرأي لإحداث الإقناع والتأثير في الآخرين، وورود أغلب مسارات البرهنة في شكل تصاعدي، ثم تفصيلها في تتابع الجمل المحكومة عبر تسلسل معين.
2. أظهرت النتائج اختلاف القوى الفاعلة في الأعمدة الصحفية، وتعددها بتعدد الأطراف التي تتصارع في النص ودرجة قوتها أو ضعفها.
3. وبينت النتائج أن تحليلات الحجج أسقطت النظرية القائلة بأن الأعمدة الصحفية هي تعبير عن رأي كاتبها، فالحجج التي وظفت دليل على أن الأعمدة الصحفية لسان آخر ناطق باسم الجريدة.

4. دراسة عز الدين الرنتيسي (2017) بعنوان: واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.[7]

هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية، من خلال التعرف على اهتمام صحف الدراسة به، وتحليل مضمونه للتعرف على خصائصه، وبنائه الفني ولغته وقضاياه، وموضوعاته ومصادر معلوماته، وأهدافه وأيديولوجيته وعناصر إبرازه.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وأسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت استمارة تحليل المضمون على أربعة صحف فلسطينية وهي: الأيام، القدس، فلسطين، الحياة، خلال الفترة الممتدة من 1/1 وحتى 31 /2016/12م، وتم اختيار المقالات الصحفية بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، حيث تمثلت عينة الدراسة بـ 868 مقالاً صحفياً، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة المقننة على 16 كاتباً صحفياً، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

---

[6]– لكحل. (2017).

[7]- الرنتيسي، عز الدين. (2017).

1. حصل مناقشة وطرح القضايا والظواهر المحلية على مقدمة أهداف المقالات التحليلية في الصحف المدروسة بنسبة 32.6%، تلاه عرض وتحليل القضايا والأحداث بنسبة 26.2%، ثم التعبير عن السياسات والاتجاهات ثم تحليل الأحداث وإظهار خلفياتها بنسبة 10.4%.
2. جاءت المقالات التحليلية المنقولة عن صحف عربية وأجنبية، أو المترجمة بنسبة 66%، فيما لم تتجاوز المقالات التحليلية الخاصة بالصحف الفلسطينية اليومية نسبة 34%.
3. حظي كتّاب المقالات التحليلية من خارج الصحيفة على المرتبة الأولى بنسبة 96.2% تلاها الكتاب من داخل الصحيفة بواقع 3.8%.

5. دراسة عبد الله سعيد عطية قنديل (2017) بعنوان: معالجة مواد الرأي في الصحف الفلسطينية اليومية لقضية الأسرى دراسة تحليلية مقارنة.[8]

هدفت الدراسة للتعرف إلى مواد الرأي المتعلقة بقضية الأسرى في الصحف الفلسطينية اليومية، ورصد مدى الاهتمام بها، والكشف عن كيفية معالجتها لقضية الأسرى، وتسليط الضوء على مدى الاتفاق والتباين بينها.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وأسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت استمارة تحليل المضمون على أربعة صحف فلسطينية وهي: فلسطين، الحياة الجديدة، الأيام، القدس خلال الفترة الممتدة من 2017/1/1م وحتى 2018/12/31م، وتم اختيار المقالات الصحفية بطريقة بالأسبوع الصناعي، حيث تمثلت عينة الدراسة بـ 192 عدداً صحفياً.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

1. جاء المقال الصحفي في المرتبة الأولى ضمن أشكال مواد الرأي بنسبة 82.3%، وفي المرتبة الثانية جاء الكاريكاتير بنسبة 17.7%، وفي المقال حظي المقال التحليلي على المرتبة الأولى، تلاه المقال العمودي، وفي المرتبة الأخيرة جاء مقال اليوميات.
2. حازت الأساليب الإقناعية العاطفية على نسبة 69.1%، تلتها الأساليب الإقناعية المنطقية بنسبة 30.9%، وضمن الأساليب العاطفية جاء في المرتبة الأولى استخدام غريزة الجماعة، ثم أسلوب صيغ التفضيل، وضمن الأساليب المنطقية جاء في المرتبة الأولى الاستدلال بأحداث واقعية، ثم أسلوب تقديم الإحصاءات والأرقام.
3. حظيت الشخصيات الفلسطينية بالمرتبة الأولى ضمن الشخصيات المحورية، تلاها الشخصيات الإسرائيلية، وجاءت الشخصيات الدولية في المرتبة الثالثة، ثم الشخصيات العربية بنسبة ضئيلة.

---

[8]– قنديل. (2017).

6. دراسة أمنة الهاشمية (2015) بعنوان: خصائص صفحات الرأي في الصحف العمانية العربية اليومية دراسة تحليلية.[9]

هدفت الدراسة للتعرف إلى خصائص صفحات الرأي في الصحف العمانية العربية اليومية الصادرة باللغة العربية، والكشف عن الوظائف التي تؤديها المواد المنشورة في صفحات الرأي في الصحف العمانية اليومية.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، وطبقت الدراسة على الصحف اليومية العمانية وهي: (عمان– الوطن– الشبيبة)، خلال الشهور الأربعة الأولى من عام 2014م، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:**

1. تلتزم مواد الرأي المنشورة في صفحات الرأي في الصحف العمانية بالاتزان والموضوعية في الطرح والمعالجة.
2. تعد المقالات التحليلية أكثر أنماط مواد الرأي حضوراً في صفحات الرأي بينما كان المقال الافتتاحي أقلها.
3. تولي الصحف العمانية مواد الرأي اهتماماً كبيراً بتخصيص مساحات وصفحات يومية ثابتة.

7. دراسة ازدهار يوسف حسين شتيات (2012) بعنوان: تأثير صحافة الرأي على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي في جامعتي الشرق الأوسط واليرموك.[10]

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى أهمية وإسهام الإعلام متمثلاً بصحافة الرأي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح وأداة الاستبانة على عينة قوامها 380 من جامعتي الشرق الأوسط واليرموك خلال الفترة من 2011– 2012م.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

1. شعور الشباب الجامعي بالرضا عند مناقشة بعض صحف الرأي اليومية الأردنية الورقية لمشكلاتهم السياسية التي تواجههم حيث احتلت الترتيب الأول، وامتياز بعض الصحف الورقية بسقف حرية مرتفع حيث احتلت الترتيب الثاني، واهتمامها بمناقشة مشكلات الشباب الجامعي السياسية التي تواجههم.

---

[9]- الهاشمية. (2015).

[10]- شتيات. (2012).

2. وجود مشاركة فعالة وعالية المستوى لصحف الرأي اليومية الأردنية الورقية، وبعض كتاب الرأي فيها في تشكيل وتوجيه الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي، ومساهمة ضعيفة من صحف الرأي في تنمية الفكر السياسي لدى الشباب الجامعي.
3. تعمل بعض صحف الرأي الأردنية الورقية على توجيه أفكار واتجاهات الشباب الجامعي السياسية وتصويبها، وهذا يعود لسياسية مؤسسات تلك الصحف الجيدة، والتي تعطي اهتماماً بكيفية توجيه وتعديل الآراء والاتجاهات السياسية الخاطئة نحو المجتمع الأردني لدى بعض الشباب الجامعي.

8. دراسة أمين سعيد عبد الغني وهند حجازي ودعاء سالم (2011) بعنوان: دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية: دراسة ميدانية.[11]

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور مواد الرأي والاستقصاء بالصحافة المصرية (المقالات– التحقيقات– أحاديث الرأي) في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا الصحية، والكشف عن عادات وأنماط تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للصحف المصرية كمصدر للتثقيف والوعي بالقضايا الصحية.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح وأداة صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة على 240 طالباً وطالبة من التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:**

1. احتلت التحقيقات المرتبة الأولى من بين مواد الرأي والاستقصاء التي يفضلها الشباب المصري في زيادة وعيه ومعرفته بالقضايا الصحية، فيما جاءت المقالات الصحفية بالمرتبة الثالثة.
2. احتلت الموضوعات الصحية المرتبة الرابعة من باقي الموضوعات الأخرى التي يفضلها الشباب المصري عينة الدراسة في قراءاتهم للصحف المصرية.
3. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصري للصحف ومستوى الوعي بالقضايا الصحية لديهم.

9. دراسة كاظم المقدادي (2010) بعنوان: اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية (المقال العمودي): دراسة تحليلية.[12]

هدفت الدراسة للتعرف إلى الأساليب المستخدمة في معالجة الأحداث والتعرف على آلية تحرير المقالات الصحفية .

---

[11]- عبد الغني. وحجازي. وسالم. (2011).

[12]- المقدادي. (2010).

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح وأسلوب تحليل المضمون، واستخدمت استمارة تحليل المضمون على 75 مقالاً منشوراً في صحيفة الزمان البغدادية خلال المدة من 2010/5/1م وحتى 2010/5/9م، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. تتسم المقالة الافتتاحية بالموضوعية بينما يعبر العمود الصحفي عن تجربة شخصية للكاتب.
2. يعتمد أسلوب المقالة الافتتاحية على معالجة موضوع واحد أي الأسلوب الموحد، بينما يعتمد العمود الصحفي على الأسلوب التجزيئي، وفي المقالات الصحفية قيد الدراسة خلط بين الأسلوبين.
3. احتلت فئة وسائل الإعلام كمصدر للمقال الصحفي المرتبة الأولى وبنسبة 51.3%، تلاها تفاعل الكاتب مع الأحداث اليومية بنسبة 47.4%، ثم رسائل القراء بنسبة 1.3%.

ثانياً– الدراسات الأجنبية:

1. دراسة شفيق أحمد كمبوه/ Shafiq Kamboh (2022) بعنوان: افتتاحيات الصحف والتنمية البشرية تحليل مضمون افتتاحيات الصحف الباكستانية السائدة.[13]

تقارن الدراسة بين تغطية المقال الافتتاحي في الصحف الباكستانية السائدة لقضايا التنمية البشرية مقابل قضايا أخرى وبين التغيير في أجندة الصحف مع التغيير في أجندة السياسات، والكشف عن جدول أعمال الصحف التي تصدر باللغة الأردية وبين الصحف الصادرة باللغة الإنكليزية فيما يتعلق بقضايا التنمية وفحص العلاقة بين الافتتاحيات في الصحف وأولويات القراء تجاه تلك القضايا.

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون من خلال الحصر الشامل للمقالات الافتتاحية في ثلاث صحف يومية تصدر باللغة الأردية وثلاث صحف يومية تصدر باللغة الإنكليزية خلال مرحلتين زمنيتين من (2015/6/1 ولغاية 2016/6/30) و من(2018/8/19 ولغاية 2019/8/18).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

– أولت المقالات الافتتاحية في الصحف اهتماماً بقضايا التنمية البشرية، وسلطت الضوء على القضايا الاجتماعية التي تتناول شؤون عامة الناس.

---

[13] -Kamboh. (2022).

– يشير ردة فعل القراء على محتوى المقالات الافتتاحية إلى اختلاف واضح بين المحررين وأولويات القراء، فهتم القراء بالقضايا المؤثرة على حياتهم اليومية، أكثر من القضايا السياسية.

– يرى الصحفيون أن كتّاب التحرير يجب أن يسلطوا الضوء على التنمية المحلية بدلاً من توفير مساحة تحريرية للقضايا الدولية.

2. دراسة الكسندر كوبوك وايميلي إيكنس وديفيد كيربي/ Alexander Coppock & Emily Ekins & David Kirby (2018) بعنوان: الآثار طويلة الأمد لمقالات الرأي الصحفية على الرأي العام.[14]

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى قدرة مقالات الرأي (افتتاحيات– تعليق صحفي– أعمدة) على تغيير عقول القراء، حيث صمم استبانة رأي لـ 2451 لجمهور عام وجمهور نخبة حول مقالات سياسية معينة من صحف خلال عام 2015م، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. أظهرت النتائج أن مواد الرأي كانت مقنعة للجمهور والنخب على حد سواء، ولكن بدرجة أكبر على القضايا المستهدفة مقابل القضايا غير المستهدفة.

2. كتّاب الرأي بحاجة إلى الحجج السياسية بشكل أكبر بما يساهم في التأثير على المعرفة السياسية وتقييمات القراء.

3. دراسة إيكيشوكوو إيكي/ Ikechukw Eke (2014) بعنوان: استخدامات وإشباعات أعمدة الصحف: تحليل الموضوعية والوظيفية لردود فعل القراء المقالات مايك أوبينفا الصحفي.[15]

هدفت الدراسة إلى فحص ردود فعل القراء على الأعمدة الصحفية للصحفيMike المنشورة في صحيفة The Sun النيجيرية من حزيران 2008م إلى حزيران 2011م، وحلل الباحث 382 من ردود فعل القراء.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

1. بينت النتائج أن 56.2% من القراء ركزوا على أسلوب الكتابة الصحفية بغض النظر عن الموضوع، في حين اهتم 35% منهم بموضوع العمود، وألقى 6.5% من القراء اللوم على خيارات الكاتب، وأظهر 3.1% تأثرهم العميق بالعمود المنشور، و0.7% يشترون الجريدة لقراءة العمود الصحفي، واكتفى بعض القراء بشكر الكاتب على ما كتبه من دون أن ينقد أو يكشف عن مشاعره تجاه العمود.

---

(14) - COPPOCK. & EKINS. & KIRBY. (2018).
(15)- Eke. (2014).

2. وجد الباحث أن ردود أفعال القراء تشكل آلية فعالة للتغذية المرتدة، ووسيلة مهمة لتبادل المعرفة بين الجمهور وكتاب الأعمدة، ما يوفر وسيلة لتقييم فهم الجمهور، ويساعد في تحسين طريقة الكتابة والحفاظ على القراء.

4- دراسة كيوكو إيريري/ Kioko Ireri (2013) بعنوان: دراسة عن تأطير كتّاب أعمدة الصحف للسياسة الكينية بعد عنف انتخابات عام 2007.[16]

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات أعمدة الرأي وأطراها في صحيفةKenyas Sunday Nation الكينية، حيث جرى تحليل 90 عمود رأي بعد 18 شهراً من أداء الحكومة الائتلافية الكبرى اليمين الدستوري في نيسان عام 2008م.

وحصر الباحث أطر مقالات العمود الصحفي بـ: المسؤولية والصراع والاهتمامات الإنسانية والعواقب الاقتصادية والمصالح العالمية، وتمثلت اتجاهات الأعمدة بالمنافسة بين الرئيس Kibaki ورئيس الوزراء Odinga.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

1- جاء ترتيب أطر مقالات العمود الصحفي وفق الترتيب الآتي: 44% لأطر الصراع، 21% لأطر المصالح العالمية، 18% لأطر المسؤولية، 11% لأطر العواقب الاقتصادية، 6% لأطر الاهتمامات الإنسانية.

2- انحاز كتاب الأعمدة بإيجابية إلى رئيس الوزراء Odinga بنسبة 52%، مقابل 48% للرئيس Kibakiالذي تلقى اللوم في الأعمدة المنشورة بتكرار 117 مرة مقابل 76 للرئيس الوزراء، كما ذكر الرئيس Kibaki بطريقة سلبية 270 بنسبة 64% مقابل 155 لرئيس الوزراء Odinga بنسبة 36%.

5. دراسة علي رضا بونيادي / Alireza Bonyadi (2010) بعنوان: البناء الفني والتخطيطي لافتتاحيات الصحف: دراسة مقارنة لافتتاحيات الإنكليزية والفارسية.[17]

هدفت الدراسة للتعرف إلى البناء الفني والتخطيطي لافتتاحيات الصحف الأمريكية والصحف الإيرانية الناطقة باللغة الإنكليزية والمقارنة بينها فيما يتعلق بالشروط المتعارف عليها في كتابة الافتتاحيات خاصة النقدية منها، وقام البحث بتحليل 40 مقالاً افتتاحياً، 20 من صحيفة The New York Times و20 من صحيفة Times Tehranمستخدماً المنهج المقارن، وقد جمعت المقالات من المواقع الرسمية للصحيفتين خلال الفترة من نيسان إلى أيلول من عام 2008م، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. هناك عدد من أوجه الاختلاف في البناء الفني والهيكلي في كتابة المقالات الافتتاحية في صحف المدروسة.

---

(16)- Ireri. (2013).
(17) - Bonyadi. (2010).

2. طريقة عرض المقدمة والمحتوى المقدم بها مختلفة بين صحف العينة، حيث تقدم كل صحيفة طريقة عرض تختلف عن الأخرى.
3. اتضح من خلال جسم المقال بأن كتاب المقالات في كلتا الصحيفتين لم يقدموا معلومات حقيقية وحججاً واضحة حول ما تم تناوله من قضايا وأحداث بينما هي وجهات نظر سطحية.

6- دراسة خوانا إيزابيل مارين أريز/ Juana Isabel Marin-Arrese (2007) بعنوان: الالتزام والموضوعية في خطاب أعمدة الرأي والافتتاحيات: دراسة محتوى.[18]

هدفت الدراسة للتعرف على مدى التزام الكتاب بصحة المعلومات، ودرجة اليقين، والموضوعية أو التفاعل المشترك الذي ينطوي عليه عرض المعلومات في نوعين من الخطاب الصحفي، هما: العمود الصحفي، والمقالات الافتتاحية.

حللت الباحثة 40 عموداً صحفياً بمعدل 40769 كلمة و72 افتتاحية بـ 40092 كلمة اختيرت عشوائياً من صحيفتي The Guardian and The Times البريطانيتين من عام 1999م إلى 2003م، وشملت مختلف الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمدة الصحفية والافتتاحيات فيما يتعلق ببعد التزام المؤلف بصحة المعلومات.

- تميز الأعمدة الصحفية بالتعبير عن الذاتية، واستعمال قيم عالية ومتوسطة من علامات اليقين، في حين استخدمت المقالات الافتتاحية قيماً منخفضة ومتوسطة.

ب- دراسات تتناول ترتيب الأولويات:

أولاً- الدراسات العربية:

1. دراسة عبد الله عسيري (2023) بعنوان: دور الصحافة السعودية في ترتيب اولويات القضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية لصحيفتي الوطن والجزيرة. [19]

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة السعودية في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون على صحيفتي الوطن والجزيرة خلال عام 2022م، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

---

[18]- Marin . (2007).

[19]- عسيري. (2023).

1. إن المادة الخبرية في صحيفتي الوطن والجزيرة جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأشكال التحريرية، ثم مادة الرأي.
2. وكشفت الدراسة أن المشاكل الأسرية احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في الصحيفتين بما نسبته 6,15%، بينما جاء غلاء المعيشة وقضايا المرأة في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي.
3. كما كشفت نتائج الدراسة أن اتجاه المادة الصحفية كان إيجابياً في كلتا الصحيفتين وبنسبة عالية.

2. دراسة أمل محمد أحمد عليان (2018) بعنوان: متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا دراسة ميدانية.[20]

هدفت الدراسة للتعرف إلى متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية بالمواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا، ودرجة اهتمامهم بمتابعتها، والكشف عن أسباب ودوافع متابعتها، ومدى ثقة الشباب الجامعي الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الإلكترونية حول القضايا المحلية.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وأداة صحيفة الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من 387 مبحوثاً من الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات (الإسلامية- الأقصى- الأزهر)، في المدة ما بين 20- 30 أيار 2017م، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. اتضح أن 41.2% من المبحوثين يتابعون القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية بدرجة عالية جداً، تلاها 25.2% بدرجة عالية، ثم 18.9% بدرجة متوسطة، و11.3% بدرجة منخفضة، فيما لا يتابعونها بنسبة 3.4%.
2. تبين أن أهم القضايا المحلية التي يتابعها المبحوثون في المواقع الفلسطينية الإلكترونية كانت قضية الحصار بنسبة 94.2%، تلاها قضية انقطاع التيار الكهربائي بنسبة 92.1%، ثم قضية الانقسام، ثم قضية البطالة، تلاها قضية العلاج والمرضى وأخيراً قضية الثأر.
3. اتضح أن 62% من المبحوثين المتابعين للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية كانت درجة وعيهم بالقضايا المحلية عالية، و 28.6% لديهم درجة وعي متوسطة، والباقي لديهم درجة وعي منخفضة.

---

[20]- عليان. (2018).

3. دراسة ليك مجدي مرجي (2017) بعنوان: دور الصحافة الأردنية اليومية فى ترتيب أولويات الجمهور الأردني تجاه القضايا السياحية : دراسة مسحية.[21]

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الصحف الأردنية اليومية في ترتيب أولويات الجمهور الأردني تجاه القضايا السياحية، بالإضافة إلى معرفة تأثير المتغيرات الديموغرافية على تلك العلاقة في إطار نظرية ترتيب الأولويات.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت استمارة تحليل مضمون والاستبانة كأداتان لجمع بيانات الدراسة، وطبقت على عينة تحليلية بلغت (31) عدداً من كلا صحيفتي العينة (الرأي والغد) خلا عام 2017م وعلى عينة عمدية بلغت (400) مفردة من جمهور الصحف الأردنية اليومية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

1. إن المبحوثين يهتمون بدرجة متوسطة بالقضايا السياحية، بنسبة بلغت (44.3%)، ويليه مهتم بدرجة كبيرة بنسبة (27.3%).
2. إن الصحف الأردنية اليومية (عينة الدراسة) ركزت على موضوعات الوضع السياحي والمشاريع السياحية والسياحة التاريخية؛ حيث جاءت هذه الموضوعات في المراتب الثلاث الأولى.
3. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين أولويات الصحف الأردنية اليومية للقضايا السياحية وبين أولويات المبحوثين تجاه تلك القضايا، ووجود علاقة إيجابية بين أولويات صحيفة الرأي للقضايا السياحية وبين أولويات المبحوثين تجاه تلك القضايا.
4. وتبين وجود علاقة إيجابية بين أولويات صحيفة الغد للقضايا السياحية وبين أولويات المبحوثين تجاه تلك القضايا.

4. دراسة محمد سالم محمد الأسطل (2017) بعنوان: اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية دراسة ميدانية.[22]

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية.

---

[21]– مرجي. (2017).

[22]– الأسطل. (2017).

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وأداة استمارة الاستبانة على عينة من 400 مبحوث من طلبة الجامعات الإسلامية والأزهر والأقصى وذلك خلال الفترة من 2017/1/3م وحتى 2017/1/23م، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. إن ما نسبته 57.6% من غير المتابعين للمواقع الفلسطينية الإلكترونية سبب عدم متابعتهم يرجع إلى أنها تنشر أخبارها وفق أجندة حزبية، بينما ما نسبته 36.4% عدم متابعتهم يرجع إلى عدم الثقة في المعلومات التي تقدمها، بينما ما نسبته 30.3% عدم متابعتهم يرجع إلى أنها لا تتيح مجالاً لحرية الرأي والتعبير.
2. إن ما نسبته 63.8% من الذين يتابعون المواقع الفلسطينية الإلكترونية سبب متابعتهم لتلك المواقع يرجع إلى تغطيتها الواسعة للأحداث كافة، بينما ما نسبته 57.5% يرجع إلى سهولة الوصول إليها، بينما ما نسبته 44.7% يرجع إلى مشاهدة الصور، بينما ما نسبته 36% يرجع إلى الفورية وسرعة التحديث في تقديم المعلومات.
3. إن درجة الاهتمام بمتابعة قضايا الهجرة غير الشرعية عبر المواقع الفلسطينية الإلكترونية لحوادث الغرق جاءت كبيرة بوزن نسبي قدره 86.4%، ثم يليها المعاناة والتشرد جاءت بدرجة كبيرة بوزن نسبي 82.2%، ثم يليها الملاحقة جاءت بدرجة كبيرة بوزن نسبي 79.6%.

5. دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ (2015) بعنوان: دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية.[23]

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية، ودرجة الاهتمام التي توليها الصحف الإلكترونية للقضايا الاقتصادية المحلية، ومدى اهتمام الجمهور الفلسطيني بالقضايا الاقتصادية المحلية، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين ترتيب الصحف الإلكترونية الفلسطينية للقضايا الاقتصادية المحلية وترتيب الجمهور لهذه القضايا من ناحية أخرى.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وفي إطاره مسح وسائل الإعلام ومسح الجمهور وأسلوب المقارنة المنهجية، وجمعت البيانات باستخدام ثلاث أدوات: تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء والمقابلة، واعتمدت الباحثة على المسح الشامل لصحيفتي فلسطين والحياة الجديدة الإلكترونيتين في الفترة الممتدة من 2014/3/1 إلى 2014/3/31م، ووزعت استمارة الاستقصاء على 163 مبحوثاً من المنتسبين للهيئات الاقتصادية، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

---

[23]– الشيخ. (2015).

1. تفاوت اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الاقتصادية المحلية المختلفة، حيث ظهر في التحليل اهتمام صحيفة فلسطين متزايداً بقضايا إغلاق المعابر التجارية، وقضايا الفقر، وقضايا الرواتب عن صحيفة الحياة الجديدة.
2. تبين عدم وجود علاقة بين ترتيب القضايا الاقتصادية المحلية في الصحف الالكترونية الفلسطينية وترتيبها لدى المبحوثين.
3. إن أكثر الأساليب المتبعة في تقديم القضايا الاقتصادية المحلية في صحف الدارسة هي عرض معلومات فقط حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 32.2 %، يليها بفارق كبير الحلول المقترحة بنسبة 18.5 %، فيما حازت فئة أساليب أخرى على نسبة 0.6%.
4. جاء الاتجاه الإيجابي في معالجة موضوعات القضايا الاقتصادية المحلية في صحف الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة 81.1 %، فيما حاز الاتجاه السلبي على نسبة 0.8%.

6. دراسة محمد حامد موسى لبد (2014) بعنوان: اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية دراسة ميدانية.[24]

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، ورصد الدور الحقيقي لتلك المواقع في التأثير على الشباب الجامعي من خلال ما تقدمه من معلومات وحقائق مختلفة.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وجمعت البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، وأداة المقابلة المقننة واعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية المتمثلة بطلبة جامعات الإسلامية والأزهر والأقصى، وتمت الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2021/1/3 وحتى 2021/1/21م.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

1. تبين نتائج الدراسة أن 23.7% من المبحوثين يعدون القضايا المحلية التي يتابعونها هي ميدانية، وما نسبته 25.3% يعدون القضايا السياسية، وما نسبته 8.3% يعدون القضايا الاقتصادية، وما نسبته 18.5% يعدون القضايا الاجتماعية.
2. تصدرت قضية الحصار على غزة القضايا المحلية من حيث المتابعة من قبل الشباب، وتحتل مساحة واسعة من تغطية المواقع الإلكترونية، ثم مقومة الاحتلال والانقسام الفلسطيني.

---

[24]- لبد. (2014).

3. تصدر موقع فلسطين الآن أعلى المواقع الإلكترونية تركيزاً على القضايا المحلية ثم يليه موقع دنيا الوطن، وأن الأوضاع السياسية والاقتصادية تؤثر في الشباب خلال تحديد أولوياته تجاه القضايا المحلية.

7. دراسة أحمد الزهراني (2013) بعنوان: التعرض للصحافة السعودية اليومية وعلاقته بترتيب أولويات المواضيع السياسية لدى الجمهور السعودي: دراسة تحليلية ميدانية.[25]

هدفت الدراسة للتعرف إلى علاقة التعرض للصحافة السعودية اليومية بترتيب أولويات مواضيع السياسة لدى الجمهور السعودي، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح، واعتمدت على أداة تحليل المضمون على الصحف السعودية اليومية الصادرة عن مؤسسات سعودية داخل المملكة (الرياض، الوطن، عكاظ، الجزيرة، اليوم، البلاد) خلال عامي 2009م، و2010م، واستمارة الاستبانة على عينة من جمهور الأندية الأدبية قوامها " 320 " مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

1. احتلت صحيفة "الرياض" المرتبة الأولى في تغطية الأحداث السياسية، من حيث كثافة النشر، تليها صحيفة الوطن، ثم عكاظ ثم الجزيرة، ثم اليوم، ثم الندوة والبلاد.
2. احتلت القضايا السياسية الداخلية السعودية المرتبة الأولى في الصحف السعودية اليومية، تلتها القضايا السياسية الخارجية، ثم قضايا الشأن العربي.
3. يرى الجمهور السعودي أن الصحافة السعودية لا تتيح للمواطنين التعبير عن آرائهم تجاه قرارات الحكومة.
4. هناك رضى بنسبة متوسطة من الجمهور السعودي على أداء الصحافة السعودية اليومية تجاه القضايا السياسية.

8. دراسة منى أبو جامع (2009) بعنوان: معالجة الصحافة الأردنية للجانب الاقتصادي: دراسة تحليلية ميدانية.[26]

هدفت الدراسة للتعرف إلى أولويات معالجة الصحافة الأردنية الاقتصادية للقطاعات الاقتصادية المختلفة، ومدى مواءمتها مع مستوى الكتابة الصحفية الاقتصادية ومتطلبات الجمهور، وذلك استنادا لنظريات الاعتماد على وسائل الإعلام وترتيب الأولويات.

---

[25]– الزهراني. (2013).

[26]– أبو جامع. (2009).

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون عينة من الصحف اليومية الأردنية (الدستور– الرأي – الغد) في الفترة من 2007/4/1م لغاية 3/30/ 2008م بواقع 52عدداً، وأداة صحيفة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة طبقية من مجتمع مدينة عمان قوامها 145 فرداً، والمقابلة غير المقننة كأداة جمع البيانات مع بعض الصحفيين القائمين على إنتاج المواد الإعلامية الاقتصادية، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. الصحافة الاقتصادية اليومية ترتب أولوياتها وأولويات القارئ وجزء من أولويات الاقتصاد القومي وفق إمكانياتها وأهدافها.
2. أظهرت أن معظم قراء المواد الاقتصادية تتراوح أعمارهم بين 20– 30 عام وهي تعكس فئة الشباب الذين يبدؤون حياتهم العملية وتقل نسبة الاطلاع مع التقدم في الفئة العمرية فنجد نسبة القراء الذي أعمارهم بين 30– 40 عاماً هي 33 % ونسبة التي تزيد عن 40 عام هي 17.9%.
3. تحقق الصحف اليومية الأردنية الإشباع بشكل نسبي لقرائها الذين يعتمدون عليها إضافة إلى مصادر أخرى في الحصول على المعلومات الاقتصادية.

9. دراسة ندية القاضي (2009) بعنوان: دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر.[27]

هدفت الدراسة للتعرف إلى قائمة أولويات الاهتمام بقضايا الإصلاح الاجتماعي وترتيبها لدى الجمهور المصري خلال فترة زمنية محددة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن، واستخدمت أداة تحليل المضمون لمسح عينة صحف (الأخبار، الوفد، الدستور) في المدة 2008/11/1م وحتى2008/12/21م، واستمارة الاستقصاء لعينة عشوائية من سكان محافظتي القاهرة والشرقية قوامها 300 مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. إن قضية إصلاح التعليم جاءت في مقدمة القضايا الأخرى في أجندة الصحف المصرية بنسبة 19.85%، تلتها قضية محاربة الفساد، ثم إقامة العدل الاجتماعي.
2. أثرت أنماط الملكية وانتماءات الصحف بشكل كبير على استخدام فنون التحرير الصحفي مما أدى إلى اختلاف ترتيب قضايا الإصلاح الاجتماعي بكل صحيفة على حدة.
3. وجود ارتباط إيجابي بين أجندة الصحف المصرية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية أخرى.

---

[27]– القاضي. (7–9 يوليو 2009).

10. دراسة عزة عثمان (15- 17 شباط 2009) بعنوان: دور الصحافة السعودية في ترتيب أولويات قضايا المرأة لدى الجمهور النسائي السعودي: دراسة تحليلية ميدانية. [28]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أولويات اهتمام الصحف السعودية بقضايا المرأة وبين أولويات اهتمام الجمهور النسائي السعودي بهذه القضايا، ومعرفة المتغيرات الوسيطة التي تؤثر على العلاقة التبادلية بين أجندة قضايا المرأة في الصحف السعودية وجماهيرها النسائية.

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية تحليلية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي ومنهج دراسة العلاقات التبادلية، واستخدمت أداة تحليل المضمون من خلال الحصر الشامل لأعداد صحف (الرياض والوطن واليوم وعكاظ) خلال الفترة من 1/7/2006 حتى 31/12/2007، واستمارة الاستبانة على عينة من الجمهور النسائي السعودي بالمقابلة الشخصية والملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة لجمع البيانات من الفترة 5-7 يناير 2007م، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. جاءت قضية اقتصار عمل المرأة السعودية على مجالات معينة كأول وأهم القضايا المطروحة في صحف الدراسة.

2. اختلاف أجندة قضايا المرأة لدى الجمهور النسائي السعودي عن أجندة الصحف السعودية ، مما يعكس اهتمام المرأة بحقوقها الشخصية، عكس تصورات الصحافة السعودية.

3. وجود فجوة بين ما تقدمه الصحف السعودية عن قضايا المرأة وبين الاحتياجات الفعلية للمرأة السعودية، فقد أفرزت أجندة الجمهور مجموعة من القضايا لم تقل حظاً في تغطية صحف الدراسة رغم أهميتها للمرأة.

11. دراسة سماح محمد (2009) بعنوان: دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة. [29]

هدفت الدراسة للتعرف إلى قائمة أولويات الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بالصحف المصرية خلال فترة زمنية معينة، وتحديد مدى التشابه أو الاختلاف بين هذه القضايا على مستوى كل الصحف والتعرف على تقييم الجمهور استناداً إلى نظرية الغرس الثقافي ونظرية ترتيب الأولويات، وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن ومنهج العلاقات التبادلية باستخدام استمارة تحليل مضمون لعينة من صحف (الأهرام – الوفد – المصري) التي صدرت خلال عام 2009 ، واستمارة استقصاء لعينة عشوائية طبقية قوامها (400) مفردة من محافظة القاهرة.

---

[28]- عثمان. (15- 17 شباط 2009).

[29]- محمد، سماح. (2009).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أجندة الصحف وأجندة الجمهور بالنسبة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. تأثير المتغيرات الديموغرافية للجمهور النوع والسن والمستوى التعليمي في قوة العلاقة بين أجندة صحف الدراسة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية وبين أجندة الجمهور حول هذه القضايا من ناحية أخرى.

12. دراسة عبد الجواد ربيع (2008) بعنوان: دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي.[30]

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الصحافة المصرية (القومية – الحزبية– الخاصة) في ترتيب الاهتمامات بقضايا الرأي العام الريفي، وإدراك الجمهور من الريفيين لبروز هذه القضايا من ناحية أخرى، وتنتمي دراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لصحف (الأهرام، الأحرار، المصري اليوم)، وصحيفة الاستقصاء لعينة من جمهور الريف المصري في محافظتي المنوفية وأسيوط بواقع 300 مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. وجود علاقة ارتباط طردي قوي بين ترتيب القضايا الخاصة بالمجتمع الريفي وبين ترتيبها عند المبحوثين في محافظتي المنوفية وأسيوط، ويتعرض 15.7% من المبحوثين للصحف بشكل دائم، وما نسبته 81.6% منهم يتعرضون للصحف بشكل غير منتظم، و 2.8% منهم لا يقرءون الصحف.

2. استخدمت صحف الدراسة المواد الإخبارية في معالجة قضايا المجتمع الريفي بنسبة 77.5% من إجمالي الأنماط التحريرية.

3. وجود فروق بين المبحوثين الحاصلين على مؤهلات دراسية مختلفة لصالح المبحوثين من ذو المؤهلات المتوسطة.

---

[30]– ربيع. (2008).

ثانياً– الدراسات الأجنبية:

1. دراسة أشيق صافي/ shik Shafi (2011) بعنوان: تأثير نظرية الأجندة لوسائل الإعلام في بنغلاديش.[31]

هدفت الدراسة للتعرف إلى نظرية الأجندة في بنغلادش، وتأثير وسائل الإعلام على الدول النامية ومعرفة كيف للناس ذوي التعليم المتدني بالوصول لوسائل الإعلام والحصول على معلوماتهم حول الأحداث العالمية؟ وما مدى تأثرهم بالأجندة الإعلامية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وأداة تحليل المضمون في جمع البيانات من جرائد الدولة، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. عدم وجود أثر لنظرية الأجندة على فئات الجمهور، سواء على أساس التركيبة السكانية أو التواصل بين الأشخاص.
2. إن العلماء بحاجة إلى مزيد من الدراسات في الدول النامية، عن طريق استخدام وسائل البحث المتنوعة لتحقيق أثر وفائدة لنظرية الأجندة، واكتشاف أنواع مختلفة من المفاهيم، بالإضافة إلى أن النظريات بحاجة لأن تأخذ السيناريو السياسي والاجتماعي المعقد في الدول النامية بعين الاعتبار في دراستهم.
3. كشفت الدراسة عدم وجود أدلة على تأثير وضع الأجندة على مجموعات الجمهور بناء على الاختلاف الديموغرافي ومستويات استخدام الإعلام، والتواصل الشخصي، ومصداقية الإعلام.

2. دراسة كيوسس ماكديفيت /Kiousis & McDevitt (2008) بعنوان: التحيز الحزبي في أخبار الاقتصاد: وتأثيره على وضع الأجندة في الصحف الأمريكية.[32]

هدفت الدراسة إلى اختبار الفرض الرئيسي للأجندة في التأثير على إقبال الناخبين الشباب على التصويت، كما اهتمت بدراسة المتغيرات الوسيطة (التعليم، أهمية القضية، المعتقدات، الثقافة السياسية) في الإقبال على التصويت، وهي دراسة وصفية تحليلية، واعتمدت منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة من الشباب في منطقة الأريزونا وفلوريدا في الفترة من عام 2002 وحتى 2004م، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. أظهرت النتائج أن الأجندة الموضوعة للصحف قامت بدور أساسي في التهيئة الاجتماعية للمبحوثين.
2. وأظهرت النتائج مساهمة الصحف في بلورة الاستعداد السياسي للناخب الذي يؤدي في النهاية إلى مشاركته الانتخابية.

---

(31) -Shafi. (2011.

(32) - Spiro. & Micheal.(2008).

3. دراسة فالنتينو لأرسينيس وريكاردو بوغليسي وجيمس سنايدر جونيور/ Valentino Larcenies & Puglisi & James Snyder Riccardo (2007) بعنوان: التحيز الحزبي في أخبار الاقتصاد: وتأثيره على وضع الأجندة في الصحف الأمريكية.[33]

هدفت الدراسة للتعرف إلى حجم التغطية للقضايا الاقتصادية في الصحف الأمريكية خلال الفترة 1996 – 2005، بناء على الأوضاع الاقتصادية والانتماء السياسي للرئيس، من خلال التركيز على قضايا البطالة، والتضخم، والميزانية العامة، والعجز التجاري، ومدى العلاقة بين الانتماء السياسي للصحيفة وتغطية القضايا الاقتصادية، استناداً إلى نظرية ترتيب الأولويات، وهي دراسة وصفية تحليلية، واعتمدت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون للمقالات المنشورة في صحيفتي لوس أنجلوس – نيويورك تايمز خلال الفترة بين 1996 – 2005 بواقع 389 مادة صحفية، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما بين التأييد الحزبي للصحيفة وكيفية تغطية القضايا الاقتصادية فيما إذا كان الحكم ديمقراطياً أم جمهورياً.
4. إن الأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام هي أهم مصدر للمعلومات عن الشؤون العامة في المجتمعات الديمقراطية الحديثة لدى الجمهور.
5. وجود تحيز حزبي في تغطية قضايا البطالة وفقاً لسياسية تأييد الصحيفة، أقل من التحيز مع قضايا عن التضخم والعجز في الميزانية.

4. دراسة براين فوغارتي/Brian J. Fogarty (2007) بعنوان: أسلوب تغطية أخبار الاقتصاد.[34]

هدفت الدراسة للتعرف إلى أسلوب التغطية الإخبارية لشؤون الاقتصاد والمعايير والإجراءات الصحفية المعتمدة في إنتاج الأخبار الاقتصادية، والكشف عن العوامل التي تؤثر في تغطية الأخبار الاقتصادية، استناداً إلى نظرية ترتيب الأولويات، وهي دراسة وصفية، واعتمدت على المنهج المقارن ومنهج المسح الإعلامي من خلال استخدام أسلوب تحليل المضمون لعينة من أعداد صحيفة نيويورك تايم خلال عام 2007م، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:**

1. إن كمية الأخبار الاقتصادية ونوعيتها تزداد في فترة الانتخابات فقط.

2. إن وسائل الإعلام تبالغ في نقل الأخبار الاقتصادية السلبية والإيجابية ولا تعرض الأخبار الاقتصادية بالصورة الحقيقية.

---

(33) - Larcenies. & Puglisi. & Snyder..(2007).

(34)-Fogarty.(2005).

3. إن وسائل الإعلام تسهم في وضع أجندة لنوعية الأخبار الاقتصادية التي تصل المواطنين.

5- دراسة وانتا & هيو يو وي Wanta, Wayne; Hu, Yu-Wei (1993) بعنوان: تأثيرات وضع أجندة تغطية الأخبار العالمية.[35]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير وضع الأجندة في وسائل الإعلام الأمريكية على مستوى القلق العام عند الجمهور بالنسبة للقضايا الدولية .

وفي هذه الدراسة تم اختبار تأثير أجندة الأخبار العالمية من خلال مقارنة تغطية 15 فئة من الأخبار الدولية في أربع وسائل إعلام (نيويورك تايمز ، CBS ، ABC، NBC) مع مستوى القلق العام بالنسبة للمشاكل الدولية المسجلة كأهم 41 مشكلة وفق استطلاعات الرأي التي جرت في منظمة جالوب في الفترة من 1975 إلى 1990م.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها:

1 – أن الطريقة التي تم وفقها تأطير الأخبار الدولية في تقارير وأخبار وسائل الإعلام هي التي حددت حجم بروز هذه الأخبار.

2- أن هناك أربع فئات من التغطية الإخبارية كان لها التأثير الأقوى في ترتيب الأولويات، وهذه الفئات هي: الصراعات الدولية التي تشارك فيها الولايات المتحدة، الإرهاب، الجريمة والمخدرات، الجيش والأسلحة النووية.

3- أن أخبار التجارة الدولية التي لا تشترك فيها الولايات المتحدة، وأخبار السياسة التي لا تتضمن الولايات المتحدة تتناسب عكسيا مع القلق العام بالنسبة لاثنتين من وسائل الإعلام.

4- أن الأخبار التي تتحدث عن السياسة والتجارة الدولية وتتجاهل والمواضيع الفئات الأخرى تعطي الأفراد اعتقادا بأن المشاكل الدولية ليست مشاكل خطيرة على الإطلاق.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أنها شملت بعض الوسائل الإعلامية من صحف ومواقع إلكترونية وتلفزيون، ومن أبرز النقاط التي ركزت عليها:

1. تتدرج جميع الدراسات السابقة في إطار البحوث الوصفية، لتتفق بذلك مع هذه الدراسة.

2. ركزت معظم الدراسات على إبراز العلاقة بين ترتيب أولويات القضايا المحلية لدى الوسائل الإعلامية، وترتيب الأولويات المحلية عند الجمهور.

---

[35]- Wayne , Hu,Yu. (1993).

3. ركزت معظم الدراسات التي تناولت القضايا المحلية على (القضايا الاقتصادية والاجتماعية ضمن المجتمعات المدروسة).

4. تتبع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة منهج المسح، وتستخدم أداتي تحليل المضمون واستمارة الاستبانة.

أوجه الاستفادة:

1. التعرف إلى المنهج المستخدم والأساليب في الدراسات السابقة، وبالذات الأساليب التي يستخدمها الباحث، وهي تحليل المضمون، ومسح جمهور وسائل الإعلام.
2. الاطلاع على فئات تحليل المضمون لمختلف وسائل الإعلام، والاستفادة منها بما يتلاءم مع طبيعة الموضوع.
3. معرفة أهم القضايا المحلية التي تهم الدول العربية والأجنبية، والاستفادة منها في تحديد القضايا المحلية في سورية، والتي تشبه مثيلاتها في الدول الأخرى.
4. الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في صياغة المشكلة، وتحديد الأهداف، والتساؤلات، بالإضافة إلى مقارنة هذه النتائج مع النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة، ومناقشتها على ضوء نتائج الدراسات السابقة.

أوجه الاختلاف والتمايز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة التي حللت نوعاً معيناً من مواد الرأي، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل جميع أنواع مواد الرأي ودراسة التمايز بين هذه الأنواع.

2- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي ركزت على تحليل القضايا المحلية الاقتصادية، بينما سعت الدراسة الحالية إلى التركيز على ربط مواد الرأي بالقضايا المحلية من خلال معالجتها بطريقة أوسع.

3- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي ركزت على التعرف على دور وسائل الإعلام أو الصحف في ترتيب أولويات الجمهور، بينما سعت الدراسة الحالية إلى التركيز على التعرف على دور مواد الرأي في الصحف السورية بترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية.

4- تتمايز الدراسة الحالية (بنوع الأساليب الإقناعية المستخدمة) في تحرير مواد الرأي المحلية حيث تجاهلتها معظم الدراسات السابقة باستثناء دراسة (عدلات عبد المعطي الشيخ) إذ تناولتها بشكل عام ومختصر.

❖ الإجراءات المنهجية للدراسة:

8- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تقوم على " رصد دقيقة لظاهرة ومتابعتها أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو فترات عدة، من أجل التعرّف إلى الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره[36]، من خلال " تصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة".[37]

9- منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الموضوع المختار وتماشياً مع نوع الدراسة وللحصول على أكبر قدر من الدقة في التحليل العلمي تستخدم الدراسة الحالية **منهج المسح الإعلامي:** الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً خاصة بالبحوث الاستكشافية والبحوث الوصفية.[38]

ويُعرّف منهج المسح بأنه" أي نشاط يقوم بجمع المعلومات بأسلوب منظم ومنهجي حول خصائص الاهتمام لبعض أو كل الوحدات في المجتمع الإحصائي باستخدام تعريفات دقيقة للمفاهيم، والمناهج والإجراءات وتصنيف المعلومات بشكل مفيد وموجز".[39]

يهدف منهج المسح "إلى تحليل الظاهرة وتفسيرها في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها"[40]، ما يساعد الباحث بالتوصل "إلى صياغة مبادئ عامة وحل مشكل علمي معين، أو اكتشاف علاقات معينة"[41]، وقام الباحث بمسح مضمون مواد الرأي في الصحف اليومية السورية لمعرفة دورها في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية.

---

[36]- عليان. (2004). ص: 48.

[37]- درويش، محمود أحمد. (2018). ص: 66.

[38]- زغيب. (2009). ص: 109.

[39]-Fellegi. (2010). P:1.

[40]- شفيق. (2001). ص: 109.

[41]- الخالدي. (2009). ص: 83.

10- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة "الحالة الشاملة لأي ظاهرة من الظواهر التي يتعامل معها علم الإحصاء جميعها أو بصفة من صفاتها أو خاصية من خصائصها أو العلاقات بين هذه الصفات بصورة ثنائية أو مجتمعية".[42]

مجتمع الدراسة التحليلية:

ويتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في الصحف السورية (تشرين- الوطن- البعث)، وهناك عدد من المبررات لاختيار مجتمع الدراسة الحالية:

1- الصحف اليومية المدروسة تصدر في دمشق وتتصف بدورية الصدور.

2- الصحف المدروسة يومية شاملة تعنى بتناول الشؤون المحلية والعربية والدولية.

3- تنوع ملكية الصحف بين الحكومية والخاصة والحزبية إذ تتبع صحيفة تشرين سياسة تحريرية تعبر عن الأيديولوجية السياسية في سورية بينما تعد صحيفة الوطن أول صحيفة يومية خاصة، وصحيفة البعث تعبر عن الأيديولوجية السياسية لحزب البعث العربي الاشتراكي ما يفيد بعملية المقارنة خلال تحليل مواد الرأي ومعرفة دورها في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية.

مجتمع الدراسة الميدانية:

بينما يتحدد مجتمع الدراسة الميدانية بالجمهور السوري الذي يتابع ويقرأ الصحف السورية التي تعنى بالقضايا المحلية عبر مواد الرأي الصحفية.

11- عينة الدراسة:

ويقصد بعينة الدراسة "مجتمع إحصائي صغير يتمثل بعدد قليل من الوحدات تؤخذ من المجتمع الأصلي وفق قواعد محددة بحيث تبرز فيها جميع ملامح المجتمع الإحصائي الكبير".[43]

وتعدّ العينة المسحوبة بأسلوب الأسبوع الصناعي من العينات الاحتمالية التي "تحقق قاعدة الانتظام الإحصائي، ولديها ذات التصنيف والخصائص في الواقع، وهذا سبب لاعتبارها أفضل تقنية لاختيار العينة الممثلة".[44]

---

[42]- السعدي. (2004). ص: 9.

[43]- السعدي، سليم. (2004). ص: 12.

[44]-Kothari. (2004). P: 60.

عينة الدراسة التحليلية:

وسحبت عينة ممثلة لمجتمع الدراسة التحليلية بأسلوب الأسبوع الصناعي من خلال تحليل مواد الرأي الخاصة بالقضايا المحلية خلال عام 2021م في صحف (تشرين، الوطن، البعث) وأخضعت للتحليل، واعتمد الباحث في الاختيار على العينة العشوائية المنتظمة.

وبلغت العينة المسحوبة من صحيفة البعث 44 عدداً من أصل 253 عدداً بنسبة 17,4%، مقابل 44 عدداً من أصل 252 عدداً بنسبة 17,5% من صحيفة الوطن، مقابل 46 عدداً من أصل عدداً 328 بنسبة 13.1%، وبلغ المجموع الكلي للعينة المسحوبة بطريقة الأسبوع الصناعي 134 عدداً من أصل 833 عدداً بنسبة 16,1%.

(مع أخذ بالحسبان أن الصحف تحتجب عن الصدور في أيام عطلهم الأسبوعية علماً أن يوم السبت والأحد هو العطلة الأسبوعية لصحيفة البعث، ويومي الجمعة والسبت هما العطلة الأسبوعية لصحيفة الوطن، ويوم الجمعة هو العطلة الأسبوعية لصحيفة تشرين، وكما تحتجبان أحياناً في أيام العطل الرسمية).

عينة الدراسة الميدانية:

أما بالنسبة إلى عينة الدراسة الميدانية فاختير400 مبحوث من الجمهور السوري قراء مواد الرأي بالصحف السورية مع التركيز على قراء النسخ الإلكترونية للصحف السورية لغياب النسخ الورقية بقرار من مجلس الوزراء السوري لمواجهة جائحة كورونا في منتصف شهر آذار لعام 2020م، باستخدام أسلوب العينة الحصصية من سكان مدينة دمشق وريفها لكونهما أكثر كثافة سكانية وتشمل أفراداً من المحافظات السورية كلها والأقرب من حيث المنطقة الجغرافية على الباحث.

11- 1. أسباب اختيار عينة الدراسة:

أ- **<u>عينة الدراسة التحليلية</u>**:

1- كون الأسبوع الصناعي يشكل عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ومعبرة عنه.

2- التمكن من الحصول على الأعداد المسحوبة بأسلوب الأسبوع الصناعي.

3- اتباع معظم الدراسات السابقة التي تناولت مواد الرأي والقضايا المحلية ونظرية ترتيب الأولويات أسلوب الأسبوع الصناعي.

ب- **<u>عينة الدراسة الميدانية</u>**:

1 – يشكل 400 مبحوثاً عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ومعبرة عنه.

2- تمثل المنطقة الجغرافية المختارة أهم المناطق السكانية والأكثر اكتظاظاً بالسكان وتضم خليطاً كبيراً من المحافظات السورية كلها.

3- اعتمد الباحث على العينة الحصصية لأنها تسمح له بانتقاء عينة من مجتمع الدراسة عن طريق تقسيم المجتمع إلى مجموعات متميزة حسب فئات المتغير محل البحث ولا يكون باستطاعته أن يختار عشوائيًا من كل فئة، بل يختار ما هو متيسر أو ما يصادفه من أفراد أو عناصر.

11- 2. عينة التحليل:

سحبت عينة عشوائية بطريقة الأسبوع الصناعي المنتظم حيث جرى سحب المفردة الأولى من عينة صحيفة تشرين عشوائياً وهو يوم الإثنين من الأسبوع الأول من الشهر الأول ثم الثلاثاء من الأسبوع الثاني والأربعاء من الأسبوع الثالث من الشهر الأول وهكذا في بقية أشهر سحب العينة.

كما سحبت المفردة الأولى من عينة صحيفة الوطن عشوائياً وكان يوم الثلاثاء من الأسبوع الأول في الشهر الأول ثم الأربعاء من الأسبوع الثاني، والخميس من الأسبوع الثالث من الشهر الأول وهكذا في بقية أشهر سحب العينة.

وسحبت المفردة الأولى من عينة صحيفة البعث عشوائياً وكان يوم الثلاثاء يمثل الأسبوع الأول من الشهر الأول ثم يوم الأربعاء الأسبوع الثاني من الشهر الأول ثم الخميس يمثل الأسبوع الثالث من الشهر الأول وهكذا في بقية أشهر سحب العينة.

وفي حال احتجاب الصحف عن الصدور في أحد الأيام الذي يصادف تاريخ سحب العينة يؤخذ العدد التالي ويستكمل سحب العينة وفق أسلوب الأسبوع الصناعي.

11- 3. طريقة التحليل:

حلّلتْ البيانات عن طريق تصميم استمارتين (تحليل المضمون، استبانة).

وضمت استمارة تحليل المضمون وحدات وفئات تحليل.

ويقصد بوحدات التحليل "تلك الوحدات التي تعد وتقاس مباشرة".[45]

واعتمدت الدراسة على **مواد الرأي** من عينة الدراسة كوحدة للتحليل توضح المضمون المراد منه وهو تحليل مواد الرأي التي تتناول القضايا المحلية.

أما **فئات التحليل** فتمثل في " تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة".[46]

---

[45]- عبد الحميد، محمد. (2004). ص: 233.

[46]- تمار. (2007). ص: 42.

ووضعت فئات التحليل بعد الاطلاع على الدراسات السابقة بما يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها الخاصة بالمضمون وعرفت فئات التحليل إجرائياً بشكل يمكن عدّه وقياسه بشكل عملي في أثناء تحليل مضمون صحف الدراسة.

وصممت استمارة الاستبانة بالاعتماد على نظرية ترتيب الأولويات بعد الاطلاع على الدراسات السابقة.

12- أدوات جمع البيانات:

للحصول على بيانات علمية دقيقة تستخدم الدراسة الحالية أداة **تحليل المضمون** التي تساعد على كشف مضمون الصحف المدروسة، حيث صمم الباحث استمارة تحليل مضمون لتحليل مواد الرأي الصحفية، وتضمنت الفئات الرئيسة والفرعية التي تعكس أهداف الدراسة الحالية وتجيب عن تساؤلاتها، حيث تم تقسيم الفئات إلى فئات خاصة بالمضمون، وأخرى خاصة بشكل مواد الرأي.

ويعرف كيرلنجر **تحليل المضمون:** بأنه وسيلة لدراسة عملية الاتصال وتحليلها بأسلوب منهجي وموضوعي وبطريقة كمية لغرض قياس المتغيرات.[47]

ويجيب تحليل المضمون عن أسئلة معينة ومحددة تتم صياغتها مسبقاً بحيث تساعد الإجابة عن هذه الأسئلة في وصف محتوى الأداة المدروسة وتصنيفها بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء النص.[48].

وتستخدم الدراسة أداة **الاستبانة** التي تعد "أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع، والتعرف على الظروف والأحوال، ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء"[49]، وذلك لجمع المعلومات من الجمهور.

13- إجراءات الصدق والثبات:

جرى اختبار صدق استمارتي (تحليل المضمون، والاستبانة) صدقا ظاهرياً " يعبر عن اتفاق المحكمين أو المبحوثين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلاً لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله"[50]، بعرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث العلمي، للحكم على مدى صلاحية الاستمارة والاستفادة من ملاحظاتهم ومراعاتها في الصياغة النهائية للاستمارة.

---

[47]-Wimmer. & Dominick. (2011). p: 156.

[48]- عليان. وغنيم. (2000). ص48.

[49]- دويدري. (2000). ص: 329.

[50]- عبد الحميد، محمد. (2004). ص: 430.

وعرضت **استمارة تحليل المضمون** على عدد من الأساتذة الخبراء في مجال الإعلام[51]، حيث وزعت 13 استمارة واسترجعت كاملة، وذلك خلال الفترة من 2021/9/10م إلى 2021/10/22م، وذلك من أجل الحكم على مدى صلاحية الاستمارة والاستفادة من ملاحظات السادة المحكّمين ومراعاتها في الصياغة النهائية للاستمارة.

وأجري أيضاً تحكيم استمارة الاستبانة تحكيماً ظاهرياً من خلال عرضها على عدد من الأساتذة الخبراء في مجال الإعلام[52]، وذلك خلال الفترة من 2022/8/22م إلى 2022/10/3م، حيث وزعت 13 استمارة

---

[51]- **أسماء السادة الخبراء المحكمين بحسب الترتيب الأبجدي:**

1. د. إلهام العيناوي – الأستاذ المساعد في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
2. د. أميمة معراوي– الاستاذ المساعد في قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
3. د. تالة اليماني – المدرس في قسم الإعلام الإلكتروني، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
4. د. سميرة شيخاني – المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
5. د. طيف محمد– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
6. د. عبد العزيز قبلان– الأستاذ المساعد في قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
7. د. عربي المصري – المدرس في قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
8. أ. د. فاضل البدراني– الأستاذ في علوم الإعلام والاتصال، الجامعة العراقية.
9. د. فلك صبيرة– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
10. أ. د. ماجد سالم تربان– أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال، كلية الاعلام، جامعة الأقصى بغزة.
11. د. محمد الرفاعي– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
12. د. مزنة كحالة– المدرس في قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
13. د. ندى الساعي– الأستاذ المساعد في قسم الإعلام الإلكتروني، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

[52]– **أسماء السادة الخبراء المحكمين بحسب الترتيب الأبجدي:**

1. د. أحمد الشعراوي – الأستاذ المساعد في قسم الإعلام الإلكتروني، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
2. د. إلهام العيناوي – الأستاذ المساعد في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
3. د. أميمة معراوي– الاستاذ المساعد في قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
4. د. إيمان شكري عبد الحميد– مدرس الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
5. د. بارعة شقير– الأستاذ المساعد في قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
6. د. تالة اليماني – المدرس في قسم الإعلام الإلكتروني، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
7. د. طيف محمد– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
8. د. عبد العزيز قبلان– الأستاذ المساعد في قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
9. د. فلك صبيرة– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
10. د. كنانة صدقني– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

واسترجعت كاملة، وأخذت بعين الاعتبار الملاحظات التي اتفق عليها المحكّمون جميعهم في تصميم الاستمارة النهائية.

ويقصد بالثبات" الاتساق في النتائج ويُعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأعداد نفسها وفي ظل الظروف نفسها من قبل باحثين".[53]

وأُخضعت استمارة تحليل المضمون لثبات من خلال تحليل 10% من حجم العينة قبل إجراء الدراسة بما يعادل 12 عدداً لمعرفة مدى صلاحية الاستمارة للقياس وكانت نتائج الثبات مع الباحث نفسه في القياس بحسب معامل هولستي لمعادلة الثبات 95%

وأعاد الباحث مقارنة النتائج التي حصل عليها من الدراسة الاستكشافية مع نتائج تحليل 10% من العينة ذاتها من قبل باحثين اثنين آخرين[54]، ووجد مقدار الثبات قد بلغ ما نسبته 90%.

14- مصطلحات الدراسة:

المفهوم	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
دور	مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. [55]	المهام والمسؤوليات التي تقوم بها وسيلة الإعلام(الصحف) تجاه قضية أو فكرة أو موقف معين؛ لإيصال المعلومات الصحيحة والكاملة، التي تستطيع من خلالها التنبؤ باتجاهات وسلوك الفرد ودعم لتلك القضية.
مواد الرأي	هي إحدى الفنون الصحفية التي تستخدمها الصحيفة في التأثير على قرائها وفي التعبير عن وجهة نظرها تجاه القضايا الموجودة في المجتمع، وفي إتاحة الفرصة لكبار الكتّاب والمحررين لعرض آرائهم العامة والتي تتعلق بقضايا عالجتها الصحيفة. [56]	هي الفنون الصحفية التفسيرية (افتتاحية، العمود، التعليق، المقال التحليلي) التي يستخدمه كاتبها في التعبير عن رأيه عن فكرة أو قضية أو التعبير عن رأي الصحيفة فيها ويلتزم الكاتب بسياسة الصحيفة بطرح رأيه من خلال الشرح والتحليل الذي يقدمه.

11. د. محمد الرفاعي– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
12. د. مزنة كحالة– المدرس في قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
13. د. ندى الساعي– الأستاذ المساعد في قسم الإعلام الإلكتروني، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

[53]– إبراهيم، مروان. (2000). ص: 42.

[54]– أسماء الباحثين المرمزين:

أ. محمد الواوي: حاصل على ماجستير في الإعلام– جامعة دمشق.

د. رولا أحمد: دكتورة في كلية الإعلام– جامعة دمشق.

[55]– العبيدي، محمد. والشيباني. والعبيدي، آلاء. (2015). ص: 48.

[56]– عبد المجيد. وعلم الدين. (2004). ص: 78.

القضايا المحلية	القضايا التي تؤثر على عدد أكبر من الناس والشيء الرئيسي هو أن الأفراد في المجتمع قد لا يكون لديهم السيطرة على هذه المشاكل، كما أن القضايا المحلية تختلف من مجتمع لآخر. [57]	إنها الموضوعات التي تهم شريحة كبيرة من المجتمع المحلي وتثير الرأي العام، وهناك قضايا عدة في المجتمع السوري تثير اهتمامه ومن أهمها: القضايا الخدمية، أداء الحكومة، قضايا التعليم، قضايا الصحة، قضية غلاء المعيشية وارتفاع الأسعار والأوضاع الاقتصادية وتأثيراتها على المواطن.

15- فئات التحليل:

أولاً: فئات الموضوع ماذا قيل؟

❖ **أهم القضايا المحلية التي تناولتها مواد الرأي والتي تساهم في تشكيل أجندة الجمهور**

1. المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن
2. الخدمات العامة
3. التعليم
4. أداء الحكومة ومكافحة الفساد
5. القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية
6. التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة له
7. علاقة سورية الخارجية
8. تطور الأحداث العسكرية والسياسية في سوريا
9. الانتخابات الرئاسية
10. الاتحادات الرياضية وما يتبع لها
11. الأنشطة ونتاجات ثقافية
12. الصحة (فيروس كورونا)

❖ **أهداف مادة الرأي:**

1. شرح وتفسير والتعليق على الأخبار
2. تقديم المعلومات والأفكار الجديد
3. التثقيف والتعليم
4. تكوين الآراء
5. تمليك القارئ مادة لمناقشة الآخرين
6. تعديل الاتجاه نحو القضايا
7. توثيق الترابط الاجتماعي
8. الدعوة للإصلاح من خلال التنبيه للخلل والأخطاء
9. تحليل القضايا والظواهر
10. التعبير عن موقف الصحيفة من حدث ساخن
11. تسلية وإمتاع

❖ **اتجاه (طبيعة) مضمون مادة الرأي**

1. **سلبي:** عرض مضمون مادة الرأي بصورة معارضة للمضمون المطروح.
2. **إيجابي:** عرض مضمون مادة الرأي بصورة مؤيدة للمضمون المطروح .
3. **محايد:** سرد الأحداث من دون إبراز اتجاه مع أو ضد، أو عرض وجهتي النظر على نحو متوازن.

❖ **أسلوب تحرير مادة الرأي**

1. **الأسلوب الموحد:** أي معالجة موضوعاً واحداً بعمق وشمولية، وتوجيه كل شيء نحو إقناع القارئ بالفكرة.

---

[57]- بن سمشة. (2018). ص: 46.

2. الأسلوب التندري: وهو أسلوب يعتمد على التندر أو التهكم أحياناً.

3. الأسلوب التجزيئي: عندما يكون بحوزة كاتب مادة الرأي مواد يمكن تجزئتها بسهولة إلى أقسام فإنه غالباً يستخدم هذا الأسلوب.

4. أسلوب الوقائع المتقطعة: يكون الهدف تقديم كتلة من الوقائع أو الحقائق القليلة أو المعدومة الصلة ببعضها، ويقدم وقائع مادة الرأي من دون أي نظام ظاهر، فيكتفي الكاتب بتفرقة الوقائع بنقطة أو أكثر على حسب الوصف المطلوب.

5. السؤال والجواب: أي أن يطرح كاتب مادة الرأي سؤالاً مهماً ويجيب عنه، وهذا الأسلوب يستخدم للإجابة عن أسئلة القراء.

6. أسلوب مختلط: يجمع أكثر من أسلوب ضمن مادة الرأي.

❖ **الحلول المقترحة للقضايا المحلية**

1. إصدار وتعديل قرارات
2. حملات ودورات توعية
3. إقامة مشاريع وانجازها
4. لا يوجد حلول
5. أخرى (تذكر)

❖ **مصادر كاتب مادة الرأي**

1. وسائل الإعلام
2. تفاعل الكاتب مع الواقع المعاش
3. كتب
4. مواقع الإلكترونية
5. إشاعات
6. تصريحات
7. غير محدد

❖ **عنوان المقال:**

1. **العنوان الوصفي:** هو عنوان يركز فيه محرره على عنصر الوصف لبعض جوانب الأهمية في التقرير أو لبعض الوقائع والتفصيلات الهامة المتصلة به.
2. **العنوان التلخيصي:** هو العنوان الذي يلخص مضمون التقرير كله وإبراز أهم ما يتضمنه من خلال جملة وصفية لفكرة الموضوع.
3. **عنوان الاقتباس:** يقوم على أساس اختيار المحرر لإحدى الجمل الهامة، أو العبارات ذات الشأن التي ترد على لسان المصدر الإخباري.
4. **العنوان الإخباري الصرف.**
5. **العنوان الموضح المفسر:** ويقوم هذا النوع بوظيفة الشرح والتفسير.
6. **عنوان التأكيد:** يؤكد هذا العنوان خبرا أو معلومة أو رأياً أو قضية بأسلوب خبري.
7. **عنوان تعجبي:** يستخدم هذا العنوان لتوضيح مشاعر الكاتب تجاه موقف معين، وربما يكون العنوان جملة كاملة أو كلمة واحدة أو عبارة قصيرة واحدة.

❖ **خاتمة المقال**

1. تقييم المحرر.
2. عرض النتائج التي توصل إليها المحرر خلال بحثه.
3. التعميم لحقائق معينة.
4. تعميم آراء خاصة.
5. تعميم لبعض النتائج التي توصل إليها المحرر.
6. تعميم أحكام.

❖ **الأساليب المتبعة في عرض مادة الرأي:**

تُتضمن هذه الفئة الأساليب المستخدمة لعرض الفكرة وتوضيحها؛ مُن أجل تحقيق نهايات الأحداث وخلاصاتها وتضم الفئات الفرعية الآتية:

1. نقاش: وهو تناول الفكرة ومآلاتها من أبعاد مختلفة.

2. املاء آراء: يملي الكاتب آراءه أو الآراء التي تتماشى مع موقفه بخصوص قضية ما للقراء من دون أن يخوض في تحليلها أو مناقشتها.

3. أسلوب تحليلي: يقصد به تفسير الحدث أو الظاهرة للوقوف على تفاصيلها ومسبباتها، ونقاط القوة والضعف فيها.

4. السرد والقصة: السرد هو الإخبار عن الأحداث ونقلها باستعمال اللغة، ويُشترط وجود سلسلة من الأحداث المرتَّبة ترتيباً زمنيّاً تعاقبيّاً، أو ترتيباً سببيّاً منطقيّاً؛ تشوبها تغيرات أو تحولات تقوم بها شخصيات القصة.

5. طرح اقتراحات: يُقدم الكاتب اقتراحات متعددة بخصوص المسألة التي يتناولها، وكيف يمكن لهذه الاقتراحات أن تؤثر على تلك المسألة.

6. النقد الساخر: أسلوب قائم على الانتقاد والكشف عن مواطن الضعف بشيء من التجريح.

7. طرح أفكار: وُهو الاكتفاء بتزويد القارئ بمجموعة من الأفكار التي تستثيره لمزيد من التفكير والمقارنة فيما بينها.

8. أسلوب دعائي: وهو الترويج لفكرة ما من خلال ذكر مبرراتها ومحاسنها والترغيب فيها.

9. الوصف: يقدم الكاتب وصفاً للأماكن أو الأشخاص أو الأحوال التي عايشها أو يتخيلها.

10. أخرى (تذكر): أية أساليب أخرى لم يرد ذكرها سابقاً.

❖ **الأساليب الإقناعية المستخدمة في مادة الرأي:**

تتعامل هذه الفئة مع الأساليب المستخدمة توصيل الأفكار والاتجاهات والقيم، مثل الاستمالات العاطفية، أو العرض غير المتوازن للأفكار، أو الاستشهاد بالمراجع الخاطئة أو غير الدقيقة، أو العكس، وتضم الفئات الآتية:

أ. **أساليب منطقية:** هي كل أسلوب يعتمد مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية، وتضم الفئات الفرعية الآتية:

1. **الاستشهاد بأحداث واقعية((حجج وبراهين))**: وتعني استشهاد الكاتب بخبر لحدث أو واقعة ما متعلقة بالقضية المحلية التي يتناولها الكاتب.
2. **الاستشهاد بآراء الخبراء والمسؤولين**: وتعني التدليل على صحة طرح الكاتب وقوته بالاقتباسات والآراء الصادرة عن الخبراء والمسؤولين التي تدعم رأي الكاتب.
3. **تقديم أرقام وإحصاءات**: وتعني ادراج الكاتب لأرقام وبيانات عددية صادرة عن جهات رسمية أو بحثية تتعلق بإحدى الموضوعات المحلية.
4. **تقديم وجهة نظر الكاتب**.
5. **بناء النتائج على المقدمات**: وتعني ربط النتائج التي توصل إليها الكاتب في مقاله بمقدمات الموضوع بالتدرج وفقاً لتسلسل الأحداث وظروف وقوعها.
6. **تفنيد وجهات النظر الأخرى**: وتعني مناقشة وجهات النظر المختلفة المتعلقة بموضوع القضية من حيث التأييد والمعارضة، وتبيان جوانب القوة والضعف فيها بالحجة والمنطق والدليل.

ب. أساليب عاطفية: هي كل أسلوب يعتمد مخاطبة وجدان القارئ ويستثير دوافعه بمؤثرات عاطفية، وتضم الفئات الفرعية الآتية:

1. **أساليب بلاغية**: المعاني المصوغة في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام في نفوس قرائيه، وتتكون الأساليب من تشبيه والاستعارة والكناية.
2. **دلالات ألفاظ**: التوظيف السياقي للفظ وما يرتبط به أو يحيط به في تلك الحالة من كلمات تسهم في إيضاح دلالته، وتستخدم أفعال أو كلمات أو صفات محملة بمشاعر معينة.
3. **صيغ التفضيل**: المفاضلة في الصفات، مثل أكبر، أفضل...الخ
4. **إطلاق أحكام عامة**: إطلاق تعميمات ذات طابع غير ديمقراطي تتسم بالشمولية وغير مبررة علمياً.
5. **استخدام غريزة الجماعة**: وتعني تتبع الجمع وعدم الانفراد بالذات، وذلك باستغلال الضغط الذي يجعل القارئ يتوافق مع الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها بما يُمكن تسميته العدوى النفسية.
6. **التخويف من الأضرار**.

❖ **موضوعية المعالجة:**

1. **متوازنة تماماً**: تضم أكثر من وجهة نظر في القضية.
2. **متوازنة إلى حد ما**: تضم وجهتا نظر في القضية.
3. **غير متوازنة**: تضم وجهة نظر واحدة في القضية.
4. **لا تقبل عرض وجهات نظر**.

❖ **نوع المعالجة:**

1. جادة

2. ساخرة

3. جادة ساخرة (مختلطة)

❖ **مستوى اللغة المستخدمة في مادة الرأي**

1. فصحى: اللغة التي كتبت بها معظم النصوص العربية، تُرد العربية الفصحى للقرآن لتأثير النص القرآني كنص مقدس في وضع قواعدها وكمرجع للقياس.

2. عامية: وهي التي تقابل اللغة الفصحى، وتسمى العامية والدارجة المحكية بلهجات محلية.

3. صحفية (بين الفصحى والعامية): هي اللغة التي وضحت وسهلت بحيث صارت مفهومة للمواطن العربي العادي مهما اختلف مستوى تعليمه.

❖ **القوى الفاعلة في مادة الرأي:**

1. شخصيات رسمية 2. شخصيات عامة 3. الكاتب نفسه
4. شخصيات مقربة من الكاتب 5. منظمات محلية 6. شخصيات حزبية
7. لا يوجد شخصية

ثانياً: فئات الشكل كيف قيل؟

❖ **نوع مواد الرأي**

1. المقال الافتتاحي (الافتتاحية): المادة التحريرية التي تُنشر يومياً وفي مكان بارز، محددةً موقف الصحيفة من القضايا والمشكلات والمواقف والأفكار الهامة التي تتصل بمجتمعها، أو بالمجتمع الأكبر أو الانساني، والتي تُنشر تحت عنوان ثابت ولا توقع باسم كاتبها ولها مساحة محدودة في أغلب الأحوال.

2. العمود (زاوية): وُهو عبارة عن مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن عمود تضعه الصحيفة تحت تصرف أحد كبار كتابها، يعبر من خلاله عما يراه من آراء أو خواطر او انطباعات فيما يراه من قضايا وموضوعات ومشاكل وبالأسلوب الذي يرتضيه، وغالباً ما يحتل العمود الصحفي مكاناً ثابتاً لا يتغير في إحدى صفحات الصحيفة، وينشر تحت عنوان ثابت ويظهر في موعد ثابت.

3. التعليق: يُرتكز هذا النوع من المقالات على تقديم إجابة شافية عن سبب وقوع حدث ما تخرج تساؤلاته إلى ذهن القارئ لعدم وضوح الخبر أو أحد جوانبه.

4. المقال التحليلي: يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام وغالباً ما تكون هذه القضايا محلية، ولا يقتصر فقط على تفسير أحداث الماضي أو شرح الوقائع الحاضرة، وإنما يربط بين الاثنين ليستنتج أحداث المستقبل، وغالباً ما يكون أسبوعياً ولو كان ينشر في صحيفة يومية، وللمقال التحليلي حجم معين ومحدد ولكنه قد يحتل مساحة صفحة كاملة من الصحيفة.

❖ **فئة شكل العناوين**

1- **العريض:** يمتد على عرض الصفحة بأكملها.

2- **الممتد:** يمتد على من عمودين إلى أقل من عرض الصفحة.

3- **العمودي:** يتسع على عمود واحد.

❖ **نوع الصورة المستخدمة**

1- **شخصية:** وهي الصورة التي تصاحب مادة الرأي وتعبر عن الشخص الذي تناولته المادة أو صورة المحرر الذي قام بعمل المادة الصحفية.

2- **موضوعية:** وهي تضفي تأكيداً على مضمون مادة الرأي أو تعبر عن وقائع الحدث بكلمات قليلة وتكون متممة له.

3- **الرسوم:** وهي تستخدم لتوضيح المعنى المراد إيصاله للقارئ.

❖ **فئة حجم الصورة**

أ- **صغيرة الحجم:** تتراوح بين عمود أو عمودين.

ب- **متوسطة الحجم:** تتراوح بين عمودين إلى ثلاثة أعمدة.

جـ- **كبيرة الحجم:** أكثر من ثلاثة أعمدة.

❖ **مساحة مادة الرأي وفق (عدد الكلمات).**

المعاملات الإحصائية للبيانات:

بعد جمع بيانات الدراسة ومراجعتها، رمّز الباحث البيانات وأدخلها إلى الكمبيوتر لتحليلها معتمد البرنامج الإحصائي SPSS V.15 ، واستخدم المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية:

❖ التكرارات والنسب المئوية.

❖ **الوزن المرجح** الذي يحسب بضرب الترتيب الأول بالترتيب الأخير والثاني بالترتيب ما قبل الأخير.

❖ **الوزن النسبي** الذي يحسب بضرب المتوسط الحسابي بمئة، ثم تقسيمه على الدرجة العظمى للإجابة عن العبارة.

❖ **المتوسط الحسابي** Mean لبعض متغيرات الدراسة، وقُسِّمت مجالات مقياس ليكرت الثلاثي في الدراسة بناء على المتوسط الحسابي إلى المجال المنخفض(1- 1.66)، والمجال المتوسط (1.67 - 2.33)، والمجال المرتفع (2.34 - 3).

❖ **معامل ارتباط الرتب لسبيرمان** (Spearman Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من المستوى الترتيبي (Ordinal)، وتعتبت العلاقة ضعيفة جدا إذا

تراوحت قيمة معامل سبيرمان ما بين صفر–0.20 ، وضعيفة ما بين 0.21–0.40 ، ومتوسطة ما بين 0.41–0.60 ، وقوية ما بين 0.61–0.80 ، وقوية جدا ما بين 0.81–1.0 .

- **معامل ارتباط بيرسون** (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وقد عُدَّت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.3. ومتوسطة ما بين 0.3–0.7، وقوية إذا ا زدت عن 0.7.

وقبلت نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95 % فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

خاتمة:

تناول الباحث في هذا الجزء الإطار المنهجي والإجراءات التي اتبعه للوصول إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة، فاستعرض إشكالية الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، وفروضها، وحدود الدراسة، التي صيغت في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ووضعت التعريفات الإجرائية لأهم مصطلحاتها.

ثم حدد الباحث المناهج المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة، والإجراءات المنهجية الأخرى من حيث مجتمعات الدراسة، وكيفية اختيار عيناتها سواء من المواد الصحفية، أو المبحوثين قراء الصحف، وأدوات جمع البيانات التي استخدمها للوصول إلى أهداف الدراسة، ثم عرض الإجراءات التي استخدمها للتحقق من ثبات الأدوات المستخدمة ومقاييسها وصدقها، ومنهجية قياس بعض متغيرات الدراسة، ثم ذكر الاختبارات والمعاملات الإحصائية المتبعة للإجابة عن تساؤلات الدراسة ولاختبار فروضها.

وسيعرض الباحث في الفصل الآتي نظرية ترتيب الأولويات " نظرية وضع الأجندة " من حيث نشأتها، وفروضها، واستراتيجيات النظرية، والانتقادات الموجهة لها، وعرض الباحث نشأة المقال الصحفي، وخصائصه، ووظائفه، وعناصر المقال الصحفي، وأبرز أنواعه (الافتتاحية، العمود، التعليق، المقال التحليلي)، والبناء الفني لكل نوع.

الجزء الأول:

أدبيات الدراسة

الفصل الأول

نظرية ترتيب الأولويات " نظرية وضع الأجندة "

أولاً: نشأة النظرية

ثانياً: تعريف نظرية ترتيب الأولويات

ثالثاً: فروض النظرية

رابعاً: تطور بحوث الأجندة

خامساً: أهمية نظرية وضع الأجندة

سادساً: مستويات نظرية الأجندة وأنواعها

سابعاً: استراتيجيات نظرية ترتيب الأولويات والعوامل المتحكم فيها

ثامناً: الانتقادات الموجهة لنظرية ترتيب الأولويات

تاسعاً: الاتجاهات البحثية الجديدة في نظرية الأجندة

عاشراً: توظيف النظرية في الدراسة

الفصل الأول: نظرية ترتيب الأولويات " نظرية الأجندة "

❖ مقدمة:

يقدم هذا الفصل لمحة مختصرة عن نظرية ترتيب الأولويات، الأساس الذي تستند عليه الدراسة، من حيث نشأتها، وتعريفها، وفروضها وأهميتها، ومستويات النظرية وأنواعها، والاستراتيجيات المتبعة فيها والعوامل المتحكمة، وأبرز الانتقادات الموجهة إليها، والاتجاهات البحثية الجديدة في النظرية، وكيف وظفت النظرية في الدراسة، واعتمد على النظرية لعراقتها ورسوخها في التراث النظري والتطبيقي لعلم الإعلام والاتصال.

أولاً: نشأة النظرية:

ترجع أصول نظرية ترتيب الأولويات إلى (ليبمان)، من خلال كتابه (الرأي العام) في عام 1922م، حيث يرى الكاتب: إن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير وتقديم بيئات زائفة في عقول الجماهير في كثير من الأحيان، وتساعد على تشكيل الرأي العام من خلال تقديم القضايا، بمختلف أشكالها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها التي تهم المجتمع. [58]

وهذا ما أكده الباحثون في تاريخ وضع الأجندة إلى أن أول إشارة مباشرة إلى وظيفة وضع الأجندة هي "ترتيب الأولويات"، التي ظهرت عام 1958 في مقال (لنورتون لونج Norton long) وأن أفضل توظيفٍ لهذه النظرية ظهر لدى (برنارد كوهين Bernard Cohen) عام 1963م في كتابه (الصحافة والسياسة الخارجية)، وبين من خلاله: إن الصحافة الناجحة هي التي تبين من خلال كتاباتها للناس بماذا يفكرون، وتكون ناجحة إلى حد كبير عندما تكون مقالاتها عن الأشياء التي يفكرون حولها القراء"، وأعتبر (برنارد بيرلسون) أن هناك نصاً مباشراً حول وظيفة وضع الأجندة في مقالته " الاتصالات والرأي العام"، وتعدّ وسائل الإعلام المسرح السياسي للمناظرات الجارية، وأن المسائل السياسية تأخذ مؤشراتها من عرض وسائل الإعلام لها، لأنها دائماً ترشد وتعلم الجمهور عما يتحدثون متوافقاً مع الذي تقدمه من مادة إعلامية.[59]

إن أي وسيلة إعلامية مهما كانت لا بد لها من خطة واستراتيجية وأهداف مبنية على أساسها، ولا يمكن لها أن تنجح من دون وضع هذه الخطة التي من خلالها تصنف الموضوعات والقضايا كلها بحسب الأهمية والأولوية ومن هنا تأتي هذه الفكرة.

---

[58]- عابد. (2019). ص: 155.

[59]- أبو إصبع. (2006). ص- ص: 144-145.

وتنبثق فكرة ترتيب الأولويات من خلال وجود علاقة بين طريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات المختلفة وبين ترتيب الموضوعات بحسب أهميتها بالنسبة إلى الجماهير، فتقوم وسائل الإعلام بالتركيز والاهتمام بالقضايا التي تتوقع أن تكون ذات اهتمام جماهيري.[60]

بمعنى آخر إن وسائل الإعلام تلفت النظر إلى ما هو مهم بالنسبة إليها لتضعه ضمن الدرجة ذاتها بالنسبة إلى الجماهير، بحيث يتم التركيز على قضايا معينة من دون أخرى، وأن تغطية هذه القضايا ما هو إلا الدليل على أهميتها. [61]

فتسليط الضوء على أحداث أو شخصيات معينة والعمل على تكرارها يساهم في جعلها ضمن خانات الأهمية لدى الجمهور، ومن ثم يبدأ هذا الجمهور بتبني هذه الأحداث والشخصيات ويرتبها بحسب الترتيب والانتقاء الذي قامت به وسائل الإعلام وفقاً لنظرية ترتيب الأولويات أو ما يسمى بالأجندة، ما يؤدي إلى أن يساهم الجمهور في تفاعله مع هذه الأحداث والقضايا والموضوعات المطروحة. [62]

وتختلف نظرية وضع الأجندة فيما بين الدول الديمقراطية والدول غير الديمقراطية، ففي الدول الديموقراطية تهتم وسائل الإعلام بمداخلات الجماهير وآرائهم من أجل وضع السياسات وصناعة القرار في شتى المناحي والاتجاهات بينما في الدول غير الديمقراطية فإن نظرية ترتيب الأجندة لا تعد جزءاً من خطة سياسية هدفها إحكام القبضة على الرأي العام ولفت انتباهه إلى قضايا معينة من دون أخرى لأجل خدمة مصالح هذه الدول وإبعاد الأفكار التي لا ترغب تلك الدول باطلاع مواطنيها عليها. [63]

وتعد نظرية وضع الأجندة واحدة من أهم نظريات التأثير الإعلامية التي ساهمت في تغيير مفهوم التأثيرات التقليدية لوسائل الإعلام إلى مفهوم قوة هذه الوسائل في التغيير[64]، وفي ذات السياق فهي تعد من النظريات التي تدرس التأثير المعتدل على الجمهور ليس فقط بسبب تركيزها على التأثيرات الاجتماعية ولكن لأن الجمهور أصبح يهتم بالجانب التجريبي، فالأفراد يبحثون عن التواصل مع بعضهم بعضاً كما يسعون للتعلم من مجتمعاتهم لذلك فالتركيز ليس على الكشف عن المعلومات فقط وإنما التواصل أيضاً، لذلك فإن عملية ترتيب الأولويات جزئياً هي صورة كبيرة من الاندماج مع الآخرين في مجتمعاتنا. [65]

---

[60]– إسماعيل، محمود حسن. (2003). ص: 272.

[61]– الحضيف. (1998). ص: 23.

[62]– الحديدي. (2006). ص: 61.

[63]– حمادة. (2008). ص: 179.

[64]-Shehata,& Stromback. (2013). P: 234.

[65]-Show. & Stevenson. & Hamm. (2002). P: 15.

والإعلاميون يؤدون دوراً بارزاً في التأثير على الجماهير بحيث يقومون باختيار الأخبار والبرامج الإعلامية وعرضها بحسب أولوياتها وهذه الأولويات بالطبع تقوم المؤسسات الإعلامية بوضعها وافتراض أنها مهمة أو غير مهمة للجماهير وبذلك تكون الوسيلة الإعلامية مؤثراً في التكوين الفكري للجماهير. [66]

وبالنسبة إلى وسائل الإعلام فمن السهل عليها أن تقوم بدورها في ترتيب الأجندة عن طريق انتقاء الموضوعات والقضايا واستخدام مفردات ومصطلحات مناسبة للنشر مع التكرار المستمر الذي يؤدي إلى تراكم المعلومات ولفت الأنظار نحو المواضيع والقضايا المثارة.

ويشترك في ذلك حارس البوابة الذي يؤدي هذه الأدوار كلها بحسب السياسة الإعلامية التي يعمل خلالها، أضف إلى ذلك الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تحاصره من كل جانب، ويعد الثنائي("ماكسويل ماكومبس MC Combs " ودونالد شو D. Show "") من أعطى هذه التسمية لهذه النظرية.[67]

ثانياً: تعريف نظرية ترتيب الأولويات:

عدّتْ عملية وضع الأجندة بحسب Sanchez بأنها العملية التي تحدد بواسطتها وسائل الإعلام بما تفكر وحول ماذا نقلق، أما James Watson فيعرفها بأنها مجموعة من الموضوعات عادة يكون ترتيبها حسب أهميتها[68]، كما تعرف عملية إعداد جدول الأعمال بأنها القدرة المحددة لوسائل الإعلام لتحديد ما الذي سيثير النقاش، واختيار الأحداث والمواضيع التي تهم الرأي العام وصناع القرار بشكل أكثر دقة " وضع جدول الأعمال " في إستراتيجية غير مباشرة للاهتمام بوسائل الإعلام، الفكرية أو السياسية.[69]

لا يقتصر دور إعداد جدول أعمال وسائل الإعلام على تركيز اهتمام الجمهور على مجموعة معينة من القضايا، بل يؤثر أيضاً على فهمنا ووجهات نظرنا حول الموضوعات في الأخبار، يصبح هذا واضحاً عندما تفكر في مفهوم جدول الأعمال بعبارات مجردة.[70]

عرف (ستيفن باتروسون) نظرية ترتيب الأولويات بأنها: العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور من خلال الإثارة لتنبيههم لتلك القضايا بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم.[71]

---

[66]– أبو إصبع. (2006). ص: 145.

[67]– عبد الحميد، محمد. (2010). ص: 274.

[68]– خير. (2019). ص: 58.

[69]-Huyghe. (2005). P:4

[70]-McCombs& Valenzuela. (2007). P: 47.

[71]– المزاهرة. (2012). ص: 332.

ثالثاً: فروض النظرية:

تنطلق هذه النظرية من فرضية أن لوسائل الإعلام تأثيراً كبيراً في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعات وأحداث وقضايا معينة، وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن يؤدي إلى اهتمام الجمهور بهذه القضايا.[72]

كما تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يركّز عليها بشدة، والتحكم في طبيعتها ومحتواها، وهذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجياً، وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها، ويقلقون بشأنها وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى التي تطرحها وسائل الإعلام.[73]

وتقوم هذه النظرية في الأساس على فرضية أن الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال لا تكمن في القول للجمهور: "كيف يجب أن يفكر" وذلك لعدم فاعلية ذلك دائماً، بل "فيما يجب أن يفكر وما الذي ينبغي أن يعرف وأن يشعر به"، وهي بهذا تفترض وجود اختيارات معينة ومحدودة يركّز عليها بشدة مع التحكم في طبيعتها ومحتواها، على اعتبار أن كثرة الأحداث في عالم اليوم تقتضي إبراز مواضيع أو شخصيات من دون أخرى تماشياً مع التوجيهات الإعلامية للوسائل المختلفة. [74]

وبذلك كان الفرض الرئيس في معظم الدراسات الخاصة بترتيب الأجندة هو الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية، أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات. [75]

ويختلف تأثير "وضع الأجندة " عن التأثير المباشر لنظرية الحقنة تحت الجلد، فالتأثير المميز لوضع الأجندة يفترض تركيز الاهتمام حول قضايا أو أحداث أو أشخاص معينين وتحديد الأهمية التي يمنحها الجمهور للموضوعات العامة، إذاً يميل الجمهور إلى إبراز أو استبعاد ما تبرزه وسائل الاتصال، فوسائل الاتصال تستطيع أن تنشر ولكنها ليست بالضرورة أداة إقناع في كل الحالات، وتؤدي حاجات واهتمامات الجمهور دوراً رئيساً في

---

[72]– الدعيمي. (2016). ص: 173.

[73]– مكاوي. والسيد. (2001). ص: 288.

[74]– العلاق، بشير. (2014). ص: 85.

[75]– عبد الحميد، محمد. (2010). ص: 343.

وضع الأجندة، فمثلاً قد لا يهتم كبار السن بقضايا النجوم والفنانين رغم تركيز وسائل الاتصال على أخبارهم، كما أن المراهقين قد لا يهتمون بالقضايا والموضوعات السياسية رغم اهتمام وسائل الاتصال بهذه القضايا والموضوعات، وتطور منظور وضع الأجندة ليتعدى حدود التغطية الإعلامية القضية معينة وتشكيلها لأجندة الجمهور في وقت زمني معين، وليصل إلى اعتبار الأجندة كسلسلة من القيم الاجتماعية والسياسية التي تضفي عليها وسائل الاتصال صفة الشرعية عبر فترة زمنية طولية.[76]

وإن تركيز وسائل الإعلام على الأحداث العامة والقضايا لتحقيق الوحدة الجمعية وتشكيل الخطاب الاجتماعي، وانتهت كثير من البحوث إلى أن الصحافة تنجح أكثر من التلفاز في التأثير على أجندة الجمهور، ذلك أن التلفزيون يهتم أكثر بالقضايا العامة وليس الفرعية الأكثر تخصصاً التي يمكن أن تهتم بها الصحف، حيث تهتم الصحف بالعمق والاهتمام بالتفاصيل.[77]

رابعاً: تطور بحوث الأجندة:

أسست بحوث نظرية ترتيب الأولويات أو الأجندة انطلاقاً من مجموعة من البحوث العلمية في الميدان الإعلامي والسياسي، وتحديد تأثيرات الدعاية السياسية، وكغيرها من النظريات والمقاربات العلمية فقد عرفت هذه النظرية محطات مختلفة اتسمت بالتجربة والتقييم النقد والاعتراف بها كمدخل نظري يمكن الاعتماد عليه في تفسير العلاقة التي تربط بين الوسائل الإعلامية والجمهور.

يرى (ليتل جون John Lifei) أن بحوث ترتيب الأولويات تقع ما بين التأثيرات والوظائف، فكثيراً ما يشار إلى ترتيب الأولويات بوصفها وظيفة لكنها أي ترتيب الأولويات تشير إلى أن وسائل الإعلام تؤثر على بروز القضايا في أذهان الأفراد، ومن ثم فإن ترتيب الأولويات يعد تأثيراً كذلك[78]، ثم إن قدرة وسائل الإعلام على تحديد أولويات الحملات الانتخابية للسياسيين ونقلها إلى الجماهير وحثهم بطريقة غير مباشرة على النقاش والتباحث حولها وبذلك تحقيق التأثير المعرفي للأفراد، هو ما يسميه الباحثون بوظيفة وسائل الإعلام في ترتيب الأولويات وتحديد اهتمامات الجماهير. [79]

على الرغم من أن فكرة دور الصحافة في وضع جدول الأعمال لها أصلها في كتاب الرأي العام لعام 1922 الصادر عن (والتر ليبمان)، والذي يبدأ بفصل بعنوان " العالم الخارجي والصور في رؤوسنا إلا أنها كانت

---

[76]– الدليمي، عبد الرزاق. (2016). ص 188.

[77]– محمد، سماح. (2009). ص: 547.

[78]– بوسنان. (2013). ص: 62.

[79]– سعود. (1997). ص: 44.

فقط في عام 1968 عندما شكلت الصحافة جسراً بين "العالم الخارجي والصور في رؤوسنا " وضعت لاختبار تجريبي، استخدم ماكسويل ماكوميس ودونالد شو (1972) وهما أساتذة الشباب في جامعة نورث كارولينا في تشابل هيل، الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 1968 كدراسة حالة لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين القضايا ذات الأولوية في وسائل الإعلام الجماهيري والأولوية قضايا الجمهور. [80]

لكن في واقع الأمر، يرجع الباحثون تاريخ وضع الأجندة إلى أن أول إشارة مباشرة لوظيفة وضع الأجندة كانت سنة 1958 في مقال (نورتون لانج Lang Norton) إلى أن أفضل من صرح حولها هو برنارد كوهين Cohen Bernard في كتابه الصحافة الخارجية سنة 1963 بقوله " الصحافة يمكن ألا تكون ناجحة في أن تقول لناس بماذا يفكرون ولكنها ناجحة لحد كبير في أن تقول للقراء في الأشياء التي يفكرون حولها، وقد رأى (ماكوبس وشو McCombs & Show) في دراسة لهما حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 1968 بأن وسائل الإعلام والاتصال ترتب الأولويات للحملة السياسية بالتأثير على بروز الاتجاهات نحو القضايا السياسية.[81]

وقد وضح (برنارد كوهين 1963) مفهوم وضع جدول الأعمال في كونه نتيجة للتأثير الذي تمارسه وسائل الإعلام بطريقة مرئية، وأكد على أن وسائل الإعلام الجماهيرية قادرة على التأثير على تصور الجمهور للأخبار والأحداث ومن ثم فإن وسائل الإعلام لديها القدرة على تحديد وتعديل ومعالجة التفضيلات الشخصية من أجل زيادة أو تقليل أهمية بعض الأخبار والأحداث.[82]

كما أجرى (ماكسويل ماكومبس ودونالد شو) الدراسة الأولى التي استخدمت الأدلة التجريبية لإظهار أن وسائل الإعلام أثرت على أولويات العامة في عام 1968 في تشايل هيل بولاية نورث كارولينا، واقترحوا تحديد جدول الأعمال كمصطلح يحدد لأول مرة هذا النوع من نفوذ وسائل الإعلام، واكتشف (ماكومبس وشاو) أن وسائل الإعلام يمكن أن تلاعب بالطريقة التي ينظر بها الناس إلى الواقع من خلال التأثير على الأجندة العامة.[83]

وفي هذا السياق تشير إلى أن الباحثين وفي تخصصات الإعلام والسياسة قد أجروا العديد من الدراسات البحثية والتجريبية على منظور ترتيب الأولويات، وفيما يلي نشير إلى مجموع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات مع الإشارة إلى أنها نتائج ميزت تلك الفترة ولم تعن توقف الدراسات فنحن نتحدث اليوم عن التوجهات

---

[80]-McCombs& Valenzuela. (2007). P: 45.

[81]– العبد الله. (2006). ص: 285.

[82]-Altourah. (2018). P: 34.

[83]–Altourah. (2018). p– p: 34 35.

الجديدة في بحوث الأجندة التي تتغير بتغير المجال البحثي في الإعلام والسياسة، وقد جاءت أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون في مجال ترتيب الأولويات كما يأتي: [84]

1. وجود درجة عالية الاتساق بين قائمة أولويات وسائل الإعلام من ناحية وقائمة أولويات الجمهور من ناحية أخرى.
2. كلما زادت الحاجة إلى التكيف زادت الحاجة إلى التعرض للمضمون التوجيهي لوسائل الإعلام وزاد ترتيب الأولويات.
3. إن مصداقية الوسيلة وقدرة المضمون على استثارة ردود أفعال عاطفية من جانب المتلقي كان لهما أثر بارز في وضع الأجندة.
4. اهتمت نظرية الأجندة بأسلوب تناول وعرض القضايا في وسائل الإعلام من خلال محاور عدة: موقع الحدث في وسائل الإعلام المختلفة، القرب (الجغرافي، السيكولوجي والعاطفي) للحدث أو القضية، نوع القضية وطبيعتها سواء كانت قضايا ملموسة يحظى الأفراد حيالها بخيرات أو غير مجردة.
5. اهتمت النظرية بالخصائص الديموغرافية للجمهور، والتفسيرات الاجتماعية والسيكولوجية للاختلافات الفردية المجتمع الواحد والتي تبين أنها تلعب دوراً في عملية وضع الأولويات.

خامساً: أهمية نظرية وضع الأجندة:

تعد هذه النظرية تحولاً في مسار الدراسات الإعلامية، وعلى الرغم من أنها ذات منظور فردي في دراسة تأثيرات وسائل الإعلام، إلا أنها استطاعت أن تتطرق لجوانب جديدة في مجال بحوث التأثير ويمكن بيان أهمية هذه النظرية: [85]

أ- دراسة علاقة الأفراد وطريقة تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم، حيث تبين صعوبة تعامل الأفراد مع البيئة مباشرة نظراً لاتساعها وتنوعها وشدة تعقيدها، وتؤدي وسائل الإعلام الدور الأكبر في إعادة تقديم هذه البيئة بصورة مبسطة، وذلك باختيار بعض القضايا والتركيز عليها مما يؤدي إلى إدراك الجمهور لأهمية هذه القضايا وترتيبها بما يتناسب وطريقة تقديمها في وسائل الإعلام.

ب – أثبتت هذه النظرية وجود درجة عالية من الاتساق بين قائمة أولويات وسائل الإعلام من ناحية وقائمة أولويات الجمهور من ناحية أخرى.

---

[84]- بوسنان. (2013). ص: 65.

[85]- فهمي. (1999). ص: 224.

ج- درست هذه النظرية اتجاه العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، وجاءت النتيجة مؤكدة على حقيقتين بارزتين، هما:

1- أن وسائل الإعلام تضع أولويات الجمهور.

2 – أن الجمهور يؤثر في وسائل الإعلام بطريقة غير مباشرة وغير ظاهرة.

د – أن النظرية تهتم بأسلوب تناول وعرض القضايا في وسائل الإعلام من خلال محاور عدة، مثل: موقع الحدث في وسائل الإعلام، القرب الجغرافي أو العاطفي للحدث، نوع القضية وطبيعتها.

هـ- لم تتجاهل هذه النظرية الخصائص الديموغرافية للجمهور، والتي تبين أنها تؤدي دوراً في عملية وضع الأولويات.

وتعد هذه النظرية من النظريات المتكاملة إلى حد كبير لاهتمامها بدراسة تأثير الاتصال الشخصي إلى جانب الاتصال الجماهيري.

وتظهر أهمية النظرية (وضع الأجندة) وفق ما يلي: [86]

1- تعطي وسائل الإعلام القوة لاختيار الأخبار التي نسمعها أو نراها وما هي الجوانب المهمة في هذه الأخبار.

2- إن وسائل الإعلام من خلال هذه النظرية يمكن أن تستخدم في وضع أجندة الجمهور في مجالات عديدة.

3- يعد وضع الأجندة مهماً من الناحية السياسية، حيث إن أجندة الجمهور التي شكلتها وسائل الإعلام تؤثر في الأجندة السياسية، فمثلاً يحاول المرشحون أن يركزوا على القضايا التي يحتاج الجمهور إلى سماعها وتحظى باهتمامه.

سادساً: مستويات نظرية الأجندة وأنواعها:

مستويات نظرية الأجندة:

تفترض بعض الدراسات والأبحاث العلمية التي اهتمت بنظرية ترتيب الأولويات، ودراسات تأثير وسائل الإعلام في الجماهير والرأي العام، أن هناك مجموعة من المستويات لوضع الأولويات، والتي سنوضحها وفق مجموعة من الباحثين فيما يلي:[87]

---

[86] - Sanchez. (2002, Spring). P: 2.

[87]– العبد، عاطف. العبد، نهى. (2011). ص: 342.

قسم ماكومبس وشو ويفر McCombs and Shaw Weaver المراحل التي تمر بها الأجندة إلى المستوى الأول وهي عرض القضايا بوجه عام، المستوى الثاني هو عرض القضايا بشكل مفصل ويعد المستويان في نفس الدرجة من حيث الأهمية لأنهما يعطيان في المحصلة فكرة عن القضية المطروحة سواء فكرة عامة أو تفصيلية.

أشارت فيفيان جون Vivian John في عام 1997 إلى أن ترتيب الأولويات يحدث تأثيره على مستويات عدة؛ أولاً خلق الوعي بأهمية القضية، وذلك في حال إذا كان الأفراد على دراية بالقضية ولديهم الاستعداد للاهتمام بها، ثانياً ترتيب القضايا في تسلسل معين حيث إن عرض القضايا في النشرات الإخبارية بترتيب معين ينقل بالتبعية للجمهور إحساساً بالأهمية النسبية لبعض القضايا عن البعض الآخر، ثالثاً استمرار النشر عن القضايا المهمة حتى تبقى عالقة في أذهان الجماهير.

كما تشير بحوث إلى مستويات الأجندة من خلال التعبيرين المستوى الأول والثاني، حيث يتأسس المستوى الأول على اختبار الموضوعات، فإن اختيار السمات على حساب الآخرين سوف يسهم في تأطير النقاش: " تحديد جوانب محتوى وسائل الإعلام حول الشؤون العامة المرتبطة بشكل واضح على شكل الرأي العام أي بما يجب التفكير فيه، أما المستوى الثاني يخبرنا قليلا حول كيفية التفكير في القضايا الحالية، فهو يتأسس على السمات، وهي عناصر مرتبطة بموضوع معين ستصر وسائل الإعلام عليه في معالجة المعلومات.[88]

- أنواع الأجندة:

وبحسب نظرية الأجندة - يدور الحديث حول ثلاث أجندات:[89]

1- **الأجندة الإعلامية:** جدول الأعمال اليومي لوسائل الإعلام، والذي يقرر أي المواضيع ستحظى بتغطية إعلامية، أي المواضيع سيتم التشديد عليها، وأي المواضيع سيتم تجاهلها، أي المواضيع المتناولة في وسائل الإعلام.

2. **الأجندة السياسية:** هو جدول الأعمال على المستوى السياسي، المواضيع التي يتناولها السياسيون، والتي تتوافق مع الحاجات والاحتياجات الوطنية الواسعة أو مصالح ضيقة.

3. **الأجندة الجماهيرية:** المواضيع التي يتحدث بها الناس فيما بينهم في البيوت مثلاً.

---

[88]- Arsenault. (2015). P:18.

[89]- الدليمي، عبد الرزاق. (2016). ص: 189.

هنالك تأثيرات متبادلة بين الأجندات الثلاث:

1. الأجندة الإعلامية تصمم الأجندة الجماهيرية، وذلك نتيجة لقدرتها على جذب الجمهور إليها.

2. الأجندة الإعلامية تصمم الأجندة السياسية: السياسيون متأثرون جداً بالأجندة الإعلامية، لأنهم يعدون الأجندة الإعلامية تعبيراً للرأي العام.

3. الأجندة السياسية تصمم الأجندة الإعلامية: خاصة في المواضيع المتعلقة بالسياسة والحكومة والتي يتوجب على الإعلام تغطيتها بهدف نقل المعلومات للجمهور، واطلاعه على ما يجري في الدولة على المستوى السياسي.

4. الأجندة الجماهيرية تصمم الأجندة السياسية: السياسيون يهمهم معرفة الرأي العام ومتأثرون بالجمهور، لذلك الجمهور في هذه الحالة يصمم للسياسيين جدول أعمالهم.

5. الأجندة الجماهيرية تصمم الأجندة الإعلامية: هنالك مواضيع على المستوى الجماهيري التي توجب وسائل الإعلام على تغطيتها بسبب أهميتها: مثل الكوارث الطبيعية.

توظيف نظرية الأجندة:

ويمكن توظيف نظرية وضع الأجندة في القضايا والأحداث، من خلال الآتي: [90]

أ- أجندة الجماعات السياسية.

ب- أجندة الجماعات الأخرى المهمة.

ج- أجندة وسائل الإتصال الجماهيري.

د - أجندة الرأي العام.

إن هذه النظرية تفترض بأن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الإخبارية (أو الصحافة بشكل عام، أي التي تتضمن الصحف والإذاعة والتلفزيون) وبَين أولويات اهتمامات الجمهور، وتركز

[90]- درويش، عبد الرحيم. (2012). ص- ص: 27- 28.

بالذات على الأخبار السياسية في مواجهة المحتوى الأكثر شمولا لوسائل الإعلام، بالإضافة إلى ذلك فأن النظرية ترتكز على طراز واحد من المعاني الداخلية، أو مجموعة المعتقدات التي تنتج عن تصوير الإعلام لها. [91]

وإن المكونات الأساسية لنظرية وضع الأجندة: [92]

ا- تحديد أهمية النظرية من خلال طبيعة الخبرة الشخصية والاتصال الشخصي بين الأفراد وتحديداً أفراد الصفوة وأفراد آخرين تنعكس بشكل أو بآخر على أجندة الوسيلة الإعلامية.

ب – دور المتغيرات في الأحداث والقضايا كما تحدث بالفعل، وانتقاء الصحفيين والقائمين بالاتصال سواء أكانوا بالصحافة أو الإذاعة أو التلفزيون أو أي وسيلة إعلامية كانت، كل ذلك يؤدي دوراً هاماً في وضع نظرية الأجندة.

ج- الطريقة التي يمكن بواسطتها إيصال المعلومات للجمهور، كتابة الخبر في الصفحة الأولى يؤثر على بروز فقرة ما ودرجة التركيز، ويمكن تحديد السلوك الإجتماعي، من خلال إيصال المادة إلى الجمهور المستهدف، وتأثيرات الصحافة على الجمهور المتلقي.

ونظراً لاهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلاً ومضموناً فإن الصحيفة تتوقع أن تكون تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور، وهكذا لبقية الوسائل الإعلامية ومن دون شك أن الذين تابعوا في الخليج العربي عام 1948 عندما عرف " ببقعة الزيت " يدركون مدى السرعة التي حققتها أولويات " أجندة الصحافة في ترتيب الأولويات ووضع أجندة للجمهور بخصوص هذا الموضوع، وممن تابعوا الانتفاضة الفلسطينية في أشهرها الأولى في عام 1987، وعام 1990 يدركون سرعة ترتيب أولويات الجمهور في الوطن العربي. [93]

وقد حدد كل من شاو ومارتن أربعة أنواع بحثية لقياس ترتيب الأولويات وهي:[94]

1. قياس أولويات اهتمام الجمهور ووسائل الاتصال والإعلام اعتماداً على المعلومات التي تجمع بواسطة المسح الاجتماعي وتحليل المضمون .

2. التركيز على مجموعة من الملفات والقضايا، ولكن مع نقل وحدة التحليل من المستوى الكلي إلى الفردي.

---

[91]- ديفلير. وروكيتش. (1993). ص: 365.

[92]- درويش، عبد الرحيم. (2012). ص: 203.

[93]- أبو إصبع. (2006). ص: 146.

[94]- المشاقبة. (2011). ص- ص: 187- 188.

3. دراسة قضية واحدة في وسائل الاتصال والإعلام عند الجمهور في فترتين زمنيتين مختلفتين.

4. دراسة قضية واحدة مع الانطلاق من الفرد كوحدة للتحليل.

سابعاً: استراتيجيات نظرية ترتيب الأولويات والعوامل المتحكم فيها:

– الأدبيات العلمية المتخصصة في علوم الإعلام والاتصال والتي بحثت في مواضيع الأجندة إلى وجود استراتيجيتين تقوم عليهما أبحاث ودراسات الأجندة؛ والتي نستوضحها في النقطتين الآتيتين: [95]

– الإستراتيجية الأولى: تقوم هذه الإستراتيجية على دراسة مجموعة القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند ظهور الجمهور واختبار العلاقة بينهما إما في فترة زمنية واحدة أو على فترتين زمنيتين cross sectional analysis .

– الإستراتيجية الثانية : تقوم على دراسة قضية واحدة سواء على فترة زمنية واحدة أو على فترات زمنية مختلفة أي دراسة مطولة.

❖ **العوامل المتحكمة في ترتيب الأولويات:**

ارتبط ترتيب الأولويات بمجموعة من المتغيرات الخاصة بطبيعة القضايا من حيث كونها ملموسة أم مجردة، ودرجة فضول الجمهور نحو القضايا، وأهمية القضايا، والخصائص الديموغرافية للجمهور، ومدى استخدام الاتصال المباشر، وتوقيت إثارة القضية، ونوع الوسيلة الإعلامية المستخدمة، والمدى الزمني الذي استغرق في تناول القضية والتعرض لها[96]، وهو ما أشارت إليه معظم الدراسات الإعلامية التي بحثت في منظور الأجندة، كما تلقت الرؤى العلمية للعديد من الباحثين إلى أنه لقياس أي دراسة علمية تتعلق بدراسة الأجندة الخاصة بالسياسيين، الرأي العام أو جمهور وسائل الإعلام، وسائل الإعلام ينطلق أساساً من قياس تلك المتغيرات من خلال تحليل مضمون المحتوى الإعلامي وإجراء استطلاع مسحي لأولويات الرأي العام أو الجمهور، وهنا نشير بالتفصيل لهذه التغيرات:

[95]– العبد، عاطف. العبد، نهى. (2011). ص:340.

[96]– شاوي. (2017). ص: 176.

1- **العوامل الديموغرافية:** اهتمت الدراسات وبتباين حول تأثير الخصائص الديموغرافية في النتائج حيث رأى بعضها محدوديتها، وغيرها رأى تأثيرها المطلق، إذ إن إدراك الجماعات ومستويات تعرضها تختلف وتتباين انطلاقاً من الجنس والسن والمستوى التعليمي للموضوعات المهمة يصل إلى حد التوافق.[97]

2- **الاتصال الشخصي:** إن مجموع العلاقات الاجتماعية للفرد في محيطه العائلي، المهني، الدراسي السياق الاتصالي الاجتماعي الذي يربط الفرد بالجماعة التي ينتمي إليها ثقافياً، اجتماعياً فكرياً، كما أن الجوانب الاقتصادية كذلك لما لها من دور في تشكيل الرأي والاتجاه الذي يتبناه الفرد، وطبيعة القضايا والاهتمامات الذي يكونا الفرد، فالخبرات التي يتميز بها الآخرون من الأصدقاء والزملاء الذين يتفوقون على الشخص من حيث حجم المعرفة والتجربة تشكل تأثيراً عليه.[98]

3- **قادة الرأي:** وهي تكملة للمتغير الذي ذكر في النقطة السابقة فالاتصالات الشخصية التي تربط بين كبار الجماعة أو الزعماء، والذين يتميزون أو يملكون حجماً أكبر من المعلومات والخبرات فلهذه الشخصيات التي تمثل الصفوة والنخبة في المجتمع يتميزون عن غيرهم في كونهم قلة ويسيطرون على أغلبية في المجتمع نظراً لما يمتلكونه من قوة سياسية واقتصادية ومعرفية .... إلخ.

4- **توقيت إثارة القضايا:** إن الفترة التي تظهر فيه القضية واهتمام الوسائل الإعلامية بها وتكرار تغطيتها وشكل تغطيتها مثّل متغيراً في جعل هذه القضية من بين اهتمامات الجمهور، خاصة وأنها في مقابل حضورها على مستوى الإعلام باختلافها تجدها من بين الموضوعات التي تثير النقاش والتباحث بين الجماهير.

5- **الحاجة إلى التوجيه:** يعد بعض الباحثين أن الحاجة إلى التوجيه أحد العوامل المؤثرة في وضع الأجندة وانتقالها، فإذا كان الجمهور مهتماً إلى حد ما بقضية ما ولكنه ليس ملماً بجميع النواحي عن هذه القضية المطروحة، مما يؤدي بالفرد إلى سرعة التأثر بآثار عملية وضع الأجندة أكثر من أي فردٍ آخر. [99]

6- **درجة الاهتمام بالقضايا:** تعد أهمية القضايا من العوامل التي تتخلل العلاقة بين أجندة الجمهور وأجندة الإعلام، وقد تناولتها بعض الدراسات مع التركيز على أهمية القضايا بالنسبة إلى الجمهور، ولها نوعان قائمة الأولويات الذاتية الخاصة بالفرد بشكل خاص، والأولويات الشخصية وهي قائمة الموضوعات التي تجمع الفرد والآخرين، والقضايا التي تشكل أهمية على مستوى وسائل الإعلام.[100]

---

[97]- خير. (2019). ص: 60.

[98]- شاوي. (2017). ص: 177.

[99]- خير. (2019).. ص: 60.

[100]- العبد، عاطف. العبد، نهى. (2011). ص: 339.

7- **مستوى التعرض والاعتماد على وسائل الإعلام:** يرتبط تأثير وسائل الإعلام بحجم التعرض، حيث إن زيادة حدوث تأثيرات وضع الأجندة تكون بزيادة التعرض لوسائل الإعلام، كما يحدث تأثيرها على الأفراد واهتماماتهم كلما زاد اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات والأخبار والمعرفة.[101]

ثامناً: الانتقادات الموجهة لنظرية ترتيب الأولويات: [102]

إغفال الطبيعة التراكمية التي تبثها وسائل الإعلام، وغياب الأسس النظرية التي ترتكز عليها هذه البحوث كونها تركز على موضوعات وقضايا متخصصة، بدلاً من فحص ماهية الموضوعات التي تهم عامة الناس، وكذلك ضيق المجال الذي تتحرك فيه هذه البحوث.

لم تحدد هذه النظرية مصدر التأثير على الجمهور بوضوح، نظراً لوجود عدد من الأجندات المركبة مثل الفرد والجماعة والمجتمع، بالإضافة للأجندة العامة التي يمكن إدراج الجمهور ضمنها من دون تجزئة، وكذلك مراعاة تأثير الاتصال الوجاهي في كل أجندة، وتأثير السياسيين وصانعي القرار من دون إغفال وجهة نظر وسائل الإعلام كمصدر إضافي للرسالة الإعلامية، حيث تساهم هذه العوامل بتمويه مصدر التأثير الحقيقي.

كما وجه "كاراجيه وزملاؤه" العديد من الانتقادات لبحوث ترتيب الأولويات يمكن إجمالها في الآتي:[103]

1. تعدد الأساليب المنهجية المستخدمة في إجراء هذه البحوث.
2. ضيق المجال الذي تتحرك فيه هذه البحوث.
3. إغفال الطبيعة التراكمية التي تبثها وسائل الإعلام، والتركيز على الآثار قصيرة الأمد.
4. غياب الأسس النظرية التي ترتكز عليها هذه البحوث، لأنها تركز على موضوعات وقضايا متخصصة، بدلاً من فحص مجالات الاهتمام الممكنة التي تنقلها وسائل الإعلام لعامة الناس، حيث تكمن قدرة وسائل الإعلام في تحديد الموضوعات المثيرة للجدل من بين سياق أكبر من الموضوعات العامة.

ويرى دينيس ماكويل أن نظرية ترتيب الأولويات لها حدود، وهي مرتبطة بمداخل ونظريات أخرى، وهي ليست واضحة بما فيه الكفاية مثل نظرية الاستخدامات والإشباعات، ونظرية تدعيم الصمت، ولهذا ربما يكون من الأفضل أن تعمل في إطار نظرية التعلم والتنشئة الاجتماعية. [104]

---

[101]- الدعيمي. (2016). ص: 157.

[102]- المزاهرة. (2012). ص: 336.

[103]- مكاوي. والسيد. (2001). ص: 298.

[104]- عبد الحميد، محمد. (2010). ص: 286.

في حين يرى " ملفين ديفلير " أن دراسة " إعداد جدول الأعمال " أصبحت الآن من الأبحاث التقليدية المستقرة، وأن نتائجها يمكن بحثها من جميع النواحي وأن أهميتها تظهر أكثر في العملية الديمقراطية الشاملة، يرى آخرون أن هذه النظرية يكتنفها الكثير من الإشكاليات.

– كما تواجه هذه النظرية أيضاً مشكلة " السببية"، بمعنى هل وسائل الإعلام هي السبب في ترتيب أجندة الجمهور، أم أن إدراك وسائل الإعلام الأولويات أجندة الجمهور هو السبب في وضع أجندة وسائل الإعلام ويحتاج حل هذه الإشكالية إجراء العديد من الدراسات التي تعتمد على أكثر من فترة زمنية، حتى يمكن تتبع اتجاه السببية.

– ومن أسباب التحيز في دراسات وضع الأجندة، أن الموضوعات الخاضعة للدراسة قد تحظى بكثير من الأهمية من جانب الجمهور لأسباب أخرى، على سبيل المثال فإن التغطية الإعلامية لمرشح معين تتأثر إلى حد كبير بالتغطية الإعلامية للحملة ككل، ومن الصعب فصل التغطية الخاصة بمرشح معين، والأكثر من ذلك أن الجماهير قد تكون لها موضوعات ذات أهمية كبيرة على الرغم من أنها لا تحظى باهتمام وسائل الإعلام. [105]

<u>إيجابيات هذه النظرية:</u>

على الرغم من الانتقادات الموجهة لتلك النظرية، إلا أن هناك إجماعاً لدى الباحثين على أن بحوث ترتيب الأولويات ساهمت في زيادة فهم دور وسائل الإعلام في المجتمع، وعززت من استخدام مفهوم الآثار بعيدة المدى للتأثير الاجتماعي لوسائل الإعلام. [106]

تاسعاً: الاتجاهات البحثية الجديدة في نظرية الأجندة:

يعد الإنترنت بمثابة واجهة بحثية رئيسة بالنسبة إلى بعض المراقبين، فإنها توفر العديد من القنوات وفرصة للمستخدمين للبحث عن جداول أعمالهم الشخصية، حيث يمثل تحدياً أساسياً لوضع جدول الأعمال والذي تميل وسائل الإعلام إلى تقاسمه مع مجموعة أولويات الأخبار نفسها وبناء على ذلك، تقول الحجة، إن سلطة وسائل الإعلام لوضع جدول الأعمال العام قد تكون في طريقها إلى الانخفاض، ومع ذلك فإن الأدلة حتى الآن تشير إلى أن الاهتمام بالأخبار على الويب يميل إلى أن يكون أكثر تركيزاً مما هو عليه في عالم الطباعة، مما يعني أنه يجب على الباحثين الاستمرار في تحديد جداول الأعمال المتطورة في بيئة الوسائط الجديدة. [107]

---

[105]– حمادة. (2008). ص: 36.

[106]– مكاوي. والسيد. (2001). ص: 299.

[107] - McCombs& Valenzuela. (2007). P: 49.

وتشمل هذه الاتجاهات الحديثة لنظرية الأجندة ما يلي:

– نظرية بناء الأجندة: ارتبط مفهوم نظرية الأجندة بقدرة وسائل الإعلام على تحديد اهتمامات الجمهور، وترتيب أولويات قضاياهم، حيث إن " تزايد اهتمام هذه الوسائل بتلك القضايا أو الموضوعات والأحداث الإخبارية يجعلها مهمة ومن ثم تتزايد أهميتها لدى الجمهور"[108]، كما يقول (جاك ماكلويد) إن أي فرد من الجمهور يتعرض لأجندة وسيلة إعلامية سوف يعدل من تلقيه لأهمية الموضوعات أو القضايا في اتجاه الذي خصصته الوسيلة المستخدمة، وهو الأمر الذي يصف الدور العظيم لوسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات أو بناء الأولويات لجمهور معين، غير أن الأمر مرتبط بشكل مباشر " بكيفية تعرضه للاتصال الجماهيري، وهؤلاء الأشخاص الذين يتعرضون للإعلام بشكل متكرر يظهرون مستويات أعلى في الاتفاق على الأجندة الخاصة وأجندات الإعلام الجماهيري.[109]

عاشراً: توظيف النظرية في الدراسة:

تدخل نظرية الأجندة أو ترتيب الأولويات ضمن نظريات التأثير المعتدل أو التأثير ذي المدى الطويل كونها لا تسجل تأثيراً مباشراً من المصدر على الجمهور أو المتلقي؛ سواء أكان المصدر إعلامياً متمثلاً في قنوات الاتصال والإعلام التقليدية أو شخصيات رسمية، ووظّفتْ هذه النظرية في الدراسة للتعرف على أجندة الصحف السورية مختلفة الملكية في طرحها للقضايا السورية المحلية، والتي تسعى من خلالها لإحداث تأثير في تركيز الجمهور نحوها والاهتمام بها، حيث وظّفتْ بهدف الكشف عن هذه الجوانب والإجابة عن تساؤلات الدراسة وتفسيرها، من خلال استمارة تحليل المضمون التي أجراها الباحث على صحف الدراسة، واشتملت على فئات " كالموضوعات التي تناولاتها مواد الرأي وأهدافها والاستمالات المستخدمة فيها، والاتجاه السائد في المواد المنشورة والعناصر التيبوغرافية "، ومدى اهتمام الصحف بقضايا معينة.

كما ويسعى الباحث من الاستفادة منها وتوظيفها في الدراسة الحالية من خلال تسليط الضوء على أكثر القضايا والموضوعات التي تركز عليها الصحف.

❖ خاتمة:

استعرض الباحث في هذا الفصل، تعريف نظرية ترتيب الأولويات، وفروضها وأهميتها، والاستراتيجيات المتبعة فيها والعوامل المتحكمة، وأبرز الانتقادات الموجهة لها، وكيف وظّفتْ النظرية في الدراسة.

وفي الفصل الآتي يعرض الباحث نشأة المقال الصحفي وتطوره، وأهميته، وأبرز خصائصه ووظائفه، وخطوات تحريره، والبناء الفني للمقال.

---

[108]– زكريا. (2009). ص: 8.

[109]– بالنافر. وهيميلرمك. وشوسميث. (2017). ص: 97.

الفصل الثاني: مواد الرأي

" المقال الصحفي "

أولاً: نشأة المقال الصحفي وتطوره

ثانياً: مفهوم المقال الصحفي

ثالثاً: أهمية المقال الصحفي

رابعاً: خصائص المقال الصحفي

خامساً: وظائف المقال الصحفي

سادساً: لغة المقال الصحفي

سابعاً: خطوات تحرير المقال الصحفي

ثامناً: عناصر المقال الصحفي

تاسعاً: البناء الفني للمقال الصحفي

عاشراً: مقومات فعالية المقال الصحفي

الفصل الثاني: المقال الصحفي

❖ مقدمة:

يعد المقال الصحفي هو الأصل والأساس في تحرير الصحف والمجلات منذ نشأتها، وظل لفترة طويلة صاحب المكانة الأولى في تحريرها، ولكن عند قيام الحرب العالمية الأولى تراجع المقال إلى الصفحات الداخلية ليتصدر الخبر الصفحات الأولى، بعدها تطور المقال الصحفي واعتلى مكانته المرموقة، ويرى الكثير من الباحثين أن المقال الصحفي هو وليد الحياة العصرية وما أفرزته معطيات الحياة من مستجدات التنوير للناس وتوجيههم حول عدد من الأمور.[110]

يتناول هذا الفصل نشأة المقال الصحفي عربياً وعالمياً وتطوره، ومفهومه، وأهميته، وأبرز وظائفه وخصائصه، واللغة المستخدمة فيه، والبناء الفني للمقال، وأبرز مقومات فعاليته.

أولاً: نشأة المقال الصحفي وتطوره:

نشأ المقال الصحفي في أحضان الصحافة وتطور بتطورها[111]، وهو ثمرة من ثمار التقدم الحضاري، فقد رأى النور في عصر النهضة الأوروبية والذي شهد تحولات هائلة في المجالات كافة، انبثقت من الحرية الإنسانية القائمة على احترام ذاتية الإنسان، وإشباع رغبته في المعرفة وحرية البحث، الأمر الذي يعني أن ملاءمة البيئة الفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية لطبيعة فن المقال، كانت سبباً في نشأة المقال ومن ثم تطوره. [112]

أ . نشأة المقال عالمياً:

نشأ المقال في الغرب على يد "مونتين"(الفرنسي) في القرن السادس عشر، الذي كانت مقالاته تتسم بطابع الذاتية، فقد كان يفيد من تجربته الذاتية في تناول الموضوعات التربوية والخلقية التي انصرف على معالجتها، فلقيت مقالاته رواجاً في أوساط القراء[113]، وقد أطلق على مقالاته اسم "المحاولات"[114]، واقتصرت على الموضوعات الخفيفة والتجارب الشخصية[115]، ثم برز في إنكلترا "فرانسيس باكون" في القرن السابع عشر

---

[110]– السيد. ومصطفى. (2005). ص:140.

[111]– الشهاب. (2012). ص: 26.

[112]– الدليمي، عبد الرزاق. (2020). ص– ص: 156– 157.

[113]– الشهاب. (2012). ص: 26.

[114]– إبراهيم، إبراهيم. (2009). ص: 163.

[115]– الدليمي، عبد الرزاق. (2020). ص: 157.

فاستفاد من تجربة "مونتين"، وطور تجربته الخاصة في ضوئها، ولكن عنصر الموضوعية كان أشد وضوحاً في مقالاته، مع الميل إلى الموضوعات الخلقية والاجتماعية المركزة، وبعد القرن السابع عشر لم يقف كتاب المقالات الإنجليز أمثال "أديسون وجولد سميث ولام وهازليت" عند ذلك، وتدفقت مقالاتهم تحيط بموضوعات متباينة.

بدأ المقال في القرن الثامن عشر نوعاً أدبياً قائماً بذاته، يتناول فيه الكتاب مظاهر الحياة في مجتمعهم بالنقد والتحليل وقد أعان تطور الصحافة على تطوير هذا العنصر الأدبي، وبرز فيه عنصر جديد وهو عنصر السخرية والفكاهة وإن كانت الرغبة في الإصلاح هي الغاية الأساسية لهذا الفن الجديد، وفي القرن التاسع عشر اتسع نطاق المقال ليشمل نواحي الحياة كلها، وازدادت انطلاقاً وتحرراً واتسع حجمها بحكم ظهور المجلات المتخصصة.[116]

عد كثير من الباحثين أن المقال وليد روح التجربة في عصر النهضة، والعناية بالخبرة الإنسانية، والاهتمام برأي الفرد، والإيمان بقدرته، فرأوا أن ثمة تطابقاً بين طبيعة فن المقال وروح عصر النهضة، ذلك أن المقال محاولة لتدبر رأي من الآراء، أو تأمل اتجاه من الاتجاهات النفسية والتعبير عنها بأسلوب سلس وجذاب[117]، وهذا ما يذكره إبراهيم إمام بقوله: " من الثابت إن فن المقالة، ولا سيما الأدبي منه، قد رأى النور في عصر النهضة الأوربية، حين كانت أوروبا تزيح عن كاهلها كابوس العصور الوسطى، بما فيها من تعصب ديني وضيق أفق، وجهل مطبق".[118]

وقد امتازت هذه الفترة بظهور مدارس فلسفية جديدة، ترعرع المقال فيها ببيئة امتازت بالتفكير الفردي، والميل نحو المعرفة، والرغبة في التجربة؛ فتحرر الفرد من قيود العصور الوسطى بنظامها الاجتماعي الجامد، وبدأت حضارة جديدة بعد أن حلت التجارة محل الزراعة كأساس لهذا النظام، وبعد أن قامت مجتمعات جديدة مبنية على جهود الأفراد[119]، وقد تطور المقال بعد ذلك تطوراً واسعاً بتعدد مضامينه وأفكاره، والتوسع فيها من أشكال، وأساليب تعبيرية تجاوزت خطواتها الأولى في القرن السادس عشر.[120]

---

[116]– الشهاب. (2012). ص: 26.

[117] – شرف، عبد العزيز. (2000). **فن المقال الصحفي**. ص: 26.

[118] – إمام. (1972). ص: 171.

[119] – إمام. (1972). ص: 172.

[120] – أبو إصبع. وعبيد الله. (2002). ص– ص: 17– 19.

ب . نشأة المقال عربياً:

ظهرت بذور المقال في الأدب العربي في القرن الثاني للهجرة، وتمثل في أحسن صورة في الرسائل وخاصة الإخوانية والعلمية، وفي القرن الرابع خطت الرسائل خطوة ذميمة نحو التكلف والرهق فغدت وإن تنوعت موضوعاتها – متحجرة الأسلوب، يبعدها في نظر النقد عما يقتضيه أسلوب المقالة الحديثة من تدفق وحرية وانطلاق[121]، مشيراً إلى أن تاريخ المقالة ارتبط بتاريخ الصحافة ارتباطاً وثيقاً، وقد ظهرت صحف عديدة كحديقة الأخبار عام 1858م لخليل خوري في لبنان والشركة الشهرية والزهرة والنجاح والتقدم، وهذه الصحف هي التي وضعت الأسس التي سارت عليها المدرسة الصحفية الأولى، مدرسة القرن التاسع عشر والعقد الأول من القرن العشرين[122]، إلا أن عبد العزيز شرف يذهب أبعد من ذلك، ويحدد فترة تاريخية أقدم من ذلك حين يقول: عرف العرب فن المقالة تحت مسميات شتى منها: الرسائل، والمقامات والفصول قبل ظهور مقالات بيكون الإنكليزي، بل وقبل ظهور سوابق في الأدب الفرنسي كمقالات مونتاني.[123]

المقال الصحفي فن من فنون الكلام، واستدع ظهوره شكلاً ومضموناً الحاجة نفسها التي دعت إلى إصدار الصحف والمهمة المنوطة بها نحو المجتمع، فالصحفي والمحامي والممثل شخصيات ظهرت على مسرح الحياة العصرية لتقوم بمهمة لها علاقة بمطالب الحياة العصرية، وهكذا نشأت الصحافة لدينا، على أنها أداة لتعليم الأمة وتثقيفها وتنويرها وتوجيهها، وكانت الأداة لهذا كله المقال، فقد كان المقال هو الأصل الأساس وصاحب المكان الأول في تحرير الصحيفة منذ أن نشأت الصحافة في مصر في نهاية الثلاثينيات من القرن التاسع عشر.[124]

ويمكن تلخيص عوامل ازدهار المقالة العربية في:[125]

1. انتشار الصحافة وازدهارها.

2. الإحساس بضرورة التغيير مع قدوم عصر النهضة وما نتج عنه من تفاقم المشكلات السياسية والاجتماعية، والفكرية، والأدبية.

3. التأثر بالمذاهب والاتجاهات والأفكار القادمة من الغرب.

---

[121]– جاسم، سهام. (2019/4/11). **فن المقالة**.

[122] – نجم. (1996). ص– ص: 65– 71.

[123] – شرف. عبد العزيز. (2000). **فن المقال الصحفي**. ص: 71.

[124] – خليفة. (1982). ص: 99–100.

[125] – عبد الرحمن، نواف. (2016). ص: 13.

4. ظهور الأحزاب السياسية والتيارات الفكرية، وتأسيس المدارس والكليات.

ج. تطور فن المقال حديثاً:

أسهمت عوامل عدة في تطوير فن المقال الصحفي في النصف الثاني من القرن العشرين، وأهمها:[126]

1. المنافسة بين وسائل الإعلام، حيث واجهت الصحف منافسة شديدة من الإذاعة والتلفزيون، مما جعل الصحف تبحث عن بديل للسبق الإخباري الذي ضاع منها، فاتجهت إلى مزيد من التفسير والتحليل، وتقديم خلفيات الأحداث، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال المقالات.

2. أضحت المقالة من أهم الوسائل للتأثير في الرأي العام ونقل المعلومات للجمهور.

3. ظهور مؤسسات مستخدمة للمعلومات بطرائق حديثة.

4. نشاط حركة الترجمة، وبهذا أصبحت المقالات المنتشرة خارج الحدود جاهزة للترجمة إلى مختلف اللغات.

أجمل عبد العزيز شرف هذا الواقع المؤثر في تطور فن المقالة بقوله: إن من أسباب ظهور فن المقال الصحفي في مصر هو ملاءمة البيئة الفكرية، والثقافية، والسياسية والاجتماعية لطبيعة فن المقال، وهي البيئة التي شهدت ظهور الرأي العام المصري وتكونه من خلال الصحافة، والتعليم، والرغبة في التغيير السياسي والاجتماعي تلك هي العوامل التي هيأت لظهور فن المقال الصحفي لأنه بطبيعته فن حضاري يزدهر في بيئة الفكر والعلم والنهضة، إن طبيعة المقال تستلزم بيئة مناسبة للنمو والازدهار.[127]

د . أثر الصحافة في تطور في المقال:

لقد كان للصحافة دور ظاهر في تطور المقال تمثل فيما يأتي:[128]

1. وصول المقال إلى درجة عالية من الدقة والتركيز وبراعة العرض.

2. طوعت لغته، وأصبحت سهلة سليمة الصياغة.

3. اتسعت موضوعاته فتناول موضوعات دينية واجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية.

4. اكتملت أنواعه وأصبحت تتميز بمميزات خاصة.

---

[126] – شيخاني، سميرة. (1999). ص: 386.

[127] – شرف، عبد العزيز .(2000). **أدب المقالة من المعاصرة إلى الأصالة: دراسة ونماذج**. ص: 16.

[128] – عبد الفتاح، إسماعيل. (2011). ص: 253.

5. تعددت وسائل نشره بين صحيفة ومجلة وصحافة إلكترونية.

6. تنوع أسلوبه بين العلمي والأدبي والعلمي المتأدب.

7. اتسم بالمرونة والاستجابة للتيارات السائدة في المجتمع.

أما بالنسبة إلى الوطن العربي فلم يُعرف المقال إلا في نهاية القرن الثامن عشر عندما عرف العرب الصحافة المطبوعة، حيث كانت مصر أول دولة عربية تعرف الصحافة، وقد ولد المقال الصحفي في مصر على يد رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده وعبد الله أبو السعود وميخائيل عبد السيد.[129]

وكذلك الدور الذي قام به السوريون في مصر، وقد نقلوا إليها ثقافة أدبية علمية، كانوا قد استفادوا منها من المبشرين والمدارس الأجنبية في سوريا ولبنان، وقد برز عدد كبير من هؤلاء الأُدباء والصحفيين والمثقفين في صحافة مصر وحياتها الأدبية والعلمية، وكذلك ظهور "جمال الدين الأفغاني" في مصر بين عامي(1871-1879) ودوره في الدعوة إلى اليقظة والحرية والاستقلال ومواجهة الاستعمار.[130]

ويؤكد الباحث أن المقال الصحفي مرتبط تماماً بالواقع المجتمعي الذي كان في كل محطة من محطاته، فهو يعبر عن المضامين السياسية والاجتماعية والثقافية التي كانت سائدة في حينه، وهذا يظهر خلال نشأة المقال في القرن السادس عشر والثامن عشر ومطلع القرن العشرين.

ثانياً: مفهوم المقال الصحفي:

- يعرف **القاموس المحيط:** القول الكلام، أو كل لفظ مذْل به اللسان تاماً أو ناقصاً والجمع أقاويل، أو القول في الخير، والقال والقيل والقالة في الشر، والقول والقيل اسمان له[131]، وفي **لسان العرب:** قال يقول قولاً وقيلاً ومقالاً ومقالة ويقال كثر القيل والقال، وفي الحديث" نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال[132]، ويقال رجل صدوق المقال.[133]

---

[129]- إبراهيم، إسماعيل. (2001). ص: 39.

[130]- أبو عرجة. (2010). ص: 48.

[131]- الفيروز أبادي. (1988). ص: 1051.

[132]- ابن منظور. (2002). ص: 573.

[133]- العربي. (2013). ص: 146.

- ويرى الدكتور **طاهر عوض** أن هذا اللفظ من الأسماء المشتقة من مادة (القول) قال يقول قولاً وقيلاً ومقالاً ومقالة، ونلاحظ هنا أنها جاءت بصيغة التذكير (مقال) وبصيغة التأنيث (مقالة) وهو ما تبناه أغلب الباحثين في العصر الحالي، ويقال قولة صادقة ولكل مقام مقال. [134]

فالمقالة إذاً شيء يقال، فاللفظ أساساً مصدر ميمي للفعل (قال) / قالَ ب / قالَ عن / قالَ في / قالَ لـ قولا: مقال عميق، خير المقال ما صدقته الفعال، لكلّ مقام مقال[135]، أصبح فيما بعد حقيقة عرفية خاصة تطلق على هذا الفن الصحفي.

- ويورد الدكتور جونسون تعريفاً للمقال عدّه أشهر تعريف له: " المقال وثبة عقلية" لا ينبغي أن يكون لها ضابط من نظام، وهو قطعة إنشائية لا تجري على نسق معلوم، ولم يتم هضمها في نفس صاحبها، أما الإنشاء المنظم فليس من المقال في شيء.[136]

- **والمقال الصحفي** لا يقتصر على شرح الأحداث الجارية وتفسيرها والتعليق عليها فقط، وإنما يمكن في بعض الحالات أن يطرح كاتب المقال فكرة جديدة أو تصوراً مبتكراً أو رؤية خاصة، يمكن أن تشكل في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام وخاصة إذا كانت تمس مصالح القراء أو تثير اهتمامهم لأي سبب من الأسباب. [137]

- **ويعرف المقال:** بأنه فكرة يقتنصها الكاتب الصحفي خلال معايشته الكاملة للأنباء والآراء والقضايا والاتجاهات والمواقف والمشكلات المؤثرة على القراء وفي حركة المجتمع، يقوم بعرضها وشرحها وتأييدها أو معارضتها في لغة واضحة وأسلوب يعكس شخصيته وفكره وتنشر في الوقت المناسب وفي حجم يتلاءم مع نوعيتها وأهميتها ونتائجها المستهدفة.[138]

- **وتعرف دائرة المعارف البريطانية المقال:** إنه إنشاء قطعة إنشائية متوسطة الطول، يكتب للنشر في الصحف، ويعالج موضوعاً معيناً بطريقة مبسطة وموجزة يلتزم الكاتب فيها حدود موضوعه.[139]

---

[134]– المتولي. (2003). ص: 136.

[135]– عمر، أحمد. (2008). ص: 1873.

[136]– كنعان، علي عبد الفتاح. (2016). ص: 83.

[137]– زكار. (2007). ص: 245.

[138]– النعيمي. (2017). ص: 146.

[139] – إمام. (1972). ص: 180.

- **وفي معجم "لاروس" يُعرف المقال بأنه:** اسم يطلق على الكتابات التي يدّعي أصحابها التعمق في بحثها، أو الإحاطة التامة في معالجة موضوعاتها، وكلمة مقال تعني محاولة أو خبرة أو تطبيقاً مبدئياً أو تجربة أولية. [140]

- **الباحث فرانس فابر يرى أن المقالة:** نوع من الأنواع الصحفية التي يستعان بها لدى إيراد البراهين والحجج ، وتساعد على سوق الأدلة السياسية، ودحض وجهات النظر الخاطئة والمعادية، وتقوم بشرح عمليات التطور الاجتماعي، وإبراز المعنى العميق لها، واستخلاص النتائج الشاملة وتنسيقها. [141]

ثالثاً: أهمية المقال الصحفي:

يؤدي المقال الصحفي جميع وظائف الصحافة المطبوعة، وهذا الدور الإعلامي يكسبه أهمية كبيرة تتمثل في وقوفه على جوانب خبرية يفسرها ويوضحها ويقف على دلالاتها والمواقف منها، فيشبع رغبة القارئ في معرفة مواطن الغموض، بالإضافة إلى تغطيته كافة الجوانب المعرفية وحقول الاختصاص كالسياسة والرياضة، والاقتصاد، إلى نحو ذلك، وقدرته على معالجة القضايا الآنية المستجدة التي تشغل الرأي العام، واستهدافه لشرائح متنوعة ومختلفة من القراء ذوي مستويات معرفية وعلمية وعمرية متباينة، وذوي اهتمامات متفاوتة.[142]

ويحتل المقال الصحفي المرتبة الثانية في ترتيب الأهمية بالصحيفة اليومية بعد الخبر، في حين يحتل المرتبة الثالثة في المجلة الأسبوعية بعد التحقيق والحديث الصحفي، ويُلحظ اختلافاً كبيراً في ترتيب الأهمية لأنواع المقال الصحفي في كل من الصحيفة والمجلة، إذ يكثر استخدام كل من المقال الافتتاحي، والعمود الصحفي في الصحيفة اليومية لغلبة الطابع الخبري على كل منهما، في حين يكثر استخدام كل من المقال التحليلي والمقال النقدي ومقال اليوميات في المجلة الأسبوعية لغلبة طابع التحليل لكل منهم.[143] كما تتمثل أهمية المقال للصحيفة في قدرته على تمكينها من أن تحقق شخصيتها التحريرية، نظراً لأنها الوحيدة التي تنفرد بنشر هذا المقال، وتكوين رصيد ضخم في أوساط جماهير القراء الأكثر اهتماماً[144]، ومن ثم يضمن لها تواجداً أطول وحضوراً أكبر في السوق التنافسي الذي تشهده وسائل الإعلام الحديثة.

---

[140] – خضور. (2008). ص: 148.

[141]– المحمود. (2008). ص: 451.

[142]– أدهم، محمود. (د. ت). ص: 26.

[143]– أبو زيد، فاروق. (1998). ص: 161.

[144]– أبو عرجة. (2010). ص: 39.

رابعاً: خصائص المقال الصحفي:

يتميز المقال الصحفي بعدد من الخصائص، وهي على النحو الآتي:[145]

1. مادة صحفية فكرية لا تعبر عن موقف كل الصحفيين ولا عن خط سياسي للجريدة دوماً.
2. يعبر المقال الصحفي في أغلب الحالات عن مواقف.
3. يفسر الظواهر والأحداث والقضايا ويحللها ويشرحها ويكشف عن خلفياتها، ويطرح الحلول في بعضها.
4. يكتبه صحفي متمرس وذا تجربة محترمة.
5. يتغذى المقال الصحفي من المعلومات والآراء والاستشهادات وتطور الأحداث حتى في بعدها التاريخي.
6. يكون أسلوب المقال عميقاً وقومياً بعيداً عن الأساليب والتراكيب اللغوية الاستهلاكية والمتداولة.

والمقال الصحفي فن نثري يتميز بحجمه القصير أو طوله المتوسط ويقدم عرضاً لفكرة واحدة ورئيسة بأسلوب مبسط يبتعد عن التعقيد[146]، **وفي هذا السياق يمكن الحديث عن أبرز خصائص المقال الصحفي**، وهي على النحو الآتي:[147]

1. **القصر**: المقال قطعة نثرية قصيرة لا تتجاوز بضع صفحات، وإذا طالت غدت بحثاً أو فناً من فنون الأدب.
2. **النثرية**: بعد المقال أحد فنون النثر.
3. **لا يخضع المقال في بنيانه لتصميم معين** كالقصة، أو المسرحية أو السيرة، بل يخضع لهيكل عام هو المقدمة والعرض والخاتمة.
4. **الذاتية**: وتعني شخصية الكاتب، لأن المقال تعبير عن الكاتب نفسه ورأيه، فيعكس توجهاته أو توجهات الصحيفة التي يصدر عنها.
5. **الجزئية**: الكاتب أسير فكرة اقتنع بها، فملكت عليه زمام عقله، فهو لا يبرح يدور في دائرتها الضيقة، ولا يستطيع ربطها بالأسباب الأولى والغايات النهائية إلا نادراً.

---

[145]– الشهاب. (2012). ص– ص: 64– 65.

[146] – أبو إصبع. وعبيد الله (2002). ص: 48.

[147] – الشهاب. (2012). ص: 22.

6. **الاتزان والنضج والهدوء:** ينبغي على كاتب المقال ألا يسرف في عرض عواطفه عرضاً مثيراً، كما لا يليق أن يتخذ لنفسه موقف الخطيب في إقناع الجماهير، بل عليه أن يعتمد في ذلك على قدرته في الإتيان بطائفة من اللفتات الذهنية حيناً واللفتات الشعورية حيناً، بحيث يتمثله القارئ رجلاً هادئاً.[148]

7. **الحرية والانطلاقة، الوحدة والتماسك،** والتدرج في الانتقال من خاطرة إلى خاطرة.

8. **الواقعية:** يعتمد الكاتب على الواقع المحسوس، يشتق منه الدليل الذي يسوقه على صحة رأيه في مسألة من المسائل، فالصحافة فن واقعي لصيق بالأحداث الجارية، والصحفي يشتق دليله من الحوادث لا من بطون الكتب الأدبية والفلسفية مع قدرته على الانتفاع بها والاستشهاد بكلام ذويها.[149]

ويرى الباحث أن الخصائص السابقة تُعد ترجمةٌ اعتبارية لعناصر الموقف الاتصالي المتمثل في المقال الصحفي، فالكاتب ناقلٌ لأفكاره وآرائه مستهدفاً شرائح غير متجانسة من المجتمع، تستوجب عليه التأني والحذر في التعبير، والاستناد إلى حقائق ودلائل ملموسة يعايشها المجتمع فتكسبه المصداقية، والتأثير، ووضوح الاتجاه.

خامساً: وظائف المقال الصحفي:

يقوم المقال الصحفي بدور كبير في تحقيق وظائف الصحافة خاصة تلك التي لا تستطيع باقي الفنون الصحفية كالأخبار والتقارير الصحفية تحقيقها، **وتتلخص الوظائف التي يؤديها المقال في الآتي:** [150]

1. **الإعلام:** بتقديم معلومات وأفكار جديدة عن الأحداث أو القضايا أو المشاكل التي تشغل الرأي العام.[151]

2. شرح وتفسير الأخبار اليومية الجارية والتعليق عليها بما يوضح أبعادها أو جوانبها المختلة.[152]

3. **التثقيف:** عن طريق نشر المعارف الإنسانية المختلفة.[153]

4. **الدعاية السياسية:** بنشر سياسة الحكومات والأحزاب ومواقفها المختلفة، القضايا.

5 . **الدعاية الأيديولوجية:** عن طريق نشر المعارف والفلسفات والدفاع عنها.

---

[148]– إمام. (1972). ص– ص: 184– 186.

[149]– أبو السعيد. (2014). ص: 110.

[150]– عبد الجبار. (2012). ص– ص: 132– 133.

[151] – أبو زيد، فاروق. (1985). ص: 180.

[152] – Pattersn. (2013) . p: 22.

[153] – رشيد، ابتهال. (2017). ص: 91.

6. **تعبئة الجماهير:** لخدمة نظام سياسي أو اجتماعي معين بالإيجاب، أو للمساهمة في التنمية الوطنية.

7. **تكوين الرأي العام في المجتمع** والتأثير على اتجاهاته سواء بالسلب أو الإيجاب. [154]

8. **التسلية والإمتاع:** وهو الأمر الذي تحققه المقالات الترفيهية أو الفكاهية أو الساخرة أو المسلية.[155]

ويعتقد الباحث أن وظائف المقال السابقة التي يؤديها ذات صلة وثيقة بالقضية المطروحة والسياق الزمني المتعلق بها، بمعنى أن وظيفة تعبئة الجماهير قد تناسب أوقات الحروب والعدوان، والدعاية السياسية قد تناسب ظروف الانتخابات أو محطات انتقال السلطة.

ويضيف الدكتور محمد حجاب عدداً آخر من الوظائف، منها:[156]

1- تفسير الأبعاد الدلالية والخفية في الأخبار ذات الأهمية وشرحها.

2- أن يقدم تصورات يستفاد منها كمرجعيات في فهم القضايا والظواهر والأحداث الغامضة.

فيما يضيف الدكتور إسماعيل إبراهيم الوظائف الآتية: [157]

- **القيادة:** وتهدف هذه الوظيفة إلى الحث على حياة فاضلة في البيت والمجتمع، والحاجة إلى هذه الوظيفة تشتد في الأوقات العاصفة.

- **الدفاع عن الأديان والمقدسات والقيم والمبادئ** ضد دعوات الإلحاد وانتهاك المقدسات والخروج عن القيم والمبادئ بأي شكل من الأشكال.

فيما يتعلق بوظائف المقال الصحفي والمهام التي يمكن أن يقوم بها **هناك مدرستان:**[158]

1. **المدرسة الإخبارية:** التي ترى أن الوظيفة الإعلامية هي الوظيفة الأساسية للصحافة المعاصرة، ومن هنا يذهب أنصارها إلى أن وظيفة المقال الصحفي إنما تتحقق بمجرد كتابة تقرير عن الرأي العام، دون تدخل من الكاتب ومن دون توجيه أو إرشاد، فالإعلام إنما يتوجه صوب الحقيقة وحدها مجرداً من الهوى أو الغرض أو المنفعة الذاتية أو الدوافع الأساسية، ولذلك فإن صفحة الرأي في نظرهم يجب أن تكون مجرد مرآة تعكس الآراء

---

[154] - Alec, Reporting.

[155] – عبد الجبار. (2012). ص: 133.

[156]– حجاب. (2010). ص: 293.

[157]– إبراهيم، إسماعيل. (2001). ص: 66.

[158]– المشهداني. (2016). ص: 69.

العامة، وهي لا تحاول أن تقوم بوظيفة قيادية للرأي العام، وهي تكوّن صفحة رأي مثالية إذا ما قدمت لقرائها صورة واقعية لما يفكر فيه المجتمع ككل أو الأمة بأسرها.

2. **مدرسة الرأي:** يرى أنصار هذه المدرسة أن دور المقال الصحفي لا يقتصر على مجرد كونه مرآة عاكسة لما يدور في المجتمع، بل يجب أن يؤدي دور القائد والمرشد والملهم للرأي العام، فالمقال الصحفي عندهم لا بد من أن تكون له وظيفة تربوية مهمة يقوم بأدائها مع سائر فنون القول والاتصال والتربية والتنشئة والاجتماعية والسياسية والفكرية، كما يقوم المقال بالتعليق على الأنباء وتفسيرها واستخلاص الدليل منها للدفاع عن قضايا بعينها.

ويتفق الباحث في رؤيته لوظيفة المقال الصحفي مع المدرسة الثانية، مدرسة الرأي، حيث إن المقال إذا تجرد من الرأي أصبح خبراً، والخبر على أهميته قاصرٌ على وظائف محددة، لا تتحقق في ضوئها كافة جوانب المسؤولية الاجتماعية والتربوية والفكرية، فيحتاج إلى الوصف والتفسير والتحليل واستخلاص النتائج، واستشراف مآلات القضايا، وهذا لا يتأتى إلا بامتزاج الخبر مع الرأي الذي يوضحه ويكشف دلالاته ويضع تفاصيله في سياقاتها، فتتحقق المعرفة المرشدة للرأي العام.

وتعد وظائف المقال الصحفي جزءاً لا يتجزأ من النشاط الفكري والإعلامي بمختلف أوجهه لخدمة المجتمع توحدت جهود الباحثين لإبرازها بشكل أو بآخر، فالمقال يستطيع أن يسهم في إنجاز جميع الوظائف التي تسعى إليها الأنواع الإعلامية المختلفة إلا أن الوظيفة الأساسية الأهم التي تستطيع المقالة أن تنجزها تتمثل في نشر التوعية، والتثقيف والبناء الفكري، فالمقال نوع صحفي فكري غير إخباري يعتمد أساساً على عناصر التحليل والبحث والدراسة والتجرد والتعميم والتفكير.[159]

سادساً: لغة المقال الصحفي:

يستمد المقال الصحفي قضاياه أو موضوعاته من واقع الحياة المعاش، ويستمد لغته كذلك من الواقع ذاته، ويراعي كاتبه جميع مستويات القراء بما يناسب ثقافتهم وبيئتهم، وتكتب باللغة التي يفهمها أكبر عدد من الجمهور وهي اللغة في صورتها الدارجة وليست صورتها العامية؛ لتميزها بالبساطة والوضوح والإيناس واللطف والرشاقة، وتبتعد ما أمكن عن صفات التعالي على القراء والتقعر أو الغرابة في الأسلوب والمبالغة في التعمق الذي لا تقبله طبيعة الصحف بأي حال من الأحوال. [160]

---

[159] – المحمود. (2008). ص: 461.

[160] – إمام. (1972). ص: 181.

يختلف المقال الصحفي عن المقال الأدبي والمقال العلمي، فالمقال الأدبي هو الذي يعبر عن عواطف كاتبه وتجربته الذاتية ومشاعره الوجدانية تجاه موقف خاص أو موقف عام، أما المقال العلمي فهو أداة العالم لوصف الحقائق العلمية من خلال منهج علمي يقوم على الموضوعية المطلقة، أما المقال الصحفي فهو وسط بين الاثنين، ففيه شيء من ذاتية الكاتب الأدبي وفيه شيء من موضوعية العالم [161]، فإذا كانت لغة المقال الأدبي تقوم على الصور البنائية أو المحسنات اللفظية، وإذا كانت لغة المقال العلمي تقوم على النظريات أو الإحصائيات والمصطلحات العلمية التي لا يفهمها سوى المتخصصين، أما لغة المقال الصحفي فهي تقوم على السهولة والبساطة والوضوح وهي قد تستفيد شيئاً من جمال الأسلوب الأدبي وقد تستفيد بكثير من دقة الأسلوب العلمي، ولكن يبقى أن ما يميز المقال الصحفي هو أسلوبه البسيط الواضح السهل.[162]

نؤكد أن من الضروري أن لغة المقال الصحفي، يجب أن تكون لغة الحياة العامة، يعني ذلك أن لا تكون لغة المقال الصحفي هي العامية، فهي لغة يفهمها جميع القراء مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية أو الثقافية أو الاجتماعية[163]، وإنما يجب أن تكون لغة المقال الصحفي "لغة عربية فصحى"، ليست الفصحى الأدبية القائمة على الصور البيانية والمحسنات اللفظية والتركيبات اللغوية، بل هي لغة العربية الفصحى المعاصرة أو فصحى عصر الصحافة والإعلام[164]، القائمة على البساطة والوضوح.[165]

ويصف الصحفي الإنكليزي الشهير **(دانيال ديفو)**، لغة المقال الصحفي بقوله " إذا سألني سائلا عن الأسلوب الذي أكتبه قلت له إنه الذي إذا تحدثت به إلى خمسة آلاف شخص ممن يختلفون اختلافاً في قواهم العقلية عد البله والمجانين، فإنهم جميعهم يفهمون ما أقول.[166]

ويرى الباحث أن تطور اللغة هي انعكاس لتطور الكتابة الصحفية، مع ضرورة الانتباه إلى للغة المفعمة بالحيوية التي تتسم بالوضوح والمباشرة، والبعد عن اللغة التي لا يفهمها سوى أهل الاختصاص، ومن ثم الابتعاد عن الكلمات القديمة التي ربما يلجأ القارئ للقاموس لفهم معانيها، وإدراك مراميها، وهذا من شأنه أن يدفعه للتوقف عن القراءة، وربما اتخاذ موقف سلبي من فكرة الموضوع بالأساس، وأن نجاح مهمة الكاتب في إيصال

---

[161]– أبو السعيد. (2014). ص: 106.

[162]– زارع. (2006). ص: 121.

[163]– مصطفى. (2015). ص: 149.

[164]– الشهاب. (2012). ص: 66.

[165]– زكار. (2007). ص: 247.

[166]– حمزة. (2020). ص: 289.

أكبر قدر ممكن من أفكاره للقراء تأتي من خلال مراعاته لمستوياتهم، واستخدام اللغة التي تناسب هذه المستويات كافة في آن واحد.

سابعاً: خطوات تحرير المقال الصحفي:

عند كتابة المقال الصحفي لا بد لكاتبه القيام بعدد من **الخطوات لتحريره وهي خطوات مرتبة ومتتالية، وتتمثل في:**[167]

1. اختيار الفكرة أو الموضوع والتقييم والمناقشة في ضوء كل من السياسة التحريرية، واهتمامات الجمهور، والتوقيت، ووفرة المعلومات، وطبيعة هذا الموضوع.
2. تحديد نوع المقال.
3. المعلومات والخلفيات اللازمة من المصادر البشرية من خلال الاتصال بالمصادر المختلفة، ومن المصادر غير البشرية وأهمها قسم المعلومات الصحفية: المكتبة، الأرشيف أو بنوك المعلومات الداخلية والخارجية وكذلك مكتبة المحرر الصحفي.
4. وضع خطة لكتابة المقال.
5. اختيار الاستعمالات الإقناعية: المنطقية، العاطفية.
6. اختيار قالب المقال وكتابته، العنوان، المقدمة، الجسم، الخاتمة.
7. اختيار الصور والرسوم الملاءمة وكتابة الكلام أو الشرح أو التعليق المصاحب لها.
8. **مراجعة المقال وذلك من النواحي الآتية:**

أ . الحقائق والمعلومات المتوفرة ومدى دقتها.

ب. منطقية النص.

ج. مدى اتساق أفكار النص.

د. الإسناد الصحيح للمعلومات.

---

[167] – عبد المجيد. وعلم الدين. (2004). ص– ص: 94– 95.

هـ. الصحة النحوية.

و. الصحة الأسلوبية الصحفية.

ز . مدى مراعاة أخلاقيات مهنة الصحافة.

ح. مدى التوافق مع السياسة التحريرية.

ط. مراعاة قوانين النشر وأنظمته.

ي . الصحة الأسلوبية العامة.

وتفسر الخطوات السابقة كيف أن المقال الصحفي لا يتطلب جهداً بحثياً عميقاً، لكنها في الوقت ذاته تحتاج دقةً وموضوعيةً ومنطقيةً في الطرح، تتوافق مع طبيعته المستندة إلى خبر أو حدث أو واقعة ما، مع ما يفسرها ويثريها من آراء وتحليلات.

ولا تختلف خطوات تحرير المقال في الصحافة الالكترونية عما سبق حيث ينبغي على الصحفي تحديد فكرة النص الأصلي، وجمع المعلومات والبيانات الراهنة واللازمة عنها، واختيار البناء الفني لنص المقال، ثم تحريره، ومراجعته لغوياً ومعلوماتياً وأسلوبياً وقانونياً، واستكمال المعلومات وإعادة الصياغة في بعض الأحيان، ثم التقييم النهائي وتحديد أولوية النشر.[168]

وينبغي مراعاة معايير عدة عند اختيار فكرة المقال، نوجز منها ما يأتي:[169]

1. المعيار الزمني ويعني الجدة والسبق والانفراد.
2. المعيار الصحفي والفني كالأهمية والقرب والجدة الفكرية.
3. المعيار الإنساني كالشهرة والصراع والتقدم والأصالة وغيرها.
4. المعايير الأخلاقية كالصدق والدقة والتلاؤم مع قيم المجتمع.
5. المعايير المهنية كالتوازن بين العائدات والنفقات، ومراعاة إمكانات وسيلة النشر وطباع القراء وإمكانات المحرر.

---

[168]– كنعان، علي عبد الفتاح. (2014). ص: 97.

[169]– أدهم، محمود. (1984). ص: 238.

وفكرة المقال هي جوهر العمل وأساسه، إن نالت حظها من الاهتمام والإجادة وحسن الاختيار انعكس ذلك على ما يُبنى عليها من تفصيل وتوضيح، والكاتب الناجح لا يستنسخ أفكاره وكتاباته عن غيره، ولا يكرر نفسه بالوتيرة ذاتها، بل يأتي كل مرة بفكرة تميزه وتجعل من قلمه زاداً للتجديد والإبداع.

ثامناً: عناصر المقال الصحفي:

يتألف المقال الصحفي من عناصر عدة، يشترط وجودها قبل أن يبدأ الكاتب بكتابة المقال، وهذه العناصر ليست شيئا محسوساً يدخل في طريقة صياغة المقال، بل هي ذهنية بطبيعتها، أي على الكاتب أن يستحضرها في ذهنه قبل أن يبدأ في كتابة المقال، **وهذه العناصر على النحو الآتي:**[170]

1. **الفكرة:** قبل الشروع في الكتابة يجب أن يستحضر الكاتب في ذهنه الفكرة التي سيكتب عنها، وهي التي ستكون موضوع مقاله، وبدونها لا يمكن بناء مقال، من المهم أن يشتمل على فكرة واحدة فقط، لأن تعدد الأفكار يضعف المقال، ويشتت ذهن القارئ فيقل تركيزه، إضافة إلى أن المساحة المتاحة للمقال لا تكفي لتناول أكثر من فكرة بما يكفي للإحاطة بجميع جوانبها.

2. **هدف المقال:** حينما يحدد الكاتب هدفه من مقاله؛ تسهل عليه مهمة الكتابة، ويستطيع كذلك أن يتوقع فيما بعد رد فعل القارئ، ومدى تجاوبه مع مضمون المقال، فالهدف التثقيفي للمقال سيكتب بطريقة تختلف عن الهدف الإقناعي، لأن طريقة عرض الأفكار والمعلومات وتوظيفها تختلف بحسب هدف الكاتب من المقال.

3. **المادة:** وهي مجموعة الأفكار والآراء والحقائق والمعارف والتصورات والمشاهد والخيارات التي ينطوي عليها المقال الصحفي، ويجب أن تكون المادة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، وأن تكون صحيحة وغير متناقضة بين المقدمات والنتائج، فيها من العمق ما يجذب القارئ، وفيها من التركيز ما لا يجعل من قراءتها هدرا للوقت وفيها وفاء بالعرض بحيث لا يصاب قارئها بخيبة أمل.

4. **الأسلوب:** وهو الصياغة اللغوية والأدبية لمادة المقال، ومع أن الكتاب تختلف أساليبهم بحسب تنوع ثقافتهم وتعدد طرائق تفكيرهم وتفاوتهم في قدراتهم التعبيرية وأساليبهم التصويرية، ومع ذلك فلا بد من حد أدنى من الخصائص الأسلوبية حتى يصح انتماء المقال إلى الفن الأدبي، فلا بد في أسلوب المقال من الوضوح لقصد الإفهام والقوة لقصد التأثير والجمال لقصد الامتاع، فالوضوح في التفكير يفضي إلى الوضوح في التعبير ومعرفة الفروق الدقيقة بين المترادفات ثم استعمال الكلمات ذات المعنى الدقيق في مكانها المناسبة.

---

[170] – الشهاب. (2012). ص- ص: 34- 35.

ويرى الباحث أن هذه العناصر تتكامل مع بعضها، وكل عنصر مترتب على ما قبله، ولا غنى عن أحدها، فالفكرة تتقاطع مع الهدف ومع الأسلوب، في سلسلة متصلة الحلقات.

تاسعاً: البناء الفني للمقال الصحفي:

تتفق مواد الرأي بأنواعها (المقال الصحفي)، في أنها تتخذ النمط التحريري على قالب الهرم المعتدل القائم كبناء فني، **والذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام:** [171]

1- **المقدمة:** وتحتوي المقدمة على عرض لفكرة المقال الصحفي، أو القضية التي يهدف المقال لمناقشتها.

2- **الجسم:** ويحتوي جسم المقال الصحفي على العناصر الآتية:

أ- بيانات ومعلومات.

ب- خلفية تاريخية توضح الرؤية التي يراها الكاتب.

ت- أدلة وحجج وبراهين إلى جانب وجهة نظر الكاتب.

3- **الخاتمة:** أما خاتمة المقال الصحفي فتتضمن العناصر الآتية:

أ- خلاصة الآراء والأفكار.

ب- النصيحة أو العبرة أو الموعظة أو الحكمة النهائية.

ت- تدفع القارئ لاتخاذ موقف مشابه للكاتب.

ويشير الباحث إلى قالب الهرم المعتدل الذي يكتب به المقال الصحفي، ومن ثم فهو يترجم إلى مقدمة وجسم وخاتمة، انسجاماً مع طابع القالب الذي يكتب فيه.

أهم أصول كتابة المقال الجيد:

عند كتابة المقال الصحفي يجب أن يراعي الكاتب مجموعة من الاعتبارات التي تجود وتحسن من المقال، وأهم أصول كتابة المقال الجيد على النحو الآتي:[172]

1. البساطة والعفوية والوضوح في التعبير وتجنب كل ما يوجب التعقيد والغموض أو التشويش والالتباس.

---

[171]- فياض، فريد. (2019). ص: 69.

[172] – عثمان، نعمات أحمد. (2006). ص: 13.

2. فهم الكاتب فهماً كاملاً للموضوع الذي يكتب فيه بجميع فروعه وجوانبه.

3. مراعاة القواعد النحوية والإملائية للغة التي يكتب بها.

4. تجنب استعمال المصطلحات الخاصة والألفاظ الغريبة التي يمكن أن تعيق القارئ عن فهم ما يكتب.

5. عرض الأفكار في تسلسل وتدرج تام ، وبنحو يجعلها مترابطة ترابطاً دقيقاً في ذهن القارئ.

6. التزام الدقة في نقل المعلومات وتدوين الأرقام والحقائق المستمدة.

7. استعمال أدوات الربط اللفظية والتعبيرية اللازمة لتحقيق الترابط المحكم بين الجمل والعبارات والفقرات، ويتبع ذلك التقيد أيضاً بعلامات الترقيم لأن مهمتها زيادة الإيضاح.

8. الاستعانة بالأمثلة والشواهد التي تعين على تقريب الأفكار والمعلومات إلى ذهن القارئ وتساعده على تصورها.

9. مراعاة الأمانة التامة في النقل والاقتباس.

ويشير الباحث إلى الأدوار التكاملية التي تؤديها هذه الأصول، والتي يجب أن يراعيها الكاتب في مقالة الصحفي، بحيث يحقق الدقة والموضوعية، ويضمن وصول الفكرة إلى القارئ بشكل سلس ومشوق ، يدفعه لإتمام القراءة حتى النهاية، ويحقق هدف الكاتب من المقال.

كاتب المقال الصحفي:

كاتب المقال شخص يعبر عن الحياة بلغة الحياة، وينقدها بأسلوبه الخاص، ولا ينظر إلى الحياة نظرة المؤرخ أو الشاعر أو الفيلسوف، لكن يتوافر في فنه شيء من كل هذا، وبما إن المقالة تدور حول شيء ما أبصره الكاتب أو سمعه، فالعبرة إذن أن يحس الكاتب إحساساً قوياً بموضوعه وأن يعبر عنه بعبارة رائعة، وعلى كل حال فإن كتاب المقالات في الصحف عموماً ينتمون إلى الفئات الآتية:[173]

1. محررو الصحيفة: هم الذين يعملون فيها، المتفرغون لها، الذين ليست لهم مهن أخرى، وعادة يتم اختيار كاتب المقال الافتتاحي من بينهم، وهؤلاء على دراية أفضل من غيرهم بفنون الصحافة، فقد اكتسبوها من الدراسة العلمية أو الخبرات العملية التي تحققت لهم في سنوات العمل، وبحكم عملهم يصبحون على اطلاع دائم ودراية بالأحداث المحلية والدولية.

[173] – إسماعيل، إبراهيم. (2014). ص– ص: 108– 109.

2. من غير محرري الصحيفة: ينقسمون إلى ثلاث فئات:

أ. متخصصون: هم الخبراء والأساتذة الذين يكتبون في موضوعات معينة تدخل في نطاق تخصصهم العلمي، مثل أساتذة الجامعات والمهندسين والأطباء والباحثين في مراكز الدراسات المختلفة، وهؤلاء يقدمون خلاصة آرائهم ونتاج بحوثهم وخبرتهم للرأي العام من خلال مقالاتهم، والصحيفة التي تستقطب هؤلاء تحظى بالاحترام الأكبر من قبل القراء عموماً.

ب. مسؤولون الذين يتولون مناصب معينة في الدولة أو في المنظمات الشعبية والرسمية محلية أو إقليمية أو عربية أو عالمية، بحيث يكتب أي منهم في موضوع يدخل في نطاق مسؤولياته، وهو المعنى به مباشرة.

ت. متخصصون مسؤولون: يجمع الكاتب منهم بين كون الموضوع في نطاق مسؤولياته وكونه في مجال تخصصه وخبراته.

ويرى الباحث أن هذه الفئات تطمئن لهم أية صحيفة في الكتابة، فالمحرر قد درس الإعلام وفنون الصحافة، أو اكتسب خبرة عملية تؤهله لأن يكون كاتب مقال يعتد به، والمتخصص لا يستطيع غيره أن يكتب أفضل منه في موضوع تخصصه، أما إذا كان مسؤول في الوقت نفسه فإن الفائدة من المقال ستكون أشمل وأعم. [174]

عاشراً: مقومات فعالية المقال الصحفي:

يحتاج المقال الصحفي إلى جهد أكبر لحشد مقومات الإقناع والتأثير والبناء المنطقي السليم فيه لضمان تحقيق هدف كاتبه من الاتصال بالقراء، **وهناك عوامل عدة تضمن للصحفي تحقيق التأثير وهي:**[175]

1. **مصداقية الصحفي أو الكاتب:** تعتمد المصداقية على عنصرين رئيسين هما الخبرة وزيادة الثقة، ولهما تأثيرٌ كبيرٌ في عملية الفهم كوْن الرسالة صدرت من مصدر أكثر قرباً من الحقيقة.

2. **جاذبية الصحفي:** ينجذب القراء عادةً للأشخاص الذين يتشابهون معهم ويتأثرون بهم أكثر من غيرهم، وهناك عنصران أساسيان للكشف عن التشابه بين الصحفي والمتلقي هما التشابه الديموغرافي، والتشابه الفكري.

3. **طبيعة الموضوع:** يقبل القراء أكثر على قراءة موضوعات معينة دون غيرها كالتي تدور حول مشاكل القراء، ورغباتهم، وحاجاتهم، واهتماماتهم الإنسانية، إلى نحو ذلك.

---

[174] – عامر. (2010). ص: 137.

[175]– حجاب. (2010). ص– ص: 294– 298.

4. **طبيعة الجمهور**: يتميز قراء المقال بالثقافة الواسعة وبأنهم غالباً من صفوة المجتمع وذوي التعليم العالي، كما تتم معدلات قراءتهم للمقالات عن مدى اهتمامهم وتفضيلاتهم ودوافعهم القراءة.

5. **تنظيم أجزاء المقال**: أوضحت الدراسات أن الرسالة المنظمة ينتج عنها ثبات أكثر لمعلوماتها في أذهان القراء، واقترح باحثون عدة نماذج لتنظيم الرسالة الاتصالية يُمكن لكاتب المقال أن يستخدم كلاً منها وفقاً لطبيعة الجمهور وطبيعة الموضوع الذي يقدمه، منها:

1. **نموذج الزمان**: استعراض تاريخي للموضوع، أو مدخل تسلسلي للأحداث بحسب وقوعها.

2. **نموذج المكَان**: تنظيم الرسالة جغرافياً.

3. **النظام الاستدلالي**: الانتقال من مفاهيم عامة إلى مواد واقتراحات أكثر تخصصاً.

4. **النظام الاستقرائي**: ترك استنتاج الهدف من قراءة المقال للقارئ، حيث يعطي الكاتب القارئ أمثلة عدة ويترك النتيجة غير واضحة حينما يدرك الكاتب أن الجمهور قادر على تحديدها.

5. **التنظيم النفسي**: عرض المقال عن طريق جذب انتباه القارئ وبيان حاجته لموضوع المقال وإقناعه بالأدلة والشواهد، وكيف ستسير خطة الموضوع، وماذا يجب عليه أن يفعل.

6. **نموذج المشكلة وَالْحَلّ**: توضيح المشكلة في بداية المقال، ثم الانتقال إلى مناقشة الحلول.

7. **نموذج تولمان**: ويشمل ثلاث خطوات هي البرهان، والادعاء، والتبرير.

8. نماذج أخرى كالساعة الرملية، والسؤال والجواب، والتقسيم إلى أجزاء مستقلة، والمقارنة والمتناقض، والتصنيف.

❖ **خاتمة:**

عرض الباحث في هذا الفصل نشأة المقال الصحفي عربياً وعالمياً وتطوره، ومفهومه، وأهميته، وأبرز وظائفه وخصائصه، واللغة المستخدمة فيه، والبناء الفني للمقال، وأبرز مقومات فعاليته.

وفي الفصل الآتي يعرض الباحث تعريف المقال الافتتاحي، وأبرز خصائصه ووظائفه، ودور المقال الافتتاحي في تشكيل اتجاهات الجمهور.

الفصل الثالث: المقال الافتتاحي (الافتتاحية)

أولاً: نشأة المقال الافتتاحي

ثانياً: تعريف المقال الافتتاحي

ثالثاً: خصائص المقال الافتتاحي

رابعاً: كتابة المقال الافتتاحي

خامساً: الصياغة التحريرية للمقال الافتتاحي

سادساً: وظائف المقال الافتتاحي

سابعاً: أنواع المقال الافتتاحي

ثامناً: المقال الافتتاحي وتشكيل الاتجاهات

تاسعاً: الاتجاهات الحديثة في فن المقالة الافتتاحية

الفصل الثالث: المقال الافتتاحي (الافتتاحية)

❖ مقدمة:

يعبر المقال الافتتاحي عن رأي الصحيفة في أغلب الأحوال ويكتبه عادة رئيس التحرير أو محرر متخصص في هذا المجال، ويذّيل باسم الصحيفة، كما يمكن أن يذيل باسم الكاتب، ولا ينفي ذلك أن الافتتاحية تعبير عن رأي الصحيفة وتوجهها، ولكن الكاتب في هذه الحالة يملك بعض الحرية في العرض والتحليل والمعالجة والأسلوب من دون المس بالأفكار الأساسية التي يود المسؤولون عن الصحيفة إبرازها.

ويعرض الباحث في هذا الفصل تعريف المقال الافتتاحي، وأبرز وظائفه وخصائصه، والصياغة التحريرية المستخدمة، وأبرز أنواعه، والاتجاهات الحديثة للافتتاحية.

أولاً: نشأة المقال الافتتاحي:

يعد المقال الافتتاحي من أهم فنون المقال لاعتماده في الشرح والتفسير على الحجج والبراهين، ولكونه ملفتاً للنظر لأنه ينشر في مكان الصدارة من الصحيفة، ويعالج حدثاً راهناً أو مناسبة آنية، ويرتبط المقال الافتتاحي في الصحافة الحديثة بقيادة الفكر بحيث لا تستأثر به السياسة أو الفلسفة أو الدين، وإنما تشترك هذه الأمور كلها في قيادة الفكر، فكان لها انعكاساتها على ما تكتبه الصحافة من تحليل للأخبار وما وراءها. [176]

ويوصف المقال الافتتاحي بأنه من أقدم الفنون الصحفية لامتداداته التاريخية والسياسية، فالمقال الافتتاحي هو امتداد للمقال الأدبي الذي ظهر في أوروبا منذ عصر النهضة، وتشير بعض المصادر إلى أن جذور هذا الصنف من الفنون الصحفية تعود إلى الكاتب الفرنسي " ميشيل مونتين" الذي نشرت له بعض دور النشر في باريس مجلدين تحت عنوان المقالات عام ١٥٨٠ حيث ترجما إلى الإنكليزية عام 1603.[177]

كما تشير مصادر أخرى إلى أن تاريخ الافتتاحيات الصحفية يعود إلى أيام الثورة الأمريكية، "عندما قاتل الأميركيون من أجل حقهم في التعبير عن آرائهم"، فمع الدستور والتعديل الأول أصبحت الافتتاحية جزءاً منتظماً ومهماً من الصحف الأمريكية.[178]

---

[176]– شرف، عبد العزيز. (2000). **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**. ص – ص: 336– 342.

[177]– حسنين، إبراهيم. (2015). ص: 112.

[178] - Editorials. (2008). p: 2.

وقبل أن تأخذ المقالات الافتتاحية شكلها الحديث كانت صحف القرن الثامن عشر تنشر معظم مواد الرأي على شكل مقالات[179]، وكان دور المحررين الأساسي يتمثل في طباعة الصحف، مع فرصة ضئيلة جداً لكتابة آراء هيئة التحرير، وما تضمنته صحفهم من مواد للرأي كانت تُكتب بواسطة صحافيين ذوي أسماء مستعارة، أو بواسطة كتّاب متطوعين أو الراعين للصحيفة مادياً، إلا أن باكورة التاريخ الأمريكي شهدت بعض كتابات الرأي المهمة مثل "رسائل من مزارع في بنسلفانيا" لجون ديكينسون John Dickinson، وهي عبارة عن سلسلة من المقالات نُشرت في بنسلفانيا كرونيكلPennsylvania Chronicle ويونيفيرسال أدفيرتايزر Universal Advertiser في عام 1767م.[180]

ومع مطلع القرن العشرين تشكل اتجاهان ذوا أهمية كبيرة بخصوص كتابة المقالات الافتتاحية، الأول وهو الأكثر أهمية تنامي الصحيفة كمشروع تجاري كبير، أما الاتجاه الثاني الذي بدأ لبعض الناس كقوة موازية للاتجاه الأول هو احترافية الصحافة.[181]

وينشر المقال الافتتاحي عادةً في الصحف الأمريكية في أقصى يسار الصفحة الوسطى للصحيفة المسماة "صفحة الافتتاحية" Editorial Page[182]، التي تضم أيضاً رسائل القراء للمحرر بينما تُسمى الصفحة المقابلة للصفحة الافتتاحية بصفحة الرأيOP–ED Page وتضم مقالات الرأي لكتّاب لا يتبعون مباشرة للصحيفة[183]، وأحياناً قد يُنشر المقال الافتتاحي في الصفحة الأولى خلال الأحداث المهمة جداً.[184]

ويلاحظ الباحث وجود فارق بين اتجاه كتابة المقال الافتتاحي ومكان نشره في الصحف الأمريكية عنها في الصحف العربية، فهو يتوسط الصحيفة في الصحف الأمريكية بينما عادةً ما يُنشر في الصفحة الأولى في معظم الصحف العربية.

ثانياً: تعريف المقال الافتتاحي:

يعود أصل كلمة Editorial الافتتاحية إلى اللغة الإنكليزية من فعل "Editor" ومنه ظهر مختصر "Edito" الذي انتقل إلى العديد من اللغات الأجنبية، فالافتتاحية تعني بالمادة التحريرية التي تبرز رأيا أو موقفاً.[185]

---

(179) – David. & Mullikin. (2002). P: 306.

(180) - Sterling. (2009). P: 474.

(181) - David. & Mullikin. (2002). P: 311.

(182) - Sharma, Diwakar. (2005). P: 219.

(183) - Wikipedia: Editorial.

(184) - Sharma, Diwakar. (2005). p: 219.

(185)– العياضي. (2007). ص: 97.

- يعدّ المقال الافتتاحي من أهم الفنون المقال الصحفي، وهو المقال الرئيس للصحيفة ويطلق عليه الإنجليز والأمريكيون Leading Article أو Editorial Article، حيث يقول "رشدي ألح": "إنه المقال القائد"[186]، الذي يقوم على شرح وتفسير الأخبار والأحداث اليومية والتعليق عليها، بما يكشف عن سياسة الصحيفة تجاه الأحداث والقضايا الجارية في المجتمع، كما أنه يقوم على وظيفة الشرح والتفسير والتوجيه معتمداً على الأدلة والشواهد والبراهين والبيانات للوصول إلى إقناع القراء في نهاية الأمر وكسب تأييدهم للموضوع الذي يطرح من خلال المقال.[187]

- **ويعرف المقال الافتتاحي:** بأنه المادة التحريرية التي تنشر يومياً، وتعبر فيه الصحيفة عن موقفها من الأحداث والقضايا المختلفة، وينشر تحت عنوان ثابت، وفي موقع ثابت، ولا يوقع باسم كاتبه.[188]

- **ويرى "فلاديمير هوديست"**[189]، أن هذا الفن قد احتل مكانة الثابت في الصحافة في منتصف القرن التاسع عشر لا سيما بعد أن تأسست الأحزاب السياسية، وأصبح لكل حزب صحيفة ناطقة باسمه وتعبر عن توجهاته وينتسب إلى "ديفو" أولية كتابه ما يسمى ب "**الخطاب الافتتاحي**"، وهذا أول مقال حول موضوع سياسي أو اجتماعي هام تعليق على الحوادث الجارية حيث عدّ النواة الأولى للمقال الافتتاحي، فقد كان المقال الافتتاحي في القرن الماضي يشغل الصفحة الأولى وبعض أجزاء الصفحات الأخرى، ولم يتغير مكانه إلاّ في وقت قريب وأصبح يشمل شؤون الحياة كافة بعد أن كان يشمل ميادين طبقية.

- **وتعرفه فريال مهنا:** الافتتاحية تحمل رأي الوسيلة الإعلامية بشكل صريح وتوجيهي، فهي غالباً ما توقع باسم الصحيفة، أو المجلة، وتتصدر المادة الإعلامية في المذاع والمتلفز، وتحتوي أفكاراً قائدة لها قوة التعميم إذ تفلسف موقفاً تستخدمه الأنواع الإعلامية الأخرى كأداة مقياسية لطرح الرأي عن قضية مهمة، والافتتاحية يجب أن تكون شبه آنية فهي لا تظهر يومياً كما التعليق، إلا أنها لا تستطيع التريث كما في مقال التحليل لأنها تشكل دليلاً ومرشداً لجميع وسائل الإعلام فيما يتعلق بأبرز الأحداث.[190]

---

[186]– عزت. (2001). ص: 80.

[187]– خليل. (2010). ص: 73.

[188] – الخفاجي. (2016). ص: 144.

[189]– حجاب. (2010). ص: 303.

[190]– مهنا. (2003). ص: 159.

- **ويعرفه كريستوفر ستيرلينا Christopher H. Sterling بأنه:** موضوع مكتوب يجمع بين الحقيقة والرأي لتفسير الأخبار والتأثير على الرأي العام، فهو يعبر عن وجهة نظر الناشر وعادةً ما يتطرق للأحداث الجارية وقضايا الرأي العام المثيرة للجدل.[191]
- **ويعرفه آخر** بأنه تعبير عن رأي مستنير مع مقصد صريح لإقناع القراء بذلك الرأي.[192]
- هو موضوع تنشره مؤسسة صحفية أو مجلة للتعبير عن رأي المحرر، أو هيئة التحرير، أو الناشر.[193]

وقد لاحظ الباحث أن المقال الافتتاحي يعد إخبارياً في جوهره بمعنى أن فيه رأياً يعتمد على تحليل الأخبار وتفسيرها واستقلالها في تأييد رأي سياسي أو آخر.

والمقال الافتتاحي يعبر عن ثلاثة مستويات من الرأي:[194]

1. **الموقف:** وهو أعلى درجات الرأي، وهو الاتجاه الذي تتبناه الصحيفة حول قضية معينة، إما التأييد أو المعارضة أو الحياد.

2. **وجهة نظر:** وهي تقديم وجهة نظر حول قضية مستجدة، لم تتضح تداعياتها وخلفياتها وتوجيهاتها كلية، لذلك عادة ما تكون وجهة النظر ثابتة بل قد تتغير بتغير المعلومات المحيطة بالقضية بينما الموقف يكون ثابتاً.

3. **الملاحظة:** في بعض الأحيان لا تتجه الصحيفة إلى أخذ موقف أو إلى إبداء وجهة نظر، بل تكتفي فقط بالإشارة إلى بعض الملاحظات حول موضوع معين بذكر سلبياته وإيجابياته.

ثالثاً: خصائص المقال الافتتاحي:

توجد للمقال الافتتاحي بشكل عام خصائص عدة، أهمها:[195]

1. **الثبات على سياسة واحدة وهي سياسة الصحيفة،** إذ لا يصح لهذه الصحيفة أن تكون سياسة الصحيفة متذبذبة بين سياسات كثيرة؛ لأنها بذلك تفقد أهميتها كصحيفة من صحف الرأي.

---

[191] – Sterling. (2009). P: 473.

[192] – The Defense Information School. (n.d.). **Editorials**. p: 2.

[193] - Azeez. (n.d.). p: 8.

[194]– العقاب. (2006). ص: 98.

[195]– نصر. (2020). ص– ص: 240–241.

2. **الحذر والاحتياط في إبداء الرأي؛** لأنه ما دام رئيس التحرير أو كاتب المقال الافتتاحي لا يعبر عن رأيه الشخصي، بل عن رأي الصحيفة باعتبارها مؤسسة اجتماعية وظيفتها الإعلام، يجب عليه أن يصطنع الحيطة فيما يكتب من مواد باسم الصحيفة وإلا عرضها للخطر.

3. **التبسيط في الحديث والإيناس في السرد،** فلا يجوز لكاتب المقال الافتتاحي الاستعلاء في لغته بحيث يشعر القارئ بأنه يتبادل الحديث معه وأنه شريك في حل المشكلات العامة.[196]

4. **الإقناع عن طريق الشواهد والأمثلة** المشتقة من الأحداث الجارية في الحاضر والأحداث التي جرت في الماضي، والتجارب الإنسانية التي يختزنها الكاتب في ذاكرته.

5. **الجدة الزمنية،** ومعنى ذلك أنه ينبغي للمقال الافتتاحي إن يعالج موضوعات الساعة ومشكلة اليوم، ويهتم بالأفكار التي تشغل أذهان الناس لتضمن الصحيفة متابعة القراء لها.

6. **التوجيه والإرشاد،** وهو شكل يختفي دائماً خلف أسلوب الكاتب، فلا ينبغي أن يكون في شكل موعظة أو نصيحة أو أمر أو تعليمات يبعث بها الكاتب من فوق منبر الصحيفة.

7. **التسلية والإمتاع والترفيه،** فلا يقتصر المقال الافتتاحي على المسائل الكبيرة وحدها، بل يتناول كذلك بعض المسائل الخفيفة والموضوعات الطريفة.

8. **الوحدة العضوية لبناء المقال الافتتاحي،** فيراعي كاتبه النسب بين الأفكار والشواهد وبين الشكل الخارجي للمقال أو البناء الفني بحيث يخرج المقال الافتتاحي متكامل الأجزاء متناسق الشكل والمضمون.

9. **التحدث بضمير الجمع "نحن".**[197]

ويجد الباحث أن نجاح الوظيفة الاتصالية للمقال الافتتاحي يتحدد في ضوء مراعاة الخصائص السابقة، فمن جهة الصحيفة يمثل المقال الافتتاحي مقياساً لضبط آرائها وتوجهاتها باعتباره بصمة الصحيفة الفكرية المميزة لها عن مثيلاتها، ومن جهة الجمهور المستهدف يمثل المقال الافتتاحي معين الأفكار القائدة والموجهة التي يحتاجها القارئ فهو يعينه على فهم الأحداث وما يدور حوله بأسلوب مقنع، ومن جهة الرسالة الإعلامية فهو يمثل شكلاً من أشكال المضمون الصحفي الموجه والمرشد والممتع والمتناسق الأركان، والمحافظ على خصائصه كفن إذا ما تم بالحرفية المطلوبة.

---

[196]– حمزة. (2020). ص– ص: 322– 326.

[197]– حداد، نبيل. (2011). ص: 220.

كما حدد باحثون غربيون المعايير الآتية كضوابط وخصائص للمقال الافتتاحي الجيد: [198]

1. **الصبغة المؤسساتية:** يجب أن يكتب المقال الافتتاحي باسم المؤسسة الصادر عنها، فهو لا يحمل صوتاً فردياً.
2. **سهولة اللغة ووضوحها:** يجب أن تكون لغة المقال سهلة ومفهومة بغض النظر عن الهدف الذي كُتب من أجله المقال.
3. **مصيب للهدف مباشرة:** يجب أن يلمس المقال صلب الموضوع مباشرة.
4. **ذو توجه واهتمام إنساني:** كلما لامس المقال اهتمامات الناس، زاد الإقبال على قراءته أكثر من غيره.
5. **مثير لِلِاهْتِمَامِ:** على الكاتب تجنب المقالات المملة والضعيفة والتي لا تحقق التأثير المطلوب على القارئ.
6. **أصالة اَلْأُسْلُوب وَالْمَادَّة:** فلا يكون المقال الافتتاحي نسخة مكررة عن صحف أخرى، بل هو فكرة متجددة وليدة بحث، وأصولي الفن والعلم.
7. **مستند على بحث سليم:** تتطلب كتابة المقال الافتتاحي البحث المسبق لجعله أقوى وأبقى زمنياً على مستوى النوعية والثقة.
8. **الواقعية لا التأملية:** التأكد من أن المقال صالح النشر، ويُفضل مراجعته لضمان خلوه من الأخطاء.

وتختلف وظيفة المقال الافتتاحي بحسب طبيعة المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة: فالمقال الافتتاحي في المجتمعات الليبرالية يعبر عن مالك الصحيفة سواء أكان فرداً من الأفراد أو جماعة من الجماعات[199]، أو حزباً من الأحزاب، أما الدول الاشتراكية، فالمقال الافتتاحي يعبر عن سياسة الدولة أو الحزب الحاكم فيها، حيث يؤدي المقال الافتتاحي دور الداعية للنظام السياسي والاجتماعي القائم، والأيديولوجية الفلسفية التي يقوم عليها هذا النظام.

---

[198] -Ate. (2008). p- p: 6-7.

[199]– الفار. (2010). ص: 320.

أما **بالنسبة إلى الدول النامية** فإن تأثير السيطرة الحكومية على الصحف لا يقل بأي درجة على التأثير الذي يمثله الناشر في صحافة الدول المتقدمة، لكن هذا التأثير أو التدخل في الدول النامية، فله تبرير وهو محاولة استخدام الصحافة بشكل هادف لخدمة التنمية الوطنية في هذه البلدان.[200]

لا يمكن لكاتب المقال أن يبلغ الدرجة التي تسعى إليها الصحيفة ويتحقق بها التأثير المراد من دون وضع السياسة التحريرية لصحيفته في الاعتبار، إذ على كاتب المقال الافتتاحي أن يبين السياسات كافة المتمثلة في سياسة الصحيفة وسياسة الدولة والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعه ثم بين تطلعاته وآرائه وقيمه وبين تطلعات القراء وقيمهم.

رابعاً: كتابة المقال الافتتاحي:

يصاغ المقال الافتتاحي على قالب الهرم المعتدل، ويتألف من ثلاثة أجزاء هي[201]:

1. التقديم أو الفكرة الكلية المثيرة لاهتمام القارئ.
2. الحقائق والشواهد المؤيدة للفكرة الكلية.
3. الخلاصة التي يخرج بها القارئ من المقال.

أجزاء المقال الافتتاحي:

يتكون المقال من ثلاث فقرات: الأولى تشكل المقدمة، والثانية جسم المقال، والثالثة هي الخاتمة.

أ. **مقدمة المقال الافتتاحي:** وهي تحتوي على مدخل يثير الانتباه إلى أهمية القضية أو المشكلة أو الفكرة التي يدور حولها المقال، ويمكن أن تتضمن النقاط الآتية:[202]

1. عرض فكرة مثيرة لاهتمام القراء، وطرح قضية مهمة تمس مصالحهم.
2. إبراز خبر مهم يشغل الرأي العام.
3. وصف مشكلة مهمة صارت حديث الناس في المجتمع.

---

[200]– حجاب. (2010). ص: 304.

[201] – عزت. (2001). ص– ص: 77– 78.

[202]– أبو زيد، فاروق. (1985). ص: 186.

وتقوم المقدمة بعدد من الوظائف منها: [203]

1. تهيئة ذهن القارئ لموضوع المقال.
2. تذكير القارئ بالقضية موضوع المقال، مع مراعاة عدم الإغراق في ذكر هذه التفاصيل.
3. جذب اهتمام القارئ ودفعه إلى قراءة المقال عن طريق الطرح الجيد والشائق للموضوع.

ب. جسم المقال الافتتاحي: وهو الجزء الذي يحتوي على المادة الجوهرية في المقال، وقد يحتوي على النقاط الآتية: [204]

1. البيانات والمعلومات والحقائق الكافية عن الموضوع لإشباع رغبة القارئ.
2. الأدلة والحجج والأسانيد المنطقية، التي تؤيد وجهة نظر الصحيفة.
3. الخلفية التاريخية للموضوع الذي يعالجه المقال.
4. أبعاد الموضوع ودلالاته السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الفكرية، لإقناع القارئ بموقف الصحيفة وسياستها تجاه موضوع المقال.

ج. خاتمة المقال الافتتاحي: وهذا الجزء يتوقف عليه مدى اقتناع القارئ أو عدم اقتناعه بموضوع المقال، وغالباً ما تضم الخاتمة النقاط الآتية:[205]

1. خلاصة الآراء والأفكار التي يصل إليها كاتب المقال.
2. دعوة القارئ للمشاركة في إيجاد حلول للقضية المطروحة إن كان الأمر يفترض مشاركة القارئ أو تعبئته لتحقيق هدف معين، أو تنفيذ خطة معينة.
3. دفع القارئ إلى اتخاذ موقف معين تجاه قضية معينة.

خامساً: الصياغة التحريرية للمقال الافتتاحي:

يتلخص تحرير المقال الافتتاحي فيما يلي:

---

[203] – نصر. (2020). ص: 242.

[204] – فياض. (2019). ص: 31.

[205] – عبد الحميد، صلاح. (2013). ص- ص: 162- 163.

أولاً: البحث عن فكرة:

من الأمور المعتادة في الصحف المختلفة أن يبدأ عمل اليوم بالنسبة إلى كل صحفي بقراءة عدد من الصحف قراءة متعمقة، فالصحفي لا يبدأ بقراءة صحيفته، وإنما الصحف المتنافسة الأخرى، إذ تعدّ هذه القراءة أكثر أهمية لكاتب المقال الافتتاحي، إذ من خلالها يتمكن من الوقوف على اتجاهات الافتتاحيات في الصحف المختلفة، ويستطيع التعرف على أهم الأحداث المحلية والعالمية والعربية، كما يمكن له أن يقارن بين الأسس المختلفة التي اعتمد عليها في تقويم فكرة مقاله وبين الأسس التي اعتمدتها الصحف الأخرى.[206]

والمادة الخام التي ينتقي منها كاتب المقال الافتتاحي فكرته هي الأخبار، بمعنى أن ما فيه من رأي ومن توجيه ومن ترفيه يعتمد على الأخبار وتفسيرها واستغلالها في تأييد رأي سياسي أو آخر، ولهذا ينبغي أن يكتب المقال بحذر وعلى بنية وموازنة بين المصالح المختلفة والآراء المتعارضة.

والمقال الافتتاحي الناجح يتوقف إلى حد كبير على حسن اختيار كاتب المقال الافتتاحي لفكرته، إذ هناك اعتبارات تراعى عند اختيار فكرة المقال الافتتاحي، من حيث الحالية، والمحلية أو العالمية والضخامة والظروف المتعلقة بكاتب المقال الافتتاحي كثقافته ومعرفته ومقدرته على التفكير والتحليل والتسلسل المنطقي واتجاهاته نحو الجمهور ونحو الموضوعات التي يختارها وأهدافه من الاتصال، ومدى اتفاق هذه الأهداف مع أهداف الصحيفة والأهداف الخاصة للمقال الافتتاحي، وكذا الظروف العامة المحيطة بالصحيفة، كالنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي السائد، والظروف المتعلقة بالسلم والحرب، ووكالات للأنباء والطريقة التي تعالج بها الأخبار العالمية والتي يعتمد عليها المقال الافتتاحي في انتقاء أخباره ومعلوماته.[207]

كما تتأثر فكرة المقال الافتتاحي بعدم وضوح السياسات التي تتبعها الافتتاحيات، الأمر الذي يؤدي إلى تضارب مضمون الافتتاحيات وعدم التزامها بموقف موحد إزاء القضية الواحدة، وحتى يتم الاختيار الحسن لفكرة المقال الافتتاحي لا بد من أن تعكس زوايا مختلفة من حيث: [208]

1. مدى اتفاقها مع طبيعة الصحيفة ونوعية قرائها وسياستها العامة والسياسات الإعلامية للمجتمع وظروفه المختلفة.
2. مدى صدق الأخبار والتي منها استقى المحرر فكرته وما هي دلالاتها وتأثيرها والنتائج المترتبة عنها.

---

[206]- حجاب. (2010).. ص: 311.

[207]- **المقال الصحفي**. (د.ت). موسوعة مقاتل من الصحراء الإلكترونية.

[208]- حجاب. (2010). ص: 313.

3. ما رأي الصحيفة المعتاد في مثل هذه الأحداث وما رأي الكاتب التخصصي، وما رأي الفئات الاجتماعية المختلفة.

4. من يهتم بهذا الخبر وما هي فئاتهم والرقعة الجغرافية التي يشغلونها في المجتمع.

ثانياً: مبادئ تحرير المقال الافتتاحي:

تخضع كتابة المقال الافتتاحي لمبادئ وأسس تنبع من حقيقة الأهداف التي يستهدفها المقال الافتتاحي، من حيث كونه مادة محددة توجه لجمهور محدد، بغرض تحقيق أهدافٍ محددة، وهذه العملية الاتصالية المتكاملة تهدف في جوهرها إلى تحقيق إقناع القارئ ورضائه عن المادة الواردة بالمقال الافتتاحي، وهذا يأتي بالالتزام بأسس ومبادئ رئيسية منها: الدقة، الاختصار، الوضوح، الموضوعية، ومراعاة قواعد اللغة.[209]

- **شروط كاتب المقال الافتتاحي**

كتّاب المقال الافتتاحي هم من أصحاب الخبرة والكفاءة في الصحيفة، وقد يكون رئيس تحرير الصحيفة أو مدير تحريرها، أو أحد أعضاء هيئة أو مجلس تحريرها، أو أحد كبار كتابها، وقد تلجأ بعض الصحف إلى متخصصين وخبراء في مختلف المجالات من خارج الصحيفة في كتابة افتتاحياتها، ومن ثم فإن كاتب المقال لا بد من أن يتمتع بصفات عدة، أهمها: [210]

1. التمتع بالحس أو الحاسة الصحفية، حيث لا بد لكاتب المقال من أن يكون لديه حاسة صحفية دقيقة يتذوق بها الأحداث الجارية، سواء أكان في محيطه المحلي أو العالمي.

2. التمتع بالحس الاجتماعي، بحيث يكون قادراً على الانغماس في المجتمع، مما يمكنه من الوقوف على حقيقة الرأي العام.

3. أن يكون ذا ثقافة واسعة وعميقة، حيث يستطيع من خلال معرفته ومعلوماته الحكم الصائب والمديد حول بعض الأحداث والقضايا.

4. أن تكون لديه القدرة على الكتابة الإقناعية والتأثير على الجمهور.

5. أن تكون لديه الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار.

---

[209]- فياض. (2019). ص: 33.

[210]- الدليمي، عبد الرزاق. (2020). ص- ص: 163-164.

سادساً: وظائف المقال الافتتاحي:

تضطلع الافتتاحية أساساً بالوظيفة التكوينية – التوجيهية ولكنها تؤدي وظيفة وسيطية عمودية ووظيفة إخبارية عندما تكون مصدراً أولياً لمعلومات جديدة لم تطرح في وسائل الإعلام عن الحدث المتناول، كما تؤدي الافتتاحية وظيفة نفسية إذ تشكل نقطة استناد ضرورية لتكوين الموقف والاتجاه المنسجم مع السياسة الإعلامية للمرسل. [211]

- **ويؤدي المقال الافتتاحي مجموعة من الوظائف أهمها:** [212]

1. **الانتقاد أو الهجوم:** من خلال التمسك بالحقائق والاقتراحات للتغيير.
2. **الدفاع:** عن فرد أو مؤسسة تتعرض للهجوم من قبل المجتمع.
3. **التأييد:** تقديم أسباب صلبة لتأييد مرشح سياسي أو مسألة معينة أو أسباب محددة.
4. **الثناء:** إظهار الدليل على أن المجاملة ضرورية.
5. **التحريض أو الدعوة أو الاستئناف:** يعني أن الصحيفة تنوي الدخول في حملة من أجل شيء.
6. **الترفيه:** يعد المقال الافتتاحي المسلي أمرا جيدا لروح القارئ، ولكن يجب أن يكون له نقطة جديرة بالاهتمام ويجب كتابته حول شيء يستحق وقت القارئ.
7. **التنبؤ:** دعم التوقعات مع الحقيقة.

- **معايير المقال الافتتاحي ولكي يكون المقال الافتتاحي قابلاً للنشر في الصحيفة لا بد من أن يمتاز بالميزات الأتية المتعلقة بمواد الرأي:** [213]

1- مواكبة الأحداث التي تهم القراء وتشغل بالهم.

2- لا بد من توافر عنصر الحالية.

3- ضرورة توفر عنصر الحيوية في المقال من ناحية طريقة الكاتب في تناول الموضوع أو من حيث طريقة الصحيفة في تنميق هذا الموضوع.

---

[211]- مهنا. (2003). ص: 159.

[212] -Editorial Writing (2018) . The Editorial is the Official Stance of the Publication. p:1.

[213]- البدراني. (2015). ص: 21.

4- لا بد من أن يراعي الكاتب مستوى وعي القارئ، إذا كان يكتب لعامة الناس.

سابعاً: أنواع المقال الافتتاحي في الصحف العالمية:

لا يختلف تصنيف المقال الافتتاحي في الصحف العالمية عن تصنيفاته في الصحافة بشكل عام، فهو يصنف وفقاً لأسلوب المعالجة أو الغرض منها كما هو موضح على النحو الآتي:

1 . المقال الافتتاحي الشارح أو المفسر Editorial of Interpretation

يقوم بشرح أهمية أو معنى خبر ما، أو فكرة دارجة، أو موقف، أو نظرية، أو افتراض، ولا يقوم الكاتب بالمجادلة أو النقد، ولكن يعرض وجهات النظر المختلفة للمسألة مفسحاً المجال أمام القارئ ليطلق أحكامه بنفسه[214]، ويتباين أسلوب كتابته وبنائه، ونمطه تبعاً للموضوع الذي يطرحه، وظروفه، وقرائه، غير أن الثابت فيه هو الهدف من كتابته والمتمثل في إبراز أهمية حقائق ما، والعلاقة فيما بينها.[215]

ويمكن كتابة المقال الافتتاحي الشارح بأحد الأساليب الآتية: [216]

أ. أسلوب الوجهة الأهم للخبر News-peg Method: وذلك باستعراض الحقائق المتعلقة بالجانب الأبرز للخبر والمراد تفسيرها في متن المقال، بحيث تمثل معظم تفصيلاته نقاطاً جوهرية.

ب. أسلوب التلخيص Summarizing Method: يقوم الكاتب فيه بتقديم ملخص للحقائق التي يريد تفسيرها في طريقة مشابهة لموجز الأخبار، وتقدم محتوى ذا معنى واضح، ثم يسوق التعليقات المفسرة والموضحة لها.

ث. أساليب عامية Informal methods: يلجأ الكاتب إلى استخدام الأسلوب القصصي أو العرض الوصفي، أو إدراج حكايات، وأمثلة شعبية، إلى نحو ذلك من الصور الاستثنائية، ويتطلب هذا الأسلوب من كاتبه تمرساً وخبرة حتى لا يخرج عن حدود المعقول.

2 . المقال الافتتاحي الجدلي Editorial of Argumentation:

ويهدف كاتبه إلى محاولة إقناع القارئ بوجهة النظر التي يطرحها فيما يتعلق بمسألة من المسائل[217]، ويعتمد بناء هذا النوع من المقالات الافتتاحية على عدد من الاعتبارات، وهي: [218]

---

[214] - First Draft: Types of Editorials.

[215]- سالم. (2020). ص: 23.

[216] - Neal. (2017). p: 70.

[217] - First Draft: Types of Editorials.

[218] -Hyde. (2008). p- p: 247 – 249.

أ. **الافتراض Proposition:** فالجدل لا بد من أن يدور حول نقطة افتراضية تثير رأيين مختلفين (مع أو ضد)، وهي الخطوة الأهم التي يبني عليها كاتب المقال جداله.

ب. **القضايا Issues:** كي يبقى كاتب المقال في نطاق الفرضية التي طرحها، عليه ألا ينزلق إلى القضايا الجانبية ذات الصلة بموضوعه.

ت. **التحليل Analysis:** والهدف منه التزام الكاتب بالمسألة المثارة وذلك من خلال التعبير الواضح للفرضية، وتعريف المسألة، والإشارة إلى الحالات غير ذات الصلة بالموضوع، وليحقق ذلك عليه تعريف المصطلحات كافة المشتملة في مقاله.

ث. **تقديم الدليل Proof Required:** بعد أن يقدم الكاتب تحليله للفرضية محط الجدال، عليه أن يقدم الأدلة التي تدعم صحة اعتقاده كشهادات أصحاب السلطة، أو البرهان بالحقائق.

3 . المقال الافتتاحي المعلق Editorials of Comment:

من أكثر المقالات الافتتاحية شيوعاً ويختص بالتعليق على حدث أو خبر أو موضوع ما[219]، ومن المهم في هذا النوع من المقالات الافتتاحية أن يتم استخدام مصطلحات محددة ملموسة، بمعنى استخدام كلمات وحالات واقعية بدلاً من المفاهيم والأفكار العامة، كأن يقال "هذا الرجل" بدلاً من قول "عامة الناس"، ومن التقنيات الدارجة بهذا الخصوص توظيف الأمثلة الواقعية والتصويرية، والمقارنات، والتشبيه، والاقتباس.[220]

4 . المقال الافتتاحي الناقد Editorial of Criticism:

يتناول هذا المقال عيوباً أو مساوئ موقف معين له تأثير على عدد كبير من القراء، ويقترح حلاً للمشكلة أو علاجاً للموقف، ويتكون من ثلاثة أجزاء، بحيث يقدم الجزء الأول المشكلة التي تتطلب حلاً، يليه الجزء الثاني الذي يقدم الحلول وكيف ستسهم في معالجة الموقف، بينما يناقش الجزء الثالث مزايا الأخذ بهذه الحلول أو مساوئ الاستمرار بالوضع الحالي للموقف. [221]

---

[219] – Tranquil. (16/03/2013). Kinds of Editorials.
[220] – Hyde. (2008). p- p: 238 - 240.
[221] - Cruz. (1997). p: 59.

5 . المقال الافتتاحي المقدم للمعلومات Editorials of Information:

يهدف لتقديم معلومات متعلقة بحقائق غير معلومة للقراء[222]، لكنها ليست جزءاً وثيقاً منها، وتلخص الجملة الختامية الحدث الإخباري والمعلومات المتعلقة به، وتمتاز مادة هذا المقال بأنها ذات اتجاه اجتماعي كقضايا الصحة العامة، والأمان، والنجاح، غير أن كاتبه لا يخرج بتوصية معينة أو الدعوة لعمل معين.[223]

- **صفات محرر المقال الافتتاحي:**

نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به المقال الافتتاحي في تشكيل اتجاهات الجمهور، وتعبيره عن مواقف الصحيفة من القضايا المطروحة، ينبغي أن يتحلى كاتبه بمجموعة من الصفات أهمها: [224]

1. أن يكون ذا حاسة صحفية دقيقة يتذوق بها الأحداث الجارية في محيطه وخارج هذا المحيط، وعلى قدر حظه من هذه الحاسة يكون نجاحه في كتابة المقال الافتتاحي.
2. أن يكون له حاسة تاريخية يستطع بها ربط الماضي بالحاضر، وبها يستطيع أيضاً أن يتكهن بالمستقبل.
3. أن يكون ذا ثقافة عريضة ليقف على المعلومات التي تمكنه من الحكم الصائب والنظر الصادق والتوجيه السليم.
4. أن يكون ذا حاسة اجتماعية مرهفة، وموهبة في الحديث والإيناس والملاطفة، ونحو ذلك من الخصال التي تمكنه من الوقوف على حقيقة الرأي العام.

ويعني ذلك أن كاتب المقال الافتتاحي لا بد له أن يتحلى بقيم مهنية وأخلاقية ومعرفية وأسلوبية عالية، انطلاقاً من مسؤولياته ككاتب أولاً وكهيئة تحرير ثانياً.

ويُكتب المقال الافتتاحي بأسلوب المناظرة لبناء وجهة النظر، ويقارب معدل عدد كلماته 750 كلمة أو أقل[225]، ويُصاغ **بطريقة الهرم المعتدل:** مقدمة، وجسم، وخاتمة، وتحتوي المقدمة على مدخل يثير الانتباه إلى القضية أو المشكلة أو الفكرة التي يدور حولها المقال، وتهيئ ذهن القارئ لموضوع المقال، كما تعيد تذكيره بخبر أو قضية ما هي موضوع المقال، بينما يحتوي جسم المقال الافتتاحي على البيانات والمعلومات والحقائق والحجا التي تؤيد وجهة نظر كاتب المقال التي تمثل وجهة نظر الصحيفة، ثم خاتمة المقال الافتتاحي التي تضم

---

[222] - First Draft: Types of Editorials.

[223] - Cruz. (1997). p: 58

[224]- حمزة. (2020). ص- ص: 327-328.

[225]- Cruz. (1997). p-p: 58- 59.

خلاصة الآراء وتدعو القارئ للمشاركة في إيجاد حلولٍ أو تدعوه لاتخاذ موقف معين[226]، أما بخصوص عنوان المقال الافتتاحي فينبغي أن يشير لموقف ما أكثر من إشارته إلى موضوع المقال.[227]

ثامناً: المقال الافتتاحي وتشكيل الاتجاهات:

تؤدي المقالات الافتتاحية دوراً مهماً في المجتمع لارتباطها بتشكيل الرأي العام، والمسؤولية الاجتماعية، وأسس وضع الأجندة، فالمقالات الافتتاحية في الصحف والمجلات الحديثة تنتقد أو تهاجم المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية في المجتمع، ويؤدي المحررون أحياناً دور نشطاء حقوق الإنسان منذرين بسوء استخدام أو تدمير بعض المعايير والنظم المجتمعية المقبولة، كما يسلطون الضوء على القضايا المعقدة اليومية التي تهم العامة، ويحللونها ويقفون على جوانب الإيجاب والسلب فيها ويقدمون حلولاً لها، مما يخلق جواً من النقاش والجدال الفكري في المجتمع.[228]

ومع تقديم كتّاب المقالات الافتتاحية لعنصر الرأي في مقالاتهم فإن هذه العملية تخضع لما يُسمى بـ "الاستقطاب"Polarization، بمعنى أن مادة الرأي تُنظم وفقاً لنموذج أيديولوجي يمثل اتجاه الاستقطاب مع الجماعة أو ضدها، وما ينتج عن ذلك من ثوابت مثل "عدو عدوى صديقي".[229]

تاسعاً: الاتجاهات الحديثة في فن المقالة الافتتاحية:

تبقى المقالة الافتتاحية مادة إعلامية مهمة وضرورية في الحقل الإعلامي عبر الصحف اليومية وخاصة منها السياسية، إلا أن أهميتها تراجعت بعض الشيء لصالح العمود الصحفي بسبب عامل السرعة، وقدرة العمود على تقديم موضوعات أكثر ثراء، وكذلك من موضوعات جادة وخفيفة أحياناً وطريفة أحياناً أخرى، وربما يكون أحد أسباب تراجع مكانة المقالة الافتتاحية عدم توافر الكفاءات، ولكن هناك أساسيات ما زالت ثابتة، أهمها:

1. ثبات حجم المقالة الافتتاحية على شكل عمود واحد أو نصف عمود بعد أن كان سابقًا صفحة كاملة.
2. توقيع المقالة حيث لا توقع من قبل كاتبها ولا سيما وأنها تمثل رأي الصحيفة، وقد بقيت توقع باسم كاتبها حتى الحرب العالمية الثانية، مع التذكير أن هناك بعض الصحف ما زالت تعتمد اسم الكاتب في أسفل الافتتاحية وخاصة منها العربية.

---

[226]- إبراهيم، إبراهيم. (2009). ص 190.

[227]- Errami. (2016). P: 89.

[228]- Azeez . (n.d.). p: 17.

[229] - Van Dijk. (1997). P: 57.

3. مكان المقالة الافتتاحية من الصفحة الأولى بالأساس إلى الصفحات الداخلية أحياناً، ويمكن أن توضع في إحدى زوايا صفحة الرأي. [230]

❖ خاتمة:

إن الغاية من كتابة المقال الافتتاحي، هي إقناع القارئ برأي محدد، والتأثير فيه، ليمارس سلوكاً معيناً، وهذا يؤكد أهمية المقال الافتتاحي، وخطورة الخطأ في اختيار الموضوع، أو في استعمال الأسلوب والمنهج المستخدم.

عرض الباحث في هذا الفصل تعريف المقال الافتتاحي، وأبرز خصائصه ووظائفه، ودور المقال الافتتاحي في تشكيل اتجاهات الجمهور.

وفي الفصل الآتي يعرض الباحث نشأة العمود الصحفي ومفهومه، والفرق بين العمود وأنواع المقال الأخرى، وأبرز خصائصه ووظائفه، وسماته.

[230]– شيخاني. (1999). ص– ص: 388– 389.

الفصل الرابع: العمود الصحفي (الزاوية)

أولاً: نشأة العمود الصحفي

ثانياً: مفهوم العمود الصحفي

ثالثاً: أنواع العمود الصحفي

رابعاً: خصائص العمود الصحفي وأهميته

خامساً: وظائف العمود الصحفي

سادساً: سمات العمود الصحفي

سابعاً: الهيكل التنظيمي لنص الأعمدة الصحفية

ثامناً: كُتّاب المقال العمودي، وصفاتهم

الفصل الرابع: العمود الصحفي (الزاوية)

❖ مقدمة:

يعد المقال العمودي شكل من أشكال مادة الرأي في الصحيفة، وأحد أنواع المقال الصحفي فيها، ويقوم بكتابته شخص واحد أو أشخاص عدة، تحت عنوان ثابت، ويحمل توقيعه في مكان ثابت، وبشكل دوري، وبميل لعرض رأي أو تجربة أو خبرة صاحبه.

يتناول هذا الفصل نشأة العمود الصحفي ومفهومه، وأبرز خصائصه ووظائفه، وسماته، والهيكل التنظيمي لنص الأعمدة الصحفية، وكُتّاب المقال العمودي، وصفاتهم.

أولاً: نشأة العمود الصحفي:

يرى "**روبرت جونز**" أن المقال العمودي نشأ أولاً في أمريكا سنة 1823 بعد استقرار الأحوال في الولايات المتحدة، ثم عُرف في إنكلترا وفرنسا بعد ظهور الصحافة الشعبية في منتصف القرن التاسع عشر، أما المحاولات الأولى للمقال العمودي في الصحافة المصرية فقد كانت على يد الصحفي "أحمد عوض" سنة 1889 في صحيفة "المؤيد"، وبعده ظهرت محاولات أخرى أكثر تطوراً كانت على يد "إبراهيم المويلحي" ثم ابنه "محمد المويلحي" في الصحيفة التي كانا يصدرانها باسم "مصباح الشرق " سنة 1898. [231]

وانتهت إحدى الدراسات إلى أن المقال العمودي بمفهومه العلمي لم يأخذ حقه من الانتشار إلا في نهاية الثلث الأول من القرن العشرين على يد الصحفي "أحمد الصاوي"، عندما بدأ كتابة عموده المشهور "ما قل ودل" في جريدة الأهرام عام 1930. وكان أول مقال عمودي بالمفهوم العلمي من حيث الشكل.[232]

وبعد قيام ثورة يوليو في مصر عام 1952، وصدور قوانين تنظيم الصحافة، تقلص حجم مقال العمود الصحفي، حيث سادت صحافة الاتجاه الواحد والرأي الواحد، وغابت الصحافة النقدية التي تغلب على المقال العمودي، ومع التعددية الحزبية في مصر وما صاحبها من ممارسات ديمقراطية وصدور العديد من الصحف الحزبية والمستقلة، إضافة إلى تعدد إصدارات الصحف القومية، شهد المقال العمودي صحوة كبيرة وزاد عدد كتابه

---

[231]– حارص، صابر. (2006). ص: 31.

[232]– حارص. (2006). ص: 31.

سواء من الصحفيين أو غيرهم من أصحاب الرأي والكتّاب، وأصبح للمقال العمودي مكانة كبيرة ودور هام في زيادة توزيع الصحف.[233]

يعتقد الباحث أنه على الرغم من ظهور المقال العمودي متأخراً في الصحافة إلا أنه شهد انتشاراً واسعاً وظهوراً كبيراً في الصحافة العربية عامة، وفي الصحافة السورية خاصة ويُلاحظ اعتماداً واسعاً على العمود.

ثانياً: مفهوم العمود الصحفي:

1. العمود الصحفي في الصحافة العربية:

وقد وردت بعض التعريفات للعمود الصحفي في الصحافة العربية، يمكن أن نورد مجموعة منها كما يأتي:

- مساحة محدودة من الصحيفة يكتب فيها صحفي معروف بانتظام وتحت عنوان ثابت موضوعاً يعبر من خلاله عن أفكاره وخواطره بعيداً عن عيادة الجريدة. [234]
- هو فن يقوم على تسجيل الانطباعات الشخصية الذاتية لبعض الكتابات في مختلف الشؤون فهو بذلك يختلف عن التعليق الصحفي القائم على طابع التقسيم الموضوعي بطابع التعبير الذاتي، وعليه فإن الصحافة الغربية تطلق على العمود اسم عمود الثرثرة، حيث يتحدث الكاتب إلى القراء كما لو كان يتحدث إلى أصدقائه ومعارفه، ولهذا فإن لهذه الأعمدة شعبية كبيرة لدى قراء الصحف، وغالباً ما نجد كتّاب الأعمدة يلجؤون إلى أسلوب السخرية اللاذعة.[235]
- هو نوع إعلامي يستريح الكاتب في رحابه، إذ يقدم وجهة نظره الشخصية في الحدث أو القضية أو المشكلة المطروحة. [236]
- ويعدّ من أصعب الفنون الصحفية التي تتضمن في أغلب الأحيان نقداً عابراً أو لمحة طريفة تصاغ بأسلوب جذاب لا تخلو من رأي أو فكرة طرأت على ذهن الكاتب.[237]
- **ويعرف العمود الصحفي:** بأشكال متباينة تبعاً لاختلاف وجهات النظر لدي الكتّاب والباحثين في ميدان التحرير الصحفي فهو يعرف بأنه مقالة مكثفة يختزل فيها الكاتب اللغة ويكثف الصور، ويعتمد

---

[233]– إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص– ص: 134– 135.

[234]– معوض. (2020). ص: 182.

[235]– فضالة. (2015). ص– ص: 151–152.

[236]– المحمود. (2008). ص: 477.

[237]– الدليمي، عثمان محمد. (حزيران، أيلول 2001). ص: 226.

لغة شفافة وأسلوباً كتابياً سهلاً يعبر عن شخصية كاتبه ورأيه في موضوع معين يستطيع القراء الذين لم يحصلوا على مقدار كاف من الثقافة أن يفهموه. [238]

- **ويرد تعريف المقال العمودي في موسوعة الصحافة:** بأنه مقال أو تعليق غير رسمي، يتراوح عادةً ما بين 700 إلى 800 كلمة، ويوقع باسم كاتبه، ويعالج موضوعاً معيناً، ويصدر بدورية منتظمة في المكان نفسه من الصحيفة، ويُستخدم أكثر لقيمته التعبيرية عن مجالات الاهتمام عن قيمته الخبرية.[239]

- **كما يُعرف المقال العمودي بأنه:** تعبير متواتر وشخصي عن الرأي الذي يتناول قضايا أو أحداثاً عامة، وجاء تطور عن المقال في سنوات القرن التاسع عشر، وكان مقتصراً في بدايته على الموضوعات الساخرة، والقيل والقال، والسياسة، ويكتبه شخص معين وبحجم معين ويُنشر بدورية ثابتة في مكان ثابت من الصحيفة أو المجلة، ويناقش موضوعات مختلفة.[240]

2. العمود الصحفي في الصحافة الغربية:

هذه مجموعة من التعريفات التي قدمها مجموعة من الباحثين الغربيين للعمود الصحفي وهي كالآتي:

- **يعرّف لغة** على أنه كل " ما كان على خط مستقيم"[241]، ويعرف باللغة الفرنسية تحت اسم (Le billet) أو (Cronique) وهو تعبير عن فكرة أو خاطرة أو رأي يمثل، وجهة نظر الكاتب في موضوع، حادثة، ظاهرة أو خبر يهم القراء أو يهم الرأي الشخصي للكاتب عن طريق تسليط الضوء على مشكلة تهم حياة القراء يحاول الكاتب التعبير عنها من خلال رأي يتصف بالموضوعية والبعد عن العمومية والتسطيح أو المجاملة، قصد تحقيق المصلحة العامة لا مصلحة جماعة أو فئة ضد مصلحة الآخرين.[242]

- **ويرى الكاتب توماس بيري أن للعمود الصحفي** سمات منها أن يكون له طابع الفردية (الذاتية) وأن يكون كاتب العمود جريئاً باعثاً على التفكير وأن يكون أسلوبه مشرقا وجديراً بالمتابعة.[243]

---

[238] – موسى. (2018). ص: 71.

[239] - Vaughn. (2007). p: 317.

[240] - Zelizer. & Allan. (2010). p: 21.

[241]– **المنجد في اللغة والإعلام**. (2015). . ص: 129.

[242]– السيد. ومصطفى. (2005).. ص: 187.

[243] – بيري. (1964). ص: 334.

- **والعمود** Le bilet نص قصصي ذو لهجة خفيفة أو مازحة اخترعه (تيموتيه) Timothée Trimm في ظل حكم نابليون لاستبدال المقالات Les chroniques في الصحافة الشعبية وهو تعليق مازح على الأحداث ينشر يومياً في المكان نفسه.[244]

- **والعمود:** هو معالجة إعلامية بلهجة صحفية خفيفة وساحرة في أسطر قليلة من زاوية أصلية ومنفردة، ومرحة إذا كان ذلك ممكناً. [245]

- **وللعمود الصحفي في الثقافة الغربية مفهوم خاص** يطلق عليه تسمية عمود "الثرثرة" لأن الكاتب يتحدث إلى القراء كما لو كان يتحدث إلى أصدقائه ومعارفه بالطريقة التلقائية والعفوية وبأريحية أسلوب، ولهذا فإن الأعمدة شعبية كبيرة لدى قراء الصحف، طبيعي أن تكون هناك تعريفات تتمحور حول هذه التعريفات من حيث الأسلوب أو طريقة التعبير والتوقيت إن كان يومياً أو أسبوعياً أو غير ذلك. [246]

ولم يكن هذا المقال القصير ذا 700–800 كلمة ضرباً من الابتداع في عشرينيات القرن العشرين وثلاثينياته، فظهوره يعود لعهد فرانكلين بنجامين، وأصبح شكلاً صحفياً خاصاً منذ نحو قرن مضى، وعُرف حوالي 1800 كاتب عمودي بالأسلوب الفكاهي، ومع مطلع القرن العشرين أصبحت مدينة شيكاغو عاصمةً لكتّاب المقال العمودي لكثرة الصحفيين العاميين، فكان هناك ايجين فيلد Eugene Field الذي كتب لصحيفة شيكاجو مورنينا نيوزChicago Morning News في عام 1880م، وبيرت ليستون تايلور Bert Leston Taylor صاحب عمود "A line o‘Type or Two " باللهجة العامية مما جعله قريباً من سكان شيكاغو.[247]

العناصر الأساسية في العمود الصحفي:

العمود الصحفي إضافة إلى أنه يحمل توقيع واسم كاتبه فلا بد أن يحافظ على عدد من العناصر، وهي:[248]

1. أن ينشر في صفحة واحدة.
2. له عنوان عمودي ثابت بخلاف عنوان المقال المتغير بحسب الموضوع.
3. أن يكون له موقع ثابت على الصفحة.

---

[244]– الشهاب. (2012). ص: 108.

[245]– ساعد. (2012). ص– ص: 139–140.

[246]– البدراني. (2015). ص: 163.

[247]–Helešicová. (2015). p: 23.

[248]– عبد الحميد، صلاح. (2013). ص: 131.

4. وتمتاز موضوعاته بالحيوية البالغة والإثارة الهادفة، ولا يوجد قيوداً على مجالات الموضوعات التي يطرقها الكاتب، فمن حقه أن يكتب في السياسة والاقتصاد والأمن والثقافة والفن والأدب وغير ذلك اختلاف زاوية المعالجة للموضوع.

ثالثاً: أنواع العمود الصحفي:

اختلف الباحثون في تقسيم العمود الصحفي إلى أنواع عدة، فمنهم من يضع التقسيم على أساس الموضوع، وآخرون على أساس الشكل والمساحة، فهناك العمود الصحفي الذي يقوم على الحوار والذي يخلقه الكاتب سواء على لسانه أو لسان غيره، أو الذي يقوم على وصف الطرائف والمفارقات، أو التي يغلب عليه الاهتمام بالشؤون العامة، أو الذي يقوم على ذكر أسئلة أو خطابات تصل إلى الكاتب من القراء، أو الذي يغلب عليه الاهتمام بالنقد الاجتماعي اللاذع، والقائم على السخرية. [249]

وهناك تقسيمات أخرى للعمود الصحفي من حيث:

1- من حيث الشكل:

1- **العمود الثابت:** ينشر بصفة دورية منتظمة (يومية- أسبوعية مرتين في الأسبوع)، وهو عمود ثابت في موقعه على صفحات الجريدة ، وفي توقيع صاحبه واسمه، وهو مرتبط بكاتبه.

2- **العمود الثابت والمتغير:** ينشر بصورة دورية منتظمة في موقع محدد ، وبعنوان ثابت وحجم ثابت، إلا أنه متغير فيمن يتولون كتابته، حيث يتناوب المحررون والقراء والمهتمون والهواة بالكتابة فيه، ويكون تحت الإشراف المباشر لرئيس التحرير الذي يتولى اختيار ومراجعة الموضوعات التي تنشر فيه.

2- **من حيث الشكل والمساحة:** ويشمل العمود القصير، ومقال الفترة القصيرة، والمقال الموقع القائد.[250]

3- من حيث الموضوع:

1- **المقال العمودي المتنوع:** هو المقال الذي يهتم بالموضوعات العامة التي تختلف من يوم لآخر، ويتوقف نجاحه على مهارة الكاتب وثقافته الواسعة والمتنوعة، والتصاقه بقضايا الناس واختياره للموضوعات التي تمس حياتهم اليومية، ومعالجتها بالأسلوب الذي يتناسب مع عقلية القراء.

---

[249] – أبو زيد، فاروق. (1985). ص: 201.

[250] – إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص: 154.

2- **المقال العمودي المتخصص:** هو المقال الذي يتناول موضوعات متخصصة، كمقالات العمود الرياضي، والديني، والفني، وغيرها.

3- **عمود الساعة:** ويتناول الأحداث الجارية على المستويات كافة المحلية والإقليمية والعالمية، وهو غالباً ما يكون سياسياً، ويتولى كتابته ذوو الخبرة والنظرة الثاقبة والمتمرسين القادرين على الكتابة التحليلية العميقة والموجزة في الوقت نفسه.

4- **العمود الاستكمالي:** ويسمى عمود المعلومات، وهو نوع تحرره أقسام المعلومات في الصحف، ويحتوي معلومات عن أسعار البورصة، والطقس، والعملات وما إلى ذلك.

5- **عمود الشخصيات:** ويتناول الشخصيات المهمة من حيث أهم الأحداث والخبرات التي مرت به في حياته.

6- **عمود التسلية:** وهو يعتمد على عنصر الفكاهة ، وقد يعبر عن وجهة نظر الكاتب الفلسفية في الحياة.

7- **العمود السياسي:** ويتناول الموضوعات والقضايا السياسية.

وهناك أنواع كثيرة للمقال العمودي يمزج بين الشكل والوظيفة والمضمون، حيث يقسم إلى:[251]

1. **عمود الشؤون العامة:** وهو الذي يتعرض فيه الكاتب لمختلف القضايا كالسياسة أو الاقتصاد أو لشؤون الأدب والفن، أو لقضايا الحب والزواج والطلاق والمشاكل الاجتماعية اليومية.. ولكن من الزاوية التي تهم القراء، وتمس مشاعرهم.[252]
2. **عمود التعليق على الأحداث الجارية:** وهي الأعمدة الصحفية التي تهتم بمتابعة الأحداث الجارية الداخلية والخارجية وشرحها وتفسيرها والتعليق عليها.[253]
3. **عمود بريد القراء:** ويعتمد في أساسه على ذكر الأسئلة أو الخطابات التي تصل الكاتب من القراء، ويتولى هو الرد أو التعليق عليها.[254]
4. **عمود الموضوعات الذاتية أو الشخصية:** ويتناول هذا العمود مادة خاصة بشخصية الكاتب، ما مر به من خبرات وتجارب، وما قابل من أفراد، وما انفعل به من أحداث أثرت في حياته. [255]

---

[251] – عبد المجيد. وعلم الدين. (2004). ص: 90.

[252]– عثمان، نعمات أحمد. (2006). ص: 105.

[253]– إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص: 157.

[254]– عثمان، نعمات أحمد. (2006). ص: 108.

[255]– إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص: 156.

5. **عمود النقد اللاذع أو الساخر:** وفيه يتعرض الكاتب لبعض الموضوعات التي تستحق النقد، بأسلوب تهكمي معتمد على الفكاهة والسخرية الظاهرة أو المستترة والمواقف الضاحكة والطرائف، ومن ثم فهو إلى جانب أنه نقدي يهدف إلى التقويم إلا أنه يعدّ أيضاً من أعمدة التسلية والترفيه عن القراء. [256]

6. **عمود الحوار:** وهو الذي يقوم على الحوار الذي يخلقه الكاتب، سواء على لسانه أو لسان غيره.. وهو قد يأخذ شكل الحوار مع نفسه أو شكل الحوار مع غيره[257]، ويكون الحوار في أحد الموضوعات التي تهم القراء والتي تختلف حولها الرؤى ويجدها الكاتب فرصة لإظهار وجهة نظره فيها. [258]

❖ أساليب كتابة العمود الصحفي:

يرى توماس بيري Thomas Berry أن أساليب كتابة العمود الصحفي يمكن أن تتلخص في الأسلوب الموحد، أو الأسلوب التجزيئي، أو أسلوب السؤال والجواب، أو الأسلوب الساخر[259]، وفيما يأتي تفصيل ببعض هذه الأساليب وغيرها:[260]

1. **الأسلوب الموحد Unified Style:** ويعني مناقشة موضوع واحد فقط من دون التطرق لتفاصيل ليست بذات علاقة، ويستخدم هذا الأسلوب عموماً كتّاب الأعمدة السياسية والرياضية.

2. **الأسلوب التجزيئي Departmental Style:** وهو تنظيم مادة المقال وتقسيمها إلى أجزاء، وهذا يجعلها أقرب للفهم، ويصلح هذا الأسلوب مع المشاهدات العشوائية والمعلومات المعروفة القليلة المرتبطة بالأحداث ذات الاهتمام العام ووضعها في قالب العمود الصحفي، ويمكن أن يحمل العمود الصحفي المتبع لهذا الأسلوب اسم in the mailbag وتعني في حقيبة البريد أو "lest we forget" وتعني لئلا ننسى، أو " things to remember" وتعني "أشياء للذكرى"، ويفصل بين أقسام هذا المقال شكل تيبوغرافي معين كالنجمة مثلا.

3. **أسلوب السؤال والجواب Question–Answer Style:** ومن خلاله يطرح الكاتب تساؤلاً ذا أهمية ثم يقدم بعض الإجابات عنه بلغة واضحة ومفهومة لعامة القراء، وتظهر فيه مهارة الكاتب في تقديم التعليمات، والإرشاد، وتحسين القيم التعليمية، والثوابت المجتمعية بطريقة فعالة، ويقسم إلى[261]: أ- مقال العمود الموقع غير الثابت المحرر، ويتداول على كتابته أكثر من محرر.

---

[256]– عثمان، نعمات أحمد. (2006). ص: 105.

[257]– أبو زيد، فاروق. (1985). ص: 206.

[258]– عثمان، نعمات أحمد. (2006). ص: 109.

[259] – بيري. (1963). ص: 360.

[260]-Feature and Column Writing MCM.

[261]– حجاب. (2010). ص- ص: 229- 230.

ب- مقال العمود الموقع الثابت المحرر ويتداول على كتابته أكثر من محرر.

ج- مقال العمود الموقع غير الثابت النشر.

د – مقال العمود الموقع الأسبوعي الثابت العام.

هـ – مقال العمود الموقع المتخصص.

4. **أسلوب الحقائق المتباعدة Unrelated-facts style:** يقدم الكاتب بهذا الأسلوب مجموعة من الحقائق ذات المضامين المختلفة من دون نسق أو ترتيب معين، ويفصل بينها بنقطة (.) أو نقطتين (..)، ويعتمد الكاتب على عنصر الدهشة لإثارة اهتمام القارئ.

5. **الأسلوب القصصي Anecdotal Style:** ويعني إدراج عدد من القصص أو الأحداث ذات أو غير ذات علاقة في مقال عمودي واحد، يتراوح عددها عادةً ما بين 6 إلى 10 قصص، ويفصل بينها شكل تيبوغرافي معيناً كالنجمة مثلا.

وغالباً ما يكون عنوان المقال العمودي إيحائياً ويحمل إشارات وتلميحات، فهو الفن الوحيد الذي يلزم قراءته كاملاً كي يتسنى للقارئ فهم رسالته.[262]

6. **الأسلوب الساخر:** وهو أسلوب يعتمد على التندر أو التهكم أحياناً[263]، ويعدّ من أساليب الكتابة الصحفية التي تستقطب الكثير من القراء، وقام صلاح عبد الحميد بإضافة أسلوبين هما: [264]

أ- **أسلوب الوقائع المتقطعة:** الذي يهدف إلى تقديم كتلة من الوقائع أو الحقائق القليلة أو المعلومة ذات الصلة.

ب- **أسلوب التنذيري:** ويستخدمه الكاتب عندما يروي القصص الصغيرة المترابطة.

رابعاً: خصائص العمود الصحفي وأهميته:

للعمود الصحفي خصائص ينبغي أن يكون فيه شيء جديد وأن يكون مختلفاً وقصيراً وعندما يكتب العمود لا يكتب ما يفضله القارئ وإنما ما أفضله أنا ويمكن أن يكون صرخة، همسة، والمقال قد يعبر عن أكثر من شخص يعبر عن رأي الجريدة أو رأي أو حزب، ويختلف العمود اليومي عن أي كتابات وهي رأي معروض يومياً في مساحة صغيرة، لذلك يجب أن يكون سريعاً مركزاً، ويختلف في الأسلوب، أي في الطريقة التي يعبر بها، وفي

---

[262] - Errami. (2016). P: 84.

[263]- عبد الحميد، صلاح. (2013). ص: 129.

[264]- الدليمي، عثمان محمد. (حزيران، أيلول 2001). ص: 228.

الإيقاع وفي الصيغة التي يصل بها معنى إلى وجدان القارئ، وكثيراً ما يلجأ الكاتب إلى تجربته الخاصة، أي يريد أن يؤكد للقارئ أنه صاحب تجربة وبذلك يكون في منتهى الصدق مع نفسه وغيره. [265]

يتميز العمود بميزتين الأولى رشاقة الأسلوب والثانية وحدة الفكر بمعنى أن لا تصطدم كثرة الأفكار في العمود الصحفي وأن يتناولها الكاتب بأسلوب يرضي أذواق القراء المختلفين في ثقافتهم وهوايتهم وأذواقهم فكاتب العمود يبدي رأيه الشخصي بتطور الزمن وتعقيدات الحياة، ولهذا فقد ظهر فن العمود الذي يجب أن يكون شديد الاختصار، وشديد التركيز وهذا يتطلب معاناة.[266]

ويذهب بعض الكتّاب إلى أن الأعمدة الصحفية يمكن أن تضيف إلى الجريدة أو تكملها، كما يتم اختيارها لهدف التوزيع وذلك باستدعاء الأسماء الكبيرة والمعروفة للكتابة فيها.[267]

- **من حيث الموضوع:** لا بد وأن ينتبه الكاتب إلى أهمية التجديد في اختيار الموضوعات.
- **وفي ثبات النشر وانتظامه:** فهناك من يكتب بشكل يومي أو يكتب بشكل أسبوعي والمهم في هذا وذاك الاستمرار على الكتابة أما مكان النشر: فيجب أن تثبت الأعمدة في أماكنها المحددة من الصفحات الأطول مدة ممكنة. [268]

في ضوء ما تقدم فإن شخصية كاتب العمود الصحفي يجب أن تكون على علم تام بمجريات الأحداث ومتابعاً دقيقاً لها، كما يجب أن يكون عنصر ثقة في ميدان كتاباته، كما يجب أن يكون صادقاً مع جمهوره، وأن يكون عارفاً بنفسية الجمهور وميوله وتطلعاته. [269]

ومن أبرز خصائص المقال العمودي من حيث التعبير أنه يجمع بين جمال الأسلوب وعنصر السخرية، والذاتية، والإيجاز في العبارة[270]، غير أنه يتسم أيضاً **ببعض السمات من أهمها:**[271]

1. يُعد انعكاساً لرأي الكاتب وشخصيته وثقافته وفكره وطبيعته.

---

[265]– عبد الحميد، صلاح. (2013). ص: 130.

[266]– عبد الحميد، صلاح. (2013). ص: 131.

[267] – أدهم، محمود. (1984). ص: 184.

[268] – إمام. (1972). ص: 50.

[269] – شرف. عبد العزيز. (2000). **فن المقال الصحفي**. ص: 192.

[270]– حمزة. (2020). ص: 242.

[271]– حجاب. (2010). ص– ص: 328– 329.

2. يتسم بالاختصار والتركيز مع عدم التضحية بجمال الأسلوب، وعادةً يأخذ شكل الهرم المعتدل في الصياغة.

3. يتسم بالثبات والانتظام في عنوانه وموقعه وتوقيعه ودورية نشره.

4. يتعلق بكل الموضوعات في كل المجالات التي ترتبط بحياة الإنسان ولذلك يرتبط باهتمامات أكبر عدد من القراء.

5. يتسم بالتنوع والحرية والمرونة في أساليب الإقناع وطرق عرض المادة الصحفية.

6. يقوم على علاقة مودة تربط الكاتب بالقارئ.

7. يؤدي كل وظائف الصحافة المعاصرة من إعلام وشرح وتفسير وتوجيه ونقد وتثقيف وترفيه وتنمية وخدمات عامة وغيرها.

8. يقوم على المعالجة النقدية للموضوع ويهتم بتقديم الرأي أو النصيحة أو الحل أو الاقتراح.

9. لا ينبغي أن تزيد مساحته عن عمود صحفي على أكثر تقدير.

10. يمكن أن يختلف أو يتفق مع سياسة الصحيفة.

- **أهمية العمود الصحفي:**

يحظى العمود الصحفي بأهمية كبيرة بين أنواع المقالات الصحفية، لكونه:[272]

1. يمتاز بالوصف الواقعي، إذ يدور حول الحياة الواقعية للناس.

2. يعتمد على مصادر الأخبار ويرجع إليها.

3. يلتزم بالأسلوب الصحفي الاجتماعي البسيط، وتتنوع وتختلف أساليب تحريره.

4. تنوع معالجته بين الموضوعات الجادة والطريفة.

5. مساحة المطرية الممنوحة الكاتبة واسعة.

---

[272] – شرف. عبد العزيز. (2000). **فن المقال الصحفي**. ص– ص: 105– 118.

خامساً: وظائف العمود الصحفي:

يتميز المقال العمودي من بين أشكال التحرير الأخرى بتنوع الوظائف التي يمكن أن يقدمها لأطراف متنوعة على النحو الآتي:

1. وظائف من وجهة نظر القارئ: [273]

1. يقوم بتحليل القرارات والسياسات والمواقف والبحث عن جذورها ليعرف القارئ أين يسير، كما يقوم بتعليم القارئ كيف يفكر وكيف يبني لنفسه رأياً حتى لو أخذ بعض القراء الجانب المعارض.
2. يعقد صلة تعارف مع القارئ ويعمل على توطيدها حتى تصير ذات ألفة ومودة واحترام، كما يشعر القراء جميعاً أنهم يعانون من مشاكل واحدة، وهذا يقلل من أنانيتهم ويساعدهم على تبني التسامح، ويشعرهم بالسعادة والتفاؤل.
3. يقوم بواجباته في الخدمة العامة وذلك عن طريق نشر رسائل القراء والدفاع عن مصالحهم والتعبير عن فئات لا يمكنها التعبير عن نفسها، ومن جهة أخرى يقوم بتسلية القارئ والترفيه عنه سواء عن طريق المضمون نفسه أو من خلال أسلوب التناول، وذلك لتخفيف أعباء الحياة اليومية عن كاهل القراء، وهو الأمر الذي تحققه أعمدة الفكاهة والسخرية.

2. وظائف من وجهة نظر الصحيفة:

1. تعمل الصحيفة على مساندة كاتب العمود حتى تصل بعموده إلى شهرة واسعة تتحقق في ضوء إقبال القراء عليها.
2. تقدم الصحيفة عن طريق العمود رأياً لأحد كبار الكتّاب يتسم بذاته أكثر من مواد الرأي الأخرى إلى درجة يمكن أن يختلف فيها مع رأي الصحيفة.
3. تسعى الصحفية من وراء المقال العمودي إلى عقد صلات وطيدة بالكاتب بهدف كسب تأييده لسياستها وأهدافها ومواقفها.
4. تسعى الصحيفة بواسطة أعمدتها إلى تكوين كوادر صحفية مدربة على كتابة أعلى الفنون الصحفية وأصعبها وأكثرها فعالية، والعمود هو الثروة في الصحيفة.

---

[273]– البغدادي، جاسم. (2009/6/8). **الأعمدة الصحفية الشخصية في جريدة الصباح لشهر شباط 2009. مدونة جاسم محمد البغدادي.**

4. وظائف من وجهة نظر الكاتب:

1. تقييم القضايا المجتمعية المهمة والتي تتسع لتفاصيل وردود أفعال واسعة، وكذلك الاهتمام بطريقة طرح هذه القضايا وأساليب إقناع القراء بها.
2. التعبير عن رأيه إزاء القضايا والموضوعات شرط أن يتسم هذا بوضوح في الرؤية وتحديد المواقف وصراحة وجرأة في الاتجاه.
3. المساهمة في حل مشاكل الجماهير في المصالح والهيئات والجمعيات والمدارس وغيرها.
4. الكشف عن شخصية الكاتب وأسلوبه وفكره ومواقفه في الحياة مما تقوى الرابطة بينه وبين القراء ويسهل مهمة معرفة القراء له عن طريق نشر رسائل القراء، والحديث عن شخصيات معروفة، وإحاطة القارئ ببعض الأمور الخاصة بكاتب العمود.

ولا تختلف وظائف المقال العمودي عن وظائف الصحافة بشكل عام، أو وظائف المقال بشكل خاص، كما تتشابه إلى حد كبير مع وظائف المقال الافتتاحي، غير أن المقال العمودي يؤدي وظائفه مستهدفاً فردية قرائه، فلا يمثل حزباً أو جماعةً ليستعرض وجهة نظرهم، بل يمثل كاتبه بأفكاره وذاتيته وتجاربه التي يسعى لأن ينقل خلاصاتها إلى القارئ فيما يعرض له من مواضيع وشؤون تشغل اهتمامه.

سادساً: سمات العمود الصحفي:

تتسم الأعمدة الصحفية بالمواصفات الآتية:[274]

1. تنوع الأفكار والمعالجات والحرص على الموضوعات المهمة عند مجموع القراء.
2. العنوان والحجم الثابت في أغلب الأحوال.
3. مراعاة مسؤولية الكاتب تجاه المجتمع، وبالنسبة لقرائه.
4. استخدام جوانب الإبداع الفكري والتحريري الكتابي، ومعالم الأسلوب الصحفي البليغ.

وهناك سمات تميز العمود الصحفي عن غيره من الفنون الصحفية الأخرى، وهي على النحو الآتي:[275]

1. الجمع بين بساطة اللغة الصحفية وسهولتها ووضوحها، وبين جمال اللغة الأدبية.

---

[274] – أدهم، محمود. (1984). ص: 185.

[275]– أبو زيد، فاروق. (1985). ص- ص: 195- 196.

2. يعبر عن التجربة الذاتية للكاتب.
3. يعتمد على الإيجاز في العبارة وعدم الإسهاب، فهو يقوم على تطبيق القاعدة الذهبية في الصحافة أكبر قدرٍ من المعاني والمعلومات بأقل قدرٍ ممكن من الألفاظ.
4. يقوم على أساس وجود علاقة حميمة بين الكاتب والقراء. [276]
5. يتسم بالتنوع والحرية والمرونة في أسلوب الإقناع وطرق عرض المادة الصحفية.

أدى الاستعمال الواسع لوسائل الاتصال إلى تضخيم دور اللغة وزيادة نفعها أو ضررها ومن هنا برزت الحاجة إلى جعل لغة الصحافة قوية التأثير وسريعة الإقناع، الأمر الذي أصبح فيه الصحفيون والكتاب أمام مسؤولية لغوية وثقافية تتطلب اعتماد المنطق والإقناع والتناول الذكي للأفكار، ويراهن الكثير من الإعلاميين على أن نجاح مقال العمود مرهون بشخصية الكاتب بالدرجة الأولى وبعنصرين على درجة من الأهمية هما: مقدرته على جذب القراء، وقدرته في السيطرة على قرائه كما يسيطر الخطيب على مستمعيه[277]، ولا تتحقق هذه العناصر إلا عبر مجموعة من السمات التي يفصلها عبد اللطيف حمزة في العناصر الأتية: [278]

*** جمال الأسلوب:**

تشير الأبحاث الاتصالية إلى أن المقدرة الإعلامية تختلف باختلاف الأجناس الإعلامية، فلكل جنس خصائصه ومميزاته التي تجعله مختلفاً عن الأنواع الأخرى، والخصائص الإقناعية في الوسيلة المسموع تختلف عن الوسائل المكتوبة أو المرئية فلكل وسيلة أسلوبها الذي يميزها عن غيرها فكلمة أسلوب " فيعني طريقة في العمل أو الكينونة أو الأداة التي تميز فرداً معيناً أو مجموعة معينة"[279]، كما أن عملية التناغم بين المرسل والمستقبل تتوقف على شكل ومضمون الرسالة المتأثرة بشكل الوسيلة الإعلامية على اعتبار أن اللغة الإعلامية هي اللغة التي تشيع على أوسع نطاق محيط الجمهور العام، وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحثية والعلوم الاجتماعية، ذلك أن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة.[280]

*** عنصر الذاتية:**

---

[276] – حمزة. (2020).. ص: 308.

[277]– السيد. ومصطفى. (2005). ص: 187.

[278]– حمزة. (2020). ص: 312.

[279]– كاظم. (2007). ص: 50.

[280]– الشريف. وندا. (2004). ص: 35.

تعدّ التجربة الذاتية مِداد الكتابة في الأعمدة الصحفية حيث ترتسم فكرة كاتبه وأسلوب تعبيره بطابع صاحبها وبرأيه الشخصي فهو النوع الوحيد الذي تنعكس فيه ذات الصحفي لأن عنصر الذاتية هي الصبغة التي يصطبغ بها المقال، وهي جزء من أجزاء العملية الإقناعية التي تمزج بين التحرير الأدبي والتحرير الإعلامي، لأن عملية توليد الأفكار والجمل شيء يكمن ما وراء الإدراك[281]، شريطة أن لا يفرط في الذاتية التي تجعل من المقال مجرد مساحة مهدرة من الصحيفة يشيد فيها الكاتب بنفسه.[282]

*** الإيجاز في العبارة:**

يقوم الإيجاز في العبارة على تطبيق القاعدة الذهبية في الصحافة التي تقول: أكبر كمية من المعاني والمعلومات في أقل قدر ممكن من الألفاظ[283]، وهي أن يكون مبدع من خلال الكلمات والمعاني والجمل والفقرات في أقل مساحة ممكنة.

*** السخرية:**

تعد السخرية شكلاً من أشكال الكلام فيه يكون ما ينطق به القائل عكس ما يعنيه فيشير مثلا إلى الطوال بأنهم قصار وإلى الجبناء بأنهم شجعان غير أن هذا الاستخدام لا يلتفت لمفهوم الاحتيال، لأن السخرية تشترط في متلقي هذا القول إدراك ما فيه من قلب للمعاني لأن مسألة قلب المعنى تصبح ذات أهمية في هذا الشأن تتوقف عند حدود براعة المتكلم وذكائه، فلماذا تقول عكس ما تعنيه إن لم تكن تحاول خداع سامعيك؟[284]

ميزات شكل مقالات الأعمدة:

لا تختلف كتابات العمود في الألفيات عن أعمدة الستينيات والسبعينيات في خصائصهما التيبوغرافية إلا بإضافة صورة في بعض الأعمدة أو لمسة الرقمنة عبر إضافة البريد إلكتروني لصاحبه في نهاية المقال، وهو ما نلاحظه في جل الأعمدة في الصحف على اختلاف أنواعها لكن هذا النوع الصحفي يبقى ممتلكاً دائماً لبعض الخصائص التي تجعله متميزاً عن بقية الأنواع الصحفية الأخرى من الناحية الشكلية كقصر شكل مقال العمود الذي كان ولا يزال تعبيراً عن كل ما قل ودل فلا تتجاوز مساحته عموداً صحفياً على أكثر تقدير وبعض الخصائص الأخرى التي تتمثل في:[285]

---

[281]– كاظم. (2007). ص: 51.

[282]– السيد. ومصطفى. (2005). ص: 187.

[283]– حمزة. (2020). ص: 315.

[284]– إدجار. وسيدجويك. (2014). ص– ص: 347–348.

[285]– محمد علي. (1998). ص: 121.

1. اللوغو أو الرمز أو العنوان الثابت وفق الشكل الذي يظهر به العمود أول مرة.
2. التوقيع الثابت سواء أكان باسم صاحبه أو رموز اسمه أو باسم مستعار، ويفضل أن يكون التوقيع مرتبطا بالعنوان الثابت.
3. إن يكون لمقال العمود عنوان خاص بالنص المكتوب، وهناك من لا يضع عنواناً لمقال العمود وانما يكتفي بالعنوان الثابت.
4. المكان الثابت إذ لا يتغير موقع العمود في الجريدة.
5. حجم العمود ونوع الحروف المطبعية المكتوب به بحيث يتحول الحجم إلى صورة ثابتة في ذهن القارئ، ويمكنه جمع الأعداد بسهولة.
6. التوقيت الثابت بحيث تلتزم اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية بإصداره في توقيت ثابت، فإذا كان في اليومية يصدر يومياً أو كل يومين أو أسبوعياً، فإنه على الصحيفة الالتزام بهذه المواعيد، وكذلك بالنسبة إلى الأسبوعيات أو النصف الشهرية أو الشهرية.

سابعاً: الهيكل التنظيمي لنص الأعمدة الصحفية:

تعدّ أجزاء العمود وحدة متكاملة لا يمكن الفصل بينها تتكون من الناحية الشكلية من عنوان ثابت عنوان رئيس، مقدمة، جسم، خاتمة.

1. العنوان: هو أهم عناصر المقال بل هو مفتاح المقال ويتميز العنوان الصحفي في الصحافة بإثارة فضول القارئ، ويتكون عنوان العمود من عنوانين أولهما العنوان الثابت ويسمى أيضاً بعنوان الإشارة لأنه يشير إلى صاحبه ينم عن شخصية كاتبه وطبيعة تفكيره وروح المذهب الذي يعتنقه وسياسته التقليدية في الحياة[286]، أما العنوان الثاني فهو العنوان الثابت، يخضع هذا العنوان إلى التغيير بتغير المواضيع المعالجة في كل مرة وبتغير الأحداث والوقائع المصاحبة لتغير المقالات.

- **تحرير العنوان:**

هناك اتجاهات تحريرية عدة تسيطر على تحديد عنوان العمود الصحفي أهمها فيما يلي: [287]

---

[286]– الرفاعي. (1978). ص: 85.

[287]– الرحاب. (2015). ص: 207.

الاتجاه الأول: وطابعه غالباً يتمثل في كتابة اسم أو لافتة أو عنوان واحد رئيس لعمود ثابت لا يتغير أبدا ويكتفي بهذا العنوان وحده، أي يصير علما على جميع المقالات في جميع الأيام من دون أن يتلوه أو يظهر بعده عنواناً آخر.

الاتجاه الثاني: يتضمن الاسم أو اللافتة أو العنوان الرئيسي الثابت اليومي أو الأسبوعي، ولكن يظهر بجانبه وأسفله في أغلب الأحوال عنوان آخر، يكون دالا على مقال اليوم أو الأسبوع، أو المقال الدوري ويتغير بتغيره، وبما يناسب مادته وهذا الأسلوب المنيع في مقالات أعمدة الرأي.

وللعنوان وظائف تكمن في تحديد عناصر الموضوع في النص كما يختزل فكرة المقال معبأ بمقاصده الدلالية حيث يفضل من الناحية الشكلية أن يظهر في ثلاث كلمات على أكثر تقدير[288]، لأن الكلمة تلعب دوراً أساسياً في بنيته إلى الحد الذي يمكن معه أن يتكون العنوان على سبيل المثال من كلمة واحد فقط وفي أحيان أخرى تشكل جملة العنوان من أكثر من كلمة، فعادة ما تكون هناك كلمة رئيسية (حاملة لدلالات مرتبطة بالاهتمامات أو بالقيم الداخلية للخبر) وحاملة للمضمون الأساسي، لذلك يوصي كتاب الصحافة بضرورة الانتباه إلى وضع الكلمات في العنوان لأن هذا قد يساهم بشكل كبير في إضعاف القدرة التأثيرية للخبر وإمكانية استيعاب مضمونه من قبل القراء لأن الصياغة اللغوية تبقى اللباس الأساسي الذي ستظهر به المعلومة.

2. **المقدمة:** تشمل على مدخل، أو زاوية يمهد بها الكاتب لموضوع العمود الصحفي، ويمكن أن يشتمل المدخل على النقاط الآتية: [289]

1. خبر من الأخبار أو حدث من الأحداث المهمة الجارية، بشرط أن يركز الكاتب على زاوية معينة، أثارت اهتمامه، وترى أنها تهم القراء في الوقت نفسه.
2. فكرة أو خاطرة أو لمحة أو انطباع يرى الكاتب أنه يحتاج إلى شرح وتوضيح وتفسير وتعليق أو استخلاص العبرة منه.
3. قضية أو مشكلة أو حدث يرى الكاتب أنه يمس مصالح القراء، أو يثير اهتمامهم، وللكاتب وجهة نظر فيه يريد الإفصاح عنها، ولكن يشترط أن تكون الزاوية التي يتناولها الكاتب؛ أقرب إلى اهتمام الناس وتفكيرهم.

---

[288]– الرفاعي. (1978). ص– ص: 85– 86.

[289]– إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص: 152.

4. وتتميز المقدمة في العمود الصحفي بقصر حجمها، فهي تخبر القارئ بالموضوع في السطر الأول تعطي للقارئ تلميحاً إلى التفاصيل المستوفية في الجسم.

3. **الجسم:** ويضم جوهر المادة التي يحتويها العمود الصحفي، وتتضمن رأي الكاتب، وخلاصة ما يريد قوله للقراء، وقد يشتمل على النقاط الآتية:

1. خلاصة رأي الكاتب في الحدث أو القضية أو المشكلة التي يعرضها.
2. العبرة أو الموعظة، أو الحكمة التي يخرج بها الكاتب.
3. النصيحة التي يقدمها الكاتب للقراء، بعد أن يجيب عن سؤال قدمه له القارئ.

إن تحرير جسم العمود الصحفي بما في ذلك اختيار قالبه المناسب، وأسلوبه، ولغته التي يجب أن تصل إلى عقول القراء، هو كأي تحرير آخر، ينبغي أن يجتمع لأمور عدة وتحكمه ظروف عدة من بينها:

1. قدرات المحرر النامية ودرجة تدريبه وخبرته.
2. ذاتية المحرر وقدرته الخاصة، ودرجة ثقافته وإقناعه بموضوع العمود الصحفي الذي يحرره.
3. أهمية موضوع العمود الصحفي، وعناصر الجذب الموجودة فيه، ونوعيته.
4. لا بد من أن يدرك المحرر أن التحرير يعني الكتابة، ووضع المعلومات في جسم العمود الصحفي، والعناية بالآراء والمواقف ووجهات النظر في القالب الفني الأمثل الذي يختاره كاتب المقالة العمودي.

4. **الخاتمة:** أما الخاتمة فهي جملة الخلاصة أو النتائج أو الأحكام التي توصل إليها كاتب وقد ترد في شكل أمثال، توجيه موعظة أو نصيحة يقدمها الكاتب إلى القراء بعد أن يجيب على السؤال يقدم له من قارئ في الأعمدة ، التي يكون موضوعها الإجابة على بعض أسئلة القراء. [290]

ويكتب المقال العمودي بقالب الهرم المعتدل، حيث تشتمل مقدمته على خبر مهم أو فكرة أو قضية أو حكاية مأثورة، ويتناول جسم المقال الأدلة التي يؤكد بها الكاتب رأيه، أو تفاصيل الحدث أو القضية، أو إجابة عن سؤال من قارئ، وفي خاتمته يضع الكاتب خلاصة القضية التي يعرضها، أو الحكمة التي يخرج بها، أو النصيحة التي يقدمها للقراء بعد أن يجيب على تساؤل.[291]

---

[290]– فضالة. (2015). ص– ص: 144– 145.

[291] – إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص: 200.

مواصفات العمود الصحفي:

1. يعبر دائماً عن فكرة واحدة وهذا ما يميزه عن أنواع أخرى متقاربة.

2. ماهيته في الغالب ناقدة ساخرة ومازحة، وليس دوماً ويكون قصيراً أو موجزاً.

3. إن المادة الخام التي يعتمد عليها العمود الصحفي الأمثلة الشعبية والحكم والأقوال والنكت والاقتباسات.[292]

مواصفات كاتب العمود الصحفي:

لأن كاتب العمود الصحفي يمكن أن يتوقف على ما يكتبه توزيع الصحيفة، وشعبيتها فلا بد من أن تتوفر فيه صفات عدة تجعله على هذه المكانة والقدر الذي يجعل القراء يتابعون ما يكتب وهي: [293]

1. أن يكون على علم بمجريات الأحداث متابعاً دقيقاً لما يدور من حوله وبما يفكر فيه الناس بمختلف فئاتهم وثقافاتهم وميولها.

2. أن تتوفر لديه الخبرة الكافية بالعمل الصحفي، فهذه الخبرة تفيده في أن يكون له أسلوبه الخاص والمميز، الذي يصل من خلاله إلى القارئ مباشرة، وبأسرع الطرق وبأقل عدد من الكلمات، وأن يكون مرتب الفكر، وهذا ما تتيحه له الممارسة الصحفية الطويلة، عكس ما نرى عليه البعض، ممن يتصدون لكتابة الأعمدة الصحفية من دون سابق خبرة أو إعداد، مما يجعل مقالاتهم عديمة الجدوى.[294]

3. الأفكار والقضايا المعالجة نجدها لا تثير اهتمام عدد كبير من القراء، إذ إنها في الغالب تعالج قضايا ذاتية، تخص الكاتب في حدّ ذاته فقط ولا تعبر عن رأي الجميع.

4. أن يكون كاتب مسيطر على أدوات بلاغة الأدب الصحفي من عبارات جميلة موحية، دقيقة واضحة وتصوير واضح بليغ لما يكتب عنه وأن يكون له أسلوبه الخاص في الكتابة الذي يميزه عن الآخرين.

5. أن تتوفر له أحداث مصادر المعلومات عن الموضوعات التي يكتب عنها وأن يعيش هذه الموضوعات ولا يكتفي بالقراءة عنها وأن يكون على صلة وثيقة بمن يصنعون هذه الأحداث.

---

[292]- عبد الحميد، صلاح. (2013). ص- ص: 134- 135.

[293]- حسنين. (2015). ص: 119.

[294]- إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص- ص: 144- 145.

6. أن يجدد وباستمرار معرفته بالميدان الذي يتناوله بالكتابة، وذلك التجديد لا يأتي فقط عن طريق ملاحقة الأحداث من المطبوعات، وإنما يأتي عن طريق رحلات العمل الصحفي ودعم علاقاته بالمصادر الحية.

7. يحظى كاتب العمود بحرية أكبر من غيره من الصحفيين، والذين يكتبون الأجناس الصحفية الأخرى، لأن العمود يبرز شخصية الكاتب أكثر من الأجناس الأخرى.[295]

8. أن يكون كاتب العمود الصحفي صادقاً مع نفسه ومع جمهوره شجاعاً في الرأي، وهذا يتطلب منه أن يعدل عن رأيه إن رأى أنه بجانب الصواب وأن يعترف بذلك بلا تردد.

ومن أبرز أنواع المقالات العمودية المنشورة في الصحف الأمريكية ما يأتي:

1. العمود المنشور في صحف عديدة syndicated column

هو العمود الصحفي الذي يتم نشره في صحف عدة ذات تباعد جغرافي، لكنها تخضع لمجموعة مشتركة (كنقابة مثلا) لها قرار جماعي[296]، وكان من أوائل كتّاب الأعمدة الذين نشروا كتاباتهم بهذا الأسلوب كاتبا الأعمدة السياسية المحافظان ديفيد لورنس David Lawrence في عام 1919م وماكينتير O. O. McIntyre في عام 1922م.[297]

2 . العمود السياسي political column

للعمود السياسي تاريخ طويل في تزويد القراء بوجهات النظر والإحاطة بالقضايا السياسية والمناكفات الحزبية والتحليلات الإخبارية، ويتميز بتوظيف الفطنة والتهكم لنقد السياسيين أو بعض السياسات الممارسة[298]، ومن أبرز كتابه وولتر ليبمان Walter Lippmann.[299]

3 . عمود الشؤون المحلية Local column

ويُعنى بالشؤون المحلية للمجتمع الأمريكي واشتهر عدد من كتاب أعمدة الشؤون المحلية في أمريكا حتى باتوا ناطقين غير رسميين لبلداتهم ومدنهم، منهم على سبيل المثال هيرب كين Herb Caen لصحيفة سان

---

[295]– عبد الجبار. (2012). ص– ص: 158– 159.

[296] - English Language learners. What's the meaning of syndicated columnist.

[297]-Vaughn. (2007). p: 318.

[298] - Neuffer. Types of Columns in Journalism.

[299]-Britannica: Walter Lippmann.

فرانسيسكو San Francisco عام 1938م، وجاك سميث Jack Smith لصحيفة لوس أنجلوس Los Angeles في عام 1958م.[300]

4 . عمود النصيحة Advice column

عمود يقدم النصح للقراء في مواضيع معينة، على يد كاتب متمرس وصاحب خبرة في مجال الموضوع الذي ينصح به[301]، مثل الكاتبة ابيغيل فان بورين Abigail Van Buren التي عكفت على كتابة عمود النصائح Dear Abby في صحيفة سان فرانسيسكو كرونيكل San Francisco Chronicle في عام 1956م.[302]

5. العمود الساخر humorous column

هو العمود الذي يتناول جانباً ساخراً فكاهياً في الحياة يهدف كاتبه من خلاله لإمتاع القراء[303]، ومن أبرز كتّاب الأعمدة الساخرة في أمريكا آرت بوتشولد Art Buchwald الذي اكتسب شهرةً بعد الحرب العالمية الثانية عام 1951م واستمر لعقود عدة.[304]

وجاءت أنواع المقال العمودي كنتاج للتطور وما صاحبه من لغة خاصة هي لغة النثر الصحفي، التي تعتمد على الجملة القصيرة ودقة اختيار العبارات، كما أنه وسع من دائرة الأحداث الجارية إلى الظواهر الاجتماعية[305]، مما جعل مصادر أفكاره تأتي من محيط الكاتب والمجالات المختلفة التي يحفل بها المجتمع وتمثل اهتماماته بشكل عام أو خاص، مع مراعاة أساليب كتابته المختلفة، تبعاً لنوع الشأن المتناول وفئته المجتمعية.

مصادر المقال العمودي:

إن المصدر الذي يعتمد عليه كاتب المقال العمودي هو شخصية الكاتب نفسه، وما يتوفر له من خبرة وتجربة وثقافة، وما لديه من قدرة التفاعل مع الحياة العامة التي تحيط به وتأثره بما يدور حوله من حوادث وأمور الحياة والتي تجري تحت سمعه وبصره، وما ينطبع في ذهنه من الصور عن هذه الأحداث والاتجاهات والأشخاص الذين هم مصدرها أو لهم اتصال بها.. وتؤدي قدرة الكاتب على التفاعل دوراً في ذلك وملاحظته لها

---

[300] - Vaughn. (2007). p: 319.
[301] – Neuffer. Types of Columns in Journalism.
[302] - Vaughn. (2007). p: xxxviii.
[303] – Bhowmik. (25/10/2011) Column Definition & Explanation.
[304] - Vaughn. (2007). p: 319.
[305]– حسنين. (2015). ص: 118.

بالإضافة إلى ما يطالعه الكاتب في الصحف المحلية والخارجية وما يحصل عليه من معلومات عن وقائع معينة تشغل بال الناس وتثير اهتمامهم. [306]

كما تعد رسائل القراء إلى الكاتب من مصادر أفكار مقاله العمودي، وهنا يجب أن يتعامل معها بموضوعية وأن يكون ملماً بأبعاد القضايا كافة التي يثيرها القراء في رسائلهم.[307]

ثامناً: كُتّاب المقال العمودي:

يحرر المقال العمودي عادةً كتّاب لهم وزنهم الصحفي وخبراتهم وتجاربهم الصحفية أو الأدبية، وقد يكونون من بين أعضاء الجهاز التحريري، كما تستعين صحف عديدة بكتّاب أعمدة من الخارج وتضمهم إلى جهازها التحريري، أو تستكتبهم من الخارج في عديد من الاهتمامات، وقد يُنشر عمود صحفي لكاتب ما في أكثر من صحيفة أو جريدة في الوقت نفسه، عن طريق شرائه من وكالات للأعمدة تتخصص في تسويق المقالات العمودية لكبار المحررين، ولكتّاب المقال العمودي حرية اختيار موضوعه وزاوية وأسلوب المعالجة، كما أن المجال متسع أمامه لمعالجة المادة بأسلوبه الخاص وبلمسة درامية خفيفة، ساخرة، نقدية، فكاهية، كاشفة، لماحة، أو رزينة، وقورة.[308]

- **خصائص كُتّاب المقال العمودي وصفاتهم:**

يرى الدكتور محمود أدهم أن خصائص وصفات كُتّاب المقال العمودي تتمثل في العناصر الآتية:[309]

1. أن يكون نجماً في مجتمعه، معروفاً بأفكاره وآرائه وخواطره التي يقبل عليها القراء.
2. أن يكون حضوره الذهني الصحفي الإعلامي كاملاً ليضع يده على الفكرة الجديدة الجديرة بالتناول، والقضية التي يمكن أن تستقطب الأنظار.
3. أن يكون قادراً على أن يحول الأفكار التي حصل عليها إلى عمل صحفي ناجح.
4. أن يكون قادراً على إلغاء المسافات التي تفصل بينه وبين القارئ، بحيث يعدّه دائماً صديقاً له يخاطبه عن قرب.
5. أن يقدم للقارئ ذاته وانفعالاته ومشاعره، بجانب تقديمه الرأي والنصح والحل للمشكلة.

---

[306]– زكار. (2007). ص: 263.

[307]– إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص: 146.

[308]– عبد المجيد. وعلم الدين. (2004). ص: 90.

[309]– أدهم، محمود. (د.ت). ص– ص: 142– 144.

ويضيف الدكتور أحمد أبو السعيد عدداً من الخصائص والصفات، منها:[310]

1. إنّ الكاتب ليس ملزماً بمنهجية دقيقة ومعقدة، وليس مضطراً دائماً للوصول إلى خلاصة تمثل موقفاً ورأياً ملازمين، فالأهم هو إبداء الملاحظات بعد عملية تحليل دقيقة.
2. توخي الدقة في اختيار المفردات والتفكير قبل إطلاق الأحكام، وتحقيق مبدأ الموضوعية.
3. الابتعاد عن إبداء التطرف في الاتجاهات والآراء السياسية الخاصة بالكاتب، أو محاولة إقناع القارئ بها بالقوة؛ بل بالإقناع المستند إلى الحجة والأدلة المنطقية.
4. العمل على كسب ثقة القارئ، وأن يكون جريئاً في تعليقاته، وإن اختلفت مع سياسة صحيفته.

فيما يضيف الدكتور موسى الشهاب عدداً آخر من الخصائص والصفات، منها:[311]

1. أن يكون ذا خبرة طويلة وصاحب قلم معروف ومتمرس بشكل جيد في أدبيات وفنيته التحرير الصحفي وفي اللغة والأسلوب.
2. أن يكون على اهتمام دائم بجمهور وسائل الإعلام وعلى اطلاع تام عليها وعلى وكل ما هو جديد.
3. أن يكون خفيف الظل محباً للفكاهة، وأن ينعكس ذلك على عموده.[312]
4. أن يكون مسيطراً على أدوات البلاغة، وأن يكون له أسلوبه الخاص الذي يميزه عن الآخرين.[313]

❖ خاتمة:

العمود الصحفي في نشأته عبارة عن فكرة أو رأي أو خاطرة يرد على ذهن الكاتب فيكتب فيه سطوراً قليلة وكثيراً ما كان هذا الرأي يدور حول واقعة وقع عليها نظر الكاتب في المحيط الذي يعيش فيه ومعنى ذلك أن العمود الصحفي في بداية الأمر كان لا يتعدى المحيط الاجتماعي ثم سرعان ما أصبح موزعاً في الصحيفة على أبواب كثيرة فهناك العمود السياسي في صفحة السياسة الخارجية والعمود الاقتصادي في صفحة الاقتصاد والعمود الأدبي في صفحة الأدب، والعمود الذي يعالج الشؤون النسائية في صفحة المرأة.

---

[310]– أبو السعيد. (2014). ص– ص:80– 81.

[311]– الشهاب. (2012). ص: 117.

[312]– تيل. وتيلور. (2004). ص: 211.

[313]– إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص: 144.

والمقال العمودي أكثر قرباً للقارئ العادي من المقال الافتتاحي حيث يُعنى الأخير بالشئون ذات الاهتمام العام، أما المقال العمودي فهو يتناول القضايا والمشكلات من خلال ذاتية الكاتب وتجاربه ونصائحه كأنما يخاطب فردية القارئ وكأنه موجه له وحده، فيتحقق الحوار الشخصي بين الكاتب وقرائه.

عرض الباحث في هذا الفصل نشأة العمود الصحفي ومفهومه، والفرق بينه وبين أنواع المقال الأخرى، وأبرز خصائصه ووظائفه، وسماته، وهيكله التنظيمي، وكُتّاب المقال العمودي، وصفاتهم.

وفي الفصل الآتي يعرض الباحث ماهية التعليق وتعريفه، وأنواعه، وخصائصه ووظائفه، ومراحل كتابته.

الفصل الخامس : التعليق الصحفي

أولاً: ماهية التعليق

ثانياً: تعريف التعليق

ثالثا أنواع التعليق الصحفي

رابعاً: خصائص التعليق

خامساً: وظائف التعليق

سادساً: مراحل كتابة التعليق الصحفي وإخراجه

سابعاً: تحرير التعليق

ثامناً: لغة التعليق الصحفي

تاسعاً: أهم عوامل النجاح في كتابة التعليق

عاشراً: مراحل عملية الإبداع في التعليق الصحفي

الفصل الخامس: التعليق الصحفي

❖ مقدمة:

الإعلام بفنونه وأجناسه وأطره وأشكاله يتجدد باستمرار، ويتطور دائماً ولا يبقى على حاله طويلاً، فقد تجددت فنون عديدة واستحدثت أنماطاً جديدة، وأصبح هناك واقع إعلامي اتصالي عام وصحفي خاص، وتحريري على وجه الدقة تبرز فيه فنون وأطر مختلفة عن تلك التي عرفتها وسائل النشر السابقة على معرفة الطباعة، أو تلك التي كانت معروفة منذ قرن أو نصف قرن من الزمان تدفع إليها وتؤكدها الحاجة الصحفية المتزايدة إلى تقديم أكثر " عصرية "، وأكثر انسجاماً مع واقع " القارئ الجديد " ومع المرحلة الصحفية نفسها، ولا بأس هنا من أن يكون لوسائل الإعلام في مجموعها دورها المتنافس ثم المتكامل، والذي تتأثر فيه فنون إذاعية وتلفزيونية بأخرى صحفية والعكس صحيح أيضاً.

يتناول هذا الفصل ماهية التعليق الصحفي وتعريفه، وأنواعه، وخصائصه ووظائفه، ومراحل كتابته، ولغة المستخدمة في تحريره، وأهم عوامل النجاح في كتابة التعليق، ورصد مراحل عملية الإبداع في التعليق الصحفي.

أولاً: ماهية التعليق:

التعليق هو نوع صحفي فكري مستقل ومتميز، يتضمن رؤية واضحة وصريحة ومحددة إزاء حدث أو قضية أو ظاهرة في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة، كما يحتوي مسار برهنة يتضمن سلسلة من الأدلة والبراهين والشواهد التي تؤكد صحة هذا الرأي بشكل منطقي مقنع ومتماسك، ويتوجه التعليق أساساً إلى ذهن القارئ النوعي بهدف إقناعه بصحة رأي الكاتب، ويساهم تراكمي في تكوين النسق الفكري للقارئ. [314]

معنى ماهية مقال التعليق الصحفي العملية والتطبيقية: [315]

1. اختيار خبر مهم جداً وساخن للغاية ولا يزال في قمة سخونته.

2. لكن الأهمية والسخونة وحدهما لا يكفيان وإنما يشعر المحرر المسؤول بحاسته الصحفية والإخبارية والجماهيرية معاً أن هذا الخبر على الرغم من أهميته وسخونته:

أ- تكتنفه ظلال من الشك في بعض جوانبه أو فيه كله.

---

[314]- خضور. (2007). ص: 203.

[315]- العمر. (2020). ص: 98.

ب- أحداثه متشابكة ومتلاحمة بحيث يصعب متابعتها.

ت- له مقدماته وجذوره التي أدت إلى صورته الحالية الساخنة.

ث- يتطلب رأياً لمحرر أو وجهة نظر لكاتب متخصص تفسر وتبرز جوانب الإيجاب والسلب فيه.

ج- تتصل به معلومات أساسية ومهمة تزيده وضوحاً واكتمالاً.

ح- التعليق عليه سوف يقوم بتكراره ويقدم جوانب أهميته من زوايا جديدة تستقطب أضعاف قرائه، أو قراء هذا الخبر في صورته الإخبارية البحتة .

3. استكمال أبرز المعلومات المتصلة به من دون إسراف في ذلك أو إسهاب.

4. الكشف عما يمكن أن يكون مستتراً وراء الخبر من أهداف أو اتجاهات مغرضة أو مريضة خاصة إذا كان الخبر قادما من وكالة أنباء معادية، أو لها مواقف سابقة تؤخذ عليها.

5. إبداء الرأي في وقائع الخبر وتفصيلاته ونتائجه واحتمالات تطوراته الحالية والمستقبلية والتحرز في ذلك واتخاذ جوانب الحيطة بقدر الإمكان ولا سيما بالنسبة إلى الأحداث المهمة أو الاستشهاد بكلمات كبار المسؤولين أو تصريحاتهم أو تعليقاتهم.

6. إبراز أسلوب كاليه في التفكير وطرح الرأي ومناقشته ومقارعة الحجة بالحجة، وتقديم الشواهد والأمثلة المؤيدة لوجهة نظره.

7. اهتمام أكبر بالإجابة عن أداتي الاستفهام: كيف ولماذا ؟ " من خلال وجهة نظر الكاتب.

ثانياً: تعريف التعليق:

- جاء **في قاموس المبرق:** التعليق هو النوع الذي يفسر الخبر ويعطيه اتجاهاً واضحاً (سياسياً وإيديولوجياً) يعكس بالضرورة موقف الجريدة.[316]
- هو نوع صحفي بالغ الأهمية، يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح إزاء حدث أو واقعة، ينطلق من الواقعة ليقدم الرأي، وهو نوع صحفي ذو طابع فكري موجه أساساً إلى ذهن القارئ.[317]

---

[316]- إبراقن. (2007). ص: 158.

[317]- عبد الحميد، صلاح. (2013). ص: 125.

- هو ما يفيض عن العرض البسيط للأحداث ويعبر عن حكم أو توقع أو يقارن بين الأحداث والأوضاع التي تقبل المقارنة.[318]

- **وهناك من يرى بأن المقال هو فن التعليق** على الأخبار سياسية كانت أو اجتماعية أو علمية أو أدبية[319]، بينما يرى البعض الآخر، بأن التعليق شكل من أشكال الكتابة الصحفية التحليلية التفسيرية.[320]

- تعدّ سلطة الصحافة – السلطة الرابعة من أوضح السلطات عبر الممارسات الإنسانية، وقد وصلت سلطة الصحافة كما عبر عنها نابليون بونابرت Napoléon Bonaparte التي كانت تخفيه الصحافة بقوله: إن مقالة صحيفة تساوي جيشاً من 300 ألف رجل.[321]

- **وتعرف الموسوعة الصحفية مقال التعليق الصحفي The Commentary:** بأنه مناقشة أو شرح الأحداث أو المواقف التي تساهم في فهم الجمهور لما يحدث من وجهة نظر الكاتب.[322]

- **ويشير معجم المصطلحات الإعلامية إلى أن التعليق الصحفي:** هو شرح وتفسير وإبداء وجهة نظر تتعلق بخبر من الأخبار أو موضوعٍ يهم الناس.[323]

- **ويورد قاموس أوكسفورد أن التعليق الصحفي:** تعبير عن آراء أو عرض توضيحات حول حدث أو موقف ما. [324]

- **التعليق:** يهدف إلى توضيح الأمور وتصويبها وتفسيرها، وهو في حد ذاته متمم للخبر رغم أنه منفصل عنه تماماً، كما يعني آراء كل المعنيين بالخبر، وهو امتداد للشقيقة "لماذا" مع التركيز على ما ينفع الرأي العام.[325]

---

[318]– العياضي. (2007). ص: 22.

[319]– حمزة. (2003). ص: 24.

[320]– الدروبي. (1996). ص: 199.

[321]– الشامي. وعبد الحميد، صلاح. (2011).. ص: 58.

[322]-*Commentary*. Journalism Encyclopedia.

[323]– شلبي. (2007). ص: ١١٧.

[324]-Oxford Dictionary- Commentary.

[325]– الخوري. (2009). ص– ص: 111– 112.

- **التعليق:** فن كتابي يعتمد على بعض التحليل والتفسير للوقوف على معاني الأحداث والاتجاهات والأفكار، ويهدف إلى تزويد القراء بشرح منطقي حول تلك الأحداث.[326]

- **وتنظر فريال مهنا إلى التعليق الصحفي:** يكونه نوعاً إعلامياً مركزياً، يتبع الحدث عن كثب ويعتمد بلا إبطاء إلى تأويله وتفسيره وتحليله وطرح الآراء والمواقف حول ملابساته[327]، وقد يكون موضوع التعليق سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً أو ثقافياً، ويختلف مكان التعليق في الصحيفة بحسب أهمية موضوعه، ومن الأفضل أن يكون مكانه ثابتاً لتتعود عليه عين القارئ.[328]

ثالثاً: أنواع التعليق الصحفي:

1- التعليق اليومي:

وهو يمثل رد فعل المؤسسة الإعلامية حول حدث معين، وهو رد يعكس الخط السياسي للجريدة وتوجهها وبمعنى آخر قراءتها لهذا الحدث.

2- التعليق الأسبوعي:

هذا النوع يكون في الجرائد الأسبوعية وقد يكون في اليومية كذلك، يأتي في بداية الأسبوع أو في نهايته، ففيه يتم تلخيص الأحداث وربطها ببعضها بعضاً وبعد شرحها تقدم الوسيلة الإعلامية موقفها إزاء تلك الأحداث مجتمعة.

ويتنوع كتّاب التعليق الصحفي بين:

1- **محررو الصحيفة:** العاملون في الصحيفة ومتفرعون لها وعادة ما يتم اختيار كاتب المقال من بينهم .

٢- من غير محرري الصحيفة وينقسمون إلى:

أ- **متخصصون:** الخبراء والأساتذة الذين يكتبون في موضوعات معينة للخل في نطاق تخصصهم.

ب- **مسؤولون:** يتولون مناصب معينة في الدولة أو في المنظمات الشعبية والرسمية محلية كانت أو إقليمية أو عالمية.

---

(326) - Trimbur. (2013). p: 283.

(327)- مهنا. (2003). ص: 108.

(328)- البلوشي، عذاري. (2013). **بحث شامل عن الصحيفة بأنواعها الورقية والإلكترونية**.

ت- **متخصصون مسؤولون:** يجمع الكاتب بينهم، بين كون الموضوع في نطاق مسؤولياتهم وكونه مجال تخصصهم وخبراتهم.[329]

التخطيط للتعليق الصحفي:

عند التخطيط لكتابة التعليق الصحفي يطرح الكاتب التساؤلات الآتية ويحاول الإجابة عنها: [330]

1. من هو الجمهور المستهدف لموضوع التعليق الصحفي؟
2. ما هو المثال / الأمثلة الذي يتردد صداها بشكل أفضل مع هذا الجمهور؟
3. ما هي قيم الكاتب؟ وما هي قيم الجمهور المستهدف؟
4. ما هي العبارات أو الصور أو المفاهيم التي تعبر عن قيم كاتب التعليق في مصطلحات مشتركة؟
5. هل يترك التعليق أثراً مهماً؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل هذا اختيار استراتيجي؟ هل يتوقع الكاتب نظريات آراء مضادة؟
6. إنشاء إطار مركزي من خلال الكلمات الرئيسية التي يتردد صداها في نص التعليق.

رابعاً: خصائص مقال التعليق:

يتمتع مقال التعليق بعدد من الخصائص، من أبرزها ما يأتي:[331]

1. **يشكل الرأي العام وما قد يتضمنه من** أفكار واحدة من الخصائص الأساسية المميزة التعليق، ولا يوجد تعليق من دون رأي، وهذا الرأي يجب أن يكون واضحاً **(**لا لبس فيه وصريحاً مباشراً من دون مواربة**)** ومحدداً دقيقاً لا غموض فيه**)**، والمهمة المركزية للتعليق هي تقديم هذا الرأي الواضح والمحدد والصريح، وإذا كان ثمة أي اعتبار يمنع تقديم الرأي في التعليق وفق هذه المواصفات يكون من الأفضل استخدام نوع صحفي آخر، وذلك لأن القارئ يبحث في التعليق عن الرأي الواضح والصريح والمحدد ، وإذا لم يجده بهذه المواصفات سوف يصاب بخيبة أمل.

2. **يقدم التعليق رأياً إزاء حدث أو ظاهرة** أو تطور آني وراهن ومعروف، وربما كان اطلع عليه القارئ في العدد أو الأعداد السابقة من الصحيفة أو استمع إليه في الإذاعة أو شاهده في التلفزيون، إذا القارئ لديه فكرة عن

---

[329]- إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص- ص: 108- 109.

[330]-OP-Eds and Commentary. Guidelines for Op-Ed, Commentary, and Opinion Writing. P: 32

[331]- العمر. (2020). ص: 110.

الحدث لذلك فإن التعليق يجب أن ينطلق من هذا الحدث ثم ينتقل مباشرة إلى تحديد الرأي، فالموقف ومن ثم إلى إيراد الأدلة والبراهين والشواهد، ويجب على الصحفي ألا يتوسع في تقديم الحدث وألا يركز اهتمامه على توضيح أبعاد الحدث، هذه ليست مهمة التعليق، فالمهمة الأساسية له والتي يجب أن يركز الصحفي اهتمامه عليها هي تقديم الرأي الواضح والصريح والمحدد، وهذا بالضبط ما يبحث عنه القاري، وغالباً ما يدور التعليق حول هل هو آني راهن، ولكنه من الممكن أن يدور حول حدث ليس أنياً ولكن ولهدف ما تريد الصحيفة تركيز الأضواء عليه وزيادة اهتمام القراء به.

3. **موضوع التعليق:** هو موضوع الأحداث والظواهر والتطورات، ولذلك يمكن أن يدور التعليق حول أي حدث أو ظاهرة أو تطور في أي مجال من مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية والفنية، ولذلك نجد التعليق السياسي والرياضي والثقافي والعلمي والاقتصادي، كما يمكن أن يدور التعليق حول أي حدث جرى على الأصعدة المحلية أو الإقليمية أو الدولية، ولذلك نجد تعليقا حول حدث محلي أو عربي أو دولي.[332]

4. **السمة المهمة الأخرى التي تميز التعليق الصحفي** في اعتماد معيار البرهنة العقلية والمنطقية الذي يقوم على أساس استخدام الأدلة والبراهين والشواهد والحجج المتماسكة منهجية لإثبات صحة الرأي أو المواقف، ويقوم التعليق على دعامتين أساسيتين:

• الرأي الواضح والمحدد والصريح.

• الأدلة والبراهين والشواهد والحجج المنطقية التي تثبت صحة هذا الرأي.

5. **يتوجه التعليق أساساً إلى ذهن القارئ** نظراً لما يحتويه من مضامين فكرية، ولذلك يستخدم مسار برهنة عقلياً ومنطقية من دون أن ينفي ذلك بشكل مطلق إمكانية وجود تعليق يفرض موضوعة مخاطبة عواطف القارئ ومشاعره.

6. **يهدف التعليق أساساً** إلى الإسهام في مهمة تعميق فهم القارئ وزيادة وعيه، والقيام بدور فاعل في تكوين النسق الفكري للقارئ.

7. **قارئ التعليق:** يشكل القارئ النوعي وربما النخبوي الكرة الأساسية من جمهور قراء التعليق، فالقراء الذين يقرؤون التعليق هم بلا شك أقل عددا من قراء الخبر أو التقرير وربما الحديث والتحقيق، ولكنهم بالتأكيد أرفع مستوى فكرياً وثقافياً وأكثر فعالية في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية.

---

[332]- خضور. (2007). ص- ص: 204-205.

8. **كاتب التعليق:** تتطلب الخصائص السابقة للتعليق أن تقتصر مهمة كتابة التعليق على الصحفيين أصحاب الممارسة الطويلة والخبرة الصحفية والسياسة الغنية، والذين يفهمون مجالاتهم فهما شاملا وعميقة، ويتابعون الأحداث والظواهر والتطورات ويدركون معانيها ودلالاتها وأبعادها ويفهمون بعمق سياسة الصحيفة، ويستطيعون وبشكل مبدع وخلاق التوصل إلى آراء واضحة ومحددة وصريحة إزاء هذه الأحداث والظواهر والتطورات، وهذه الآراء هي بالتأكيد آراء الصحفيين ولكنها تنسجم مع موقف الصحيفة وسياستها وتتوافق معها، ثم إن تكوين الرأي مهم ولكن الأكثر أهمية استخدام مسار برهنة يعتمد أدلة وبراهين وحجج منطقية مقنعة للوصول إلى القارئ والتأثير عليه. [333]

9. **أسلوب المعالجة:** التعليق رأي معلل إزاء حدث.

10. **وحتى يستطيع التعليق تحقيق هدفه يجب على الصحفي أن يدرك جيداً موقع التعليق على خريطة الأنواع الصحفية:** يجب على الصحفي كاتب التعليق أن يدرك جيداً الموقع الدقيق الذي يحتله التعليق على خريطة الأنواع الصحفية، ويستطيع أن يحقق ذلك بمعرفة الفروق الأساسية التي تميز التعليق عن غيره من الأنواع الصحفية، هذه المعرفة تحصن كاتب التعليق من الانزلاق نحو أخطاء قاتلة في كتابة التعليق. [334]

خامساً: وظائف مقال التعليق:

تتمثل الوظيفة الأساسية للتعليق في نقل التفكير العقلاني والمنطقي إلى القارئ، وتمكينه من فهم أسباب الأحداث ونتائجها، والتفكير فيها، وفهم العلاقات المنطقية التي تربطها، حينها يفهم القارئ مغزاها ومن ثم يدرك واقعه ويندفع إلى التصرف باتجاه معين.[335]

فوظيفة التعليق فكريةٌ بالدرجة الأولى، ويقع ما بين الخبر والتحليل، إذ يقفو على تفصيلات الخبر لتوضيحه وتفسيره ومنحه اتجاهاً جلياً، لكنه لا يرقى لأن يكون تحليلاً، فالمقال التحليلي أكثر عمقاً، ويجمع بين وظائف عدة منها الوصف والتعليق والتفسير والتوقع.

كما يحقق وظائف عدة مهمة من وظائف الصحافة الحديثة بوصفها مدرسة للشعب أو الشعوب عامة، وأهم هذه الوظائف العمل على تكوين رأي عام واع، والمساهمة في دعم المجتمع الديمقراطي، وتحقيق الفهم العام والمشترك لقضايا الوطن الداخلية والخارجية ، وذلك فضلا عن الوظائف التقليدية للمقال، وعن طريقها أيضاً وهي

---

[333]– خضور. (2007). ص: 206.

[334]– خضور. (2007). ص: 207.

[335]– أبو عرجة. (2010). ص: 140.

هنا " الإعلام، والشرح والتفسير، والتوجيه والإرشاد، والتثقيف، وتنمية المجتمع، ومواجهة الدعاية المضادة لأجهزة إعلام العدو". [336]

يتفق خبراء الصحافة على تحديد الوظائف الآتية لمقالات الرأي الصحفية ومنها مقال التعليق الصحفي:[337]

1. **وظيفة تعبيرية:** لا تقتصر الوظيفة التعبيرية على التفاعل مع الوقائع فقط، ولكنها تشمل أيضاً التفاعل مع المواقف والآراء وأحاسيس الآخرين.

2. **وظيفة إقناعية:** على كاتب التعليق أن يوظف مختلف أدوات الإقناع ويعرض الحجج الكافية لدعم رأيه.

3. **وظيفة تفسيرية:** يسعى الكاتب إلى شرح الأحداث للقارئ ليساعده على تجاوز ظواهر الأشياء عن طريق مفاتيح معرفية، فالكاتب حريص على الرجوع إلى التاريخ لإضاءة الحاضر بالماضي أو الاعتماد على المعارف الاجتماعية الأخرى مثل الاقتصاد والاجتماع والسياسة.

4. **وظيفة توقعية:** ما هو مصيرنا كيف سيكون مستقبلنا ؟، وهل يمكن رسم معالم الزمن القادم على ضوء المعرفة المتوفرة حول الحاضر والماضي، وما هي نتائج قرارات اليوم على مدى متوسط أو بعيد؟.

5. **وظيفة دعائية:** الكتاب طرف مباشر في صناعة المواقف العلنية، وهم حلقة من حلقات تشكل الرأي العام.

6. وظيفة تمرير القيم: من خلال التذكير بالقيم وترسيخها، وعرض القيم الناشئة أو البديلة قصد عرسها وترويجها.

سادساً: مراحل كتابة التعليق الصحفي وإخراجه:

انطلاقاً من المفاهيم الصحفية للتعليق يمكن أن نحدد مراحل كتابة التعليق على النحو الآتي:

1- البدء بتقديم الحدث الذي يثير الاهتمام، ويدور التعليق حوله (حادثة، تصريح، قرار جديد...).

2- الانتقال إلى إيضاح معنى ومغزى هذا الحدث، بهدف إثارة القارئ، وحثه على التفكير بالحدث، وتوجيه هذا التفكير وتشجيعه.

3- تقديم رأي صريح وواضح معلن ومباشرة إزاء هذا الحدث وكيف ترى الصحيفة هذا الحدث من موقعها؟.

---

[336]- أدهم، محمود. (د.ت). ص- ص: 103- 104.

[337]- بن بلقاسم، حبيب. **أنماط الكتابة الصحفية**. ص- ص: 27- 28.

4- الانتقال إلى إيراد الوقائع والشواهد والأدلة التي تدعم هذا الرأي، ويؤكد صحته وتقنع القارئ (أو المستمع أو المشاهد) به.

5- التوصل بعد ذلك إلى نتيجة عامة يسعى التعليق إلى ترسيخها في ذهن المتلقي.

- **عنوان التعليق:** يجب أن يكون عنوان التعليق: [338]

1. ذا طابع فكري وليس إخبارياً.
2. يعبر عن الرأي أو الموقف من الحدث.
3. واضحاً ومختصراً.
4. موحياً بمضمون التعليق من دون أن يكشفه.

- **مقدمة التعليق:**

يتم فيها إعادة ذكر الحدث حيث يقوم الصحفي بإعادة تذكير الجمهور بالحدث الذي يريد التعليق عليها، ومن الضروري أن يكون متبعاً للحدث بكل تفاصيله و"تسمى بداية، تمهيداً، استهلالاً، وتعدّ أهم عنصر من عناصر التعليق، لأنها تختصر موضوع التعليق، بحياد وموضوعية حتى تسهل المهمة لجسم التعليق لتقديم الأدلة والشواهد والأسانيد، وأهميتها تكمن في أن لغتها غالباً ما تكون خبرية وكتابتها تتطلب الإلمام بالموضوع، ونقل الحقائق كما وردت بالخبر من دون تدخل شخصي".[339]

- **جسم التعليق:**

يحاول الصحفي في هذه المرحلة أن يبحث عن خلفيات الموضوع ودلالاته وأبعاده وارتباطاته بالأحداث الأخرى إن أمكن، فيجب على الصحفي أن تكون قراءاته عميقة لا سطحية، و"تسمى صدر التعليق والتعليق هو الذي يمكن الصحفي من شرح أو تفسير أو تحليل الحدث وتبيان أبعاده وخلفياته، بحيث يستطيع القارئ أن يكتشف الأسباب التي تقف وراء نشر هذا الخبر أو الترويج لهذا الموضوع أو ذاك، ويحتاج الصحفي إلى أن يقدم أدلته وشواهده من الآراء أو المعلومات أو الحدث ذات الصلة المباشرة بالموضوع على أن يقوم بإقناع القارئ بمخاطبته عقلياً وعاطفياً، وهنا تكمن صعوبة المزج ما بين العاطفة والعقل.[340]

---

[338]- العمر (2020). ص: 119.

[339]- رزاقي. (2011). ص: 83.

[340]- رزاقي. (2011). ص: 84.

خاتمة التعليق:

خاتمة التعليق هي النتيجة النهائية لمسار البرهنة، ولذلك يجب أن تكون مستخلصة من عملية البرهان، وأن تكون موجزة وواضحة ومنطقية، وأن تعيد تذكير القارئ بطريقة ما بالرأي، ويجب تجنب ابتعاد الخاتمة عن مسار البرهنة أو تناقضها معه مخافة أن تبدو مقحمة عليه، وتصبح غير منطقية وغير مقنعة، كما يجب البعد عن أي نزعة إنشائية أو خطابية أو تسييسية للخاتمة، فمن شأن ذلك لو حدث أن يدمر المقدرة الإقناعية للتعليق.[341]

سابعاً: تحرير مقال التعليق:

يصاغ مقال التعليق بقالب الهرم المعتدل كبقية أنواع المقال الأخرى، ويشتمل على مقدمة وجسم وخاتمة، ويأخذ مقال التعليق الشكل العمودي في الصحف الأمريكية ويُنشر في صفحة الرأي Op-Ed page.

وتتمثل عملية تحرير مقال التعليق في ذكر ملخص للخبر في مقدمة التعليق، ثم تناول أهم فكرة فيه بكلمات محددة وواضحة المعاني وبأسلوب سهل وعاطفي يخاطب وجدان القارئ، بحيث لا يترك الكاتب تساؤلاً بذهن القارئ من دون إجابة شافية، ثم تلخيص الحدث في جملة واحدة في خاتمة التعليق، تليه جملتان تركزان على رأي الكاتب ليسهل على القارئ تذكر ما جاء به.[342]

ويذكر جون تريمبور John Trimbur أن الكتّاب يستخدمون تقنيات وطرقاً متعددة لصياغة مقدمة مقال التعليق وخاتمته على النحو الآتي:

طرق صياغة المقدمة لتحديد الموضوع وتأطير القضية: [343]

1. **وصف الحدث أو الموقف:** ويعني التذكير بالحدث المعروف مسبقاً لبناء وجهة نظرة الكاتب وتفسيراته عليه، وتعتمد كمية التفاصيل في هذه الحالة على مدى عمق معرفة القراء بالموضوع.
2. **وصف طرفي السجال:** إذا كان الكاتب بصدد التعليق على قضية اختلفت حولها وجهات النظر، فإنه يستهل مقاله بملخص عن الأفكار المتباينة ليشرح فيما بعد لماذا يؤمن كل طرف بمعتقداته.
3. **شرح مسببات القضية:** وذلك من شأنه أن يجلي للقراء كيف اكتسب الحدث أو الموضوع أهميته، ومن المسئول عنه، ومن المتأثر به، كما يرصد التغيرات التي مر بها مع الوقت.

---

[341]- خضور. (2007). ص- ص: 212- 214.

[342]- خليفة. (1982). ص: 108.

[343]-Trimbur. (2013). p: 307.

4. **شرح كيفية معرفة الكاتب بالقضية أو الحدث:** عادةً ما يصف الكتّاب كيف أن سعة الاطلاع، والملاحظة، والتجربة ساقت إليهم قضية معينة لتكون محل اهتمامهم.

5. **استخدام الأمثلة أو القصص الشخصية:** فذلك يرسم خطوط اتصال واضحة للقضية الكبرى من خلال أمثلة ملموسة.

6. **شرح النقاط والمبادئ المشتركة مع القراء:** التأكيد على القيم والمواقف المشتركة بين الكاتب والقراء في بداية المقال من شأنه إن يستحوذ على انتباه القراء وأن يشكل أفكاراً مختلفة عن المعتقدات الشائعة.

طرق صياغة خاتمة المقال:

1. توضيح عواقب اتخاذ موقف معين، وكيف سيسهم في تحسين الموقف الحال لموضوع قضية المقال.
2. إعادة التأكيد على القيم والمعتقدات المشتركة ومدى تعبير الاتجاه المتخذ عنها.
3. تقديم توصيات قابلة للتطبيق.
4. دعوة القراء للقيام بعمل ما، مع توضيح التغيرات المحتملة المترتبة على ذلك العمل.

ولكي يحقق مقال التعليق الهدف من كتابته بنجاح، لا بد من أن تتوفر فيه مجموعة من العوامل، أهمها:[344]

1. عدم التطرف في الاتجاهات والآراء السياسية للكاتب، ومحاولة إقناع القراء بها بالقوة والتخويف.
2. الحذر والدقة في اختيار الكلمات والتفكير جيداً قبل إطلاق الأحكام.
3. الاحتفاظ بملامحه الراسخة في أذهان القراء وعدم تغييرها أو إبدالها من يوم لآخر وذلك مثل: المكان، والحجم، والإطار، والتتابع اليومي أو الأسبوعي... إلخ.
4. الاهتمام بتعريف القارئ بالشخصية التي يدور حولها أو حول عمل بارز أو رأي خطير لها تعليق المحرر وتوضيح أهميتها وما قدمته لمجتمعها أو للإنسانية كلها.
5. التنوع في الموضوعات والاهتمامات والمجالات.
6. التعليق الجاد والصادق والنزيه المتزن الذي يناقش الرأي لا يفرضه.

---

[344]– أدهم، محمود. (د. ت) . ص– ص: 110–111.

ثامناً: لغة التعليق الصحفي:

يجب أن يتوفر في لغة التعليق الصحفي كي يجذب أكبر قدرٍ ممكن من القراء مجموعة من السمات، أهمها:[345]

1- الكتابة بلغة بسيطة ومباشرة.

2- الجمل قصيرة ومباشرة وغير رسمية ودرامية.

3- الكتابة بصوت طبيعي، كما لو يتحدث الكاتب إلى أحد الزملاء.

4- تجنب المصطلحات أو اللغة الأكاديمية قدر الإمكان.

5- الحفاظ على الدقة والإيجاز والوضوح.

تاسعاً: أهم عوامل النجاح في كتابة التعليق: [346]

1. عدم التطرف في الاتجاهات والآراء السياسية الخاصة بالكاتب، ومحاولة إقناع القراء بها بالقوة والتخويف، وليس الإقناع والهدوء.
2. الحذر والدقة في اختيار الكلمات والتفكير مرة ومرة قبل إطلاق الأحكام.
3. الاحتفاظ بملامحه الراسخة في أذهان القراء وعدم تغييرها أو إبدالها من يوم إلى آخر، وذلك مثل: المكان – الحجم – الإطار – التتابع اليومي أو الأسبوعي .. إلخ "، فإذا تقرر مثلا نشره بصفة يومية أو على الصفحة الثانية أو الأخيرة فينبغي أن يكون ذلك دستوراً أساسياً لا محيد عنه وهكذا، إلا في فترات متباعدة شأنه في ذلك شأن المقال الافتتاحي.
4. الاهتمام بتعريف القارئ بالشخصية التي يدور حولها أو حول عمل بارز أو رأي خطير لها، وتوضيح أهميتها وما قدمته لمجتمعها أو للإنسانية كلها.
5. ظهور شخصيتك هنا، وعرض ما تحس به عن حق وصدق هو أسلوب ناجح ومؤثر بشرط أن يكون ذلك من دون إسراف أو مغالاة.

---

[345]- OP-Eds and Commentary. Guidelines for Op-Ed, Commentary, and Opinion Writing. P: 35.

[346]- أدهم، محمود. (د. ت). ص- ص: 110-111.

6. التنوع في الموضوعات والاهتمامات والمجالات مطلب مهم وعامل من عوامل النجاح، ولا سيما من وجهة نظر القارئ الذي تعود قراءة التعليق يومياً.

7. العمل على كسب ثقة القارئ، وازدياد رصيد محرر التعليق من هذه الثقة باستمرار النجاح والمحافظة عليه، ومضاعفته عن طريق التعليق الجاد والصادق والنزيه المتزن الذي يناقش رأياً ولا يفرض رأياً.

عاشراً: مراحل عملية الإبداع في التعليق الصحفي:

تمر عملية الإبداع الصحفي في التعليق بالمراحل الرئيسة الآتية: [347]

1- فهم الواقع: ونعني بذلك متابعة ومراقبة التطورات في المجال الذي يعمل فيه الصحفي.

2- تحديد الموضوع: اختيار الحدث المناسب ليكون موضوعا للتعليق، وذلك في ضوء اعتبارات الواقع الموضوعي في مجال الحدث، وسياسة الصحيفة، وحركة الأحداث، واهتمامات القراء.

3- تحديد الهدف: ما هو الهدف المتوخى تحقيقه من كتابة تعليق حول هذا الحدث : تأكيد رأي معين أو دحض رأي مختلف.

4- وضع خطة فكرية عامة: تشمل الخطة العامة للمعالجة ونوعية المعلومات والأدلة ومصادرها.

5- الاستعداد والتحضير وجمع المعلومات: يكون الاستعداد والتحضير وجمع المعلومات من خلال:

• القراءة المعمقة للحدث، ومعرفة سياقه العام، وفهم معناه ومغزاه ودوافعه وأسبابه ونتائجه، وتحديد رأي أو موقف منه.

• التحديد الأولي أو وضع الخطوط العامة للشواهد والأدلة التي تؤكد صحة هذا الرأي وتحديد الوقائع والمعلومات الضرورية لدعم هذه الأدلة والبراهين.

6- وضع مخطط تنسيقي:

1- يحدد أولاً الواقعة أو العنصر الإخباري الذي سينطلق منه الصحفي.

2- يحدد ثانياً الرأي الواضح والمحدد والصريح إزاء الحدث.

3- يحدد ثالثاً مسار البرهنة ويضع المخطط النهائي الفيلة والشواهد والبراهين.

---

[347]- أدهم، محمود. (د. ت). ص- ص: 107- 110.

4- يحدد رابعاً النتيجة المنطقية التي تم توصّل إليها في نهاية مسار البرهنة.

7- كتابة التعليق وفق المخطط التنسيقي والالتزام بهذا المخطط تجنبا لأي انحرافات ممكنة.

❖ خاتمة:

يحقق التعليق وظائف لصالح الصحيفة نفسها، فهو يمكّنها من تدعيم نفسها في سوق العمل الإعلامي أمام وسائل الإعلام الأخرى المنافسة، ففن التعليق هو فن برزت الحاجة إليه في الصحف بعدما احتدمت المنافسة بين وسائل الإعلام وكثرت الأحداث السياسية والاجتماعية والحياتية اليومية للشعوب، مما حدا بالمحررين والكتّاب للجوء إلى هذا النوع من الكتابة كحاجة مستحدثة، من شأنها أن تعزز دور الصحيفة والكاتب في المجتمع.

استعرض الباحث في هذا الفصل، ماهية التعليق الصحفي وتعريفه، وأنواعه، وخصائصه ووظائفه، ومراحل كتابته، ولغة المستخدمة في تحريره، وأهم عوامل النجاح في كتابة التعليق، ورصد مراحل عملية الإبداع في التعليق الصحفي.

وفي الفصل الآتي يعرض الباحث نشأة المقال التحليلي وتطوره، وعناصره، وأبرز خصائصه ووظائفه، والبناء الفني للمقال التحليلي.

الفصل السادس: المقال التحليلي

أولاً: نشأة المقال التحليلي وتطوره

ثانياً: تعريف المقال التحليلي

ثالثاً: عناصر المقال التحليلي

رابعاً: وظائف المقال التحليلي

خامساً: البناء الفني للمقال التحليلي

سادساً: تحرير المقال التحليلي

سابعاً: لغة المقال التحليلي

الفصل السادس: المقال التحليلي

❖ مقدمة:

يعدّ المقال التحليلي من أكثر الأنواع تأثيراً على المستوى البعيد، ويقوم على تحليل الموضوعات المختلفة، والأفكار والأحداث المطروحة بشكل عميق ومفصّل لكل الأطراف المتصلة به، ويقوم على رصد الوقائع والأحداث الجارية ومن ثمَّ العمل على الربط ما بينها وما بين الموضوعات والوقائع التي تم استنباطها من البيئة المحيطة للكاتب، بحيث يتم الوقوف على الاتجاهات والآراء كافة بالإضافة إلى الاستنتاجات المتعلقة بالحدث، كما يقوم كاتب المقال بتحديد التوقعات المستقبلية للأحداث.

يعرض الباحث في هذا الفصل نشأة المقال التحليلي وتطوره، وعناصره، وأبرز خصائصه ووظائفه، والبناء الفني للمقال التحليلي.

أولاً: نشأة المقال التحليلي وتطوره:

اختلفت المراجع في تأريخ بدايات ظهور المقال التحليلي في صحافتنا العربية، حيث رأت بعضها، أن الصحافة العربية عرفت المقالة التحليلية منذ بداية تاريخها، وأن تاريخ الصحافة العربية هو في واقع الأمر تاريخ كتاب المقال التحليلي، منذ رفاعة رافع الطهطاوي وأحمد فارس الشدياق في النصف الأول من القرن التاسع عشر[348]، كما كتبها محمد عبده وعبد الله النديم ورشيد رضا في أواخر التاسع عشر، وعلى يوسف وأحمد لطفي السيد وعبد القادر حمزة وأمين الرافعي ومحمد حسين هيكل وطه حسين ومحمود عباس العقاد في النصف الأول من القرن العشرين، ومحمد حسنين هيكل وأحمد بهاء الدين في الستينيات وحتى منتصف السبعينيات[349]، فيما تشير الدكتورة إجلال خليفة إلى أن المقال التحليلي لم تعرفه صحافتنا العربية إلا على يد الكاتب السوري فرح أنطون إذ وضع بذرته الأولى في بداية القرن العشرين في مجلته الجامعية.[350]

---

[348]– أبو زيد، فاروق. (1985). ص– ص: 229–230.

[349]– إبراهيم، إبراهيم. (2009). ص: 197.

[350]– خليفة. (1982). ص: 114.

ثانياً: تعريف المقال التحليلي:

يعد أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً حيث يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام[351]، كما يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب أو بعيد ثم يبسط منها ما يراه من آراء واتجاهات [352]، وجرت العادة أن ينشر أسبوعياً، حيث تكون الفرصة متاحة أمام الكاتب للخوض في مختلف مجالات النشاط الإنساني من سياسة واقتصاد وثقافة وفكر وأدب[353]، وفي الأغلب تكون هذه القضايا سياسية[354]، حيث يحتل الموضوع السياسي النصيب الأوفر من المقالات التحليلية لمدى الترابط بين الموضوعات السياسية وشؤون الحياة المختلفة، وتداعيات الحياة السياسية، إلى جانب حشد أكبر كمية من التفاصيل والحجج المنطقية والأدلة والشواهد التي تشرح موضوع المقال. [355]

- ويرجع تاريخ اهتمام الصحف الأمريكية بفكرة تحليل المضامين الإخبارية وتقديم تغطية تفسيرية على شكل مقالات إلى عشرينيات القرن المنصرم، حين وجد الباحثون أن الصحف تزود القراء بسيل من الأخبار اليومية التي تبدو متقطعة وغير مفصلة بطريقة يفهم الجمهور من خلالها العوامل المؤثرة في الأحداث، فكان السبق لكتّاب المقالات العمودية في العاصمة واشنطن بممارسة صحافة التفسير وكتابة مقالات تحليلية حول الأحداث الدستورية القانونية آنذاك.[356]
- وهو إيضاح وتفسير لبعض جوانب حدث أو فكر وإجابة عن بعض أدوات الاستفهام، تخرج إلى ذهن القارئ بعد قراءة نبأ، مثل أداة لماذا، أو موضوع يحتاج إلى إضافة أبعاد أخرى تربطه بجذور تاريخية أو إنسانية مكانية، حتى يجد القارئ لهذا النبأ أو الأفكار مكانا في تتابعه الهائل بغيرها من الأحداث اليومية. [357]

---

[351]– خليل. (2010). ص: 80.

[352]– الشهاب. (2012). ص: 124.

[353] – عبد الجبار. (2012). ص: 191.

[354] – خليل. (2010). ص: 135.

[355] – الشهاب. (2012). ص: 123.

[356] - Vaughn. (2007). p: 222.

[357]–حجاب. (2010). ص: 321.

- **ويعد المقال التحليلي:** من أكثر فنون المقال الصحفي تأثيراً على الرأي العام، ويعتمد على اختيار حدث أو قضية أو فكرة أو ظاهرة أو رأي، ثم معالجتها صحفيا بالتحليل والتفسير والتعليق والتوقع، وأحياناً تقديم رؤية أو حل أو توصيات. [358]

- **فيما ذهب آخرون إلى تسمية المقال التحليلي، بالبحث الصحافي وعرفوه بأنه:** مقال طويل مكتوب بأسلوب مبسط جداً، غايته شرح قضية مهمة من قضايا الساعة أو إلقاء الأضواء على بعض المواقف والأحداث التاريخية التي لا تزال في ذاكرة الناس وتواكب اهتماماتهم اليومية أو المصيرية، يتم من خلاله التحليل والتفسير لملابسات الوقائع والأحداث.[359]

ولا يقتصر المقال التحليلي فقط على تفسير أحداث الماضي أو شرح الوقائع الحاضرة، وإنما يربط بين الاثنين ليستنتج أحداث المستقبل[360]، فالتحليل الصحفي عنصر مكمل للنبأ، بمعنى أنه يثريه ويكسب مدلوله دلالات أوسع، ويقربه للقارئ ولاهتماماته، بل قد يثير لديه اهتمامات جديدة، على أن التحليل الصحفي يضيف كذلك عنصر الرأي إلى عنصر الخبر ويكشف فهمه للحدث عمقاً، كما يتيح فرض تصور معان للحدث من أكثر من زاوية.[361]

ثالثاً: عناصر المقال التحليلي:

بناءً على ما تقدم من تعريفات للمقال التحليلي فإن عناصره الأساسية تتمثل في:[362]

1. تحليل الفكرة أو القضية أو الحدث موضوع المقال، والتي عادت ما تكون جامعة بين الأهمية والسخونة، بمعنى تقسيمها وتصنيفها إلى مجموعة متغيرات أو عناصر أكثر بساطة يهدف سهولة إدراك عناصرها، ووضوح أفكارها، وكذلك تتضمن عملية التحليل؛ النظر إلى البيانات والمعلومات التي جمعها المحرر الصحفي في ضوء تساؤلات يطرحها أو فروض يحاول إثبات صحتها، ثم يحاول استخلاص نتائج منها.

---

[358] – عبد المجيد. وعلم الدين. (2004). ص: 86.

[359]– أبو السعيد. (2014). ص: 82.

[360]– عزت. (2001). ص: 135.

[361]– شرف. عبد العزيز. (2000). **فن المقال الصحفي**. ص: 191.

[362]– عبد المجيد. وعلم الدين. (2004). ص– ص: 86–87.

2. تفسير الظواهر أو الأحداث أو التداعيات المرتبطة بموضوع المقال بمعنى الوصف والتحليل، أي إيجاد العلاقة والارتباط بين الظواهر والأحداث المختلفة، لماذا وكيف تقع الأحداث، أو بلغة أخرى يتضمن التفسير البحث عن المعنى الأشمل والأوسع للأحداث في ضوء متغيرات البيئة التي تدور فيها.

3. التعليق أو إبداء الرأي في هذه الظواهر والأحداث والتداعيات، أي الحكم عليها سلبيا أو إيجابيا، أو بمدى قدرتها على التأثير على غيرها.

4. التوقع أو التوصية، بمعني استشراف المستقبل، أو تخيل سيناريو قائم، فالمقال التحليلي هو دراسة علمية لظاهرة أو قضية صيغت يشك صحفي، لذلك تجده يعتمد على توافر كم وافر من المعلومات والبيانات الدقيقة الموثقة، والمجموعة من مصادر حية وغير حية، إلى جانب الاستعانة بالصور والرسوم اليدوية بكل أنواعها (التوضيحية، التعبيرية، الساخرة)، ثم يقوم محرر المقال أو كاتبه) بعملية معالجة للمعلومات تتضمن تقويمها، ثم تفسير جوانبها، وارتباطاتها وبيان أسبابها ومسبباتها ونتائجها، ثم التعليق عليها وإبداء الرأي فيها، ثم بيان رؤية مستقبلية أو توصية بسيناريو بديل، ثم بعد ذلك وضع هيكل تخطيطي لصياغة المقال، أي كتابته بدءا من العنوان، فالمقدمة، فالهيكل، فالخاتمة.

رابعاً: وظائف المقال التحليلي:

إن مهمة المقال التحليلي في الصحافة الأمريكية أقرب إلى قول آرثر سالزبورجر Arthur Ochs Sulzberger مؤسس صحيفة نيويورك تايمز الذي يقول: (إن رأي أي إنسان في أي قضية لا يمكن أن يكون أفضل من نوع المعلومات التي تقدم إليه في شأنها، أعط أي إنسان معلومات صحيحة ثم اتركه وشأنه، سيظل معرضاً للخطأ في رأيه لبعض الوقت، ولكن فرصة الصواب سوف تظل في يده إلى الأبد، أحجب المعلومات الصحيحة عن أي انسان أو قدمها إليه مشوهة أو ناقصة أو محشوة بالدعاية والزيف – إذن فقد دمرت كل جهاز تفكيره ونزلت به إلى مستوى الإنسان.[363]

للمقال التحليلي وظائف عدة مهمة، ويبرز في مقدمتها الآتي:[364]

1. عرض الأحداث الجارية وتحليلها والكشف عن أبعادها ودلالاتها.
2. طرح القضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي ومناقشتها ومساعدة القراء على فهمها ومتابعتها.

---

[363]– المشهداني. (2016). ص: 83.

[364]– عبد الجبار. (2012). ص: 162.

3. التعبير عن السياسات السائدة في المجتمع واتجاهاتها، وطرح وجهات نظر القوى السياسية والاجتماعية في البلد الذي تصدر به الصحيفة. [365]

4. التنبيه إلى بعض الظواهر في المجتمع وتحليلها والكشف عن أسبابها وتأثيراتها المتوقعة.[366]

5. تحليل الأحداث العالمية والمواقف وإظهار خلفياتها، والإشارة إلى آثارها في قرارات الدول وسياساتها في حياة الناس. [367]

ويُعنى المقال التحليلي بالجانب التفسيري بشكل أكثر عمقاً عن باقي أنواع المقالات، لأنه يعتمد على توضيح العلاقات السببية بين الأحداث، ويربط فيما بينها، ويبرز الدوافع التي آلت بالقضايا لأن تحدث؛ لذلك لا يقتصر دوره على الوصف وإبراز التفاصيل بشأن إحدى الوقائع، بل يربطها بمقدمات سابقة لها علاقة بموضوع الحدث، ويحلل أطرافها، وعناصرها، وملابساتها، وما نتج عنها، وما قد ينتج مستقبلاً، ويغوص فيما وراء السلوك وبواعث تكوينه.

خامساً: البناء الفني للمقال التحليلي:

يحتل المقال التحليلي مساحة كبيرة، ولا يخرج عن القالب المعروف لمواد الرأي في البناء، وهو قالب الهرم المعتدل المكونة من ثلاثة أجزاء (مقدمة ، وجسم ، وخاتمة)[368]، وإن كان المقال التحليلي يتميز عن كل من المقال الافتتاحي والعمود الصحفي يكبر حجمه، وهو الأمر الذي يسمح لكاتبه بأن يحشد في جسم المقال أكبر كمية من التفاصيل والحجج المنطقية والأدلة والشواهد التي تشرح موضوع المقال، إضافة إلى الخلفيات التي تتعلق بالموضوع. [369]

1- مقدمة المقال التحليلي: فمقدمة المقال التحليلي يمكن أن تحتوي على العناصر الآتية:[370]

أ- إبراز حدث من الأحداث المهمة الجارية.

ب – طرح قضية تشغل الرأي العام وتمس مصالح الجمهور.

---

[365]- أبو زيد، فاروق. (1985). ص: 230.

[366]- عثمان، نعمات أحمد. (2006). ص: 87.

[367]- إبراهيم، إسماعيل. (2006). ص: 199.

[368] – عبد الجبار. (2012). ص: 163.

[369]- أبو عرجة. (2010). ص: 143.

[370] – أبو زيد، فاروق. (1985). ص: 231.

ت- تقديم اقتراح جديد يثير اهتمام القراء.

2- جسم المقال التحليلي: أما جسم المقال التحليلي فيتضمن العناصر الآتية:[371]

أ- المعلومات الخلفية للموضوع الذي يناقشه المقال.

ب - حشد الأدلة والشواهد والحجج التي تؤكد وجهة نظر الكاتب.

ت- تكشف أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة.

ث - عرض الآراء المؤيدة والمعارضة لوجهة نظر كاتب المقال والرد عليها.

3- خاتمة المقال التحليلي: أما خاتمة المقال التحليلي فهي تحتوي على العناصر الآتية:[372]

أ- خلاصة وجهة نظر الكاتب في الموضوع.

ب- استثارة ذهن القارئ ودفعه للاهتمام بالقضية التي يطرحها الكاتب.

ج- فتح حوار بين الكاتب والقراء من ناحية وبينه وبين غيره من الكتّاب من ناحية ثانية حول موضوع المقال.

وعلى هذا يمكن القول إنّ الخاتمة تعد من أهم العناصر المؤثرة في المقال التحليلي لأنها آخر ما يطالعه القارئ من المقال، وآخر ما يترك لدى القارئ انطباعا عن المقال وكاتبه.

ويتميز المقال التحليلي عن كل من المقال الافتتاحي والعمود الصحفي بكبر حجم مساحته في الصحيفة، وهو الأمر الذي يسمح لكاتبه أن يحشد في جسم المقال أكبر قدرٍ من التفاصيل، والحجج المنطقية والأدلة، والشواهد التي تشرح موضوع المقال، وتؤيد رأي الكاتب، بالإضافة إلى حشد قدر كبير من المعلومات الخلفية التي تتصل بموضوع المقال. [373]

سادساً: تحرير المقال التحليلي:

يلزم محرر المقال التحليلي أن يكون صاحب خبرة في مجال التحرير الصحفي لمدة طويلة وأن يكون متمرساً في تحرير الموضوعات المختلفة كالحوادث والرياضة والسياسة، وغير ذلك من الموضوعات، بحيث

---

[371] – نصر. (2020). ص: 250.

[372] – خليل. (2010). ص: 83.

[373] – عزت. (2001). ص: 96.

يصبح لديه الكثير من المصادر داخل البلاد وخارجها، وأن يكون عميق القراءة وواسع الاطلاع لمعايشة أصول القضايا المهمة في المجالات كافة.[374]

بالإضافة لذلك أن يكون ملماً بأسس البحث العلمي وأصول استخراج الحقائق من بطون مراجعها الأكاديمية ودورياتها المتخصصة، فيجمع المقال بين دسامة الأبحاث العلمية والأسلوب الصحفي، إلى جانب قدرته على ترتيب ما لديه من معلومات وتصنيف الحقائق والأفكار، والتنبؤ بتصاعد الأحداث وربطها بمثيلاتها.[375]

ويُكتب المقال التحليلي شأنه شأن جميع أنواع المقال الصحفي بقالب الهرم المعتدل، أي أنه يحتوي على مقدمة وجسم وخاتمة، لكنه يتميز عن كل من المقال الافتتاحي والمقال العمودي بكبر حجم مساحته في الصحيفة، وهو الأمر الذي يسمح لكاتبه بأن يحشد في جسم المقال أكبر كمية من التفاصيل والحجج المنطقية والأدلة والشواهد والمعلومات الخلفية التي تشرح الموضوع.[376]

والتركيز في الكتابة يعني أن تكون ألفاظ الكلام المكتوب على قدر مضمونه وأهميته، وتحقيق ذلك يتطلب دقة العبارة وتماسكها والبعد عن التعبيرات الإنشائية والتوجه بالقارئ مباشرة إلى عمق الموضوع، أما الوضوح فيتطلب أسلوب معالجة الفكرة من خلال الفهم الواعي الذي يتوقف على مدى ثقافة الكاتب وإلمامه بسياسة التحرير واتجاهاتها إضافةً إلى الإعداد والتخطيط المسبق.[377]

يعكس عنوان المقال الخلاصة العامة للتحليل أو إحدى أهم نتائجه بحسب تقدير المحرر والذي يراها بمثابة إعلان تشويقي لحث القارئ على مطالعة المقال، ويخضع المقال التحليلي لقواعد وإجراءات التحقيق الصحفي غير أنه يخلو من مرحلة التجربة، ولهذا فهو يعدّ تحقيقاً فكرياً محدوداً يعتمد على المنهج القطعي القائم على الحجة والبرهان بحيث يبقى التحليل مباشراً ومتماسكاً، وفي ذات الوقت يبقى مفتوحاً لافتراضات أو أفكار جديدة.[378]

---

[374]– خليفة. (1982). ص: 118.

[375]– الشهاب. (2012). ص: 119.

[376]– أبو عرجة. (2010). ص: 143.

[377]– رجب. والكلباني. (2011). ص: 124.

[378] - Errami . (2016). p: 94.

ويعني ذلك أن المقال التحليلي يشتمل على عناصر البحث، مما يجعله فارقاً عن صناعة الأخبار وصحافة الرأي، كما يحتاج إلى تعزيز مهارات التحليل كتفسير النص، والتحقق من المعلومات. [379]

ويقدم البروفيسور نيكولاس ليمان Nicholas Lemann خمس نصائح للخروج بتحليل قائم على خطوات علمية:[380]

1. **الوعي Awareness:** خاصة في القضايا المعقدة حين يقوم الكاتب باستحضار المفاهيم البسيطة المفرطة والمتعلقة بالقضية، وإلا قد يجد الكاتب نفسه قد اتبع عن غير قصد إطاراً أو مرجعاً لشخص آخر، أو قيد نظرته للقضية من زاوية معينة، أو خرج بارتباطات مغلوطة للعلاقات السببية، أو استسلم لتصورات خاطئة ضمنية.

2 . **تكوين فَرْضِيَّة Forming a hypothesis:** فهي نقطة الانطلاق لعمل الكاتب، والتي ستحدد له مسار البحث كي يثبت صحتها من عدمه، مع المراجعة المستمرة لها فترة العمل كي لا يقع الكاتب في فخ النهايات المفتوحة والبعيدة عن مسار القضية.

3. **رسم الخطاب Mapping the discourse:** تشتمل أي قضية مهمة على سجال طويل قائم على نقاط بوصلية، لذلك من الضروري على الكاتب أن يميز خطاب الخبراء المتعلق بالقضية، كما لا يتوجب عليه قراءة كل شيء، يكفيه أن يعرف الأطراف الفكرية الأساسية وأين تقف المناظرات المتعلقة بالقضية في الحاضر، كما عليه أن يراجع المواد الأولية بنفسه لتعزيز الإفادات التي قد يحصل عليها من الغير.

4 . **تقييم البيانات Evaluating the data:** وتعني عدم قبول الكاتب لنتاج الخبراء ظاهرياً، بل عليه أن يتتبع الخطوات التي قادتهم لتلك النتائج، وأن يبني حكمه الخاص بشأن سلامة المنهجية والعرض، ومحاولة معرفة إذا ما كان شخص آخر قد توصل إلى نتائج مغايرة عن الموضوع ذاته.

5. **الشفافية Transparency:** وذلك بالإفصاح عن مصادر المعلومات التي قادت الكاتب لاستنتاجاته، وألا يعتمد على تجهيل المصدر إلا في أضيق الحدود.

سابعاً: لغة المقال التحليلي:

تعد لغة المقال التحليلي شأنها شأن لغة المقال الصحفي، أي أنها تتناول جميع مناحي الحياة، في أسلوب يجمع بين موضوعية العلم وذاتية الأدب، بلغة سهلة وبسيطة وواضحة تتناسب مع رجل الشارع، وقد عبر الكاتب الإنكليزي " ديفو" عن ذلك الأسلوب بقوله إنه الأسلوب الذي يمكن استخدامه لمخاطبة خمسة آلاف شخص

(379) - Kamzin,& Saudbayev. (2014). p: 58.
(380) - Lemann. (08/04/2016). The journalistic method: Five principles for blending analysis and narrative.

يختلفون اختلافا بالغاً في قدراتهم الذهنية ومستوياتهم العلمية، فيفهمونه جميعاً.[381]، وبذلك فإن لغة المقال التحليلي هي لغة الاتصال في عصرنا الحالي، أي اللغة العربية الفصحى البسيطة والواضحة السهلة والمفهومة لعامة الناس مهما تفاوتت قدراتهم ومستوياتهم العلمية.

❖ خاتمة:

استعرض الباحث في هذا الفصل نشأة المقال التحليلي وتطوره، وعناصره، وأبرز خصائصه ووظائفه، والبناء الفني للمقال التحليلي.

وفي الجزء الآتي يعرض الباحث النتائج العامة التي توصل إليها في الإطار التطبيقي: دراسة مواد الرأي المحلية في الصحف السورية، ودراسة قراء الصحف اليومية.

[381]– عثمان، نعمات أحمد. (2006). ص: 64.

الجزء الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الأول: نتائج الدراسة التحليلية

يتناول الفصل الآتي النتائج العامة لتحليل عينة مواد الرأي الموجودة في الصحف السورية المتعلقة بالقضايا المحلية، من خلال عرض نتائج تحليل الفئات المتعلقة بتساؤلات الدراسة التحليلية.

1. نتائج الدراسة التحليلية:

1- 1. توصيف العينة:

تحددت عينة الدراسة في عدد من مواد الرأي الخاصة بالقضايا المحلية خلال عام 2021م بصحف (تشرين، الوطن، البعث) وأخضعت للتحليل، وذلك عبر تحليل عينة عشوائية منتظمة، باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي، وبلغت العينة المسحوبة من صحيفة البعث 44 عدداً من أصل 253 عدداً بنسبة 17,4%، مقابل 44 عدداً من أصل 252 عدداً بنسبة 17,5% من صحيفة الوطن، مقابل 46 عدداً من أصل عدداً 328 بنسبة 13.1%، وبلغ المجموع الكلي للعينة المسحوبة بطريقة الأسبوع الصناعي 134 عدداً من أصل 833 عدداً بنسبة 16,1%.

(مع أخذ بالحسبان أن الصحف تحتجب عن الصدور في أيام عطلهم الأسبوعية علماً أن يوم السبت والأحد هو العطلة الأسبوعية لصحيفة البعث، ويومي الجمعة والسبت هما العطلة الأسبوعية لصحيفة الوطن، ويوم الجمعة هو العطلة الأسبوعية لصحيفة تشرين، وكما تحتجبان أحياناً في أيام العطل الرسمية).

1- 2. نتائج الدراسة التحليلية:

1- نسبة مواد الرأي المنشورة في صحف الدراسة :

جدول رقم: (1) النطاق الجغرافي العام لمواد الرأي المنشورة في صحف الدراسة

النطاق الجغرافي لمواد الرأي	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. دولي	65	23.4	2	123	48.6	1	93	45.1	1	281	38.1	2
2. محلي	180	64.7	1	91	36	2	92	44.7	2	363	49.3	1
3. عربي	33	11.9	3	39	15.4	3	21	10.2	3	93	12.6	3
المجموع	278	100		253	100		206	100		737	100	

يبين نتائج الجدول السابق توزع النطاق الجغرافي لمواد الرأي المنشورة في صحيفة **تشرين** وفق الآتي: مواد الرأي المحلية في الترتيب الأول بنسبة 64.7%، ثم مواد الرأي التي تناولت الشأن الدولي بنسبة 23.4%، ثم مواد الرأي التي تناولت الشأن العربي بنسبة 11.9%، وفي صحيفة **الوطن** توزع النطاق الجغرافي لمواد الرأي المنشورة وفق الآتي: مواد رأي تتناول الشأن الدولي في الترتيب الأول بنسبة 48.6%، ثم مواد الرأي المحلية في الترتيب الثاني بنسبة 36%، ثم مواد رأي تتناول الشأن العربي بنسبة 15.4%، وصحيفة **البعث** ركزت على مواد الرأي التي تتناول الشأن الدولي في الترتيب الأول بنسبة 45.1%، ثم مواد الرأي المحلية في الترتيب الثاني بنسبة 44.7%، ثم مواد رأي تتناول الشأن العربي بنسبة 10.2%.

إذاً **الصحف المدروسة** وزعت النطاق الجغرافي لمواد الرأي المنشورة وفق الآتي: مواد الرأي المحلية في الترتيب الأول بنسبة 49.3% ويرجع ذلك إلى طبيعة الصحف المدروسة باعتبارها من الصحف المحلية المهمة وذات الانتشار الواسع والجماهيرية العالية على مساحة أراضي الجمهورية العربية السورية ومن ثم انعكست هذه الأسباب على الاهتمام بالقضايا المحلية التي تهم المواطن السوري الذي يتوق لفهمها واستيعابها، ثم مواد الرأي ذات النطاق الدولي الترتيب الثاني بنسبة 38.1% وذلك من خلال وضع هذه المواد في سياق تأثرها وتأثيرها على الواقع السوري المحلي، ثم مواد الرأي التي تتناول الشأن العربي بنسبة 12.6% وبرز المجال العربي بمناقشة الوضع العربي ودور السياسات الحالية لبعض الدول العربية تجاه سورية.

2- عدد مواد الرأي المحلية في صحف الدراسة:

جدول رقم: (2) عدد مواد الرأي التي تناولت القضايا المحلية في صحف الدراسة

عدد مواد الرأي التي تناولت القضايا المحلية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1. تشرين	180	49.6	1
2. الوطن	91	25.1	3
3. البعث	92	25.3	2
المجموع	363	100	

يظهر الجدول السابق توزع مواد الرأي التي تناولت القضايا المحلية في صحف تشرين والوطن والبعث خلال الفترة المدروسة عام 2021م حيث بلغت مواد الرأي المحلية التي خضعت للتحليل 180 مادة رأي في صحيفة

تشرين بنسبة 49.6% ويعود ذلك إلى طبيعة الصحيفة الرسمي والتركيز على نقل هموم المواطنين مع التوازي بنشر إنجازات الدولة من خلال مواد الرأي المحلية التي تؤثر على فكر وسلوك القراء أما بالإيجاب أو السلب وبالتالي نرى أن هذه الصحيفة اعتمدت على نشر أكبر قدرٍ من مواد الرأي مقارنة بالصحف الأخرى لدعم القيم الإيجابية والتركيز على محاولة الدولة إيجاد حلول القضايا المحلية البارزة، مقابل 91 مادة لصحيفة **الوطن** بنسبة 25.1%، وفي صحيفة **البعث** 92 مادة بنسبة 25.3%، ونجد أنه لا يوجد فروقاً في عدد مواد الرأي المحلية المنشورة في الصحيفتين كونهما تهتمان بالموضوع الاجتماعي المؤثر على كل مفاصل الحياة بالنسبة إلى المواطن السوري وكون هذا الموضوع هو المحور الأساس لمواد الرأي المحلية المنشورة فيهما.

3- أنواع مواد الرأي المحلية في صحف الدراسة:

جدول رقم: (3) أنواع مواد الرأي التي تناولت القضايا المحلية في صحف الدراسة

أنواع مواد الرأي	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. تعليق	82	45.6	1	31	34.1	2	49	53.3	1	162	44.6	1
2. عمود (زاوية)	76	42.2	2	42	46.1	1	22	23.9	2	140	38.6	2
3. مقال تحليلي	18	10	3	14	15.4	3	10	10.9	4	42	11.6	3
4. مقال افتتاحي	4	2.2	4	4	4.4	4	11	11.9	3	19	5.2	4
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

تبين نتائج الجدول أعلاه إلى تصدر فن التعليق الصحفي مواد الرأي في صحيفة **تشرين** بنسبة 45.6%، ثم العمود بنسبة 42.2%، ثم المقال التحليلي بنسبة 10% واحتل المقال الافتتاحي المرتبة الأخيرة بنسبة 2.2%، بينما احتل العمود المرتبة الأولى في صحيفة **الوطن** بنسبة 46.1% ثم التعليق بنسبة 34.1% ثم المقال التحليلي بنسبة 15.4% ثم المقال الافتتاحي بنسبة 4.4%، وفي صحيفة **البعث** تصدر التعليق مواد الرأي بنسبة 53.3%، ثم العمود بنسبة 23.9، ثم المقال الافتتاحي بنسبة 11.9%، بينما احتل المقال التحليلي المرتبة الأخيرة بنسبة 10.9%.

إذاً تصدر فن التعليق المرتبة الأولى في **صحف الدراسة** بنسبة 44.6% ويمكن تبرير ذلك باعتبار فن التعليق أهم نوع من مواد الرأي وذلك باعتباره نوع بالغ الأهمية، ويستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح

ومعلن إزاء حدث أو واقعة، وينطلق من الواقعة ليقدم الرأي، وهو نوع صحفي ذو طابع فكري موجه أساساً إلى ذهن القارئ، ويقوم هذا الفن على الشرح والنقد والتحليل للقضية المطروحة، ثم العمود بنسبة 38.6% ويمكن تبرير هذه النتيجة بأن العمود يحتل مساحة محدودة من الصحيفة وتضعه الصحيفة تحت تصرّف أحد كبار الكتّاب فيها يعبر من خلاله عما يراه من آراء وأفكار وانطباعات في ما يراه من قضايا وموضوعات ومشكلات بالأسلوب الذي يرتضيه، ثم المقال التحليلي بنسبة 11.6%، بينما احتل المقال الافتتاحي المرتبة الأخيرة بنسبة 5.2% بسبب اهتمام المقال الافتتاحي بالتركيز على الأحداث السياسية الدولية المؤثرة على العالم أجمع مع الاهتمام ببعض القضايا المحلية البارزة والتعبير عن رأي الصحف فيها.

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة عبد الله سعيد عطية قنديل[1]، ودراسة أمنة الهاشمية[2]، حيث تصدر المقال التحليلي المرتبة الأولى في مواد الرأي المستخدمة في دراستين، بينما تصدر التعليق الصحفي المرتبة الأولى في الدراسة الحالية.

4- موضوع القضايا المحلية التي يدور حولها مواد الرأي في صحف الدراسة:

جدول رقم: (4) موضوع القضايا المحلية التي يدور حولها مواد الرأي في صحف الدراسة

موضوع القضايا المحلية الذي يدور حولها مواد الرأي	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. الاجتماعية	66	36.6	1	14	15.4	4	23	25	2	103	28.4	1
2. الاقتصادية	36	20	2	11	12.1	5	26	28.3	1	73	20.1	2
3. السياسية	26	14.5	3	24	26.4	2	21	22.8	3	71	19.6	3
4. الرياضية	26	14.5	3	26	28.5	1	16	17.4	4	68	18.7	4
5. الثقافية	22	12.2	4	16	17.6	3	5	5.4	5	43	11.8	5
6. الطبية	4	2.2	6	0	0		1	1.1	6	5	1.4	6
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

[1]- قنديل. (2017).

[2]- الهاشمية. (2015).

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى تركيز صحيفة **تشرين** على الموضوعات الاجتماعية المحلية بنسبة 36.6%، ثم الموضوعات الاقتصادية المحلية بنسبة 20%، واحتلت الموضوعات السياسية والرياضية المرتبة الثالثة بنسبة 14.5% ثم الموضوعات الثقافية بنسبة 12.2%، واحتلت الموضوعات الطبية المرتبة الأخيرة بنسبة 2.2%.

بينما ركزت صحيفة **الوطن** على الموضوعات الرياضية المحلية بنسبة 28.5% ثم الموضوعات السياسية بنسبة 26.4% بينما احتلت الموضوعات الثقافية المرتبة الثالثة بنسبة 17.6% ثم الموضوعات الاجتماعية المحلية بنسبة 15.4 %، وقلة نسبة الموضوعات الاقتصادية إلى 12.1%، وغابت الموضوعات الطبية عن التناول.

وفي صحيفة **البعث** تصدرت الموضوعات الاقتصادية المحلية الترتيب بنسبة 28.3%، ثم الموضوعات الاجتماعية بنسبة 25%، ثم الموضوعات السياسية بنسبة 22.8%، ثم الموضوعات الرياضية بنسبة 17.4%، ثم الموضوعات الثقافية بنسبة 5.4%، واحتلت الموضوعات الطبية المرتبة الأخيرة بنسبة 1.1%.

تصدرت الموضوعات الاجتماعية المحلية الترتيب في **صحف الدراسة** بنسبة 28.4%، ويمكن تفسير ذلك برغبة الصحف المدروسة في طرح هموم المواطن والتركيز عليها وتفسيرها وتحليلها بطريقة تثبت وقوف الصحف إلى جانب المواطنين والدفاع عن حقوقهم والمطالبة بحل القضايا المعيشية المؤثرة على الجمهور المحلي، ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة 20.1% ويعود ذلك إلى تعزيز فهم القراء حول أسباب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها سورية من خلال الإضاءة على محاولات الحكومة للتخفيف من آثارها خصوصاً ما يتعلق منها بحالة الأسواق من حيث ارتفاع الأسعار وتنبيه القراء للتحسن الاقتصادي رغم الحصار والتضييق على الحركة الاقتصادية، ثم الموضوعات السياسية بنسبة 19.6%، فالرياضية المحلية بنسبة 18.7%، واحتلت الثقافية المرتبة الخامسة بنسبة 11.8% ويعود ذلك إلى بروز أحداث ثقافية مهمة خلال فترة إجراء الدراسة، كما أن مجال تناول الموضوع الثقافي واسع في أعمدة الصفحة الأخيرة مما يثير اهتمام القراء، ويلبي حاجاتهم المعرفية خصوصاً أن الصفحة الأخيرة تعد محطة استراحة من الموضوعات الإخبارية، فيما احتلت الموضوعات الطبية وخصوصاً تناول فيروس كورونا وانتشاره محلياً وتداعيات هذا الانتشار وكيفية مواجهته والقضاء عليه الترتيب الأخير بنسبة 1.4%، وغابت القضايا النفسية عن التناول في الصحف لبروز قضايا أكثر أهمية وغياب الصحفيين المتخصصين في هذا المجال.

5- أهم القضايا المحلية التي تناولتها مواد الرأي لتساهم في تشكيل أجندة الجمهور:

جدول رقم: (5) أهم القضايا المحلية التي تناولتها مواد الرأي لتساهم في تشكيل أجندة الجمهور

أهم القضايا المطروحة لتشكيل أجندة الجمهور		صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
		التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
الموضوعات الاجتماعية	.1 المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن	26	14.4	2	7	7.7	5	3	3.3	9	36	9.9	4
	.2 الخدمات العامة	4	2.2	9	2	2.2	9	6	6.5	7	12	3.3	8
	3. التعليم	5	2.8	8	2	2.2	9	5	5.4	8	12	3.3	8
	4. أداء الحكومة ومكافحة الفساد	31	17.2	1	3	3.3	8	9	9.8	4	43	11.8	2
الموضوعات الاجتماعية	.5 القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية	24	13.3	3	3	3.3	8	11	12	3	38	10.5	3
	6. التحسن الاقتصادي	12	6.7	6	8	8.8	4	15	16.3	2	35	9.6	5

	والقوانين المرافقة له										
الموضوعات السياسية	.7 علاقات سورية الخارجية	1	0.6	10	6	6.6	6	7.6	7	14	3.9	7
	.8 تطور الأحداث العسكرية والسياسة في سوريا	15	8.3	5	13	14.3	3	8.7	8	36	9.9	4
	.9 الانتخابات	10	5.6	7	5	5.5	7	6.5	6	21	5.8	6
الموضوعات الرياضية	.10 الاتحادات الرياضية	26	14.4	2	26	28.6	1	17.4	16	68	18.7	1
الموضوعات الثقافية	.11 الأنشطة ونتاجات الثقافية	22	12.3	4	16	17.6	2	5.5	5	43	11.8	2
الموضوعات الطبية	.12 الصحة (فيروس كورونا)	4	2.2	9	0	0		1.1	1	5	1.4	9
	المجموع	180	100		91	100		100	92	363	100	

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى تركيز صحيفة **تشرين** على قضية أداء الحكومة كأهم القضايا التي تهم الجمهور المحلي بنسبة 17.2%، ثم التركيز على الحياة المعيشية للمواطنين وقدرتهم الشرائية وقضية الاتحادات

الرياضية المحلية ومشاكلها بنسبة 14.4%، ثم القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية بنسبة 13.3%، واحتلت قضية تطور الأحداث العسكرية والسياسية في سوريا المرتبة الخامس بنسبة 8.3%، واحتلت قضايا التحسن الاقتصادي والانتخابات والتعليم الترتيب الأوسط، بينما احتلت علاقات سورية الخارجية المرتبة الأخيرة بنسبة 0.6%.

بينما ركزت صحيفة **الوطن** على قضية الاتحادات الرياضية المحلية ومشاكلها بنسبة 28.6%، ثم قضية الأنشطة ونتاجات الثقافية بنسبة 17.6%، ثم تطور الأحداث العسكرية والسياسية في سوريا بنسبة 14.3%، ثم التركيز على أداء الحكومة والقضايا الصناعية والتجارية بالترتيب الثامن بنسبة 3.3%، واحتلت قضايا الخدمة العامة المقدمة من الدولة والتعليم الترتيب الأخير بنسبة 2.2%، بينما غابت قضية الصحة عن التناول في الصحيفة.

كذلك صحيفة **البعث** ركزت على قضية الاتحادات الرياضية المحلية ومشاكلها بنسبة 17.4%، ثم التحسن الاقتصادي الذي تعيشه الدولة بنسبة 16.3%، ثم القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية بنسبة 12%، واحتلت قضايا الخدمات العامة المقدمة من الدولة وعلاقات سورية الخارجية والتعليم والانتخابات الترتيب الأوسط، فيما جاءت قضية الصحة في الترتيب الأخير بنسبة 1.1%.

إذاً **فالصحف المدروسة** اختلفت في التركيز على القضايا المحلية بين الاجتماعية والاقتصادية والرياضية فاحتلت قضية الاتحادات الرياضية المحلية الترتيب الأول نسبة 18.7% ويمكن تفسير ذلك بوجود أحداث رياضية بارزة خلال إجراء الدراسة وارتباط القضايا الرياضية المحلية وما تشمله من أحداث مرتبطة بمشاركة المنتخب الوطني ومبارياته والدوري المحلي ونتائجه ومتابعة هذه القضايا بطريقة كبيرة من قبل القراء ما انعكس بطرح الصحف له وتقديم وجهة نظر الكتّاب فيها، ثم الأنشطة ونتاجات الثقافية بنسبة 11.8%، وطرحت قضايا أداء الحكومة السورية بالنسبة السابقة نفسها في مواجهة التضيق الدولي على الاقتصاد المحلي ومحاولة إيجاد حلول لهذا التضيق وعقوبات المجتمع الدولي، ثم القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية بنسبة 10.5%، ثم عرض تطور الأحداث العسكرية والسياسية في سوريا والحياة المعيشية للمواطنين وقدرتهم الشرائية بنسبة 9.9%، فيما احتلت قضايا التحسن الاقتصادي وحركة الأسواق والخدمات العامة والتعليم والانتخابات وعلاقات سورية الخارجية الترتيب الأوسط، فيما احتلت قضية الصحة في سورية الترتيب الأخير بنسبة 1.4% ويفسر ذلك بأهمية الموضوعات المتناولة وتأثيرها على المجتمع السوري، ولكن هذا الشيء لم يمنع الصحف من الاهتمام بالصحة المحلية بسبب انعكاسات فيروس كورونا على المجتمع السوري وتطورها وصولاً إلى مرحلة الذروة خلال فترة إجراء الدراسة.

6- أهداف مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة:

جدول رقم: (6) أهداف مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة

أهداف مادة الرأي المحلية	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. شرح وتفسير والتعليق على الأخبار	176	17.4	1	88	20.6	1	87	25.4	1	351	19.7	1
2. تقديم المعلومات والأفكار الجديدة	150	14.8	2	54	12.6	3	47	13.7	3	251	14.1	2
3. التثقيف والتعليم	98	9.7	5	88	20.6	1	43	12.6	4	229	12.8	3
4. التوجيه وتكوين الآراء	84	8.3	7	42	9.8	4	16	4.7	7	142	8	7
5. تعديل الاتجاه نحو القضايا	24	2.4	10	16	3.7	8	8	2.3	9	48	2.7	10
6. توثيق الترابط الاجتماعي	120	11.8	4	32	7.5	5	13	3.8	8	165	9.2	5
7. تمليك القارئ مادة لمناقشة الأخرين	140	13.8	3	59	13.8	2	25	7.3	5	224	12.6	4
8. الدعوة للإصلاح من خلال التنبيه للخلل والأخطاء	93	9.2	6	4	0.9	9	19	5.6	6	116	6.5	8

9. تحليل القضايا والظواهر	77	7.6	8	19	4.4	7	59	17.3	2	155	8.7	6
10. التعبير عن موقف الصحيفة من حدث ساخن	51	5	9	26	6.1	6	25	7.3	5	102	5.7	9
المجموع[1]	1013	100		428	100		342	100		1783	100	

تبين نتائج الجدول أعلاه إلى تركيز صحيفة **تشرين** على أهداف عدة من نشر مواد الرأي حيث احتل هدف شرح وتفسير والتعليق على الأخبار المحلية الترتيب الأول بنسبة 17.4%، ثم تقديم المعلومات والأفكار الجديدة بنسبة 14.8%، ثم تمليك القارئ مادة أو موضوعاً لمناقشة الآخرين فيه بنسبة 13.8%، فيما احتل هدف توجيه القارئ وتكوين آرائه الترتيب الأوسط بنسبة 8.3%، فيما جاء هدف التعليم الترتيب الأخير بنسبة 2.1%، فيما غابت أهداف التسلية والترفيه والإمتاع.

كذلك ركزت صحيفة **الوطن** على هدف شرح وتفسير والتعليق على الأخبار المحلية وهدف التثقيف والتعليم اللذان جاء بالترتيب الأول بنسبة 20.6%، ثم هدف تمليك القارئ مادة أو موضوعاً المناقشة الآخرين فيه بنسبة 13.8%، فيما احتل هدف التعبير عن موقف الصحيفة من بعض الأحداث المهمة الترتيب الأوسط بنسبة 6.1%، فيما جاء هدف الدعوة للإصلاح من خلال التنبيه للأخطاء والخلل الحكومي في معالجة القضايا المحلية الترتيب الأخير بنسبة 0.9%، فيما غابت أهداف التسلية والترفيه والإمتاع أيضاً.

أما صحيفة **البعث** فقد شاركت الصحف السابقة بالتركيز على شرح وتفسير والتعليق على الأخبار المحلية بنسبة 17.4%، ثم تحليل القضايا والظواهر المحلية المطروحة بنسبة 17.3%، ثم تقديم المعلومات والأفكار الجديدة بنسبة 13.7%، فيما احتل هدف توجيه القارئ وتكوين آرائه الترتيب الأوسط بنسبة 4.7%، فيما جاء هدف التعليم الترتيب الأخير بنسبة 1.8%، فيما غابت أهداف التسلية والترفيه والإمتاع.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على أهداف عدة من نشر مواد الرأي حيث احتل هدف شرح وتفسير والتعليق على الأخبار المحلية الترتيب الأول بنسبة 19.7% ويمكن تفسير ذلك برغبة الصحف في تقديم شرح كافٍ وتوضيح تفصيلات الأخبار المحلية ونتائجها واحتمالات تطورها، وهذا ما ينتظره القارئ الذي لم تشبع معلومات الأخبار حاجاته المعرفية بشكل تام، ثم تقديم المعلومات والأفكار الجديدة بنسبة 14.1%، ثم تمليك القارئ مادة

[1] **ملاحظة**: اختلفت الأرقام والنسب في هذا الجدول عن الأرقام السابقة لاشتراك مواد الرأي بعدد من الأهداف.

أو موضوع لمناقشة الآخرين فيه بنسبة 12.6%، فيما احتل هدف توجيه القارئ وتكوين آرائه الترتيب الأوسط بنسبة 8% ويمكن تبرير وذلك بسعي الصحف المدروسة إلى تكوين الرأي العام خصوصاً بالوقائع الحساسة والضخمة التي تؤثر على أفراد المجتمع والتي تتطلب من الجمهور اتخاذ موقف محدد من أحداث معينة وهنا تأتي مهمة مواد الرأي في تشكيل رأي الجمهور وتوجيهه نحو اتخاذ الموقف المناسب، فيما جاء هدف تعديل اتجاه القارئ نحو بعض القضايا المطروح الترتيب الأخير بنسبة 2.7%، فيما غابت أهداف التسلية والترفيه والإمتاع بسبب اهتمام الصحف بالتركيز على الأهداف الأخرى والتي تعدّها هي الأساس والأهم بالنسبة إلى القراء الذين يرغبون بالحصول على المعلومات الجديدة والشرح والتفسير للقضايا المحلية البارزة بدلاً من الاهتمام في الترفيه عنها وتسليته.

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة عز الدين الرنتيسي[1]، حيث تصدرت طرح القضايا والظواهر مقدمة أهداف مواد الرأي في دراسة عز الدين الرنتيسي، بينما تصدر هدف شرح وتفسير والتعليق على الأخبار المحلية المرتبة الأولى في الدراسة الحالية.

7- اتجاه مضمون مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة:

جدول رقم: (7) اتجاه (طبيعة) مضمون مادة الرأي في صحف الدراسة

اتجاه (طبيعة) مضمون مادة الرأي	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. إيجابي	54	30	2	20	22	3	10	10.9	3	84	23.2	3
2. محايد	49	27.2	3	43	47.2	1	45	48.9	1	137	37.7	2
3. سلبي	77	42.8	1	28	30.8	2	37	40.2	2	142	39.1	1
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

نستنتج من نتائج الجدول أعلاه أن صحيفة **تشرين** ركزت على الاتجاه السلبي في طرح القضايا المحلية ضمن مواد الرأي بنسبة 42.8% وتحسب هذه النتيجة لصالح الصحيفة التي تعد من أبرز الصحف الحكومية والناطقة بلسان الدولة وبرز الاتجاه السلبي يعكس مدى اهتمام الصحيفة بالمواطن السوري ومشاكله، ثم الاتجاه الإيجابي بنسبة 30%، فيما احتل عرض وجهتي النظر والاتجاه المحايد الترتيب الأخير بنسبة 27.2%.

[1]- الرنتيسي، عز الدين. (2017).

فيما ركزت صحيفة **الوطن** على الاتجاه المحايد في طرح القضايا المحلية ضمن مواد الرأي بنسبة 47.2%، ثم الاتجاه السلبي بنسبة 30.8%، فيما احتل الاتجاه الإيجابي الترتيب الأخير بنسبة 22%.

وشاركت صحيفة **البعث** الوطن في التركيز على الاتجاه المحايد في طرح القضايا المحلية ضمن مواد الرأي بنسبة 48.9%، ثم الاتجاه السلبي بنسبة 40.2%، فيما احتل الاتجاه الإيجابي الترتيب الأخير بنسبة 10.9%.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على الاتجاه السلبي في طرح القضايا المحلية ضمن مواد الرأي بنسبة 39.1% وذلك من أجل الاستدلال على جوانب القصور والتأخير في إيجاد حلول للقضايا الاقتصادية والاجتماعية المحلية بالإضافة إلى التدخلات الأجنبية في الشؤون السياسية السورية والعقوبات الاقتصادية الموضوعة على الدولة السورية وتأثيرها على المجتمع وهذه النسبة تحسب لصالح الصحف التي تعد ناطقة باسم الدولة ومعبرة عن اتجاهاتها نحو القضايا المحلية، ثم الاتجاه الإيجابي بنسبة 37.7% ويمكن تفسير هذه النتيجة برغبة الصحف في إبراز المنظور التفاؤلي لسير الأحداث والوقائع المحلية وفق رأي الكاتب، فيما احتل عرض وجهتي النظر والاتجاه المحايد الترتيب الأخير بنسبة 23.2% وذلك حرصاً من كتّاب مواد الرأي على التوازن في عرض آرائهم مقابل الآراء الأخرى المتعلقة بمواد الرأي.

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة محمد الرنتيسي[1] الذي ركزت على الاتجاه الإيجابي في تناول مواد الرأي، بينما ركزت الدراسة الحالية على الاتجاه السلبي.

8- أسلوب تحرير مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة:

جدول رقم: (8) أسلوب تحرير مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة

أسلوب تحرير مادة الرأي	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. الأسلوب الموحد	62	34.4	1	42	46.1	1	39	42.4	1	143	39.4	1
2. الأسلوب التندري	13	7.2	6	5	5.5	5	9	9.8	4	27	7.4	5

[1]- الرنتيسي، محمد. (2019).

3. الأسلوب التجزيئي	42	23.3	2	18	19.8	2	12	13	3	72	19.8	2
4. أسلوب الوقائع	28	15.6	3	10	11	3	18	19.6	2	56	15.4	3
5. السؤال والجواب	14	7.8	5	6	6.6	4	6	6.5	6	26	7.2	6
6. أسلوب مختلط	21	11.7	4	10	11	3	8	8.7	5	39	10.8	4
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

تبين نتائج الجدول أعلاه إلى أن صحيفة **تشرين** ركزت على الأسلوب الموحد في تحرير مواد الرأي المحلية بنسبة 34.4%، ثم الأسلوب التجزيئي بنسبة 23.3%، ثم أسلوب عرض الوقائع بنسبة 15.6%، ثم الأسلوب المختلط، فيما احتل الأسلوب التندري الترتيب الأخير بنسبة 7.2%.

كذلك صحيفة **الوطن** ركزت على الأسلوب الموحد في تحرير مواد الرأي المحلية بنسبة 46.1%، ثم الأسلوب التجزيئي بنسبة 19.8%، ثم أسلوب عرض الوقائع والأسلوب المختلط في الترتيب الثالث بنسبة 11%، فيما احتل الأسلوب التندري الترتيب الأخير بنسبة 5.5%.

وشاركت صحيفة **البعث** الصحف السابقة في التركيز على الأسلوب الموحد في تحرير مواد الرأي المحلية بنسبة 42.4%، ثم أسلوب عرض الوقائع بنسبة 19.6%، ثم الأسلوب التجزيئي بنسبة 13%، فيما احتل أسلوب السؤال والجواب الترتيب الأخير بنسبة 6.5%.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على الأسلوب الموحد في تحرير مواد الرأي المحلية بنسبة 39.4%، لأنه من أكثر الأساليب استخداماً وأكثرها وضوحاً بسبب تسارع الأحداث المحلية مما يسهم في إيجاد مادة دسمة للكتّاب لتحليلها ومناقشتها من جميع الأبعاد في موضوع واحد، ثم الأسلوب التجزيئي بنسبة 19.8% ويفسر ذلك بصعوبة معالجة أكثر من قضية بجميع أبعادها في مادة رأي واحدة لذلك تم التركيز على الأسلوب الموحد، ثم أسلوب عرض الوقائع بنسبة 15.4%، فالمختلط بنسبة 10.8%، فيما احتل الأسلوب التندري الترتيب الأخير بنسبة 7.2% ويفسر ذلك بسبب طبيعة الصحف التي تصنف أنها جماهيرية وجادة تعالج القضايا والموضوعات الحساسة والمؤثرة على القراء ولكن ذلك لم يمنع كتّاب مواد الرأي من استخدام التهكم والتندر على بعض القضايا

المهمة وذلك لتوجيه أنظار المسؤولين عنها لمعالجتها وتلافي بعض الأخطاء والمشاكل بطريقة النقد التهكمي والتندري.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد الرنتيسي[1]، ودراسة كاظم المقدادي[2] في التركيز على استخدام الأسلوب الموحد في تحرير مواد الرأي.

9- الحلول المقترحة للقضايا المحلية في صحف الدراسة:

جدول رقم: (9) الحلول المقترحة للقضايا المحلية في صحف الدراسة

الحلول المقترحة للقضايا المحلية	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. إصدار وتعديل قرارات	72	40	1	57	62.6	1	49	53.3	1	178	49	1
2. إقامة مشاريع وانجازها	61	33.9	2	13	14.3	2	20	21.7	2	94	25.9	2
3. حملات ودورات توعية	40	22.2	3	11	12.1	3	18	19.6	3	69	19	3
4- لا يوجد حلول	7	3.9	4	10	11	4	5	5.4	4	22	6.1	4
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

توضح نتائج الجدول أعلاه إلى أن صحيفة **تشرين** ركزت على تقديم مقترح إصدار القرارات كحل للقضايا المحلية المطروحة بنسبة 40%، ثم تقديم مقترح إقامة المشاريع والأسرع في إنجازها بنسبة 33.9%، ثم حل إقامة الحملات والدورات التوعوية بالقضايا والمشاكل المحلية الموجودة في المجتمع بنسبة 22.2%، فيما بعض مواد الرأي لم تقدم حلولاً للقضايا المطروحة واكتفت بعرضها وشرحها وتفسيرها للقراء وكانت نسبتها 3.9%.

[1]- الرنتيسي، محمد. (2019).

[2]- المقدادي. (2010).

وركزت صحيفة **الوطن** على تقديم مقترح إصدار القرارات كحل للقضايا المحلية المطروحة بنسبة 62.6%، ثم تقديم مقترح إقامة المشاريع والأسرع في إنجازها بالترتيب الأخير بنسبة 14.3%، ثم إقامة الحملات والدورات التوعوية بالقضايا والمشاكل المحلية الموجودة في المجتمع بنسبة 12.1%، وبعض مواد الرأي لم تقدم حلولاً للقضايا المطروحة واكتفت بعرضها وشرحها وتفسيرها للقراء وكانت نسبتها 11%.

كذلك ركزت صحيفة **البعث** على تقديم مقترح إصدار القرارات كحل للقضايا المحلية المطروحة بنسبة 53.3%، ثم تقديم مقترح إقامة المشاريع والأسرع في إنجازها بنسبة 21.7%، ثم إقامة الحملات والدورات التوعوية بالقضايا والمشاكل المحلية الموجودة في المجتمع بنسبة 19.6%، وبعض مواد الرأي لم تقدم حلولاً للقضايا المطروحة واكتفت بعرضها وشرحها وتفسيرها للقراء وكانت نسبتها 5.4%.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على تقديم مقترح إصدار القرارات كحل للقضايا المحلية المطروحة بنسبة 49% ويعد هذا الحل من الحلول المطروحة دائماً والموجهة للدولة والمسؤولين عن القضايا والمشاكل المحلية من أجل تلافي بعض الأخطاء أو معالجتها بشكل نهائي، ثم تقديم مقترح إقامة المشاريع والأسرع في إنجازها بنسبة 25.9% وهذا الحل مرتبط بالحل السابق وهو إصدار القرارات لأن هذا الحل سينعكس في إقامة المشاريع لحل المشاكل المحلية التي يعاني منها المجتمع السوري والمواطن المثقل بمتاعب الحياة والظروف الاقتصادية والمعيشية السيئة، ثم إقامة الحملات والدورات التوعوية بالقضايا والمشاكل المحلية الموجودة في المجتمع بنسبة 19%، وبعض مواد الرأي في الصحف المدروسة لم تقدم حلولاً للقضايا المطروحة واكتفت بعرضها وشرحها وتفسيرها للقراء وتوضيح رأي كاتب المادة والمؤسسة الإعلامية التي يعمل بها وكانت نسبتها 6.1%.

10- النطاق الجغرافي للقضايا المحلية في صحف الدراسة:

جدول رقم: (10) النطاق الجغرافي للقضايا المحلية في صحف الدراسة

النطاق الجغرافي للقضايا المحلية	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. عام/ شامل البلد	104	57.8	1	69	75.8	1	74	80.4	1	247	68	1
2. عاصمة	45	25	2	14	15.4	2	8	8.7	2	67	18.5	2
3. محافظة	20	11.1	3	4	4.4	3	8	8.7	2	32	8.8	3

4. أكثر من محافظة	11	6.1	4	4	4.4	3	2	2.2	3	17	4.7	4
المجموع	180	100	91		100		92	100		363	100	

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن صحيفة **تشرين** ركزت على شمول البلاد كنطاق جغرافي للقضايا المطروحة في مواد الرأي بنسبة 57.8%، ثم ركزت على القضايا التي حدثت ضمن نطاق العاصمة دمشق بنسبة 25%، ثم توسعت الصحيفة بالتركيز على قضايا تخص محافظة بعينها بنسبة 11.1%، فيما احتل التركيز على قضايا ضمن أكثر من محافظة بنسبة 6.1%.

وكذلك ركزت صحيفة **الوطن** على شمول البلاد كنطاق جغرافي للقضايا المطروحة في مواد الرأي بنسبة 75.8%، ثم ركزت على القضايا التي حدثت ضمن نطاق العاصمة دمشق بنسبة 15.4%، ثم احتل توسع الصحيفة بتركيز على قضايا تخص محافظة بعينها والتركيز على قضايا ضمن أكثر من محافظة بالترتيب الأخير بنسبة 4.4%.

وركزت صحيفة **البعث** على شمول البلاد كنطاق جغرافي للقضايا المطروحة في مواد الرأي بنسبة 80.4%، ثم ركزت على القضايا التي حدثت ضمن نطاق العاصمة دمشق والقضايا التي تخص محافظة بعينها الترتيب الثاني بنسبة 8.7%، فيما احتل التركيز على قضايا ضمن أكثر من محافظة بنسبة 2.2%.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على شمول البلد كنطاق جغرافي للقضايا المطروحة في مواد الرأي بنسبة 68% ويمكن تفسير ذلك باتساع رقعة القضايا والمشاكل المحلية التي يعاني منها المجتمع والمواطن السوري لتصل إلى كل المناطق والمحافظات السورية لتكون دليلاً على أن هذه القضايا ليست قضايا فردية وتشمل منطقة أو محافظة بعينها وإنما قضايا مجتمعية تشمل كل البلد، ثم ركزت على القضايا التي حدثت ضمن نطاق العاصمة دمشق بنسبة 18.5%، ثم توسعت الصحيفة بتركيز على قضايا تخص محافظة بعينها بنسبة 8.8%، فيما احتل التركيز على قضايا ضمن أكثر من محافظة بنسبة 4.7% بسبب وجود بعض القضايا المحلية المرتبطة بظروف معينة لبعض المحافظات كمثال المحافظات الشمالية التي تعانين من إرهاب القوات الأمريكية الغاشمة ونهب الثروات والمقدرات السورية مما نعكس على حال المواطن اقتصادياً واجتماعياً.

11- مصادر كاتب مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة:

جدول رقم: (11) مصادر كاتب مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة

مصادر كاتب مادة الرأي	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. وسائل الإعلام	33	8.7	4	12	6.25	5	12	6.4	4	57	7.5	4
2. تفاعل الكاتب مع الواقع المعاش	164	43.2	1	79	41.1	1	52	27.7	2	295	38.8	1
3. كتب	15	3.9	6	20	10.4	3	10	5.3	5	45	5.9	5
4. مواقع الإلكترونية	16	4.2	5	8	4.2	6	9	4.8	6	33	4.4	6
5. إشاعات	39	10.3	3	13	6.8	4	38	20.2	3	90	11.8	3
6. تصريحات	110	28.9	2	60	31.25	2	67	35.6	1	237	31.2	2
7. غير محدد	3	0.8	7	0	0		0	0		3	0.4	7
المجموع	380	100		192	100		188	100		760	100	

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن صحيفة **تشرين** ركزت على تفاعل الكاتب مع الواقع المعاش كمصدر رئيس للأحداث المطروحة بنسبة 43.2%، ثم تصريحات الشخصيات المرتبطة بالأحداث بنسبة 28.9%، ثم الإشاعات التي تصدر عن بعض القضايا بنسبة 10.3%، وجاءت المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأحداث المطروحة بالترتيب الخامس بنسبة 4.2%، فيما لم يحدد الصحفي مصدر معلوماته الأساسية بنسبة 0.8%.

كذلك صحيفة **الوطن** ركزت على تفاعل الكاتب مع الواقع المعاش كمصدر رئيس للأحداث المطروحة بنسبة 41.1%، ثم تصريحات الشخصيات المرتبطة بالأحداث بنسبة 31.25%، ثم الكتب كمصدر وثائقي وتاريخي عن بعض القضايا بنسبة 10.4%، وجاءت وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن الأحداث المطروحة بالترتيب الخامس بنسبة 6.25%، وجاءت المواقع الإلكترونية بالترتيب الأخير بنسبة 4.2%.

فيما ركزت صحيفة **البعث** على تصريحات الشخصيات المرتبطة بالأحداث بنسبة 35.6%، ثم تفاعل الكاتب مع الواقع المعاش كمصدر رئيس للأحداث المطروحة بنسبة 27.7%، ثم الإشاعات التي تصدر عن بعض القضايا بنسبة 20.2%، وجاءت الكتب كمصدر وثائقي للمعلومات عن الأحداث المطروحة بالترتيب الخامس بنسبة 5.3%، وجاءت المواقع الإلكترونية بالترتيب الأخير بنسبة 4.8%.

إذاً **صحف الدراسة** ركزت على تفاعل الكاتب مع الواقع المعاش كمصدر رئيس للأحداث المطروحة بنسبة 38.8% وذلك دليل أن كتّاب مواد الرأي هم من أبناء الوطن السوري يعانون ما يعاني وينقلون أوجاع وهموم المواطنين إلى المسؤولين لإيجاد حلول لهذه القضايا والمشاكل المحلية المتراكمة، ثم تصريحات الشخصيات المرتبطة بالأحداث بنسبة 31.2% ويعود ذلك على وصول شكاوى المواطنين إلى المسؤولين والذين بدورهم يقدمون الحلول ويصدرون القرارات لمعالجة السلبية والمشاكل المحلية التي يعاني منها أبناء الوطن السوري، ثم الإشاعات التي تصدر عن بعض القضايا بنسبة 11.8%، ثم الكتب كمصدر وثائقي للمعلومات عن الأحداث المطروحة بنسبة 5.9%، وجاءت المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأحداث المطروحة بالترتيب السادس بنسبة 4.4%، فيما لم يحدد الصحفي مصدر معلوماته الأساسية بنسبة 0.4% وذلك بسبب وضوح هذه القضايا وعدم الحاجة إلى أي مصدر أو دليل على وجودها ضمن المجتمع المحلي.

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة كاظم المقدادي[1] التي ركزت على وسائل الإعلام كمصدر لمعلومات مواد الرأي، بينما تصدر تفاعل الكاتب مع الواقع المعاش كمصدر للمعلومات نتائج الدراسة الحالية.

12- الأساليب المتبعة في عرض مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة:

جدول رقم: (12) الأساليب المتبعة في عرض مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة

الأساليب المتبعة في عرض مادة الرأي	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. نقاش	18	10	4	24	26.4	2	10	10.8	3	52	14.3	3
2. إملاء آراء	30	16.7	3	12	13.2	3	1	1.1	6	43	11.9	4
3. أسلوب تحليلي	79	43.9	1	35	38.4	1	16	17.4	2	130	35.8	1

[1]- المقدادي. (2010).

4. السرد والقصة	0	0		0	0		0	3	3.3	5	3	0.8	7
5. طرح اقتراحات	3	1.7	6	1	1.1	6	0	0	0		4	1.1	6
6. النقد الساخر	13	7.2	5	4	4.4	5	6	6	6.5	4	23	6.3	5
7. طرح أفكار	2	1.1	7	0	0		0	0	0		2	0.6	8
8. أكثر من أسلوب	35	19.4	2	15	16.5	4	56	56	60.9	1	106	29.2	2
المجموع	180	100		91	100		92	92	100		363	100	

توضح نتائج الجدول أعلاه إلى أن صحيفة **تشرين** ركزت على الأسلوب التحليلي في عرض مادة الرأي المحلية بنسبة 43.9%، ثم استخدام أكثر من أسلوب في عرض مادة الرأي بنسبة 19.4%، ثم أسلوب إملاء آراء بنسبة 16.7%، ثم أسلوب نقاش الآراء المطروحة حول القضايا المحلية بنسبة 10%، واحتل أسلوب طرح الأفكار الترتيب الأخير بنسبة 1.1%، فيما لم يعتمد الكتاب على الأسلوب الوصفي والدعائي وأسلوب السرد.

كذلك صحيفة **الوطن** ركزت أيضاً على الأسلوب التحليلي في عرض مادة الرأي المحلية بنسبة 38.4%، ثم أسلوب نقاش الآراء المطروحة حول القضايا المحلية بنسبة 26.4%، ثم أسلوب إملاء الآراء بنسبة 13.2%، ثم استخدام أكثر من أسلوب في عرض مادة الرأي بنسبة 16.5%، واحتل أسلوب طرح الاقتراحات الترتيب الأخير بنسبة 1.1%، فيما لم يعتمد الكتاب على الأسلوب الوصفي والدعائي وأسلوب السرد وطرح الأفكار.

فيما ركزت صحيفة **البعث** على استخدام أكثر من أسلوب في عرض مادة الرأي المحلية بنسبة 60.9%، ثم الأسلوب التحليلي في عرض مادة الرأي المحلية بنسبة 17.4%، ثم أسلوب نقاش الآراء المطروحة حول القضايا المحلية بنسبة 10.8%، ثم أسلوب إملاء الآراء بنسبة 11.5%، ثم طرح الأفكار بنسبة 10.5%، واحتل أسلوب إملاء آراء الترتيب الأخير بنسبة 1.1%، فيما لم يعتمد الكتاب على الأسلوب الوصفي والدعائي وأسلوبي طرح الأفكار والاقتراحات.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على الأسلوب التحليلي في عرض مادة الرأي المحلية بنسبة 35.8%، ويمكن تفسير ذلك برغبة الصحف في نشر مواد رأي محلية أكثر عمقاً وتحليلاً للأحداث التي تتطلب مزيداً من المعالجة وتوضيح هذه القضايا والظروف المرتبطة بها، ثم استخدام أكثر من أسلوب في عرض مادة الرأي المحلية بنسبة 29.2%، ثم أسلوب النقاش حول القضايا المحلية بنسبة 14.3%، ثم أسلوب إملاء الآراء بنسبة 11.9% ويعود ذلك إلى محاولة الصحف المدروسة عكس سياستها التحريرية واللجوء إلى أسلوب فرض الرأي بالقوة من خلال

استخدام إملاء الآراء حول القضايا المحلية المطروحة، ثم النقد الساخر بنسبة 6.3%، واحتل أسلوب طرح الأفكار الترتيب الأخير بنسبة 0.6% ويمكن تفسير ذلك بمحاولة كتّاب مواد الرأي طرح الأفكار المناسبة لتلافي الأخطاء والمشاكل المحلية والقيام بمسؤوليتهم الاجتماعية والإعلامية تجاه المواطن السوري، فيما لم يعتمد الكتاب على الأسلوب الوصفي والدعائي ويبرر ذلك بعدم اهتمام كتّاب الصحف بالترويج لفكرة جاهزة على القارئ أن يتقبلها أو يقنع بها.

13- نوع العنوان المستخدم في مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (13) نوع العنوان المستخدم في مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة

نوع العنوان	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. استفهامي	12	6.7	4	11	12	3	15	16.3	3	38	10.5	4
2. أخباري	9	5	6	0	0		11	11.9	4	20	5.5	6
3. وصفي	46	25.5	2	25	27.5	1	17	18.5	2	88	24.2	2
4. تلخيصي	37	20.5	3	18	19.8	2	10	10.9	5	65	17.9	3
5. تعجبي	50	27.8	1	18	19.8	2	26	28.3	1	94	25.9	1
6. الموضح	11	6.1	5	8	8.8	4	11	11.9	4	30	8.3	5
7. تأكيدي	12	6.7	4	4	4.4	6	2	2.2	6	18	5	7
8. اقتباسي	3	1.7	7	7	7.7	5	0	0		10	2.7	8
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

تبين نتائج الجدول أعلاه إلى أن صحيفة **تشرين** ركزت على العنوان التعجبي ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 27.8%، ثم العنوان الوصفي بنسبة 25.5%، ثم التلخيصي بنسبة 20.5%، وتقاسم العنوان الاستفهامي والعنوان التأكيدي الترتيب الرابع بنسبة 6.7%، واحتل العنوان الاقتباسي الترتيب الأخير بنسبة 1.7%.

وركزت صحيفة **الوطن** على العنوان الوصفي ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 27.5%، ثم العنوان التلخيصي بنسبة 25.5%، وتقاسمت العناوين التلخيصية والتعجبية الترتيب الثاني بنسبة 19.8%، ثم العنوان الاستفهامي بنسبة 12%، واحتل العنوان التأكيدي الترتيب الأخير بنسبة 4.4%، فيما غاب العنوان الإخباري.

فيما ركزت صحيفة **البعث** على العنوان التعجبي ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 28.3%، ثم العنوان الوصفي بنسبة 18.5%، ثم الاستفهامي بنسبة 16.3%، وتقاسم العنوان الإخباري والعنوان الموضح الترتيب الرابع بنسبة 11.9%، واحتل العنوان التأكيدي الترتيب الأخير بنسبة 2.2%، فيما غاب العنوان الاقتباسي.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على العنوان التعجبي ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 25.9%، ويفسر ذلك باستخدام هذا العنوان لتوضيح مشاعر الكاتب تجاه قضية محلية معينة، ويتمثل العنوان بجملة كاملة أو كلمة واحدة أو عبارة قصيرة واحدة، ثم العنوان الوصفي بنسبة 24.2% ويفسر ذلك أن هذا العنوان يركّز على عنصر الوصف لبعض جوانب الأهمية في الحدث، أو لبعض الوقائع أو التفصيلات المهمّة المتصلة بها، ويعتمد في ذلك على الكلمات القوية والعبارات التي تشد انتباه القراء، وهو في الغالب يجيب عن تفاصيل الحدث ويشرح كيفية وقوعه وتفسير وتحليل لماذا حدث، ثم التلخيصي بنسبة 17.9%، ثم العنوان الاستفهامي بالترتيب الرابع بنسبة 10.5%، واحتل العنوان الاقتباسي الترتيب الأخير بنسبة 2.7% رغم أهميته ويطلق عليه عنوان التعليق، ويقوم على أساس اختيار الصحفي لإحدى الجمل المهمّة التي جاءت ضمن تصريحات المصدر، وهذا النوع من العناوين يرتبط بعنصرين معاً هما الحدث والشخصية، وتنقل هذه العناوين ما يقوله المتحدث نصاً، وغالباً تكون من الأقوال المهمة من الأشخاص ذوي الشأن، لذلك ليس من المدهش أن ترى كلاماً منقولاً في العنوان الصحفي لمادة الرأي المحلية.

14- نوع المقدمة المستخدمة في مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (14) نوع المقدمة المستخدمة في مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة

نوع المقدمة	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. استفهامية	13	7.2	5	3	3.3	5	2	2.2	5	18	5	5
2. وصفية	56	31.1	2	29	31.9	2	29	31.5	2	114	31.4	2
3. تلخيصية	59	32.8	1	30	33	1	36	39.1	1	125	34.4	1

4. مجسدة	32	17.8	3	19	20.8	3	12	13	3	63	17.4	3
5. مزدحمة	18	10	4	9	9.9	4	11	11.9	4	38	10.4	4
6. اقتباسية	2	1.1	6	1	1.1	6	2	2.2	5	5	1.4	6
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

توضح نتائج الجدول أعلاه إلى أن صحيفة **تشرين** ركزت على المقدمة التلخيصية ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 32.8%، ثم المقدمة الوصفية بنسبة 31.1%، ثم المجسدة بنسبة 17.8%، ثم المزدحمة بنسبة 10%، واحتلت المقدمة الاقتباسية الترتيب الأخير بنسبة 1.1%.

كذلك ركزت صحيفة **الوطن** على المقدمة التلخيصية ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 32%، ثم المقدمة الوصفية بنسبة 31.9%، ثم المجسدة بنسبة 20.8%، ثم المزدحمة بنسبة 9.9%، واحتلت المقدمة الاقتباسية الترتيب الأخير بنسبة 1.1%.

وشاركت صحيفة **البعث** الصحف السابقة في التركيز على المقدمة التلخيصية ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 39.1%، ثم المقدمة الوصفية بنسبة 31.5%، ثم المجسدة بنسبة 13%، ثم المزدحمة بنسبة 11.9%، وتقاسمت المقدمة الاقتباسية والاستفهامية الترتيب الأخير بنسبة 2.2%.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على المقدمة التلخيصية ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 34,4% ويمكن تفسير هذه النتيجة بتركيز المقدمة على تلخيص أهم الأفكار والمعلومات ووجهات النظر للشخصيات المؤثرة والمتأثرة بالحدث المحلي، سواء جميع الجوانب أو أهمها، لذلك فهي تتميز عن المقدمات الأخرى بإمكانية تضمنها لأكثر من عنصر إخباري، يأتي أولها عنصر لماذا؟ ثم يتبعه بالترتيب عناصر: من؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ كيف؟ لكن في الوقت نفسه ليس من الضروري أن تجيب هذه المقدمة التي يصلح أن تكون خبراً موجزاً بنفسها عن كل الأسئلة الستة التقليدية، ثم المقدمة الوصفية بنسبة 31.4% من أجل وصف الحدث أو بعض جوانبه أو تصوير جزء من الحدث والتركيز عليه كمدخل لبقية الحدث، ثم المجسدة بنسبة 17.4%، ثم المزدحمة بنسبة 10.4%، ولم تهمل الصحف المدروسة المقدمات الاقتباسية التي تركز على اقتباس رأي أو تصريح لشخصية مؤثرة أو متأثرة بالحدث والدخول إلى بقية تفاصيل الحدث، واحتلت هذه المقدمة الترتيب الأخير بنسبة 1.4%.

15- نوع الخاتمة المستخدمة في مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (15) نوع الخاتمة المستخدمة في مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة

نوع الخاتمة	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. عرض نتائج	22	12.2	4	18	19.8	2	26	28.3	1	66	18.2	3
2. تعميم نتائج	20	11.1	6	8	8.8	4	14	15.2	4	42	11.6	5
3. تعميم آراء	32	17.8	2	23	25.3	1	15	16.3	3	70	19.3	2
4. تعميم أحكام	21	11.7	5	3	3.3	5	9	9.8	6	33	9	6
5. تعميم حقائق	27	15	3	16	17.5	3	11	11.9	5	54	14.9	4
6. تقييم المحرر	58	32.2	1	23	25.3	1	17	18.5	2	98	27	1
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

توضح نتائج الجدول أعلاه إلى أن صحيفة **تشرين** ركزت على تقييم المحرر للموضوع المطروح ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 32.2%، ثم التركيز على إبراز الآراء التي لم تعرض ضمن جسم مادة الرأي بنسبة 17.8%، ثم تعميم حقائق عن القضية المطروحة بنسبة 15%، ثم عرض نتائج بنسبة 12.2%، واحتلت الخاتمة التي تضم تعميم نتائج توصل إليه المحرر عن القضية المطروحة الترتيب الأخير بنسبة 11.1%.

وركزت صحيفة **الوطن** على تقييم المحرر للموضوع المطروح ضمن مادة الرأي المحلية وعلى التركيز على إبراز الآراء التي لم تعرض ضمن جسم مادة الرأي بنسبة 25.3%، ثم عرض نتائج حول القضية المطروحة بنسبة 19.8%، ثم تعميم حقائق عن القضية المطروحة بنسبة 17.5%، واحتلت الخاتمة التي تضم تعميم أحكام توصل إليه المحرر عن القضية المطروحة الترتيب الأخير بنسبة 3.3%.

بينما ركزت صحيفة **البعث** على عرض نتائج حول القضية المطروحة بنسبة 28.3%، ثم تقييم المحرر للموضوع المطروح ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 18.5%، ثم إبراز آراء التي لم تعرض ضمن جسم مادة الرأي بنسبة 16.3%، ثم تعميم نتائج عن القضية المطروحة بنسبة 15.2%، واحتلت الخاتمة التي تضم تعميم أحكام توصل إليه المحرر عن القضية المطروحة الترتيب الأخير بنسبة 9.8%.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على تقييم المحرر للموضوع المطروح ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 27% وهذا التقييم يعبر عن رأي الصحف في هذه القضايا والتي تنعكس على رأي القراء تجاه هذه القضايا واتخاذ السلوك والقرار المناسب، ثم التركيز على إبراز آراء التي لم تعرض ضمن جسم مادة الرأي بنسبة 19.3%، ثم عرض نتائج بنسبة 18.2% وذلك لتوضيحها للقارئ المحلي، ثم تعميم حقائق عن القضية المطروحة بنسبة 14.9% وذلك من أجل تدعيم الحدث بوجهات النظر المختلفة والحقائق التي تؤيد هذه الآراء، واحتلت الخاتمة التي تضم تعميم أحكام توصل إليه المحرر عن القضية المطروحة الترتيب الأخير بنسبة 9%.

16- الأساليب الإقناعية المستخدمة في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (16) الأساليب الإقناعية المستخدمة في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة

الأساليب الإقناعية المستخدمة في مادة الرأي		صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
		التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
أ. أساليب منطقية	1. الاستشهاد بأحداث واقعية ((حجج وبراهين))	158	15	2	41	9.4	5	89	15.9	3	288	14.1	2
	2. الاستشهاد بآراء الخبراء والمسؤولين	69	6.6	7	33	7.6	6	6	1.1	11	108	5.3	8
	3. تقديم أرقام وإحصائيات	81	7.7	6	62	14.2	2	46	8.2	6	189	9.2	6
	4. تقديم وجهة نظر الكاتب	180	17.2	1	91	20.9	1	92	16.5	1	363	17.8	1
	5. بناء نتائج على المقدمات تفنيد وجهات النظر الأخرى (مقارنات))	156	14.9	3	29	6.6	7	90	16.1	2	275	13.5	3

ب. أساليب عاطفية	1. أساليب بلاغية	94	9	5	52	11.9	3	49	8.8	5	195	9.5	5
	2. دلالات ألفاظ	108	10.3	4	43	9.9	4	68	12.2	4	219	10.7	4
	3. صيغ التفضيل	19	1.8	11	7	1.6	8	8	1.4	10	34	1.7	10
	4. إطلاق أحكام عامة	67	6.4	8	33	7.6	6	41	7.3	7	141	6.9	7
	5. استخدام غريزة الجماعة	63	6	9	41	9.4	5	37	6.6	8	141	6.9	7
	6. التخويف من الأضرار	54	5.1	10	4	0.9	9	33	5.9	9	91	4.4	9
المجموع[1]		1049	100		436	100		559	100		2044	100	

توضح نتائج الجدول أعلاه إلى أن **صحيفة تشرين** ركزت على عدد من الأساليب الإقناعية ضمن مادة الرأي فتارة تركز على **الأساليب العقلية** فركزت الصحيفة على النقاط الآتية: تقديم وجهة نظر الكاتب بنسبة 17.2%، ثم الاستشهاد بأحداث واقعية تشمل حجج وبراهين بنسبة 15%، ثم بناء نتائج على المقدمات من خلال تفنيد وجهات النظر الأخرى بنسبة 14.9%، ثم أسلوب يعتمد على تقديم الأرقام والإحصائيات بنسبة 7.7%، ثم الاستشهاد بآراء الخبراء والمسؤولين بنسبة 6.6%.

أما الأساليب العاطفية فتركزت وفق الآتي: دلالات ألفاظ بنسبة 10.3%، ثم الأساليب البلاغية بنسبة 9%، ثم إطلاق أحكام عامة بنسبة 6.4%، ثم استخدام غريزة الجماعة بنسبة 6%، ثم التخويف من الأضرار الناجمة عن القضية المطروحة بنسبة 5.1%، ثم صيغ التفضيل بنسبة 1.8%.

كذلك ركزت **صحيفة الوطن** على عدد من الأساليب الإقناعية ضمن مادة الرأي فتارة تركز على **الأساليب العقلية** فركزت الصحيفة على النقاط الآتية: تقديم وجهة نظر الكاتب بنسبة 20.9%، ثم أسلوب يعتمد على تقديم الأرقام والإحصائيات بنسبة 14.2%، ثم الاستشهاد بأحداث واقعية تشمل حجج وبراهين بنسبة 9.4%، ثم

[1] **ملاحظة**: اختلفت الأرقام والنسب في هذا الجدول عن الأرقام السابقة لاشتراك مواد الرأي باستخدام عدد من الاستمالات ضمن كل مادة رأي.

الاستشهاد بآراء الخبراء والمسؤولين بنسبة 7.6%، ثم بناء نتائج على المقدمات من خلال تفنيد وجهات النظر الأخرى بنسبة 6.6%.

أما الأساليب العاطفية فتركزت وفق الآتي: الأساليب البلاغية بنسبة 11.9%، ثم دلالات ألفاظ بنسبة 9.9%، ثم استخدام غريزة الجماعة بنسبة 9.4%، ثم إطلاق أحكام عامة بنسبة 7.6%، ثم صيغ التفضيل بنسبة 1.6%، ثم التخويف من الأضرار الناجمة عن القضية المطروحة بنسبة 0.9%.

كذلك ركزت **صحيفة البعث** على عدد من الأساليب الإقناعية ضمن مادة الرأي فتارة تركز على **الأساليب العقلية** فركزت الصحيفة على النقاط الآتية: تقديم وجهة نظر الكاتب بنسبة 16.5%، ثم بناء نتائج على المقدمات من خلال تفنيد وجهات النظر الأخرى بنسبة 16.1%، ثم الاستشهاد بأحداث واقعية تشمل حجج وبراهين بنسبة 15.9%، ثم أسلوب يعتمد على تقديم الأرقام والإحصائيات بنسبة 8.2%، ثم الاستشهاد بآراء الخبراء والمسؤولين بنسبة 1.1%.

أما الأساليب العاطفية فتركزت وفق الآتي: دلالات ألفاظ بنسبة 12.2%، الأساليب البلاغية بنسبة 8.8%، ثم إطلاق أحكام عامة بنسبة 7.3%، ثم استخدام غريزة الجماعة بنسبة 6.6%، ثم التخويف من الأضرار الناجمة عن القضية المطروحة بنسبة 5.9%، ثم صيغ التفضيل بنسبة 1.4%.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على عدد من الأساليب الإقناعية ضمن مادة فتركزت الأساليب وفق الآتي: تقديم وجهة نظر الكاتب بنسبة 17.8% وبرز هذا الأسلوب كعنصر مهم في مناقشة الأفكار ضمن مسار البرهنة لإقناع القراء بصحة رأي الكاتب، ثم الاستشهاد بأحداث واقعية تشمل حجج وبراهين بنسبة 14.1% ويمكن تفسير ذلك باهتمام كتّاب المقالات بسرد الوقائع التي تعزز من فكرة مادة الرأي وتستثير عقل القارئ من خلال ربطها بأحداث سابقة قد يكون القارئ عايشها أو سمع عنها كما أن من شأنها أن تؤدي إلى نوع ما من التحصين العاطفي لدى المتلقي، ثم بناء نتائج على المقدمات من خلال تفنيد وجهات النظر الأخرى بنسبة 13.5%، ثم دلالات ألفاظ بنسبة 10.3% وذلك من أجل إيصال الرسالة الإعلامية بوضوح من خلال التوظيف السياقي للألفاظ وما يرتبط بها أو يحيط، ثم الأساليب البلاغية بنسبة 8.6% ويمكن تفسير ذلك بمحاولة كتّاب مواد الرأي إيصال المعاني المصوغة في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام في نفوس قارئيه، ثم أسلوب يعتمد على تقديم الأرقام والإحصائيات المرتبطة بالقضايا المحلية لزيادة إقناع القراء برأي كاتب مادة الرأي بنسبة 9.2%، ثم التركيز على استخدام غريزة الجماعة وإطلاق أحكام عامة بنسبة 6.4%، ثم الاستشهاد بآراء الخبراء والمسؤولين بنسبة 5.3% وذلك لمحاولة كتّاب مواد الرأي أن يدعموا رسائلهم الإقناعية بآراء منسوبة إلى مصادر أخرى غير إعلامية وذلك لإضفاء شرعية ومصداقية على رأي كتّاب مواد الرأي

وإظهار أنه يتفق مع الآخرين مما يزيد من قدرته على الإقناع، واحتلت صيغ التفضيل الترتيب الأخير بنسبة 1.7%.

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة عبد الله سعيد عطية قنديل[1] التي ركزت على استخدام الأساليب الإقناعية العاطفية، بينما ركزت الدراسة الحالية على الأساليب المنطقية وفي مقدمتها تقديم وجهة نظر الكاتب.

17- درجة موضوعية المعالجة للقضايا المحلية المطروحة في صحف الدراسة:

جدول رقم: (17) موضوعية المعالجة للقضايا المحلية المطروحة في صحف الدراسة

موضوعية المعالجة	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. متوازنة تماماً (أكثر من وجهة نظر)	70	38.9	2	37	40.7	2	16	17.4	3	123	33.9	2
2. متوازنة إلى حد ما (وجهتي نظر)	85	47.2	1	47	51.6	1	55	59.8	1	187	51.5	1
3. غير متوازنة (وجهة نظر واحدة)	22	12.2	3	7	7.7	3	21	22.8	2	50	13.8	3
4. لا تقبل عرض وجهات نظر	3	1.7	4	0	0		0	0		3	0.8	4
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

ركزت صحيفة **تشرين** على عدد من الأساليب في المعالجة الصحفية التي تركز على موضوعية مناقشة القضية المطروحة ضمن مادة الرأي المحلية ضمن النقاط الآتية: حيث غلب أسلوب المعالجة الذي يعتمد على

[1]- قنديل. (2017).

عرض وجهتي النظر بحيث تكون المعالجة متوازنة إلى حد ما بنسبة 47.2%، ثم الأسلوب الذي يعتمد على طرح أكثر من وجهة نظرٍ بحيث تكون المعالجة متوازنة تماماً 38.9%، ثم الأسلوب الذي يعتمد على طرح وجهة نظر واحدة بالقضية بحيث تكون المعالجة غير متوازنة بنسبة 12.2%، وجاءت المواد التي لا تقبل عرض وجهات نظر غير وجهة نظر الكاتب بالمرتبة الأخيرة بنسبة 1.7%.

ركزت صحيفة **الوطن** على عدد من الأساليب في المعالجة الصحفية التي تركز على موضوعية مناقشة القضية المطروحة ضمن مادة الرأي المحلية ضمن النقاط الآتية: حيث غلب أسلوب المعالجة الذي يعتمد على عرض وجهتي النظر بحيث لتكون المعالجة متوازنة إلى حد ما بنسبة 51.6%، ثم الأسلوب الذي يعتمد على طرح أكثر من وجهة نظرٍ بحيث تكون المعالجة متوازنة تماماً بنسبة 40.7%، ثم الأسلوب الذي يعتمد على طرح وجهة نظر واحدة بالقضية بحيث تكون المعالجة غير متوازنة بنسبة 7.7%، بينما غابت المواد التي لا تقبل عرض وجهات نظر غير وجهة نظر الكاتب.

ركزت صحيفة **البعث** على عدد من الأساليب في المعالجة الصحفية التي تركز على موضوعية مناقشة القضية المطروحة ضمن مادة الرأي المحلية ضمن النقاط الآتية: حيث غلب أسلوب المعالجة الذي يعتمد على عرض وجهتي النظر بحيث لتكون المعالجة متوازنة إلى حد ما بنسبة 59.8%، ثم الأسلوب الذي يعتمد على طرح وجهة نظرٍ واحدة بالقضية بحيث تكون المعالجة غير متوازنة بنسبة 22.8%، ثم الأسلوب الذي يعتمد على طرح أكثر من وجهة نظر بحيث تكون المعالجة متوازنة تماماً 17.4%، بينما غابت المواد التي لا تقبل عرض وجهات نظر غير وجهة نظر الكاتب.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على عدد من الأساليب في المعالجة الصحفية التي تركز على موضوعية مناقشة القضية المطروحة ضمن مادة الرأي المحلية ضمن النقاط الآتية: حيث غلب أسلوب المعالجة الذي يعتمد على عرض وجهتي النظر بحيث تكون المعالجة متوازنة إلى حد ما بنسبة 51.5% وذلك من أجل عرض وجهة النظر المؤيدة للقضية ووجهة النظر المخالفة لهذه القضية وتفسير سبب التأييد والرفض لإقناع القراء بإحدى وجهات النظر المطروحة ضمن مواد الرأي ومن أجل المحافظة على الموضوعية والاتزان في الطرح نظراً لمستواهم الفكري والثقافي وإدراكهم أيضاً لطبيعة المجتمع وللسياسات التحريرية والدور التنويري التي تؤديه صحفهم، ثم الأسلوب الذي يعتمد على طرح أكثر من وجهة نظر بحيث تكون المعالجة متوازنة تماماً 33.9% وذلك لتعزيز وجهة نظر معينة تجاه القضية المطروحة وتدعيمه بوجهات نظر متعددة والابتعاد عن التحيز لجهة معينة وقد يعود ذلك إلى تأثير السياسات التحريرية للصحف المدروسة، ثم الأسلوب الذي يعتمد على طرح وجهة نظر واحدة بالقضية بحيث تكون المعالجة غير متوازنة بنسبة 13.8%، وجاءت المواد التي لا تقبل عرض

وجهات نظر غير وجهة نظر الكاتب بالمرتبة الأخيرة بنسبة 0.8% وذلك لتوجيه القراء نحو هذه الوجهة وجعله يتخذ السلوك المناسب لهذا الرأي المطروح.

18- نوع المعالجة المستخدمة في القضايا المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (18) نوع المعالجة المستخدمة في القضايا المحلية بصحف الدراسة

نوع المعالجة	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. جادة	128	71.1	1	67	73.6	1	47	51.1	1	242	66.7	1
2. ساخرة	11	6.1	3	4	4.4	3	9	9.8	3	24	6.6	3
3. جادة ساخرة (مختلطة)	41	22.8	2	20	22	2	36	39.1	2	97	26.7	2
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

يبين الجدول السابق تركيز صحيفة **تشرين** على عدد من الأساليب في نوع المعالجة الصحفية المستخدمة في مناقشة القضية المطروحة ضمن مادة الرأي المحلية ضمن النقاط الآتية: حيث غلب الأسلوب الجاد بنسبة 71.1%، ثم الأسلوب المختلط الذي يجمع بين الأسلوب الجاد والساخر بنسبة 22.8%، ثم الأسلوب الساخر في طرح القضية المحلية ضمن مادة الرأي بنسبة 6.1%.

كما ركزت صحيفة **الوطن** على عدد من الأساليب في نوع المعالجة الصحفية المستخدمة في مناقشة القضية المطروحة ضمن مادة الرأي المحلية ضمن النقاط الآتية: حيث غلب الأسلوب الجاد بنسبة 71.1%، ثم الأسلوب المختلط الذي يجمع بين الأسلوب الجاد والساخر بنسبة 22%، ثم الأسلوب الساخر في طرح القضية المحلية ضمن مادة الرأي بنسبة 4.4%.

وركزت صحيفة **البعث** أيضاً على عدد من الأساليب في نوع المعالجة الصحفية المستخدمة في مناقشة القضية المطروحة ضمن مادة الرأي المحلية ضمن النقاط الآتية: حيث غلب الأسلوب الجاد بنسبة 51.1%، ثم الأسلوب المختلط الذي يجمع بين الأسلوب الجاد والساخر بنسبة 39.1%، ثم الأسلوب الساخر في طرح القضية المحلية ضمن مادة الرأي بنسبة 9.8%.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على عدد من الأساليب في نوع المعالجة الصحفية المستخدمة في مناقشة القضية المطروحة ضمن مادة الرأي المحلية ضمن النقاط الآتية: حيث غلب الأسلوب الجاد بنسبة 66.7% وذلك لهيمنة التعليقات الصحفية وأعمدة الرأي ذات الطابع التفسيري الجاد إلى جانب هيمنة الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتطلب معالجة جادة للقضايا المطروحة، ثم الأسلوب المختلط الذي يجمع بين الأسلوب الجاد والساخر بنسبة 26.7%، ثم الأسلوب الساخر في طرح القضية المحلية ضمن مادة الرأي بنسبة 6.6% وذلك لأهمية هذا الأسلوب في توجيه أنظار القراء نحو القضايا المحلية المطروحة وتعبير عن المشاكل والهموم التي يعاني منها المواطن السوري بطريقة ساخرة وتهكمية.

19- مستوى اللغة المستخدمة في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (19) مستوى اللغة المستخدمة في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة

مستوى اللغة المستخدمة في مادة الرأي	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. فصحى	63	35	2	40	44	2	34	37	2	137	37.7	2
2. عامية	26	14.4	3	7	7.7	3	6	6.5	3	39	10.8	3
3. صحفية (بين الفصحى والعامية)	91	50.6	1	44	48.3	1	52	56.5	1	187	51.5	1
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

تشير نتائج الجدول السابق على تركيز صحيفة **تشرين** على اللغة الإعلامية في صياغة مادة الرأي المحلية بنسبة 50.6%، ثم الاعتماد على اللغة الفصحى بنسبة 35%، وبشكل أقل على اللغة العامية بنسبة 14.4%.

كما اعتمدت صحيفة **الوطن** على اللغة الإعلامية في صياغة مادة الرأي المحلية بنسبة 48.3%، ثم اللغة الفصحى بنسبة 44%، وبشكل أقل على اللغة العامية بنسبة 7.7%.

وبلغت نسبة اعتماد **البعث** على اللغة الإعلامية في صياغة مادة الرأي المحلية بنسبة 56.5%، فاللغة الفصحى بنسبة 37%، وأخيراً اللغة العامية بنسبة 6.5%.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على اللغة الإعلامية في صياغة مادة الرأي المحلية بنسبة 51.5% وذلك من أجل إيصال الفكرة المطلوبة بأسرع الطرق حيث يتوجه الكتّاب الصحفيين لقراء مختلفي اللهجات ولكن يشتركون باللغة العربية الفصحى ويستشهد الصحفيون بأمثال محلية أو نقل حرفي لأقوال مصادر بغير الفصحى، ثم الاعتماد على اللغة الفصحى بنسبة 37.7%، ويمكن تفسير ذلك أن مواد الرأي المحلية تتجه لمختلف شرائح الجمهور التي تتحدث بلهجات متعددة، ولكن يجمعها اللغة الفصحى البسيطة والمفهومة من قبل الجميع والتي تمثلها اللغة الصحفية، لذا يسعى صحفيو مواد الرأي إلى إيصال موادهم للجمهور باللغة الفصحى، ثم الاعتماد بشكل أقل على اللغة العامية القريبة من فهم الجمهور بنسبة 10.8%.

20- القوى الفاعلة في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (20) القوى الفاعلة في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة

القوى الفاعلة في مادة الرأي	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. شخصيات رسمية	132	28.7	2	62	32.3	2	77	32.6	2	271	30.5	2
2. شخصيات عامة	106	23	3	22	11.4	3	62	26.3	3	190	21.4	3
3. الكاتب نفسه	176	38.3	1	80	41.7	1	89	37.8	1	345	38.8	1
4. شخصيات مقربة من الكاتب	8	1.7	5	3	1.6	6	1	0.4	6	12	1.4	5
5. منظمات	35	7.6	4	19	9.9	4	2	0.8	5	56	6.3	4
6. شخصيات حزبية	0	0		0	0		2	0.8	5	2	0.2	6
7. لا يوجد شخصية	3	0.7	6	6	3.1	5	3	1.3	4	12	1.4	5
المجموع	460	100		192	100		236	100		888	100	

توضح نتائج الجدول السابق على تركيز صحيفة **تشرين** على عدد من القوى الفاعلة ضمن مادة الرأي المحلية فتوزعت القوى وفق الآتي: الكاتب نفسه باعتباره الشخص المحرك للقضية المحلية المطروحة بنسبة 38.3%، ثم الشخصيات الرسمية المسؤولة عن إيجاد حلول وتنفيذها للنهوض بالواقع المحلي نحو الأمام بنسبة 28.7%، فالشخصيات العامة باعتبارها المساعد للشخصيات الرسمية على تنفيذ المشاريع المحلية بنسبة 23%، والمنظمات الرسمية المحلية والمؤثرة في القرار الرسمي بنسبة 7.6%، وكانت نسبة المواد المحلية التي لا تضم شخصيات فاعلة 0.7%، فيما غابت الشخصيات الحزبية.

وركزت صحيفة **الوطن** على عدد من القوى الفاعلة ضمن مادة الرأي المحلية فتوزعت القوى وفق الآتي: الكاتب نفسه باعتباره لشخص المحرك للقضية المحلية المطروحة بنسبة 41.7%، ثم الشخصيات الرسمية المسؤولة عن إيجاد حلول وتنفيذها للنهوض بالواقع المحلي نحو الأمام بنسبة 32.3%، فالشخصيات العامة باعتبارها المساعد للشخصيات الرسمية على تنفيذ المشاريع المحلية بنسبة 11.4%، ثم المنظمات الرسمية المحلية والمؤثرة في القرار الرسمي بنسبة 9.9%، فالمواد المحلية التي لا تضم شخصيات فاعلة بنسبة 3.1%، فيما احتلت الشخصيات المقربة من الكاتب الترتيب الأخير بنسبة 1.6%، فيما غابت الشخصيات الحزبية.

واتفقت صحيفة **البعث** مع الصحف السابقة على التركيز على عدد من القوى الفاعلة ضمن مادة الرأي المحلية فتوزعت القوى وفق الآتي: الكاتب نفسه باعتباره الشخص المحرك للقضية المحلية المطروحة بنسبة 37.8%، والشخصيات الرسمية المسؤولة عن إيجاد حلول وتنفيذها للنهوض بالواقع المحلي نحو الأمام بنسبة 32.6%، ثم الشخصيات العامة باعتبارها المساعد للشخصيات الرسمية على تنفيذ المشاريع المحلية بنسبة 26.3%، فالمواد المحلية التي لا تضم شخصيات فاعلة بنسبة 1.3%، وتقاسمت المنظمات الرسمية المحلية والمؤثرة في القرار الرسمي والشخصيات الحزبية الترتيب الخامس بنسبة 0.8%، واحتلت الشخصيات المقربة من الكاتب الترتيب الأخير بنسبة 0.4%.

إذا **الصحف المدروسة** ركزت على عدد من القوى الفاعلة ضمن مادة الرأي المحلية فتوزعت القوى وفق الآتي: الكاتب نفسه باعتباره الشخص المحرك للقضية المحلية المطروحة بنسبة 38.8% لأنه هو شخص من الأشخاص المتأثرين بالأحداث المحلية المحيطة ومؤثر بالرأي العام من خلال الأفكار التي يطرحها والبراهين التي يسردها ضمن مواد الرأي وذلك لإقناع القراء بوجهة النظر ومن ثم اعتماد هذا الرأي على أنه هو الصحيح والمناسب للقضية المحلية المطروحة، ثم الشخصيات الرسمية المسؤولة عن إيجاد حلول وتنفيذها للنهوض بالواقع المحلي نحو الأمام بنسبة 30.5%، ثم الشخصيات العامة باعتبارها المساعد للشخصيات الرسمية على تنفيذ المشاريع المحلية بنسبة 21.4%، ثم المنظمات الرسمية المحلية والمؤثرة في القرار الرسمي بنسبة 6.3%، ثم

المواد المحلية التي لا تضم شخصيات فاعلة بنسبة 3.1%، فيما احتلت الشخصيات المقربة من الكاتب الترتيب الأخير بنسبة 1.6%، فيما غابت الشخصيات الحزبية عن التناول وذلك بسبب وجود شخصيات رسمية تناوب عنها في إيجاد حلول للقضايا وتعالج المشاكل من خلال إصدار القرارات وتنفيذها.

21- شكل العنوان في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (21) شكل العنوان في مادة الرأي المحلية بصحف الدراسة

شكل العنوان	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. عريض	2	1.1	3	20	22	3	19	20.7	2	41	11.3	3
2. عمودي	121	67.2	1	40	43.9	1	58	63	1	219	60.3	1
3. ممتد	57	31.7	2	31	34.1	2	15	16.3	3	103	28.4	2
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

يبين الجدول السابق أن صحيفة **تشرين** ركزت على استخدام العناوين العمودية مع مواد الرأي المحلية بنسبة 67.2%، ثم العنوان الممتد بنسبة 31.7% ثم العنوان العريض 1.1%، وكذلك صحيفة **الوطن** ركزت على استخدام العناوين العمودية مع مواد الرأي المحلية بنسبة 43.9%، ثم العنوان الممتد بنسبة 34.1%، ثم العنوان العريض بنسبة 22%، وركزت صحيفة **البعث** أيضاً على العناوين العمودية بنسبة 63%، ثم العناوين العريضة بنسبة 20.7%، ثم العناوين الممتدة بنسبة 16.3%.

وتوزع شكل العناوين المرافقة لمواد الرأي المحلية في الصحف المدروسة وفق الآتي: العنوان العمودي بنسبة 60.3% ثم العنوان الممتد بنسبة 28.4% ثم العنوان العريض بنسبة 11.3%.

ويستكشف من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز **الصحف المدروسة** على استخدام العناوين العمودية ثم العناوين الممتدة ثم العريضة، ويمكن تفسير ذلك أن العناوين العمودية ترافقت مع مواد الرأي المحلية التي احتلت مساحة عمود والتي تثير اهتمام القراء بالحصول على تفسير سريع ومهم بآن واحد للأحداث والقضايا المطروحة وتركزت العناوين العمودية على جانبي الصفحة، والعناوين الممتدة تتيح نشر أكبر عدد من مواد الرأي التي تحتاج مساحة أكثر من عمود لتوضيح وتحليل القضية المحلية المطروحة وتسمح بإرفاق الصور المعبرة عن

الحدث، بينما تراجعت العناوين العريضة التي تأتي مع الأحداث البارزة على الساحة المحلية وذات الوقع الكبير على القارئ وتستهلك مساحة كبيرة من الصفحة.

22- مدى توفر صور مرافقة لمادة الرأي المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (22) مدى توفر صور مرافقة لمادة الرأي المحلية بصحف الدراسة

مدى توفر صور مرافقة لمادة الرأي	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. متوفر صور مرافقة	114	63.3	1	27	29.7	2	30	32.6	2	171	47.1	2
2. غير متوفر صور	66	36.7	2	64	70.3	1	62	67.4	1	192	52.9	1
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

يظهر الجدول السابق أن صحيفة **تشرين** تركز على استخدام صور مرافقة لمواد الرأي المحلية وبلغت نسبة المواد المرفقة بالصور 63.3% فيما بلغت نسبة التقارير غير المرافقة بالصور 36.7%، أما بالنسبة إلى صحيفة **الوطن** فلم تركز على استخدام الصور مع مواد الرأي المحلية وبلغت نسبتها 70.3%، فيما بلغت نسبة المواد المرافقة بالصور29.7%، كذلك صحيفة **البعث** لم تركز على استخدام الصور مع مواد الرأي المحلية وبلغت نسبتها67.4%، فيما بلغت نسبة المواد المرافقة بالصور32.6%.

وتوزعت مواد الرأي المرافقة بالصور وغير المرفقة في **الصحف المدروسة** وفق الآتي: مواد رأي غير مرافقة بالصور بنسبة 52.9% ومواد رأي محلية مرافقة بالصور بنسبة 47.1%.

ويستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز **الصحف المدروسة** على عدم استخدام صور مرفقة مع مواد الرأي المحلية بسبب الاهتمام بالنص والحقائق وتفسير وتحليل الأحداث على حساب الوسائل الإيضاحية التي تؤدي دوراً كبيراً في عملية جذب القارئ لمادة الرأي من خلال عرض صور مرتبطة بالحدث أو صور شخصية مؤثرة أو متأثرة بالحدث المحلي المطروح.

23- نوع الصور المرافقة لمواد الرأي المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (23) نوع الصور المرافقة لمواد الرأي المحلية بصحف الدراسة

نوع الصور المستخدمة	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. موضوعية	13	11.4	2	9	33.3	2	23	76.7	1	45	26.3	2
2. شخصية	101	88.6	1	18	66.7	1	6	20	2	125	73.1	1
3. رسوم	0	0		0	0		1	3.3	3	1	0.6	3
المجموع	114	100		27	100		30	100		171	100	

يظهر الجدول السابق أن صحيفة **تشرين** ركزت على استخدام الصور الشخصية مع مواد الرأي المحلية بنسبة 88.6% ثم الصور الموضوعية بنسبة 11.4%، أما بالنسبة إلى صحيفة **الوطن** فقد استخدمت الصور الموضوعية مع مواد الرأي المحلية وبلغت نسبتها 66.7%، ثم الصور الشخصية بنسبة 33.3%، ولم تسجل الرسوم أي تكرار، فيما ركزت صحيفة **البعث** على استخدام الصور الموضوعية بنسبة 76.7%، ثم الصور الشخصية بنسبة 20%، ثم الرسوم بنسبة 3.3%.

وتوزع نوع الصور المرافقة لمواد الرأي المحلية في **الصحف المدروسة** وفق الآتي: صور شخصية بنسبة 73.1% ثم صور موضوعية بنسبة 26.3% ثم الرسوم بنسبة 0.6%.

ويستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز **الصحف المدروسة** على استخدام الصور الشخصية من أجل تسليط الضوء على الشخصية المرتبطة بالحدث والمشتركة في تفاصيله أو تفسيره وتحليله، ويضفي هذا النوع الحيوية على مادة الرأي إذ تتمتع الصور الشخصية بالحياة، بينما تستخدم الصور الموضوعية للتركيز على الحدث وتوضيح جميع جوانبه وتفاصيله.

24- حجم الصور المستخدمة مع مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة:

جدول رقم: (24) حجم الصور المستخدمة مع مواد الرأي المحلية بصحف الدراسة

حجم الصور المستخدمة	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. كبيرة	34	29.8	2	1	3.7	3	6	20	3	41	24	3
2. متوسطة	53	46.5	1	15	55.6	1	11	36.7	2	79	46.2	1
3. صغيرة	27	23.7	3	11	40.7	2	13	43.3	1	51	29.8	2
المجموع	114	100		27	100		30	100		171	100	

يظهر الجدول السابق أن صحيفة **تشرين** ركزت على استخدام الصور ذات الحجم المتوسط بنسبة 46.5% ثم الصور الكبيرة بنسبة 29.8% ثم الصور الصغيرة بنسبة 23.7%، وكذلك صحيفة **الوطن** ركزت على استخدام الصور متوسطة الحجم بنسبة 55.6% ثم الصور صغيرة الحجم بنسبة 40.7% ثم الصور كبيرة الحجم بنسبة 3.7%، فيما ركزت صحيفة **البعث** على الصور صغيرة الحجم بنسبة 43.3%، ثم الصور المتوسطة بنسبة 36.7%، ثم الصور الكبيرة بنسبة 20%.

وتوزع حجم الصور المرافقة لمواد الرأي في **الصحف المدروسة** وفق الآتي: صور ذات حجم متوسطة 46.2% ثم صور صغيرة الحجم 29.8% ثم الصور كبيرة الحجم 24%.

ويستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن **الصحف المدروسة** اتفقت على استخدام الصور متوسطة الحجم ثم الصغيرة ثم الكبيرة، ويمكن تفسير اهتمام الصحف معاً بإبراز مواد الرأي المحلية من خلال الصور المتوسطة الحجم لأن هذا الحجم يساعد على عكس مضامين الأحداث المحلية المهمة بشكل واضح للقارئ ويتناسب مع حجم مواد الرأي وتفسيرها للقضايا المطروحة، بينما الصور صغيرة الحجم تتناسب مع مواد الرأي التي تكون عن أحداث ذات أهمية منخفضة، أما تراجع الصور كبيرة الحجم نتيجة تناسبها مع مواد الرأي التحليلية الطويلة أو وجود أشخاص مهمين متأثرين أو مؤثرين بالحدث.

25- استخدام الألوان ضمن مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة:

جدول رقم: (25) استخدام الألوان ضمن مادة الرأي المحلية في صحف الدراسة

استخدام الألوان	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. مع الصور	114	63.3	1	18	19.8	3	29	31.5	2	161	44.3	1
2. مع العنوان	20	11.1	3	47	51.6	1	3	3.3	3	70	19.3	3
3. بلا ألوان	46	25.6	2	26	28.6	2	60	65.2	1	132	36.4	2
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

توضح نتائج الجدول السابق تركيز صحيفة **تشرين** على استخدام الألوان مع الصور المرافقة لمواد الرأي بنسبة 63.3%، ثم عدم استخدام الألوان بنسبة 25.6%، بينما احتلت العناوين الملونة الترتيب الأخير بنسبة 11.1%، وركزت صحيفة **الوطن** أيضاً على استخدام الألوان مع الصور المرافقة لمواد الرأي بنسبة 51.6%، ثم عدم استخدام الألوان بنسبة 28.6%، بينما احتلت العناوين الملونة الترتيب الأخير بنسبة 19.8%، فيما لم تركز صحيفة البعث على استخدام الألوان بنسبة 65.2%، ثم استخدام الألوان مع الصور بنسبة 31.5%، ثم العناوين الملونة بنسبة 3.3%.

وتوزع استخدام الألوان ضمن مواد الرأي المحلية في **الصحف المدروسة** وفق الآتي: استخدام الألوان مع الصور بنسبة 44.3% ويرجع ذلك إلى سياسة الصحف التي تعتمد على الصور الفوتوغرافية الملونة، وذلك لجذاب القراء إلى المواد المطروحة في الصحف والتشجيع على شرائها وبالتالي زيادة المبيعات، ثم عدم استخدام الألوان بنسبة 36.4% وذلك لتركيز الألوان في الصور والعناوين فقط واعتبار دخول الألوان في نص المادة صحيفة هو عامل لتشتيت انتباه القراء لذلك اعتمدت الصحف على لون الأسود فقط ضمن المادة الصحفية المكتوبة، بينما احتلت العناوين الملونة الترتيب الأخير بنسبة 19.3%.

26- مساحة مادة الرأي المحلية وفق (عدد الكلمات[1]) بصحف الدراسة:

جدول رقم: (26) مساحة مادة الرأي المحلية وفق (عدد الكلمات) بصحف الدراسة

مساحة مادة الرأي وفق (عدد الكلمات)	صحيفة تشرين			صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المجموع العام		
	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1. مادة أقل من 300 كلمة	106	58.9	1	28	30.7	2	24	26.1	3	158	43.6	1
2. مادة من 300 كلمة لـ 450	63	35	2	25	27.5	3	33	35.9	2	121	33.3	2
3. مادة أكثر من 450 كلمة	11	6.1	3	38	41.8	1	35	38	1	84	23.1	3
المجموع	180	100		91	100		92	100		363	100	

توضح نتائج الجدول أعلاه على تفاوت نسبة اهتمام الصحف بمواد الرأي المحلية من خلال إتاحة مساحات مختلفة لعرض القضايا المحلية التي تثير الجمهور ففي صحيفة **تشرين** بلغت مواد الرأي التي تبلغ مساحتها أقل من 300 كلمة الترتيب الأول بنسبة 58.95%، ثم المواد التي تتكون من أقل من 450 كلمة بنسبة 35%، ثم المواد التي يبلغ عدد كلماتها أكثر من 450 كلمة بنسبة 6.1%.

فيما أعطت صحيفة **الوطن** مواد الرأي المساحة الأكبر من خلال تركز هذه المواد ضمن مساحة 450 كلمة وأكثر بنسبة 41.8%، ثم المواد التي تحتل أقل من 300 كلمة بنسبة 30.7%، ثم المواد التي تتكون من 300 كلمة إلى 450 بنسبة 27.5%.

كذلك صحيفة **البعث** أعطت مواد الرأي المساحة الأكبر من خلال تركز هذه المواد ضمن مساحة 450 كلمة وأكثر بنسبة 38%، ثم المواد التي تحتل مساحة 300 كلمة إلى 450 بنسبة 35.9%، ثم المواد التي تحتل أقل من 300 كلمة بنسبة 26.1%.

---

[1]- **ملاحظة:** تم قياس المساحة في مادة الرأي في هذه الدراسة بعدد الكلمات وليس سم/ العمود لغياب النسخة الإلكترونية لصحيفة تشرين.

إذاً **الصحف المدروسة** ركزت على المواد التي تحتل مساحة أقل من 300 كلمة بنسبة 43.6% ويرجع ذلك إلى اعتماد الصحف على مواد الرأي التي تحتل مساحة صغيرة (التعليق– العمود) وهذه المواد تحتل مساحة عمود فقط، ومن ثم تناسب مساحة أقل من 300 كلمة وذلك لإبراز الأحداث المحلية بمساحة قليلة والتركيز على أفكار محددة، ثم المواد التي تحتل مساحة 300 كلمة إلى 450 بنسبة 33.1% وهذه المساحة تناسب الافتتاحيات المعروضة في الصحف، ثم المواد التي مساحتها 450 كلمة وأكثر بنسبة 23.1%.

❖ خاتمة:

قدم الباحث في هذا الفصل عرضاً للنتائج العامة لدراسة مواد الرأي المحلية في الصحف السورية متنوعة الملكية (تشرين، الوطن، البعث) خلال عام 2021م سعياً للإجابة عن تساؤلاتها.

كما تقصى الباحث أنواع مواد الرأي في الصحف المدروسة، وأنواع الموضوعات المحلية، والقضايا المحلية التي تركز على تناولها الصحف المدروسة، وأهداف مواد الرأي، ومصادر المعلومات الصحفية، وأسلوب تحرير مواد الرأي وطرق عرضها، واتجاه التغطية الصحفية وموضوعية المعالجة ونوعها، ومسار البرهنة المستخدمة، وعناصر الإبراز التيبوغرافية المستخدمة في الصحف المدروسة.

وسيتناول الفصل الآتي توصيف عينة الدراسة الميدانية، والنتائج الخاصة بها، للإجابة عن التساؤلات الخاصة بها واختبار فروضها.

الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

يتناول الفصل الآتي النتائج العامة للدراسة الميدانية لقراء مواد الرأي المحلية في الصحف السورية، من خلال عرض إجابات المبحوثين عن تساؤلات الدراسة، واختبار فروضها.

1. نتائج الدراسة الميدانية:

1- 1. توصيف العينة:

اعتمد الباحث على عينة حصصية من مجتمع الدراسة المتمثل في قراء مواد الرأي بالصحف السورية من الجمهور السوري وتم التركيز على قراء النسخ الإلكترونية للصحف السورية لغياب النسخ الورقية بقرار من مجلس الوزراء السوري لمواجهة جائحة كورونا في منتصف شهر آذار لعام 2020م، وتم الاعتماد على هذا النوع من العينات لأنها تسمح للباحث بانتقاء عينة من مجتمع الدراسة عن طريق تقسيم المجتمع إلى مجموعات متميزة حسب فئات المتغير محل البحث ولا يكون باستطاعته أن يختار عشوائيًا من كل فئة، بل يختار ما هو متيسر أو ما يصادفه من أفراد أو عناصر، ووزع الباحث 400 استمارة في المدة بين 22 آب – 3 تشرين الأول 2022م، وتركز التوزيع على المبحوثين ضمن محافظة دمشق وريفها.

1- 2. توزيع العينة حسب المتغيرات الديموغرافية:

البيانات الشخصية للمبحوثين

27- نوع المبحوثين:

الجدول (27) يوضح نوع المبحوثين

النوع	ك	%
ذكر	200	50
أنثى	200	50
المجموع	400	100

يشير توزيع المبحوثين وفقاً لنوع أن نسبة الذكور تقدر بنسبة 50% من نسبة الأفراد ونسبة الإناث تقدر بنسبة 50% من نسبة المبحوثين، وهي نسبة متساوية بين الجنسين في الاعتماد على مواد الرأي المحلية في الصحف السورية، ويعود

ذلك لاتباع الباحث نظام العينة الحصصية في اختيار المبحوثين حيث تم سحب العينة بنظام التوزيع المتساوي بين كل من الذكور والإناث.

28- الفئات العمرية للمبحوثين:

الجدول (28) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

الفئات العمرية	ك	%
1. من 18 إلى أقل من 26	141	35.25
2. من 26 إلى أقل من 34	137	34.25
3. من 34 إلى أفل من 42	64	16
4. 42 وما فوق	58	14.5
المجموع	400	100

يشير توزيع المبحوثين وفقاً للفئة العمرية أن غالبية المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 18 إلى أقل من 26 سنة بنسبة 35.25%، ولعل ذلك يعود إلى أن هذه الفئة تشمل الشباب الجامعي المثقف ذا الاتجاهات السياسية والفكرية المختلفة، ثم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 26 إلى أقل من 34 سنة بنسبة 34.25% ويعود ذلك لسهولة الوصول إليهم خلال إجراء الدراسة لكون هذه الفئة تشمل الشباب الجامعي في مرحلة الدراسات العليا والذي يلتزمون بنسبة دوام معينة في الجامعات ويقومون بالعديد من المهام البحثية والجامعية وقرب الباحث من هذه الفئة كونه طالب دكتوراه.

29- المستوى الاقتصادي للمبحوثين:

الجدول (29) يوضح المستوى الاقتصادي للمبحوثين

المستوى الاقتصادي[1]	ك	%
1. أقل من 100 ألف	77	19.25

[1]- **ملاحظة:** تحدد المستوى الاقتصادي للمبحوثين بناءً على حجم الرواتب والأجور في سورية، مع عدم ارتباط هذه الأجور بالقدرة الشرائية والمستوى المعيشي للمواطن السوري، وبالتالي انعكاس ذلك على المستوى الاقتصادي للمبحوثين.

2. 100 ألف لأقل من 150 ألف	89	22.25
3. 150 ألف لأقل من 250 ألف	85	21.25
4. 250 ألف لأقل من 350 ألف	92	23
5. 350 ألف فأكثر	57	14.25
المجموع	400	100

يتضح من توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى الاقتصادي أن دخل متوسط الأسرة لغالبية المبحوثين تتراوح من250 ألف لأقل من 350 ألف بنسبة 23% ولعل ذلك يعود إلى أن هذه الفئة تشمل الشباب الجامعي الموظف بالقطاع الخاص التي تتراوح الأجور فيه بين 250 و 350 ألف شهرياً وهذا القطاع يحاول الموازنة بين الأجور المقدمة والأسعار وتكاليف الحياة بالنسبة إلى المواطن السوري، ثم متوسط دخل من100 ألف لأقل من 150 ألف بنسبة 22.25% ثم متوسط دخل من 150 ألف لأقل من 250 ألف بنسبة 21.25%، ثم متوسط دخل أقل من 100 ألف بنسبة 19.25%، فيما قلة الفئة التي متوسط دخلها من 350 ألف فأكثر بنسبة 14.25% ويعود ذلك إلى أن هذه تشمل فئة المبحوثين الذين يعملون بالقطاع الخاص التي تتراوح الأجور فيه من 350 ألف فأكثر.

30- الحالة الاجتماعية للمبحوثين:

الجدول (30) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	ك	%
1. أعزب/ عزباء	177	44.25
2. متزوج/ ة	171	42.75
3. مطلق/ ة	27	6.75
4. أرمل/ ة	25	6.25
المجموع	400	100

يشير توزيع المبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية إلى أن غالبية المبحوثين التي حالتهم الاجتماعية (أعزب/عزباء) قدرت بـ 44.25%، ونسبة المبحوثين التي حالتهم (متزوج/ة) تقدر بـ 42.75%، ونسبة المبحوثين التي حالتهم الاجتماعية (مطلق/ة) تقدر بـ 6.75%، ونسبة المبحوثين التي حالتهم الاجتماعية (أرمل/ة) تقدر بـ 6.25%، ويعود هذا التفاوت بالنسب إلى أن المبحوثين التي حالتهم الاجتماعية (أعزب/عزباء) يتمتعون بالاستقلالية بعض الشيء في قراءة الصحف السورية والاستفادة منها والاعتماد عليها بالقدر الذي يشاؤون في الحصول على معلوماتهم المحلية، بينما المبحوثون الذين حالتهم الاجتماعية (مطلق/ة) و(أرمل/ة) لديهم ضغوط الحياة التي قد تمنعهم من الاعتماد الكبير على الصحف والاستفادة منها.

31- المستوى التعليمي للمبحوثين:

الجدول (31) يوضح المستويات التعليمية للمبحوثين

المستويات التعليمية	ك	%
1. ثانوي وأقل	63	15.75
2. جامعي	140	35
3. ماجستير	124	31
4. دكتوراه	73	18.25
المجموع	400	100

يشير توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي أن نسبة المبحوثين من المرحلة الجامعية الأولى قدرت بـ 35%، ونسبة المبحوثين من مرحلة الدراسات العليا والتي تشمل طلاب الماجستير والدكتوراه تقدر بـ 49.25%، وقلة نسبة المبحوثين الذين تعليمهم ثانوي وأقل 15.75%، ويعود ذلك لسهولة وصول الباحث إلى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في أثناء دوامهم بالجامعات وحضور المحاضرات اليومية، والوصول إلى طلاب مرحلة الدراسات العليا خلال أيام المراقبة في الامتحانات الجامعية، بينما المبحوثون الذين مستوى تعليمهم بالثانوي وأقل من ثانوي كانت نسبتهم قليلة لصعوبة العثور عليهم والوصول إليهم فهم خارج إطار الجامعة التي يتعامل معها الباحث.

1- 3. نتائج الدراسة الميدانية:

32- مدى التزام المبحوثين بقراءة الصحف السورية:

الجدول رقم (32) يوضح مدى التزام المبحوثين بقراءة الصحف السورية

مدى التزام بقراءة الصحف السورية	ك	%
دائماً	143	35.8
أحياناً	181	45.2
نادراً	76	19
المجموع	400	100

تبين نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 45.2% من المبحوثين يلتزمون بقراءة الصحف السورية أحياناً ولعل ذلك يعود إلى رغبة القراء في الاطلاع على بعض الأحداث المحلية المهمة والمرتبطة بهم ارتباطاً وثيقاً من حيث التأثير والتأثر بهذه الأحداث، بينما قدرت نسبة من يلتزمون بقراءة الصحف بشكل دائم بـ 35.8% ويعود ذلك إلى ارتباط هؤلاء القراء بالقضايا المحلية المطروحة في الصحف ويعود أيضاً لكون أكثر من نصف العينة من طلاب الجامعة وحملة الشهادات العليا حيث أكدت الكثير من الدراسات وجود ارتباط بين التعليم والقراءة، بينما قلة نسبة الذين يلتزمون بقراءة الصحف بشكل نادر إلى 19%، ولعل ذلك يعود إلى عدم امتلاك هؤلاء القراء الوقت الكافي للاطلاع على القضايا المحلية وعدم امتلاك الثقافة الواسعة في فهم تفسيرات الصحف التي قد تبدو صعبة على المواطن الذي اعتاد على التلفزيون كوسيلة مهمة للاطلاع وأسهل الوسائل الإعلامية والأكثر انتشاراً لمعرفة القضايا المحلية الموجودة في سوريا وفي ظل غياب التكنولوجيا عن بعض القراء التي تطرح هذه الصحف في ظل توقف نسخها الورقية في ظل جائحة كورونا.

33- أيام قراءة المبحوثين الصحف السورية:

الجدول رقم (33) يوضح أيام قراءة المبحوثين الصحف السورية

أيام قراءة الصحف السورية	ك	%
يومياً	80	20

من 1- 2 يوم في الأسبوع	107	26.7
من 3- 4 يوم في الأسبوع	163	40.8
من 5- 6 يوم في الأسبوع	50	12.5
المجموع	400	100

تبين نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 40.8 % من المبحوثين يقرؤون الصحف السورية من 3 إلى 4 أيام في الأسبوع ولعل ذلك يعود إلى أن المبحوثين يقومون بالاطلاع على الصحف بشكل شبه دوري على الصحف السورية من خلال تطبيقات الهواتف الذكية وبرامج الصحف التي تعرض على التلفزيون في ظل غياب النسخ الورقية المطبوعة بسبب توقفها في ظل جائحة كورونا، بينما قدرت نسبة من يقرؤون الصحف من 1- 2 يوم في الأسبوع بـ 26.7%، والذين يقرؤون الصحف بشكل يومي كانت نسبتهم 20%، بينما قلة نسبة المبحوثين الذين يقرؤون الصحف من 5- 6 أيام في الأسبوع إلى نسبة 12.5%، ولعل ذلك يعود إلى أن هؤلاء القراء قد يواجهون بعض الظروف التي تمنعهم من الاطلاع على الصحف في يوم من أيام الأسبوع.

34- الوقت الذي يقضيه المبحوثون في تصفح الصحف اليومية السورية في اليوم:

الجدول رقم (34) يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثون في تصفح الصحف اليومية السورية في اليوم

الوقت الذي تقضيه في تصفح الصحف اليومية السورية في اليوم	ك	%
أقل من 15دقيقة في اليوم	76	19
15 لأقل من30 دقيقة	47	11.7
30 إلى أقل من 45 دقيقة	136	34
45 إلى أقل من 60 دقيقة	67	16.8
60 دقيقة فأكثر	74	18.5
المجموع	400	100

توضح نتائج الجدول السابق عدد ساعات قراءة الصحف اليومية السورية خلال اليوم، وتبين أن نسبة 34 % من المبحوثين يقرؤون من 30 إلى أقل من 45 دقيقة باليوم ويعود ذلك إلى تركيز القراء على متابعة قضايا محددة وقراءتها بهدف الحصول على تفسيرات وشرح لها ومعرفة المسببات لها والحلول المقدمة، بينما كانت نسبة من يقرؤون الصحف أقل من 15 دقيقة في اليوم 19%، ثم من يقرؤون 60 دقيقة فأكثر بنسبة 18.5% ويمكن تفسير هذه النسبة برغبة القراء في الاطلاع على القضايا كلها والأحداث المطرحة في الصحف ومعرفة مالأتها باختلاف نطاقها الجغرافي سوى المحلي أو العربي أو الدولي، بينما قلة نسبة الذين يقرؤون الصحف أقل من 30 دقيقة في اليوم إلى 11.7%، ويعود ذلك إلى طبيعة القراء الذين يميلون إلى الحصول على تلخيص للأحداث من خلال الاطلاع على المقدمات فقط من دون الغوص في التفاصيل التي تحتاج وقتاً أكبر.

35- الصحف التي يفضل المبحوثين قراءتها:

الجدول رقم (35) يوضح الصحف التي يفضل المبحوثين قراءتها

الصحف التي تفضل قراءتها	ك	%
الحكومية	165	41.3
الحزبية	81	20.2
الخاصة	154	38.5
المجموع	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المبحوثين يفضلون قراءة الصحف الحكومية بالمقام الأول بنسبة 41.3% ويعود ذلك إلى الثقة بهذه الصحف التي تعدّ المنبر الرسمي للدولة لطرح المشاكل المحلية التي يعاني منها المواطن السوري وطرح الحلول المقدمة من جهة الدولة لمواجهة هذه الظواهر السلبية في المجتمع، ثم يفضل قراء الصحف الخاصة بنسبة 38.5% ويعود ذلك إلى رغبة القراء في الاطلاع على آراء عدة حول بعض القضايا والظواهر التي يعاني منها المجتمع السوري فالصحف الخاصة تتميز بطرح وجهات نظر عدة حول الموضوع المحلي المطروح وتتصف بعدم الانحياز للرؤية الرسمية دائماً عكس الصحف الحكومية التي تعكس وجهة نظر الدولة والمؤسسة التي تصدر عنها، بينما حلت الصحف الحزبية في المرتبة الأخيرة بنسبة 20.2% ويمكن تفسير هذه النسبة إلى أن الصحف الحزبية تعبر عن رأي الحزب التي تصدر عنه والذي قد يكون مترابطاً مع رأي الصحف الحكومية أكثر من الصحف الخاصة.

36- ترتيب الصحف السورية التي يقرؤها المبحوثون:

الجدول رقم (36) يوضح ترتيب الصحف السورية من قبل المبحوثين

الترتيب / الصحف	ت1	ت2	ت3	ت4	ت5	الوزن المرجح	
	ك	ك	ك	ك	ك	النقاط	%
1. تشرين	152	165	55	23	5	1636	27.2
2. الوطن	146	67	140	36	11	1501	25
3. البعث	77	46	149	116	12	1260	21
4. الثورة	16	68	54	134	128	910	15.2
5. قاسيون	9	54	3	92	242	696	11.6
ن	400				مجموع الأوزان	6003	100

تبين نتائج الجدول السابق أن صحيفة تشرين احتلت الترتيب الأول من بين الصحف التي يقرؤها أفراد عينة الدراسة بنسبة 27.2%، وبوزن مرجح يقدر بـ 1636% ويعود ذلك لأهميتها على الساحة الإعلامية في سورية كونها من الصحف الرسمية التي تعبر عن رأي الدولة في القضايا المحلية المثارة، وهي من أقدم الصحف، ثم في المرتبة الثانية صحيفة الوطن بنسبة 25%، وبوزن مرجح يقدر بـ 15.1% ويمكن تفسير ذلك لكون الوطن من أوائل الصحف الخاصة والتي تتمتع بالاستقلالية المالية والفكرية وإمكانية طرحها قضايا تعجز الصحف الرسمية من تقديمها للجمهور لذلك تجذب الجمهور الذي يتطلع لرؤية الحدث عبر منابر إعلامية مستقلة وليست رسمية، فيما احتلت صحيفة البعث الترتيب الثالث بنسبة 21%، وبوزن مرجح يقدر بـ 1260%، وفي المرتبة الرابعة صحيفة الثورة بنسبة 15.2%، وبوزن مرجح يقدر بـ 910%، فيما احتلت صحيفة قاسيون الترتيب الأخير بنسبة 11.6%، وبوزن مرجح يقدر بـ 696% ويعود هذا الأمر إلى أن قاسيون هي من الصحف الحزبية التي تتميز بطابعها المعارض للفكر الحكومي ودائماً ما تنشر سلبيات القضايا المحلية ولا تشير إلى أي حلول تقدمها الدولة أو تنجزها.

37- ترتيب المبحوثين لأسباب تفضيل الصحف اليومية السورية التي يقرؤونها:

الجدول رقم (37) يوضح ترتيب المبحوثين لأسباب تفضيل الصحف اليومية السورية التي يقرؤونها

الترتيب / أسباب التفضيل	ت1	ت2	ت3	ت4	ت5	ت6	ت7	الوزن المرجح	
	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	النقاط	%
1. المواكبة السريعة للأحداث	34	10	19	29	38	133	137	1026	9.2
2. متابعة كتّاب معينين أو صحفيين	46	35	35	23	36	106	119	1238	11
3. لأنها موضوعية وذات مصداقية	141	79	49	51	50	21	9	2111	18.8
4. أتفق مع سياستها التحريرية	78	108	69	67	45	14	19	1989	17.8
5. توافق موادها الصحفية مع اهتماماتي	68	89	82	78	55	21	7	1946	17.4
6. تساعدني مواد الرأي في تكون آرائي واتجاهاتي نحو الأحداث المطروحة	29	65	109	83	48	47	19	1727	15.4
7. عمق معالجة الموضوعات المتناولة	5	11	37	71	127	59	90	1159	10.4
ن	400				مجموع الأوزان			1196	100

تبين نتائج الجدول السابق أن هناك أسباب عدة لتفضيل المبحوثين للصحف المقروءة وجاءت هذه الأسباب وفق الترتيب الآتي: احتل سبب موضوعية الصحف ومصداقيتها العالية لدى القراء الترتيب الأول بنسبة 18.8% وبوزن مرجح يقدر بـ 2111% كون هذ السبب من أبرز الأسباب التي تدعو القراء لمتابعة صحيفة معينة والثقة

بما تطرحه من أحداث محلية وآراء حولها، ثم اتفق المبحوثون مع سياسة الصحف التحريرية الترتيب الثاني بنسبة 17.7%، وبوزن مرجح يقدر بـ 1989 وتعكس هذه النتيجة فكر القراء الذي يتفق مع الصحف المقروءة، ثم توافق مواد الصحف المدروسة مع اهتمامات أفراد عينة الدراسة الترتيب الثالث بنسبة 17.4%، وبوزن مرجح يقدر ب 1946%، ثم سبب مساعدة مواد الرأي على تكوين آراء واتجاهات القراء نحو الأحداث المحلية المطروحة بنسبة 15.4% وبوزن مرجح يقدر بـ 15.4%، ثم سبب متابعة كتّاب معينين أو صحفيين محددين ضمن الصحف في المرتبة الخامسة بنسبة 11%، وبوزن مرجح يقدر بـ 1238%، ثم عمق معالجة الموضوعات المحلية المتناولة ضمن مواد الرأي بنسبة 10.4%، وبوزن مرجح يقدر بـ 1159، فيما احتلت المواكبة السريعة للأحداث المحلية من خلال طرح رأي الكتّاب فيها بالمرتبة الأخيرة بنسبة 9.2%، وبوزن مرجح يقدر بـ 1026% ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الكتّاب ينتظرون اكتمال الحدث المحلي حتى يقدموا رأيهم فيه وهذا ينعكس بسلب على القراء المتعجلين لمعرفة الرأي الرسمي وتوضيح الحدث المرتبط فيهم.

38- القضايا التي يهتم بها المبحوثين:

الجدول رقم (38) يوضح القضايا التي يهتم بها المبحوثين

القضايا التي يهتم بها المبحوثين	ك	%
القضايا المحلية	400	100
القضايا العربية	184	46.0
القضايا العالمية	228	57.0
ن[1]	400	

تبين نتائج الجدول السابق على اهتمام المبحوثين بشكل كامل بالقضايا المحلية بنسبة كاملة وهي 100% ويعود ذلك إلى طبيعة الصحف المدروسة واهتمامها بنقل القضايا والأحداث المحلية التي تهم المواطن السورية وتشكل جوهر حياته اليومية سواء أكان اقتصادياً أو اجتماعياً وطرح الحلول المقدمة من طرف الأفراد أو الدولة لهذه القضايا، ثم اهتم قراء الصحف بالقضايا العالمية بنسبة 57% ويمكن تفسير هذا الاهتمام بطبيعة القضايا العالمية المطروحة والتي لها تأثير مباشر وغير مباشرة على القضايا المحلية الموجودة في المجتمع السوري، بينما بلغت نسبة القراء المهتمين بالقضايا العربية 46% ويعود ذلك إلى قلة هذه القضايا في الصحف وانشغال القراء

[1]- ملاحظة: تمثل (ن) عدد المبحوثين حيث يمكن للمبحوث الواحد اختيار أكثر من خيار ضمن السؤال الواحد.

في التركيز على قضاياهم المحلية أكثر وغياب التعاون الإعلامي مع الدول العربية بسبب انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين سورية والدول العربية.

39- درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا المحلية:

الجدول رقم (39) يوضح درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا المحلية

درجة الاهتمام بالقضايا المحلية	ك	%
1. مرتفعة جداً	109	27.3
2. مرتفعة	176	44
3. متوسطة	97	24.2
4. منخفضة	16	4
5. منخفضة جداً	2	0.5
المجموع	400	100

نلاحظ من خلال قراءة نتائج الجدول السابق أن درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا المحلية عبر الصحف السورية مرتفعة بنسبة 44%، ويرجع ذلك نتيجة للمكانة العالية التي يحتلها الشأن المحلي بالنسبة إلى القراء، لما له من مساس مباشر بمصالح المواطنين ومستوى معيشتهم وارتباطه بسائر أمور حياتهم، إضافة إلى أنها أكثر القضايا انتشاراً ووجوداً على أرض الواقع، فهي ملموسة للمواطن السوري، ثم درجة الاهتمام المرتفعة جداً بنسبة 27.3%، ثم المبحوثين الذين يهتمون بنسبة متوسطة 24.2%، فيما احتل المبحوثون الذين يهتمون بنسبة منخفضة جداً المرتبة الأخيرة بنسبة 0.5%.

40- المواد الصحفية التي يهتم المبحوثين بقراءتها والتي تتناول القضايا المحلية:

الجدول رقم (40) يوضح المواد الصحفية التي يهتم المبحوثين بقراءتها والتي تتناول القضايا المحلية

المواد الصحفية التي تهتم بقراءتها والتي تتناول القضايا المحلية	ك	%
ا. الأخبار	171	42.8

2. التقارير الإخبارية	285	71.3
3. التحقيقات	133	33.3
4. مواد الرأي	400	100
ن	400	

تبين نتائج الجدول السابق على تركيز اهتمام المبحوثين على قراءة مواد الرأي بشكل كامل بنسبة 100% ويعود ذلك إلى رغبة القراء في معرفة تفسيرات الأحداث المحلية والآراء المطروحة حولها لاتخاذ السلوك المناسب بناء على هذه الآراء باعتبار مواد الرأي وكاتبها من المؤثرين على الساحة المحلية، ثم التقارير الإخبارية بنسبة 71.3% ويعود ذلك إلى رغبة القراء في معرفة تفاصيل الأحداث المحلية بشكل أكبر، ثم الأخبار بنسبة 42.8% وتناسب هذه المواد القارئ التعجل الذي ليس لديه الوقت الكافي للتعمق وقراءة تفاصيل الأحداث كلها، ثم التحقيقات بنسبة 33.3% ويمكن تفسير ذلك برغبة المبحوثين بمعرفة مسببات الأحداث المحلية والحلول المطروحة والموجهة للمسؤولين لتنفيذها وتحقيق الصالح العام للمواطن السوري.

41- مدى التزام المبحوثين بقراءة مواد الرأي:

الجدول رقم (41) يوضح مدى التزام المبحوثين بقراءة مواد الرأي

مدى الالتزام بقراءة مواد الرأي	ك	%
دائماً	166	41.5
أحياناً	206	51.5
نادراً	28	7
المجموع	400	100

تبين نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 51.5% من المبحوثين يلتزمون بقراءة مواد الرأي أحياناً ولعل ذلك يعود إلى رغبة القراء في الاطلاع على تفسيرات الأحداث المحلية المهمة والمرتبطة بهم ارتباط وثيق وربطها مع القضايا المشابهة والمقارنة بينه ومتابعة كتّاب محددين والثقة بما يطرحونه من آراء وتحليلات للأحداث المطروحة، بينما قدرت نسبة من يلتزمون بقراءة مواد الرأي بشكل دائم بـ 41.5%، بينما قلة نسبة الذين يلتزمون

بقراءة مواد الرأي بشكل نادر إلى 7%، ولعل ذلك يعود عدم امتلاك هؤلاء القراء الوقت الكافي للاطلاع على التحليلات والتفسيرات كافة للقضايا المحلية وتركيز الاهتمام على متابعة مواد رأي محددة ولكتّاب محددين.

42- درجة اهتمام المبحوثين بقراءة مواد الرأي التي تخص القضايا المحلية:

الجدول رقم (42) يوضح درجة اهتمام المبحوثين بقراءة مواد الرأي التي تخص القضايا المحلية

درجة الاهتمام بقراءة مواد الرأي التي تخص القضايا المحلية	ك	%
1. مرتفعة جداً	69	17.3
2. مرتفعة	162	40.5
3. متوسطة	148	37
4. منخفضة	19	4.7
5. منخفضة جداً	2	0.5
المجموع	400	100

نلاحظ من خلال قراءة نتائج الجدول السابق أن درجة اهتمام المبحوثين بقراءة مواد الرأي التي تخص القضايا المحلية عبر الصحف السورية مرتفعة بنسبة 40.5%، ويرجع ذلك نتيجة للمكانة العالية التي تحتلها مواد الرأي في طرح القضايا المحلية ومتابعتها بالتفسير والشرح المعمق لإيضاح الرؤية كاملة للقراء، ثم درجة الاهتمام متوسطة بنسبة 37%، ثم المبحوثين الذين يهتمون بنسبة مرتفعة جداً 17.3%، فيما احتل المبحوثون الذين يهتمون بنسبة منخفضة جداً المرتبة الأخيرة بنسبة 0.5%.

43- تقييم المبحوثين لدرجة مساهمة مواد الرأي في الصحف السورية في معالجة القضايا المحلية:

الجدول رقم (43) يوضح تقييم المبحوثين لدرجة مساهمة مواد الرأي في الصحف السورية في معالجة القضايا المحلية

تقييم المبحوثين لدرجة مساهمة مواد الرأي في الصحف السورية في معالجة القضايا المحلية	ك	%
1. مرتفعة جداً	45	11.2
2. مرتفعة	111	27.8
3. متوسطة	166	41.5
4. منخفضة	44	11
5. منخفضة جداً	34	8.5
المجموع	400	100

نلاحظ من خلال قراءة نتائج الجدول السابق أن درجة مساهمة مواد الرأي في معالجة القضايا المحلية عبر الصحف السورية بحسب المبحوثين متوسطة بنسبة 41.5%، ويرجع ذلك لدور مواد الرأي في توجيه انتباه المسؤولين إلى مكامن التقصير والخطأ في المجتمع المحلي السوري، ثم درجة المساهمة المرتفعة بنسبة 27.8%، ثم درجة مساهمة مواد الرأي مرتفعة جداً بنسبة 11.2%، ثم درجة المساهمة المنخفضة بنسبة 11%، واحتلت درجة المساهمة المنخفضة جداً المرتبة الأخيرة بنسبة 8.5% ويمكن تفسير ذلك باعتقاد القراء أنهم لا يستطيعون الوثوق بمواد الرأي المحلية ومعالجة القضايا التي تهم المواطن باعتبار أن الكتاب ينقلون وجهة نظر الدولة في الأحداث على الساحة المحلية .

44- ترتيب المبحوثين للموضوعات المحلية التي يهتمون بقراءتها:

الجدول رقم (44) يوضح ترتيب أنواع الموضوعات المحلية التي يهتم المبحوثين بقراءتها

الترتيب / أنواع الموضوعات	ت1	ت2	ت3	ت4	ت5	ت6	الوزن المرجح	
	ك	ك	ك	ك	ك	ك	النقاط	%
1.الموضوعات الاجتماعية المحلية.	184	109	86	15	2	4	2046	23
2. الموضوعات الاقتصادية المحلية.	88	207	82	15	6	2	1950	21.9
3. الموضوعات السياسية المحلية.	99	160	186	26	19	10	2264	25.5
4. الموضوعات الرياضية المحلية.	25	13	29	230	55	48	1179	13.3
5. الموضوعات الثقافية والفنية المحلية.	3	8	10	60	278	41	875	9.8
6.الموضوعات الطبية (فيروس كورونا).	2	2	7	47	48	294	581	6.5
ن	400				مجموع الأوزان		8895	100

تبين نتائج الجدول السابق أن هناك عدداً من الموضوعات المحلية التي يهتم أفراد عينة الدراسة بقراءتها ورتبوا وفق الآتي: واحتلت الموضوعات السياسية المحلية الترتيب الأول بنسبة 25.5% وبوزن مرجح يقدر بـ 2264% بينما احتلت الترتيب الثالث في نتائج الدراسة التحليلية بنسبة 19.6%، كون هذه الموضوعات هي أساس باقي الموضوعات والقضايا الأخرى فهي تأثر بشكل أو آخر ببقية القطاعات، ثم الموضوعات الاجتماعية المحلية بنسبة 23%، وبوزن مرجح يقدر بـ 2046% واحتلت هذه الموضوعات الترتيب الأول في الصحف المدروسة بنسبة 28.4% ويمكن تفسير ذلك بأهمية الموضوعات الاجتماعية التي يعاني منها المواطن السوري ومن ثم اهتم المبحوثون بها لأنها تأثر بشكل كبير عليهم، ثم الموضوعات الاقتصادية المحلية بنسبة 21.9%، وبوزن مئوي يقدر بـ 1950%، ثم الموضوعات الرياضية المحلية بنسبة 13.3%، وبوزن مرجح يقدر بـ 1179%، ثم الموضوعات الثقافية والفنية المحلية بنسبة 9.8%، وبوزن مرجح يقدر بـ 875%، واحتلت الموضوعات الطبية المرتبة الأخيرة بنسبة 6.5% وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع ترتيب الصحف المدروسة للقضايا

الطبية، وبوزن مرجح يقدر بـ 885% ويمكن تفسير هذا الاهتمام بأهمية هذه الكارثة الصحية الخطيرة التي ظهرت في عام 2020 وامتدت حتى نهاية العام 2021م وهي جائحة كورونا التي أرخت بظلالها على العالم أجمع وعلى سورية بشكل خاص.

45- كيفية قراءة المبحوثين لمواد الرأي التي تتناول الموضوعات المحلية:

الجدول رقم (45) يوضح كيفية قراءة المبحوثين لمواد الرأي التي تتناول الموضوعات المحلية

كيفية قراءة المبحوثين لمواد الرأي التي تتناول الموضوعات المحلية	ك	%
1. أكتفي بقراءة العناوين	27	6.75
2. ألقي نظرة سريعة عليها	71	17.75
3. أكتفي بقراءة المقدمات	122	30.5
4. أقرؤها بالتفصيل	180	45
المجموع	400	100

نلاحظ من خلال قراءة نتائج الجدول السابق أن 45% من المبحوثين يقرؤون مواد الرأي المحلية بالتفصيل ويمكن تفسير ذلك برغبة القراء في الحصول على كل التفسيرات للأحداث المحلية ومعرفة الآراء المطروحة كافة ضمن مواد الرأي والتي تعبر عن رأي كاتبها والوسيلة التي تصدر عنها هذه المواد وتعكس وجهة نظر أصحاب المشاكل ومقدمي الحلول لها، و30.5% من المبحوثين يكتفون بقراءة المقدمات فقط باعتبار أن المقدمات الصحفية ضمن مواد الرأي تقدم ملخصاً وافياً عن جوهر القضية المحلية ولا يحتاج القارئ الغوص في تفاصيلها، وقلة نسبة القراء الذي يعتمدون على العناوين وإلقاء نظرة سريعة إلى المادة بنسبة 24.6%، وترتبط هذه النتيجة مع القراء الذين يقرؤون الصحف بشكل نادر ولا يملكون الوقت الكافي للاطلاع على المواد كاملة بل رغبتهم بالبقاء ضمن دائرة الأحداث المحلية من خلال إلقاء نظرة سريعة عليها أو عناوينها فقط.

46- ترتيب المبحوثين للموضوعات المحلية التي تشكل أولوية لهم:

الجدول رقم (46) يوضح ترتيب المبحوثين للموضوعات المحلية التي تشكل أولوية لهم

الترتيب / أنواع الموضوعات	ت1	ت2	ت3	ت4	ت5	ت6	ت7	ت8	ت9	ت10	ت11	ت12	الوزن المرجح	
	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	النقاط	%
1. المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن	175	60	29	38	22	3	39	22	8	1	1	2	3972	12.7
2. الخدمات العامة	53	146	43	27	34	20	16	41	16	2	1	1	3701	11.9
3. التعليم	15	6	85	84	26	35	21	12	55	30	24	7	2856	9.1
4. أداء الحكومة	39	57	100	71	44	50	14	10	3	4	4	4	3606	11.6
5. القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية	8	35	43	36	91	136	13	15	14	4	4	1	3145	10.1
6. التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة له	42	28	16	67	124	58	34	14	10	4	2	1	3304	10.6
7. علاقات سورية	7	13	37	18	19	24	97	93	72	8	8	4	2458	7.9

الخارجية													
8. تطور الأحداث السياسية والعسكرية في سوريا	23	23	18	11	20	51	84	70	80	12	6	2	2549	8.2
9. انتخابات	15	25	18	12	10	11	61	76	79	50	38	5	2193	7
10. الاتحادات الرياضية وما يتبع لها	15	3	0	7	3	5	12	34	33	184	59	45	1424	4.6
11. الأنشطة ونتاجات الثقافية	5	2	1	0	5	4	3	10	23	48	216	83	979	3.1
12. الصحة (فيروس كورونا)	2	3	10	28	3	2	7	4	7	54	37	243	1016	3.2
ن	400				مجموع الأوزان								31203	100

تبين نتائج الجدول السابق أن هناك عدداً من الموضوعات والقضايا المحلية التي يهتم أفراد عينة الدراسة بقراءتها ورتبوا وفق الآتي: احتلت قضية المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن السوري الترتيب الأول بنسبة 12.7% وبوزن مرجح يقدر بـ 3972% بينما لم تتفق هذه النتيجة مع ترتيب الصحف لهذه القضية حيث احتلت الترتيب الرابع بنسبة 9.9%، ثم الخدمات العامة المقدمة من الدولة للمواطن السوري بما تشمل من (كهرباء ومياه واتصالات ومحروقات) بنسبة 11.9%، وبوزن مرجح يقدر بـ 37.1% بينما احتلت القضية في الصحف المدروسة الترتيب الثامن بنسبة 3.3%، ثم أداء الحكومة السورية في معالجة المشاكل والقضايا المحلية التي تواجه المواطن السوري في ظل الحصار الاقتصادي والاجتماعي المفروضة على سوريا دولةً وشعباً بنسبة 11.6%، وبوزن مرجح يقدر بـ 36.6%، ثم تناول قضية التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة للنهوض في هذا الواقع الاقتصادي بنسبة 10.6%، وبوزن مرجح يقدر بـ 33.4%، ثم القضايا الصناعية والتجارية والاقتصادية

وعمليات الاستثمار لمواجهة قانون قيصر القاسي بنسبة 10.1%، وبوزن مرجح يقدر بـ 3145%، ثم عملية التعليم السوري في المراحل المدرسية والجامعية في المرتبة السادسة بنسبة 9.1%، وبوزن مرجح يقدر بـ 2856% فيما احتلت القضية الترتيب الثامن بنسبة 3.3%، ثم تطورات الأحداث العسكرية والسياسية في سوريا بنسبة 8.2%، وبوزن مرجح يقدر بـ 2549%، ثم العلاقات السورية مع الدول الشقيقة وانعكاس هذه العلاقات على الواقع المحلي بنسبة 7.9%، وبوزن مرجح يقدر بـ 2458%، ثم عملية الانتخابات الرئاسية والانتخابات البرلمانية خلال الفترة المدروسة بنسبة 7%، وبوزن مرجح يقدر بـ 2193%، ثم قضية الاتحادات الرياضية والدوري السوري بمختلف ألعابه الرياضية بنسبة 4.6%، وبون مرجح يقدر بـ 1424% بينما احتلت هذه القضية في الدراسة التحليلية الترتيب الأول في الصحف المدروسة بنسبة 18.7%، ثم قضية الصحة السورية وخصوصاً قضية فيروس كورونا وما تبع عنه من إصابات وطرق الوقاية منه بنسبة 3.2%، وبوزن مرجح يقدر بـ 1016%، فيما احتلت قضية الأنشطة ونتاجات الثقافية المرتبة الأخيرة بنسبة 3.1%، وبوزن مرجح يقدر بـ 979% بينما احتلت هذه القضية الترتيب الثاني في الصحف المدروسة بنسبة 11.8%.

47- درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تقدمها مواد الرأي المحلية:

الجدول رقم (47) يوضح درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تقدمها مواد الرأي المحلية

درجة الثقة بالمعلومات التي تقدمها مواد الرأي المحلية	ك	%
1. مرتفعة جداً	52	13
2. مرتفعة	177	44.25
3. متوسطة	147	36.75
4. منخفضة	23	5.75
5. منخفضة جداً	1	0.25
المجموع	400	100.0

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تقدمها مواد الرأي كانت مرتفعة بنسبة 44.25%، ثم متوسطة بنسبة 36.75%، ثم درجة الثقة المرتفعة جداً بنسبة 13%، ثم منخفضة بنسبة 5.75%، م منخفضة جداً بنسبة 0.25%.

ويستخلص من قراءة الجدول إلى أن درجة ثقة المبحوثين بالمضامين المحلية المقدمة عبر مواد الرأي مرتفعة لكون هذه الأحداث مرتبطة بطبقة كبيرة من الجمهور كونها تعكس هموم المواطن السوري ومؤثرة على حياته اليومية.

48- درجة ثقة المبحوثين بسمات تغطية الصحف لمواد الرأي:

الجدول رقم (48) يوضح درجة ثقة المبحوثين بسمات تغطية الصحف لمواد الرأي

درجة الثقة / سمات التغطية	أثق بها إلى حد كبير		أثق بها إلى حد ما		لا أثق بها أبداً		المتوسط الحسابي	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%		
1. دقة المعلومات التي تقدمها حول القضايا المحلية.	316	79	69	17.25	15	3.75	1.25	41.7
2. الاعتماد على مصادر موثوق بها.	190	47.5	192	48	18	4.5	1.57	52.3
3. توثيق معلوماتها بالأرقام والحقائق.	243	60.75	134	33.5	23	5.75	1.45	48.3
4. عدم تعمد إخفاء الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بحدث ما عن قرائها.	304	76	71	17.75	25	6.25	1.3025	43.4
5. الابتعاد عن التحيز.	36	9	272	68	92	23	2.14	71.3
6. عرض وجهات النظر كافة حول القضايا التي تعالجها.	339	84.75	43	10.75	18	4.5	1.1975	65.8
7. تمتع كتابها بدرجة عالية من حرية التعبير.	210	52.5	145	36.25	45	11.25	1.5875	52.9
8. الثبات على مواقفها من القضايا والأحداث.	244	61	125	31.25	31	7.75	1.4675	48.9

9. عمق معالجتها للأحداث أو القضايا المحلية.	273	68.25	114	28.5	13	3.25	1.35	45
10. ثبات سياستها الإعلامية.	76	19	284	71	40	10	1.91	63.7
11. التركيز على القضايا الأساسية التي ترتبط بهموم القراء.	321	80.25	63	15.75	16	4	1.2375	41.25
12. البعد عن التهييج والإثارة.	50	12.5	124	31	226	56.5	2.44	81.3

تشير نتائج الجدول السابق إلى درجة الثقة بما يقدم ضمن مواد الرأي المحلية حيث تقدم الصحف المدروسة عدداً من السمات الصحفية خلال معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية، وتبين نتائج الجدول السابق أن دقة المعلومات التي تقدمها حول القضايا المحلية وكانت وفق الآتي: أثق بها إلى حد كبير بنسبة 79%، وأثق بها إلى حد ما بنسبة 17.25%، ولا أثق بها أبداً بنسبة 3.75%، وبلغ الوزن المئوي لعبارة دقة المعلومات التي تقدمها مواد الرأي حول القضايا المحلية 41.7%، والمتوسط الحسابي 1.25%.

وكانت درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على اعتمادها على مصادر موثوق بها وفق الآتي: أثق بها إلى حد كبير بنسبة 47.5%، وأثق بها إلى حد ما بنسبة 48%، ولا أثق بها أبداً بنسبة 4.5%، وبلغ الوزن المئوي لعبارة اعتماد مواد الرأي المحلية على مصادر موثوقة ضمنها بـ 52.3%، والمتوسط الحسابي 1.57%.

وكانت درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على توثيق معلوماتها بالأرقام والحقائق وفق الآتي: أثق بها إلى حد كبير بنسبة 60.75%، وأثق بها إلى حد ما بنسبة 23.5%، ولا أثق بها أبداً بنسبة 5.75%، وبلغ الوزن المئوي لعبارة اعتماد مواد الرأي المحلية على توثيق معلوماتها بالأرقام والحقائق بـ 48.3%، والمتوسط الحسابي 1.45%.

وكانت درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على عدم تعمدها إخفاء الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بحدث ما عن قرائها وفق الآتي: أثق بها إلى حد كبير بنسبة 76%، وأثق بها إلى حد ما بنسبة 17.75%، ولا أثق بها أبداً بنسبة 6.25%، وبلغ الوزن المئوي لعبارة عدم تعمد مواد الرأي إخفاء الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بحدث ما عن قرائها بـ 43.4%، والمتوسط الحسابي 1.3025%.

وكانت درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على ابتعادها عن التحيز لرأي معين أو اتجاه محدد وفق الآتي: أثق بها إلى حد كبير بنسبة 9%، وأثق بها إلى حد ما بنسبة 68%، ولا أثق بها أبداً بنسبة 23%، وبلغ الوزن المئوي لعبارة ابتعاد مواد الرأي عن التحيز لرأي معين أو اتجاه محدد بـ 71.3%، والمتوسط الحسابي 2.14%.

وكانت درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على عرضها وجهات النظر كافة حول القضايا التي تعالجها وفق الآتي: أثق بها إلى حد كبير بنسبة 84.75%، وأثق بها إلى حد ما بنسبة 10.75%، ولا أثق بها أبداً بنسبة 4.5%، وبلغ الوزن المئوي لعبارة عرض مواد الرأي المحلية لكافة وجهات النظر حول القضايا التي تعالجها بـ 65.8%، والمتوسط الحسابي 2.1975%.

وكانت درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على تمتع كتابها بدرجة عالية من حرية التعبير وفق الآتي: أثق بها إلى حد كبير بنسبة 52.5%، وأثق بها إلى حد ما بنسبة 36.5%، ولا أثق بها أبداً بنسبة 11.25%، وبلغ الوزن المئوي لعبارة تمتع كتّاب مواد الرأي بدرجة عالية من حرية التعبير بـ 52.9%، والمتوسط الحسابي 1.5875%.

وكانت درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على الثبات الصحف على مواقفها من القضايا والأحداث المطروحة وفق الآتي: أثق بها إلى حد كبير بنسبة 61%، وأثق بها إلى حد ما بنسبة 31.25%، ولا أثق بها أبداً بنسبة 7.75%، وبلغ الوزن المئوي لعبارة ثبات الصحف على مواقفها من القضايا والأحداث بـ 48.9%، والمتوسط الحسابي 1.4675%.

وكانت درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على تركيزها على القضايا الأساسية التي ترتبط بهموم القراء وفق الآتي: أثق بها إلى حد كبير بنسبة 80.25%، وأثق بها إلى حد ما بنسبة 15.75%، ولا أثق بها أبداً بنسبة 4%، وبلغ الوزن المئوي لعبارة التركيز على القضايا الأساسية التي ترتبط بهموم القراء بـ 41.25%، والمتوسط الحسابي 1.2375%.

وكانت درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على بعد هذه المواد عن التهييج والإثارة لكسب المزيد من القراء وفق الآتي: أثق بها إلى حد كبير بنسبة 12.5%، وأثق بها إلى حد ما بنسبة 31%، ولا أثق بها أبداً بنسبة 56.5%، وبلغ الوزن المئوي لعبارة بعد مواد الرأي عن التهييج والإثارة لكسب المزيد من القراء بـ 81.3%، والمتوسط الحسابي 2.44%.

ويمكن تفسير نتائج الجدول السابق بأن سمات التغطية الصحفية للقضايا المحلية يعد عامل جذب وثقة مهم بالنسبة إلى القراء ومن أهم هذه السمات دقة المعلومات التي تقدمها مواد الرأي حول القضايا المحلية حيث تعد الدقة من أبرز الأشياء التي يبحث عنها القراء في أثناء قراءة مواد الرأي المحلية، ثم الاعتماد على مصادر موثوق بها في تناول القضايا المحلية من خلال شرحها وتفسيرها، ثم عدم تعمد الصحف إخفاء الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بحدث ما عن قرائها فهي سمة بارزة لجذب القراء لمتابعة صحيفة ما ومواد معينة، ثم عرض وجهات النظر كافة حول القضايا التي تعالجها مواد الرأي لكي يطلع القراء على وجهات النظر كافة المرتبطة بالموضوع المحلي المطروح، وهناك سمات أخرى تجذب القراء للاستمرار في متابعة مواد الرأي المحلية في الصحف السورية.

49- الأهداف التي يفضل المبحوثون أن تركز عليها الصحف في معالجة الموضوعات المحلية ضمن مواد الرأي:

الجدول رقم (49) يوضح الأهداف التي يفضل المبحوثون أن تركز عليها الصحف في معالجة الموضوعات المحلية ضمن مواد الرأي

الأهداف التي تفضل أن تركز عليها الصحف في معالجة الموضوعات المحلية ضمن مواد الرأي	ك	%
1. إخباري وإعلامي بمستجدات هذه القضايا	138	34.5
2. الشرح والتفسير والتعليق على الأحداث	215	53.8
3. توثيق القضايا والمعلومات المتعلقة بها	203	50.8
4. حث الأطراف المختلفة لحل القضايا	353	88.3
5. توعية الجمهور بالقضايا المحلية	355	88.8
6. الكشف عن مكامن التقصير في القضايا المحلية	365	91.3
7. تقديم حلول وآليات لمعالجة هذه القضايا	324	81
ن	400	

يكشف الجدول السابق تفضيل المبحوثين عند قراءة مواد الرأي المحلية على تحقيق عدد من الأهداف ومن أهمها: الكشف عن مكامن التقصير في القضايا المحلية المطروحة بنسبة 91.3% وذلك يدلل على أن كتّاب مواد الرأي يقامون بنقل الحدث المحلي والبحث في تفاصيله والإشارة إلى مكامن التقصير والمسؤولين عنه، ثم توعية الجمهور بهذه القضايا بنسبة 88.8%، ثم حث الأطراف المختلفة لحل القضايا بنسبة 88.3%، ثم تقديم حلول وآليات لمعالجة القضايا بنسبة 81%، فيما احتل هدف إخبار القارئ بمستجدات القضايا المحلية في المرتبة الأخيرة بنسبة 34.5% ويعود انخفاض هذا الهدف إلى عدم اهتمام المبحوثين بالمعلومات الجديدة عن الأحداث المحلية بل يركزون على الكسف عن أسباب القضية ومحاولة إيجاد حلول لها أكثر من تفاصيل هذه القضايا.

50- الأساليب التي يفضل المبحوثين أن تعتمدها الصحف في معالجة القضايا المحلية:

الجدول رقم (50) يوضح الأساليب التي يفضل المبحوثين أن تعتمدها الصحف في معالجة القضايا المحلية

الأساليب التي تفضل أن تعتمدها الصحف في معالجة القضايا المحلية	ك	%
1. الاكتفاء بعرض الحقائق	290	72.5
2. البحث في التفاصيل كاملة وتقديمها للجمهور	332	83
3. الاعتماد على المبالغة والتهويل لتحريك الرأي العام	142	35.5
4. تقديم حلول للجمهور والمعنيين لحل القضايا	358	89.5
5. الاعتماد على الأرقام والإحصائيات	113	28.3
6. عرض الرأي والآراء الأخرى	367	91.8
ن	400	

يكشف الجدول السابق عن تفضيل المبحوثين عند قراءة مواد الرأي المحلية على استخدام عدد من الأساليب ومن أهم هذه الأساليب: عرض الرأي والآراء الأخرى بنسبة 91.8% ويعود ذلك إلى أن هذا الأسلوب هو أسس مواد الرأي من حيث التعبير عن رأي كاتب المادة المحلية وعرض الآراء حولها، ثم تقديم حلول للجمهور والمعنيين لحل القضايا بنسبة 89.5%، ثم البحث في التفاصيل كاملة وتقديمها للجمهور بنسبة 83%، ثم

الاكتفاء بعرض الحقائق بنسبة 72.5%، فيما احتل تقديم الأرقام والإحصائيات في المرتبة الأخيرة بنسبة 28.3% رغم أهمية هذا الأسلوب الذي يعدّ من أساليب البرهنة والإقناع العقلي للجمهور.

51- العوامل التي تساعد على زيادة قراءة المبحوثين لمواد الرأي المحلية:

الجدول رقم (51) يوضح العوامل التي تساعد على زيادة قراءة المبحوثين لمواد الرأي المحلية

العوامل التي تساعد على زيادة قراءتك لمواد الرأي المحلية	ك	%
1. الاستعانة بآراء كتاب معروفين ومشهورين	322	80.5
2. معالجة الأحداث بصورة أفضل	220	55
3. تدعيم الموضوعات بالصور	115	28.8
4. استخدام الأساليب الإخراجية الجذابة	245	61.3
5. التعمق في أسباب القضية من أسبابها إلى حلولها	343	85.8
6. نقد المسؤولين والمقصرين	363	90.8
7. التنويع في أساليب الكتابة الصحفية	251	62.8
8. وجود إحصائيات إلى جانب الرأي المطروح	195	48.8
ن	400	

يكشف الجدول السابق عن العوامل التي تساعد على زيادة قراءة المبحوثين لمواد الرأي المحلية ومن أهم هذه العوامل: نقد المسؤولين والمقصرين بنسبة 90.8% ويمكن تفسير هذا العامل بقيام مواد الرأي بدورها في الإشارة إلى مكامن الخطأ والمسؤولين عنه، ثم التعمق في أسباب القضية من أسبابها إلى حلولها بنسبة 85.8%، ثم الاستعانة بآراء كتاب معروفين ومشهورين بنسبة 80.5%، ثم التنويع في أساليب الكتابة الصحفية بنسبة 62.8%، ثم معالجة الأحداث بصورة أفضل بنسبة 55%، فيما احتل تدعيم الموضوعات بالصور في المرتبة الأخيرة بنسبة 28.8% رغم أهمية الصور في تدعيم المعلومات المعروضة في مواد الرأي حيث تؤدي الصور دور الداعم للكلمة المكتوبة.

52- الفوائد التي يحققه المبحوثون من قراءة مواد الرأي المحلية في الصحف السورية:

الجدول رقم (52) يوضح الفوائد التي يحققه المبحوثون من قراءة مواد الرأي المحلية في الصحف السورية

الفوائد التي تحققها من قراءة مواد الرأي المحلية في الصحف السورية	ك	%
1. فهم طبيعة القضايا المحلية	300	75
2. تطلعني على المشاكل المحلية	374	93.5
3. تطلعني على الحلول الممكنة للمشكلة أو القضية المحلية	366	91.5
4. تعرفني على الشخصيات المحلية	193	48.3
5. تزودني بمعلومات وإحصاءات جديدة	131	32.8
ن	400	

يكشف الجدول السابق عن الفوائد التي يحققها المبحوثون من قراءة مواد الرأي المحلية ومن أهم هذه الفوائد: اطلاع المبحوثين على المشاكل بنسبة 93.5% ويمكن تفسير هذه النتيجة برغبة القراء الدائمة على الاطلاع على المشاكل كلها التي يعانون منها وكيفية تناولها بالصحف، ثم اطلاع المبحوثين على الحلول الممكنة للمشكلة أو القضية المحلية بنسبة 91.5% والتي قد تشكل رؤية للمسؤولين أو الأشخاص العاديين لحل هذه القضايا والمشاكل التي ترهق المواطن السوري، ثم مساعدة المبحوثين على فهم طبيعة القضايا بنسبة 75%، فيما احتلت فائدة تزويد القراء بمعلومات وإحصاءات جديدة في المرتبة الأخيرة بنسبة 32.8% وقلة هذه الفائدة لكون الاطلاع على المشاكل وحلول أهم بالنسبة إلى القراء من الاطلاع على الإحصاءات والأرقام المرتبطة بها.

53- درجة استفادة المبحوثين من المعلومات التي تعرضها مواد الرأي حول القضايا المحلية:

الجدول رقم (53) يوضح درجة استفادة المبحوثين من المعلومات التي تعرضها مواد الرأي حول القضايا المحلية

درجة الاستفادة من المعلومات التي تعرضها مواد الرأي حول القضايا المحلية	ك	%
1. عالية جداً	51	12.75

2. عالية	169	42.25
3. متوسطة	150	37.5
4. منخفضة	27	6.75
5. منخفضة جداً	3	0.75
المجموع	400	100

يكشف الجدول السابق عن درجة الاستفادة التي يحققها المبحوثون من قراءة مواد الرأي المحلية فكانت درجة الاستفادة عالية بنسبة 42.25% وتعود هذه النتيجة إلى استفادة القراء من الموضوعات المطروحة من خلال فهم القضايا المحلية المشروحة والمفسرة من قبل كتّاب مواد الرأي، ثم متوسطة بنسبة 37.5%، ثم درجة الاستفادة عالية جداً بنسبة 12.75%، وكانت درجة الاستفادة منخفضة جداً بنسبة 0.75% بسبب صعوبة فهم القليل من القضايا المركبة والمعقدة حيث تتعدد المجالات فيها.

54- المشاكل التي تعاني منها مواد الرأي في الصحف السورية خلال معالجة القضايا المحلية من وجهة نظر المبحوثين:

الجدول رقم (54) يوضح المشاكل التي تعاني منها مواد الرأي في الصحف السورية خلال معالجة القضايا المحلية من وجهة نظر المبحوثين

المشاكل التي تعاني منها مواد الرأي في الصحف السورية خلال معالجة القضايا المحلية	ك	%
1. غياب التخصص في معالجة الموضوع المتناول وافتقاده للمهنية	139	34.8
2. تقديم القضايا المحلية بطريقة صعبة لا يفهمها إلا المتخصصين	289	72.3
3. عدم التنوع في أساليب سرد معلومات القضايا المحلية	229	57.3
4. تقديم معلومات غير دقيقة عن القضايا المحلية	264	66
5. ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة	348	87
6. عدم الموضوعية في معالجة القضايا المحلية	350	87.5

7. الاكتفاء بعرض القضية بشكل سطحي من دون تحليل أسبابها وانعكاساتها بشكل معمق	295	73.8
8. التحيز في طرح القضية لجانب الحكومة	275	68.8
9. الابتعاد عن رأي الجمهور	331	82.8
10. طرح قضايا محددة واستبعاد قضايا هامة	353	88.3
ن	400	

يكشف الجدول السابق عن المشاكل التي تعاني منها مواد الرأي في أثناء معالجة القضايا المحلية بحسب المبحوثين ومن أهم هذه المشاكل: طرح قضايا محددة واستبعاد قضايا هامة بنسبة 88.3% ويمكن توضيح هذه المشكلة بسياسة الصحف الملتزم بالابتعاد عن بعض القضايا التي تمس أشخاصاً محددين أو مؤسسات معينة وبالتالي يؤدي ذلك إلى غياب بعض القضايا المهمة للقراء ، ثم عدم الموضوعية في معالجة القضايا المحلية بنسبة 87.5% وذلك بسبب انحياز بعض مواد الرأي الصحفية إلى مؤسسات الدولة وعدم إلقاء التهم عليها وتركيز الانتباه إلى الأشخاص العاديين على أنهم هم أسباب هذه القضايا، ثم ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة بنسبة 87%، ثم الابتعاد عن رأي الجمهور بنسبة 82.8%، ثم الاكتفاء بعرض القضية بشكل سطحي من دون تحليل أسبابها وانعكاساتها بشكل معمق بنسبة 73.8%، ثم تقديم القضايا المحلية بطريقة صعبة لا يفهمها إلا المتخصصين بنسبة 72.3%، فيما احتلت غياب التخصص في معالجة الموضوع المتناول وافتقاده للمهنية المرتبة الأخيرة بنسبة 34.8% حيث يقوم على كتابتها صحفيون غير مختصين بالقضايا المحلية والتي هي تحتاج إلى التخصص في مجالات محددة لكي يستطيع الصحفي إيصال الفكرة وتفسيرها بسهولة للقراء.

55- مدى توافق أولويات اهتمام المبحوثين بموضوعات القضايا المحلية مع أولويات معالجتها في مواد الرأي بالصحف السورية:

الجدول رقم (55) يوضح مدى توافق أولويات اهتمام المبحوثين بموضوعات القضايا المحلية مع أولويات معالجتها في مواد الرأي بالصحف السورية

توافق أولويات اهتمام المبحوث بموضوعات القضايا المحلية مع أولويات معالجتها في مواد الرأي بالصحف السورية	ك	%
1. دائماً	108	27
2. أحياناً	236	59

3. نادراً	56	14
المجموع	400	100

يشير الجدول السابق إلى مدى توافق أولويات اهتمام المبحوثين بموضوعات القضايا المحلية مع أولويات معالجتها في مواد الرأي بالصحف السورية حيث كانت توافق في أغلب الأحيان بنسبة 59% ويعود هذه إلى أن الصحف السورية تحاول قدر الإمكان معالجة القضايا المحلية التي تهم المواطن والقارئ السوري حتى تبقى قريبة منه ومن الهموم والمشاكل التي يعاني منها، ثم التوافق بشكل دائم بنسبة 27%، ثم التوافق بين أولويات الجمهور وأولويات الصحف نادراً بنسبة 14% وتعود هذه النتيجة إلى صعوبة تغطية كل المشاكل التي يعاني منه المواطن السوري.

56- كيفية وضع عناوين مواد الرأي الخاصة بالموضوعات المحلية بحسب رأي المبحوثين:

الجدول رقم (56) يوضح رأي المبحوثين بكيفية وضع عناوين مواد الرأي الخاصة بالموضوعات المحلية

أرى أن عناوين مواد الرأي الخاصة بالموضوعات المحلية توضع بحسب	ك	%
1. الأهمية	35	8.75
2. سياسة الصحفية	169	42.25
3. ميول الصحفي	51	12.75
4. أولويات الجمهور	145	36.25
المجموع	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معظم المبحوثين يرون أن عناوين مواد الرأي المحلية توضع بحسب سياسة الصحيفة ومنهجها بنسبة 42.25% ويعود ذلك إلى السياسة المتبعة بكل الصحف في طرح أفكارها ومنهجها الخاص من خلال المواد الصحفية المعروضة ومن أبرز هذه المواد مواد الرأي التي تعبر بشكل صريح وواضح عن رأي كتّابها وأصحاب الصحف، ثم الاهتمام بعرض مواد رأي محلية ترتبط بأولويات الجمهور بنسبة 36.25%، ثم نشر مواد رأي مرتبط بميول الصحفي بنسبة 12.75%، واحتلت أهمية الموضوعات المطروحة المرتبة الأخيرة بنسبة 8.75% ويمكن تفسير ذلك برغبة الصحف في طرح مواد رأي محلية تتناسب مع سياستها

التحريرية وأولويات الجمهور وعدم الاهتمام ببعض الموضوعات المحلية ذات الأهمية العالية والتي تحتاج إلى إبراز وتفسير من خلال طرحها عبر مواد الرأي.

57- هل يناقش المبحوثون ما يقرؤون من مواد رأي محلية مع الآخرين:

الجدول رقم (57) يوضح هل يناقش المبحوثون ما يقرؤون من مواد رأي محلية مع الآخرين

هل تناقش ما تقرأ من مواد رأي محلية مع الآخرين	ك	%
نعم	383	95.75
لا	17	4.25
المجموع	400	100

تكشف نتائج الجدول السابق أن النسبة الأعلى من المبحوثين يناقشون ما يقرؤون من مواد رأي محلية مع الآخرين وبلغت نسبتهم 95.75%، ويعود ذلك إلى رغبة القراء في تبادل المعلومات والآراء حول القضايا والظواهر المحلية المنتشرة في أنحاء الدولة والتي يعاني منها المواطن وصولاً إلى الحلول المناسبة لها، وكانت نسبة الذين لا يناقشون معلوماتهم مع الآخرين 4.25%.

58- مدى مناقشة المبحوثين مع الآخرين ما يقرؤه في مواد الرأي المحلية في الصحف السورية:

الجدول رقم (58) أناقش مع الآخرين ما أقرؤه في مواد الرأي المحلية في الصحف السورية

أناقش مع الآخرين ما أقرؤه في مواد الرأي المحلية في الصحف السورية	ك	%
1. دائماً	109	28.5
2. أحياناً	215	56.1
3. نادراً	59	15.4
المجموع	383	100

تكشف نتائج الجدول السابق أن النسبة الأعلى من المبحوثين يناقشون ما يقرؤون من مواد رأي محلية مع الآخرين أحياناً وبلغت نسبتهم 56.1% وتعود هذه النتيجة إلى رغبة القراء في مشاركة همومهم وقضاياهم مع

الآخرين في محاولة للتخفيف عنهم، والذين يناقشون معلوماتهم مع الآخرين بشكل دائم 28.5%، ثم الذين يناقشون معلوماتهم بشكل نادر بنسبة 15.4% وقلة هذه النسبة إلى رغبة المبحوثين عدم زيادة هموم أصدقائهم بقضايا ومشاكل تواجههم بشكل يومي.

59- مع من يناقش المبحوثون ما يقرؤون من أفكار في مواد الرأي المحلية:

الجدول رقم (59) يوضح مع من يناقش المبحوثون ما يقرؤون من أفكار في مواد الرأي المحلية

مع من تناقش ما تقرؤه من أفكار في مواد الرأي المحلية في الصحف السورية	ك	%
1. الأسرة	321	83.8
2. الأصدقاء	278	72.6
3. زملاء الدراسة والعمل	135	35.2
4. الغرباء على مواقع التواصل الاجتماعي	39	10.2
ن	383	

تكشف نتائج الجدول السابق أن النسبة الأعلى من المبحوثين يناقشون ما يقرؤون من مواد رأي محلية مع أفراد أسرتهم بشكل كبير وبلغت نسبتهم 83.8% حيث تعد هذه المشاركة الأكثر فاعلية في إيجاد حلول لها ولأنهم الأقرب والأكثر ثقة، والذين يناقشون معلوماتهم مع الأصدقاء المقربين نسبتهم 72.6%، ثم الذين يناقشون معلوماتهم مع زملاء الدراسة والعمل بنسبة 35.2%، ثم الذين يناقشون معلوماتهم مع أصدقاء الواقع الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 10.2% بسبب عيوب الشبكة العنكبوتية التي تمنع من معرفة الشخص المقابل لي على الشابكة وتقلل من الثقة المتبادلة بين الأشخاص.

1- 3. اختبار فروض الدراسة:

طرح الباحث خمسة فروض رئيسية استناداً إلى التراث العلمي والإطار النظري والدراسات السابقة، يستعرض الجزء الآتي من الدراسة النتائج الكاملة لاختبارها:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية (الحكومية والخاصة والحزبية) للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا.

ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

1) **الفرض الفرعي الأول:** يوجد ارتباط بين أولويات صحيفة تشرين بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.

2) **الفرض الفرعي الثاني:** يوجد ارتباط بين أولويات صحيفة الوطن بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.

3) **الفرض الفرعي الثالث:** يوجد ارتباط بين أولويات صحيفة البعث بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.

اختبار الفرض الرئيسي الأول:

لاختبار الفرض الأول بتفرعاته الفرعية الأربع والقائلة **بوجود ارتباط بين أولويات الصحف بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى، وكذلك الحال بوجود ارتباط بين أولويات كل صحيفة من الصحف المدروسة (على حدا) وأولويات الجمهور السوري**؛ تم اللجوء إلى معامل سبيرمان للارتباط الرتبي بين أولويات الصحف بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى، وعليه بينت النتائج عند مستوى ثقة يزيد عن 95% ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (60) أجندة الجمهور السوري إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية المدروسة وأجندة كل صحيفة بحسب تحليل المضمون

الموضوع	أجندة الجمهور	أجندة الصحف				معامل سبيرمان للارتباط الرتبي
		الكلي	تشرين	الوطن	البعث	
1. المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن	1	5	2	5	9	الارتباط الرتبي لأجندة الجمهور بالأجندة الكلية للصحف R = 0.053 Sig = 0.871
2. الخدمات العامة	2	10	9	9	7	
3. التعليم	6	10	8	9	8	
4. أداء الحكومة ومكافحة الفساد	3	2	1	8	4	الارتباط الرتبي لأجندة الجمهور بأجندة تشرين R = 0.147 Sig = 0.648
5. القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية	5	4	3	8	3	
6. التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة له	4	7	6	4	2	
7. علاقات سورية الخارجية	8	9	10	6	6	
8. تطور الأحداث العسكرية والسياسة في سوريا	7	5	5	3	5	الارتباط الرتبي لأجندة الجمهور بأجندة الوطن R = 0.384 Sig = 0.244
9. الانتخابات	9	8	7	7	7	
10. الاتحادات الرياضية	10	1	2	1	1	
11. الأنشطة ونتاجات الثقافية	12	2	4	2	8	
12. الصحة (فيروس كورونا)	11	12	9		10	الارتباط الرتبي لأجندة الجمهور بأجندة البعث R = 0.025 Sig = 0.940

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– لم تثبت النتائج صحة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات الصحف السورية (تشرين– الوطن– البعث) بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى؛ حيث قيمة هذا

الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان متوسطة مقدارها 0.053، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.871 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05، مما يعني أنه ليس هناك دور للصحف السورية بترتيب أولويات الجمهور السوري تجاه القضايا المحلية المطروحة ضمن مواد الرأي الصحفية ووضع أجندتهم، **ومن ثم ترفض الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات الصحف السورية (تشرين- الوطن- البعث) بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.**

- لم تثبت النتائج صحة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات صحيفة تشرين بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى؛ حيث قيمة هذا الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان ضعيفة جداً مقدارها 0.147، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.648 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05، مما يعني أنه ليس هناك دور لصحيفة تشرين بترتيب أولويات الجمهور السوري تجاه القضايا المحلية المطروحة ضمن مواد الرأي الصحفية ووضع أجندتهم، **ومن ثم ترفض الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات صحيفة تشرين بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.**

- لم تثبت النتائج صحة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات صحيفة الوطن بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى؛ حيث قيمة هذا الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان ضعيفة مقدارها 0.348، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.244 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05، مما يعني أنه ليس هناك دور لصحيفة الوطن بترتيب أولويات الجمهور السوري تجاه القضايا المحلية المطروحة ضمن مواد الرأي الصحفية ووضع أجندتهم، **وبالتالي ترفض الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات صحيفة الوطن بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.**

- لم تثبت النتائج صحة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات صحيفة البعث بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى؛ حيث قيمة هذا الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان ضعيفة جداً مقدارها 0.025، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.940 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05، مما يعني أنه ليس هناك دور لصحيفة البعث بترتيب أولويات الجمهور السوري تجاه القضايا المحلية المطروحة ضمن مواد الرأي الصحفية ووضع أجندتهم، **ومن ثم ترفض الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات صحيفة تشرين بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.**

ويستخلص مما سبق أنه ليس هناك دور للصحف السورية مختلفة الملكية بين الحكومية والخاصة والحزبية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية التي يهتم بها قراء هذه الصحف، كون هذه الصحف تتبع لسياسية واحدة ومنهج إعلامي واحد مما يضع لها حدوداً في تناول القضايا المحلية عبر الصحف، فهناك قضايا تمس الدولة أو مسؤولين مقصرين في معالجة بعض القضايا المحلية التي يعدّها القراء هي من أهم القضايا التي يجب طرحها، حيث بينت نتائج الجدول السابق أن الصحف السورية تركز على المواضيع الثقافية والرياضية أكثر من الموضوعات المعيشية والخدمات والموضوعات الاقتصادية المحلية التي يجد المبحوثون فيها أنها أهم من الرياضية والثقافة في ظل الأوضاع الحياتية والاقتصادية السيئة التي يعيشها المواطن السوري.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عزة عثمان[1] التي أوضحت بوجود اختلاف بين أجندة قضايا المرأة لدى الجمهور النسائي السعودي عن أجندة الصحف السعودية، ومع دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ[2] التي بينت عدم وجود علاقة بين ترتيب القضايا الاقتصادية المحلية في الصحف الالكترونية الفلسطينية وترتيبها لدى المبحوثين، فالقضايا الاقتصادية المحلية التي اهتمت بها الصحف في ذيل أولويات الجمهور أو لم يولها الأهمية نفسها.

فيما اختلفت مع دراسة ندية القاضي[3] التي أوجدت ارتباطاً ايجابياً ضعيفاً بين أجندة الصحف المصرية من ناحية وأجندة الجمهور من ناحية أخرى، ودراسة سماح محمد[4] التي أكدت وجود علاقة بين أجندة الصحف وأجندة الجمهور بالنسبة إلى القضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

<u>الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية في الصحف السورية وترتيب أولوياتهم لهذه القضايا.</u>

اختبار الفرض الرئيسي الثاني:

لاختبار الفرض الثاني والقائل **بوجود ارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية في الصحف السورية وترتيب أولوياتهم لهذه القضايا؛** تم اللجوء إلى معامل سبيرمان للارتباط الرتبي بين درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية في الصحف السورية من جهة، وترتيب أولوياتهم للقضايا المحلية من جهة أخرى، وعليه بينت النتائج عند مستوى ثقة يزيد عن 95% ما يوضحه الجدول الآتي:

---

[1]- عثمان. (15- 17 شباط 2009).

[2]- الشيخ. (2015).

[3]- القاضي. (7-9 يوليو 2009).

[4]- محمد، سماح. (2009).

الجدول(61) درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية في الصحف السورية وترتيب أولوياتهم لهذه القضايا

درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية × وترتيب أولوياتهم لهذه القضايا	قيمة معامل سبيرمان	مستوى المعنوية
	-0.499	**0.099**
ن	400	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– لم تثبت النتائج صحة الفرض القائل بوجود ارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية في الصحف السورية وترتيب أولوياتهم لهذه القضايا؛ حيث قيمة هذا الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان ضعيفة جداً مقدارها 0.499-، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.099 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05، مما يعني أنه ليس هناك ارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية في الصحف السورية وترتيب أولوياتهم لهذه القضايا، **ومن ثم ترفض الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية في الصحف السورية وترتيب أولوياتهم لهذه القضايا.**

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية ومدى استفادتهم من متابعتها.

اختبار الفرض الرئيسي الثالث:

لاختبار الفرض الثالث والقائل **بوجود ارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية ومدى استفادتهم من متابعتها؛** تم اللجوء إلى معامل بيرسون للارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية من جهة، ومدى استفادتهم من متابعة مواد الرأي المحلية من جهة أخرى، وعليه بينت النتائج عند مستوى ثقة يزيد عن 95% ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول(62) درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية ومدى استفادتهم من متابعتها

درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية × ومدى استفادتهم من متابعتها .	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	0.523	**0.000**
ن	400	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أثبتت النتائج صحة الفرض القائل بوجود ارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية ومدى استفادتهم من متابعتها؛ حيث قيمة هذا الارتباط بحسب معامل بيرسون متوسطة مقدارها 0.523، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنه أقل من 0.05، مما يعني أنه هناك ارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية ومدى استفادتهم من متابعتها، **ومن ثم تقبل الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية ومدى استفادتهم من متابعتها.**

ولعل ذلك يرجع إلى اهتمام الصحف السورية بنقل القضايا المحلية التي تهم هذه الشريحة من الجمهور بصورة تعكس الواقع الفعلي عبر مواد الرأي، بالإضافة إلى أهمية القضايا ودرجة التركيز لدى المبحوثين كونهم شريحة مهتمة بكل الموضوعات والقضايا المحلية ومن السهولة فهم المصطلحات المحلية المستخدمة، بالإضافة إلى البيئة المحيطة والواقع المحلي الذي يعيشه الموطن السوري والتغيرات المستمرة، وكذلك الأسلوب الذي عرضت به القضايا المحلية في مواد الرأي.

ويعزو الباحث اختلاف درجة الاستفادة إلى أهمية القضايا المحلية بالنسبة إلى المبحوثين وقربها من الخبرة العملية المباشرة لهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ[1] التي بينت وجود علاقة بين درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا الاقتصادية المحلية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية ودرجة استفادتهم منها.

[1]– الشيخ. (2015).

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف السورية وتقييمهم لمستوى معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية.

اختبار الفرض الرئيسي الرابع:

لاختبار الفرض الرابع والقائل **بوجود ارتباط بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف السورية وتقييمهم لمستوى معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية**؛ تم اللجوء إلى معامل بيرسون للارتباط بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف السورية من جهة، وتقييمهم لمستوى معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية من جهة أخرى، وعليه بينت النتائج عند مستوى ثقة يزيد عن 95% ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (63) كثافة تعرض المبحوثين للصحف السورية وتقييمهم لمستوى معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية

كثافة تعرض المبحوثين للصحف السورية × وتقييمهم لمستوى معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية.	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	0.448	**0.000**
ن	400	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أثبتت النتائج صحة الفرض القائل بوجود ارتباط بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف السورية وتقييمهم لمستوى معالجة مواد رأيها للقضايا المحلية؛ حيث قيمة هذا الارتباط بحسب معامل بيرسون متوسطة مقدارها 0.448، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنه أقل من 0.05، مما يعني أنه هناك ارتباط بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف السورية وتقييمهم لمستوى معالجة مواد رأيها للقضايا المحلية، **وبالتالي تقبل الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف السورية وتقييمهم لمستوى معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية.**

ولعل ذلك يرجع إلى اهتمام قراء الصحف السورية في الاطلاع على كل الأحداث المحلية والعربية والدولية ومعرفة تفسيرات هذه الأحداث والربط بينها من خلال مواد الرأي الموجودة في الصحف، مما رفع مستوى تعرض المبحوثين لهذه المواد وانعكس ذلك على قدرتهم تقييم مستوى معالجة مقالات الرأي للقضايا المحلية وهل هذه المعالجة كانت سطيحة للأحداث أو بشكل عميق وتقدم الرأي الواضح للقارئ والتفسيرات المناسبة.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا، بتأثير العوامل الديموغرافية للمبحوثين (النوع، العمر، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعي، المستوى التعليمي). ويتفرع عن هذا الفرض الفرضيات الفرعية الآتية:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا **بتأثير نوع المبحوثين.**

اختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الخامس:

تزيد قدرة الصحف السورية المدروسة في وضع أجندة الذكور بدرجة أكبر من الإناث:

لاختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الخامس؛ تم اللجوء إلى معامل سبيرمان للارتباط الرتبي بين أجندة الذكور بأجندة الصحف السورية من جهة وأجندة الإناث بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وعليه بينت النتائج عند مستوى ثقة يزيد عن 95% ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول(64) أجندة الجمهور الذكور مقابل الجمهور الإناث من الجمهور السوري إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية بحسب تحليل المضمون

الموضوع	أجندة نوع الجمهور		الكلي للصحف	معامل سبيرمان للارتباط الرتبي
	الذكور	الإناث		
1. المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن	1	1	5	الارتباط الرتبي بين أجندة جمهور الذكور بأجندة الصحف R= 0.053 Sig= 0.871 الارتباط الرتبي بين أجندة جمهور الإناث بأجندة الصحف
2. الخدمات العامة	2	2	10	
3. التعليم	6	6	10	
4. أداء الحكومة ومكافحة الفساد	3	3	2	
5. القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية	5	5	4	

6. التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة له	**4**	**4**	**7**	**R= 0.053** **Sig= 0.871** **الارتباط الرتبي بين أجندة جمهور الذكور بأجندة جمهور الإناث** **R= 1.000** **Sig= 0.000**
7. علاقات سورية الخارجية	**8**	**8**	**9**	
8. تطور الأحداث العسكرية والسياسة في سوريا	**7**	**7**	**5**	
9. الانتخابات	**9**	**9**	**8**	
10. الاتحادات الرياضية	**10**	**10**	**1**	
11. الأنشطة ونتاجات الثقافية	**11**	**11**	**2**	
12. الصحة (فيروس كورونا)	**12**	**12**	**12**	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

لم تثبت النتائج صحة الفرض القائل بأنه تزيد قدرة الصحف السورية المدروسة في وضع أجندة الذكور بدرجة أكبر من الإناث؛ حيث قيمة هذا الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الذكور وأجندة هذه الصحف متوسطة مقدارها 0.053، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.871 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05، مما يعني أنه ليس هناك دور للصحف السورية بترتيب أولويات الذكور والإناث تجاه القضايا المحلية المطروحة ضمن مواد الرأي الصحفية ووضع أجندتهم، **ومن ثم ترفض الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات الصحف السورية (تشرين- الوطن- البعث) بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الذكور والإناث لهذه القضايا من جهة أخرى.**

- وبينت النتائج وجود ارتباط رتبي قوي بين أجندة الجمهور السوري من الذكور وأجندة الجمهور السوري من الإناث، حيث بلغت قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين كلا الأجندتين للذكور والإناث مقدارها 1.000، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن المجتمع السوري ارتفعت فيه نسبة المرأة المعيلة التي تساند الرجل في تأمين كل متطلبات الحياة، لذلك أصبحت تهتم بكل القضايا المحلية مثلها مثل الرجل، إضافة إلى طبيعة اهتمامات الفرد بغض النظر عن كونه ذكراً أو أنثى، كما أن الإناث في المجتمع السوري يتميزن بقدرة عالية على التحصيل العلمي والدراسي، وينعكس هذا الأمر بالطبع على الاهتمام بالقضايا المحلية.

تختلف النتيجة السابقة مع نتائج دراسة ندية القاضي التي أوجدت أن هناك علاقة لمتغير النوع في قوة العلاقة بين أجندة الصحف وأجندة جمهورها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ التي بينت وجود علاقة بين درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا الاقتصادية المحلية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية ودرجة استفادتهم منها.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا **بتأثير الفئات العمرية للمبحوثين.**

اختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الخامس:

تزيد قدرة الصحف السورية المدروسة في وضع أجندة الجمهور من مختلف الفئات العمرية:

لاختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الخامس؛ تم اللجوء إلى معامل سبيرمان للارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور من مختلف الفئات العمرية من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وعليه بينت النتائج عند مستوى ثقة يزيد عن 95% ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول(65) أجندة الجمهور من مختلف الفئات العمرية إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية بحسب تحليل المضمون

الموضوع	أجندة الجمهور بحسب الفئات العمرية				الكلي للصحف	معامل سبيرمان للارتباط الرتبي
	العمر من 18	العمر من 26	العمر 34	العمر 42		
1. المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن	1	1	1	1	5	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الذين عمرهم 18 بأجندة الصحف R = 0.053 Sig= 0.871
2. الخدمات العامة	2	2	2	2	10	
3. التعليم	6	6	6	6	10	
4. أداء الحكومة ومكافحة الفساد	3	3	3	3	2	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الذين عمرهم من 26 بأجندة الصحف R = 0.053 Sig= 0.871
5. القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية	5	5	5	5	4	
6. التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة له	4	4	4	4	7	
7. علاقات سورية الخارجية	8	8	8	8	9	الارتباط الرتبي بين أجندة

8. تطور الأحداث العسكرية والسياسة في سوريا	7	7	7	7	5	**الجمهور الذين عمرهم من 34 بأجندة الصحف** **R = 0.053** **Sig= 0.871** **الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الذين عمرهم من 42 بأجندة الصحف** **R = 0.053** **Sig= 0.871**
9. الانتخابات	9	9	9	9	8	
10. الاتحادات الرياضية	10	10	10	10	1	
11. الأنشطة ونتاجات الثقافية	12	12	12	12	2	
12. الصحة (فيروس كورونا)	11	11	11	11	12	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– لم تثبت النتائج صحة الفرض القائل بأنه يوجد ارتباط بين أجندة الجمهور من مختلف الفئات العمرية من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى؛ حيث قيمة هذا الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة كل الفئات العمرية للجمهور وأجندة هذه الصحف متوسطة مقدارها 0.053، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.871 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05، مما يعني أنه ليس هناك دور للصحف السورية بترتيب أولويات الجمهور من مختلف الفئات العمرية تجاه القضايا المحلية المطروحة ضمن مواد الرأي الصحفية ووضع أجندتهم، **ومن ثم ترفض الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات الصحف السورية (تشرين– الوطن– البعث) بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور من مختلف الفئات العمرية لهذه القضايا من جهة أخرى.**

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة بأن الدراسة استهدفت شريحة واسعة من الجمهور المهتم بمواد الرأي المحلية لذا لا يعدّ العمر ذا أهمية في ذلك، فهم لديهم اهتمام بالقضايا المحلية بغض النظر عن أعمارهم.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة منى أبو جامع[1] التي أظهرت أن معظم قراء المواد الاقتصادية تتراوح أعمارهم بين 20– 30 عام وهي تعكس فئة الشباب الذين يبدؤون حياتهم العملية وتقل نسبة الاطلاع مع التقدم في الفئة العمرية فنجد نسبة القراء الذي أعمارهم بين 30– 40 عاماً هي 33 % ونسبة التي تزيد عن 40 عام هي 17.9%، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ التي بينت عدم وجود علاقة بين العمر ومعدل اهتمام المبحوثين بالقضايا الاقتصادية المحلية في الصحف الالكترونية الفلسطينية.

[1]– أبو جامع. (2009).

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا **بتأثير المستوى الاقتصادي للمبحوثين.**

اختبار الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الخامس:

تزيد قدرة الصحف السورية المدروسة في وضع أجندة الجمهور من مختلف المستويات الاقتصادية:

لاختبار الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الخامس؛ تم اللجوء إلى معامل سبيرمان للارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 100 ألف من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 150 ألف من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 250 ألف من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وبين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 350 ألف من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وبين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أكثر من 350 ألف من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وعليه بينت النتائج عند مستوى ثقة يزيد عن 95% ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول(66) أجندة الجمهور من مختلف المستويات الاقتصادية (متوسط الدخل) إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية بحسب تحليل المضمون

الموضوع	أجندة الجمهور بحسب متوسطات الدخل					الكلي للصحف	معامل سبيرمان للارتباط الرتبي
	أقل من100 ألف	أقل من 150 ألف	أقل من 250 ألف	أقل من 350	أكثر من 350		
1. المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن	1	1	1	1	1	5	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 100 ألف بأجندة الصحف R = -0.014 Sig = 0.965 الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 150 ألف بأجندة الصحف R = -0.077 Sig = 0.811 الارتباط الرتبي بين أجندة
2. الخدمات العامة	2	2	2	2	2	10	
3. التعليم	6	6	6	6	6	10	
4. أداء الحكومة ومكافحة الفساد	3	3	3	3	3	2	
5. القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية	5	5	5	5	5	4	
6. التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة له	4	4	4	4	4	7	
7. علاقات سورية الخارجية	8	9	8	8	7	9	

8. تطور الأحداث العسكرية والسياسة في سوريا	7	8	7	7	8	5	**الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 250 ألف بأجندة الصحف** **R = 0.053** **Sig = 0.871**
9. الانتخابات	9	7	9	9	9	8	
10. الاتحادات الرياضية	10	10	10	10	10	1	**الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 350 ألف بأجندة الصحف** **R = -0.014** **Sig = 0.965**
11. الأنشطة ونتاجات الثقافية	11	11	12	11	12	2	
12. الصحة (فيروس كورونا)	12	12	11	12	11	12	**الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أكثر من 350 ألف بأجندة الصحف** **R = 0.056** **Sig = 0.862**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– **لم تثبت النتائج صحة الفرض القائل** بأنه تزيد قدرة الصحف السورية المدروسة في وضع أجندة الجمهور من مختلف المستويات الاقتصادية:

- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 100 ألف وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة ضعيفة جداً مقدارها 0.014– ، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.965 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.
- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 150 ألف وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة ضعيفة جداً مقدارها 0.077– ، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.811 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.
- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 250 ألف وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة متوسطة مقدارها 0.053، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.871 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.

- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أقل من 350 ألف وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة ضعيفة جداً مقدارها 0.014– ، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.965 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.
- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين متوسط دخلهم أكثر من 350 ألف وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة ضعيفة جداً مقدارها 0.056، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.862 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.

ترفض الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات الصحف السورية (تشرين– الوطن– البعث) بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور الذين متوسط دخلهم مختلف لهذه القضايا من جهة أخرى.

ويفسر الباحث أن دخل المبحوثين سواء أكان مرتفعاً أو منخفضاً ليس له تأثير مباشر على زيادة ارتباط أولويات المبحوثين مع أولويات الصحف، حيث يعد الدخل عنصراً بسيطاً في ترتيب أجندة الجمهور نحو القضايا الموجودة في المجتمع فالأساس هو مدى الاهتمام بالقضايا المحلية ودرجة متابعتها وليس دخل الفرد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ[1] التي بينت عدم وجود علاقة بين العمر ومعدل اهتمام المبحوثين بالقضايا الاقتصادية المحلية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية.

4– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا **بتأثير الحالة الاجتماعية للمبحوثين.**

اختبار الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيسي الخامس:

تزيد قدرة الصحف السورية المدروسة في وضع أجندة الجمهور مختلفي الحالة الاجتماعية:

لاختبار الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيسي الخامس؛ تم اللجوء إلى معامل سبيرمان للارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الذين حالتهم الاجتماعية (أعزب/عزباء) من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وبين أجندة الجمهور الذين حالتهم الاجتماعية (متزوج/ متزوجة) من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وبين أجندة الجمهور الذين حالتهم الاجتماعية (مطلق/مطلقة) من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة

[1]– الشيخ. (2015).

أخرى، وبين أجندة الجمهور الذين حالتهم الاجتماعية (أرمل/أرملة) من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وعليه بينت النتائج عند مستوى ثقة يزيد عن 95% ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول(67) أجندة الجمهور مختلفي الحالة الاجتماعية إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية بحسب تحليل المضمون

الموضوع	أجندة الجمهور بحسب الحالة الاجتماعية				الكلي للصحف	معامل سبيرمان للارتباط الرتبي
	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل		
1. المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن	1	1	1	1	5	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الأعزب بأجندة الصحف R = 0.053 Sig = 0.871
2. الخدمات العامة	2	2	2	3	10	
3. التعليم	6	6	6	8	10	
4. أداء الحكومة ومكافحة الفساد	3	3	3	2	2	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور المتزوج بأجندة الصحف R = -0.014 Sig = 0.965
5. القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية	5	5	4	4	4	
6. التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة له	4	4	5	5	7	
7. علاقات سورية الخارجية	7	7	7	7	9	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور المطلقين بأجندة الصحف R = 0.044 Sig = 0.892
8. تطور الأحداث العسكرية والسياسة في سوريا	8	8	7	6	5	
9. الانتخابات	9	9	9	9	8	
10. الاتحادات الرياضية	10	10	10	10	1	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الأرامل بأجندة الصحف R = -0.070 Sig = 0.828
11. الأنشطة ونتاجات الثقافية	12	11	12	12	2	
12. الصحة (فيروس كورونا)	11	12	11	11	12	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **لم تثبت النتائج صحة الفرض القائل** بأنه تزيد قدرة الصحف السورية المدروسة في وضع أجندة الجمهور مختلفي الحالة الاجتماعية:

- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين حالتهم الاجتماعية (أعزب/عزباء) وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة متوسطة مقدارها 0.053، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.871 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.

- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين حالتهم الاجتماعية (متزوج/متزوجة) وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة ضعيفة جداً مقدارها 0.014-، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.965 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.

- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين حالتهم الاجتماعية (مطلق/مطلقة) وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة متوسطة مقدارها 0.044، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.892 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.

- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين حالتهم الاجتماعية (أرمل/أرملة) وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة ضعيفة جداً مقدارها 0.070-، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.828 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.

ترفض الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات الصحف السورية (تشرين- الوطن- البعث) بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور مختلفي الحالة الاجتماعية لهذه القضايا من جهة أخرى.

ويفسر الباحث أن ارتباط المبحوثين ذوي الحالات الاجتماعية المختلفة كانت ضعيفة إلى متوسطة مع أولويات الصحف المدروسة ولعل ذلك يعود إلى اهتمام الأشخاص غير المتزوجين أو المطلقين بالقضايا المحلية نظراً لارتباطها المباشر بحياتهم اليومية وتأثيرها الكبير عليهم، كما يرى الباحث أيضاً أن أصحاب الحالات الاجتماعية المتزوجين والأرامل قد انشغلوا في أمور الحياة عن متابعة هذه القضايا مما أدى إلى أن الارتباط مع أولويات الصحف كان ضعيفاً جداً.

5- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا **بتأثير المستوى التعليمي للمبحوثين.**

اختبار الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيسي الخامس:

تزيد قدرة الصحف السورية المدروسة في وضع أجندة الجمهور مختلفي المستويات التعليمية:

لاختبار الفرض الفرعي الخامس من الفرض الرئيسي الخامس؛ تم اللجوء إلى معامل سبيرمان للارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور الذين مستواهم التعليمي (ثانوي) من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وبين أجندة الجمهور الذين مستواهم التعليمي (جامعي) من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وبين أجندة الجمهور الذين مستواهم التعليمي (ماجستير) من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وبين أجندة الجمهور الذين مستواهم التعليمي (دكتوراه) من جهة بأجندة الصحف السورية من جهة أخرى، وعليه بينت النتائج عند مستوى ثقة يزيد عن 95% ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول(68) أجندة الجمهور مختلفي المستوى التعليمي إلى جانب الأجندة الكلية للصحف السورية بحسب تحليل المضمون

الموضوع	أجندة الجمهور بحسب مستوهم التعليمي				الكلي للصحف	معامل سبيرمان للارتباط الرتبي
	ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراه		
1. المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن	1	1	1	1	5	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور (الثانوي) بأجندة الصحف R = 0.053 Sig = 0.871
2. الخدمات العامة	2	2	3	2	10	
3. التعليم	6	6	6	6	10	
4. أداء الحكومة ومكافحة الفساد	3	3	2	2	2	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور (الجامعي) بأجندة الصحف R = 0.053 Sig = 0.871
5. القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية	5	5	5	5	4	
6. التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة له	4	4	4	4	7	
7. علاقات سورية الخارجية	8	8	8	8	9	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور (الماجستير) بأجندة الصحف R = - 0.070 Sig = 0.828
8. تطور الأحداث العسكرية والسياسة في سوريا	7	7	7	7	5	
9. الانتخابات	9	9	9	10	8	
10. الاتحادات الرياضية	10	10	10	9	1	الارتباط الرتبي بين أجندة الجمهور (الدكتوراه) بأجندة

11. الأنشطة ونتاجات الثقافية	12	12	11	12	2	الصحف R = 0.004 Sig = 0.991
12. الصحة (فيروس كورونا)	11	11	12	11	12	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **لم تثبت النتائج صحة الفرض القائل** بأنه تزيد قدرة الصحف السورية المدروسة في وضع أجندة الجمهور مختلفي المستوى التعليمي:

- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين مستواهم التعليمي (ثانوي) وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة متوسطة مقدارها 0.053، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.871 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.

- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين مستواهم التعليمي (جامعي) وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة متوسطة مقدارها 0.053، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.871 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.

- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين مستواهم التعليمي (ماجستير) وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة ضعيفة جداً مقدارها 0.070-، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.828 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.

- قيمة الارتباط الرتبي بحسب معامل سبيرمان بروان بين أجندة الجمهور الذين مستواهم التعليمي (دكتوراه) وأجندة الصحف السورية وأجندة الصحف السورية، والتي بلغت قيمة ضعيفة جداً مقدارها 0.004، في حين بلغ مستوى المعنوية 0.991 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنه أكبر من 0.05.

ترفض الدراسة الفرض القائل بوجود ارتباط بين أولويات الصحف السورية (تشرين- الوطن- البعث) بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور مختلفي المستوى التعليمي لهذه القضايا من جهة أخرى.

ويفسر الباحث أن ارتباط المبحوثين ذوي المستويات التعليمية المختلفة كانت ضعيفة إلى متوسطة مع أولويات الصحف المدروسة ولعل ذلك يعود إلى اهتمام أصحاب المؤهل الجامعي فأقل بالقضايا المحلية نظراً لارتباطها المباشر بأعمالهم وأهميتها في حياتهم اليومية، كما يرى الباحث أيضاً أن أصحاب المؤهلات العلمية

الأعلى مثل الماجستير والدكتوراه قد انشغلوا في الدراسة والبحث العلمي أكثر من متابعة القضايا المحلية وخاصة أن ما يعرض في الصحف لا يلبي طموحاتهم بحسب معرفتهم العلمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الجواد ربيع[1] التي أشارت إلى وجود فروق بين المبحوثين الحاصلين على مؤهلات دراسية مختلفة لصالح المبحوثين من ذوي المؤهلات المتوسطة، وتتفق مع نتائج دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ[2] التي بينت عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين ومعدل اهتمامهم بالقضايا الاقتصادية المحلية في الصحف، واختلفت مع دراسة منى أبو جامع[3] التي بينت اختلاف اهتمامات القراء للشأن الاقتصادي من حيث المستوى التعليمي لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة 54.50%، يليهم حملة الدبلوم فالثانوية العامة ثم الدكتوراه.

❖ خاتمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج العامة للدراسة الميدانية للإجابة عن تساؤلات الدراسة التي يغطيها هذا الجانب واختبار فروضها، وسيتناول الفصل الآتي عرضاً لأهم نتائج الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية وتقديماً لتوصيات الدراسة ومقترحاتها البحثية.

---

[1]– ربيع. (2008).

[2]– الشيخ. (2015).

[3]– أبو جامع. (2009).

خلاصة الدراسة

1. أهم نتائج الدراسة:

1- 1. نتائج الدراسة التحليلية.

1- 2. نتائج الدراسة الميدانية.

1- 3. نتائج اختبار الفروض.

2. توصيات الدراسة ومقترحاتها البحثية:

خلاصة الدراسة

نظراً إلى أهمية موضوع ترتيب أولويات وسائل الإعلام لأجندتها الإعلامية وانعكاس ذلك على المتابعين والقراء، ومعرفة الأسباب التي تساعد على التكامل بين أولويات الطرفين وسائل الإعلام والجمهور، **تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية متنوعة الملكية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية من خلال الوقوف على أنواعها، والتعرف على ترتيب القضايا المحلية في مواد الرأي وفقاً لأهميتها في الصحف المدروسة ومدى الاهتمام بها واتجاهات الصحف نحوها، ومعرفة أساليب كتابة هذه المقالات، والقوى الفاعلة التي ركزت عليها، ورصد الأساليب الإقناعية المستخدمة، والتعرف على ترتيب أولويات الجمهور بالنسبة إلى القضايا المحلية ومدى اهتمامهم بها، والكشف عن الأهداف التي يفضل المبحوثون أن تركز عليها الصحف في معالجة الموضوعات المحلية، والكشف عن تقييم الجمهور لدور مواد الرأي في طرح القضايا المحلية، ورصد مدى استفادة المبحوثين من معالجة مواد الرأي في الصحف السورية للقضايا المحلية..**

وقد نفذ الجانب التطبيقي للدراسة من خلال تحليل مضمون مواد الرأي الخاصة بالقضايا المحلية خلال عام 2021م بصحف (تشرين، الوطن، البعث)، وذلك عبر تحليل عينة عشوائية منتظمة، باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي، ومسح ميداني على عينة حصصية من مجتمع الدراسة المتمثل في قراء مواد الرأي بالصحف السورية من الجمهور السوري، ووزع الباحث 400 استمارة في المدة بين 22 آب – 3 تشرين الأول عام 2022م وتركز التوزيع ضمن محافظة دمشق وريفها، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج، وقدم مقترحات بحثية وعملية مستمدة منها.

1- مناقشة نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها:

فيما يأتي أهم النتائج التي توصل إليها الباحث عبر مسوح الدراسة، وقدمها في الفصليين السابقين:

1-1 . مناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

1. توزعت مواد الرأي المتناولة في الصحف المدروسة على مختلف النقاط الجغرافية، وكانت مواد الرأي المحلية في الترتيب الأول بنسبة 49.3% ويرجع ذلك إلى طبيعة الصحف المدروسة باعتبارها من الصحف المحلية المهمة وذات الانتشار الواسع والجماهيرية العالية على مساحة أراضي الجمهورية العربية السورية وانعكاس هذه الأسباب على الاهتمام بالقضايا المحلية التي تهم المواطن السوري الذي

يتوق لفهمها واستيعابها، ثم مواد الرأي ذات النطاق الدولي الترتيب الثاني، ثم مواد الرأي التي تتناول الشأن العربي.

2. اهتمت الصحف المدروسة بمواد الرأي التي تناولت القضايا المحلية في صحف تشرين والوطن والبعث خلال الفترة المدروسة عام 2021م حيث بلغت مواد الرأي المحلية التي خضعت للتحليل 180 مادة رأي في صحيفة تشرين بنسبة 49.6%ويعود ذلك إلى طبيعة الصحيفة الرسمي والتركيز على نقل هموم المواطنين مع التوازي بنشر إنجازات الدولة من خلال مواد الرأي المحلية التي تؤثر على فكر وسلوك القراء أما بالإيجاب أو السلب ومن ثم نرى أن هذه الصحيفة اعتمدت على نشر أكبر قدرٍ من مواد الرأي مقارنة بالصحف الأخرى لتعزيز القيم الإيجابية والتركيز على محاولة الدولة إيجاد حلول القضايا المحلية البارزة، مقابل 91 مادة لصحيفة الوطن بنسبة 25.1%، وفي صحيفة البعث 92 مادة بنسبة 25.3%.

3. تصدر فن التعليق المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة 44.6% ويمكن تبرير ذلك باعتبار فن التعليق أهم نوع من مواد الرأي وذلك باعتباره نوعاً بالغ الأهمية، ويستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح ومعلن إزاء حدث أو واقعة، وينطلق من الواقعة ليقدم الرأي، ثم العمود بنسبة 38.6%، ثم المقال التحليلي، بينما احتل المقال الافتتاحي المرتبة الأخيرة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة عبد الله سعيد عطية قنديل ودراسة أمنة الهاشمية، حيث تصدر المقال التحليلي المرتبة الأولى في مواد الرأي المستخدمة في دراستين، بينما تصدر التعليق الصحفي المرتبة الأولى في الدراسة الحالية.\

4. تصدرت الموضوعات الاجتماعية المحلية الترتيب في مواد الرأي المدروسة بنسبة 28.4%، ويمكن تفسير ذلك برغبة الصحف المدروسة في طرح هموم المواطن والتركيز عليها وتفسيرها وتحليلها بطريقة تثبت وقوف الصحف إلى جانب المواطنين والدفاع عن حقوقهم والمطالب بحل القضايا المعيشة المؤثرة على الجمهور المحلي، ثم الموضوعات الاقتصادية، ثم الموضوعات السياسية، ثم الموضوعات الرياضية المحلية، بينما لم تهمل الموضوعات الثقافية حيث احتلت المرتبة الخامسة، فيما احتلت الموضوعات الطبية وخصوصاً تناول فيروس كورونا وانتشاره محلياً وتداعيات هذا الانتشار وكيفية مواجهته والقضاء عليه الترتيب الأخير.

5. اختلفت الصحف المدروسة في التركيز على القضايا المحلية بين الاجتماعية والاقتصادية والرياضية فاحتلت قضية الاتحادات الرياضية المحلية الترتيب الأول نسبة 18.7%، ثم الأنشطة ونتاجات الثقافية، وطرحت قضايا أداء الحكومة السورية بالنسبة السابقة نفسها في مواجهة التضييق الدولي على الاقتصاد

المحلي ومحاولة إيجاد حلول لهذا التضييق وعقوبات المجتمع الدولي، ثم القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية، ثم عرض تطور الأحداث العسكرية والسياسية في سوريا والحياة المعيشية للمواطنين وقدرتهم الشرائية بنسبة 9.9%، فيما احتلت قضايا التحسن الاقتصادي وحركة الأسواق والخدمات العامة والتعليم والانتخابات وعلاقات سورية الخارجية الترتيب الأوسط، فيما احتلت قضية الصحة في سورية الترتيب الأخير.

6. ركزت الصحف المدروسة على أهداف عدة من نشر مواد الرأي حيث احتل هدف شرح وتفسير والتعليق على الأخبار المحلية الترتيب الأول بنسبة 19.7%، ثم تقديم المعلومات والأفكار الجديدة، ثم تمليك القارئ مادة أو موضوع المناقشة الآخرين فيه، فيما احتل هدف توجيه القارئ وتكوين آرائه الترتيب الأوسط بنسبة 8%، فيما جاء هدف تعديل اتجاه القارئ نحو بعض القضايا المطروح الترتيب الأخير، فيما غابة أهداف التسلية والترفيه والإمتاع.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة عز الدين الرنتيسي، حيث تصدرت طرح القضايا والظواهر مقدمة أهداف مواد الرأي في دراسة عز الدين الرنتيسي، بينما تصدر هدف شرح وتفسير والتعليق على الأخبار المحلية المرتبة الأولى في الدراسة الحالية.

7. اعتمدت الصحف المدروسة على الاتجاه السلبي في طرح القضايا المحلية ضمن مواد الرأي بنسبة 39.1% وذلك من أجل الاستدلال على جوانب القصور والتأخير في إيجاد حلول للقضايا الاقتصادية والاجتماعية المحلية بالإضافة إلى التدخلات الأجنبية في الشؤون السياسية السورية والعقوبات الاقتصادية الموضوعة على الدولة السورية وتأثيرها على المجتمع، ثم الاتجاه الإيجابي، فيما احتل عرض وجهتي النظر والاتجاه المحايد الترتيب الأخير.

8. ركز كتّاب مواد الرأي المحلية على الأسلوب الموحد في تحريرها بنسبة 39.4%، لأنه من أكثر الأساليب استخداماً وأكثرها وضوحاً بسبب تسارع الأحداث المحلية مما يسهم في إيجاد مادة دسمة للكتّاب لتحليلها ومناقشتها من جميع الأبعاد في موضوع واحد، ثم الأسلوب التجزيئي، ثم أسلوب عرض الوقائع، ثم الأسلوب المختلط، فيما احتل الأسلوب التندري الترتيب الأخير بنسبة 7.2%، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد الرنتيسي ودراسة كاظم المقدادي في التركيز على استخدام الأسلوب الموحد في تحرير مواد الرأي.

9. اهتمت صحف الدراسة بتقديم مقترح إصدار القرارات كحل للقضايا المحلية المطروحة بنسبة 49%، ثم تقديم مقترح إقامة المشاريع والأسرع في إنجازها، ثم إقامة الحملات ودورات التوعية بالقضايا والمشاكل

المحلية الموجودة في المجتمع، وبعض مواد الرأي في الصحف المدروسة لم تقدم حلولاً للقضايا المطروحة واكتفت بعرضها وشرحها وتفسيرها للقراء وتوضيح رأي كاتب المادة والمؤسسة الإعلامية التي يعمل بها وكانت نسبتها 6.1%.

10. ركزت الصحف المدروسة على شمول البلد كنطاق جغرافي للقضايا المطروحة في مواد الرأي بنسبة 68%، ثم القضايا التي حدثت ضمن نطاق العاصمة دمشق، ثم توسعت الصحيفة بالتركيز على قضايا تخص محافظة بعينها، فيما احتل التركيز على قضايا ضمن أكثر من محافظة بنسبة 4.7%.

11. اعتمدت صحف الدراسة على تفاعل الكاتب مع الواقع المعاش كمصدر رئيس للأحداث المطروحة بنسبة 38.8%، ثم تصريحات الشخصيات المرتبطة بالأحداث، ثم الإشاعات التي تصدر عن بعض القضايا، ثم الكتب كمصدر وثائقي للمعلومات عن الأحداث المطروحة، وجاءت المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأحداث المطروحة بالترتيب السادس بنسبة 4.4%، فيما لم يحدد الصحفي مصدر معلوماته الأساسية بنسبة 0.4%.

12. ركز كتّاب مواد الرأي على الأسلوب التحليلي في عرض مادة الرأي المحلية بنسبة 35.8%، ويمكن تفسير ذلك برغبة الصحف في نشر مواد رأي محلية أكثر عمقاً وتحليلاً للأحداث التي تتطلب مزيداً من المعالجة وتوضيح هذه القضايا والظروف المرتبطة بها، ثم استخدام أكثر من أسلوب في عرض مادة الرأي المحلية، ثم أسلوب النقاش حول القضايا المحلية، ثم أسلوب إملاء الآراء، ثم النقد الساخر، واحتل أسلوب طرح الأفكار الترتيب الأخير بنسبة 0.6%.

13. أبرزت الصحف المدروسة العنوان التعجبي ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 25.9%، ويفسر ذلك باستخدام هذا العنوان لتوضيح مشاعر الكاتب تجاه قضية محلية معينة، وربما يكون العنوان جملة كاملة أو كلمة واحدة أو عبارة قصيرة واحدة، ثم العنوان الوصفي، ثم التلخيصي، ثم العنوان الاستفهامي بالترتيب الرابع، واحتل العنوان الاقتباسي الترتيب الأخير بنسبة 2.7%.

14. ركزت الصحف المدروسة على المقدمة التلخيصية ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 34,4% ويمكن تفسير هذه النتيجة بتركيز هذه المقدمة على تلخيص أهم الأفكار والمعلومات ووجهات النظر للشخصيات المؤثرة والمتأثرة بالحدث المحلي، سواء جميع الجوانب أو أهمها، ثم المقدمة الوصفية، ثم المجسدة، ثم المزدحمة، ولم تهمل الصحف المدروسة المقدمة الاقتباسية واحتلت الترتيب الأخير بنسبة 1.4%.

15. ركزت الصحف المدروسة على تقييم المحرر للموضوع المطروح ضمن مادة الرأي المحلية بنسبة 27% وهذا التقييم يعبر عن رأي الصحف في هذه القضايا والتي تنعكس على رأي القراء تجاه هذه القضايا واتخاذ السلوك والقرار المناسب، ثم التركيز على إبراز الآراء التي لم تعرض ضمن جسم مادة الرأي، ثم عرض نتائج القضايا المحلية وذلك لتوضيحها للقارئ المحلي، ثم تعميم حقائق عن القضية المطروحة، واحتلت الخاتمة التي تضم تعميم أحكاماً توصل إليه المحرر عن القضية المطروحة الترتيب الأخير بنسبة 9%.

16. ركزت الصحف المدروسة على عدد من الأساليب الإقناعية ضمن مادة فتركزت الأساليب وفق الآتي: تقديم وجهة نظر الكاتب بنسبة 17.8% وبرز هذا الأسلوب كعنصر مهم في مناقشة الأفكار ضمن مسار البرهنة لإقناع القراء بصحة رأي الكاتب، ثم الاستشهاد بأحداث واقعية تشمل حجج وبراهين، ثم بناء نتائج على المقدمات من خلال تفنيد وجهات النظر الأخرى بنسبة 13.5%، ثم دلالات ألفاظ، ثم الأساليب البلاغية، ثم أسلوب يعتمد على تقديم الأرقام والإحصائيات المرتبطة بالقضايا المحلية لزيادة إقناع القراء برأي كاتب مادة الرأي، ثم التركيز على استخدام غريزة الجماعة وإطلاق أحكام عامة، ثم الاستشهاد بآراء الخبراء والمسؤولين، واحتلت صيغ التفضيل الترتيب الأخير بنسبة 1.7%، وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة عبد الله سعيد عطية قنديل التي ركزت على استخدام الأساليب الإقناعية العاطفية، بينما ركزت الدراسة الحالية على الأساليب المنطقية وفي مقدمتها تقديم وجهة نظر الكاتب.

17. ركزت الصحف المدروسة على عدد من الأساليب في المعالجة الصحفية التي تركز على موضوعية مناقشة القضية المطروحة ضمن مادة الرأي المحلية ضمن النقاط الآتية: حيث غلب أسلوب المعالجة الذي يعتمد على عرض وجهتي النظر بحيث تكون المعالجة متوازنة إلى حد ما بنسبة 51.5% وذلك من أجل عرض وجهة النظر المؤيدة للقضية ووجهة النظر المخالفة لهذه القضية وتفسير سبب التأييد والرفض لإقناع القراء بإحدى وجهات النظر المطروحة ضمن مواد الرأي ومن أجل المحافظة على الموضوعية والاتزان في الطرح نظراً لمستواهم الفكري والثقافي وإدراكهم أيضاً لطبيعة المجتمع وللسياسات التحريرية والدور التنويري الذي تؤديه صحفهم، ثم الأسلوب الذي يعتمد على طرح أكثر من وجهة نظر بحيث تكون المعالجة متوازنة تماماً، وجاءت المواد التي لا تقبل عرض وجهات نظر غير وجهة نظر الكاتب بالمرتبة الأخيرة بنسبة 0.8%.

18. ركزت الصحف المدروسة على عدد من الأساليب في نوع المعالجة الصحفية المستخدمة في مناقشة القضية المطروحة ضمن مادة الرأي المحلية ضمن النقاط الآتية: حيث غلب الأسلوب الجاد بنسبة 66.7% وذلك لهيمنة التعليقات الصحفية وأعمدة الرأي ذات الطابع التفسيري الجاد إلى جانب هيمنة

الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتطلب معالجة جادة للقضايا المطروحة، ثم الأسلوب المختلط الذي يجمع بين الأسلوب الجاد والساخر بنسبة 26.7%، ثم الأسلوب الساخر في طرح القضية المحلية ضمن مادة الرأي.

19. اهتمت الصحف المدروسة باللغة الإعلامية التي تجمع بن اللغة الفصحى وبعض المفردات العامية في صياغة مادة الرأي المحلية بنسبة 51.5%، ثم الاعتماد على اللغة الفصحى البحتة، ثم الاعتماد بشكل أقل على اللغة العامية القريبة من فهم الجمهور.

20. ركزت الصحف المدروسة على عدد من القوى الفاعلة ضمن مادة الرأي المحلية فتوزعت القوى وفق الآتي: الكاتب نفسه باعتباره الشخص المحرك للقضية المحلية المطروحة بنسبة 38.8%، ثم الشخصيات الرسمية المسؤولة عن إيجاد حلول وتنفيذها للنهوض بالواقع المحلي نحو الأمام، ثم الشخصيات العامة باعتبارها المساعد للشخصيات الرسمية على تنفيذ المشاريع المحلية، ثم المواد المحلية التي لا تضم شخصيات فاعلة، فيما احتلت الشخصيات المقربة من الكاتب الترتيب الأخير بنسبة 1.6%، فيما غابت الشخصيات الحزبية عن التناول، وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة كاظم المقدادي التي ركزت على وسائل الإعلام كمصدر لمعلومات مواد الرأي، بينما تصدر تفاعل الكاتب مع الواقع المعاش كمصدر للمعلومات نتائج الدراسة الحالية.

21. استخدمت الصحف المدروسة العناوين العمودية ثم العناوين الممتدة ثم العريضة، ويمكن تفسير ذلك أن العناوين العمودية ترافقت مع مواد الرأي المحلية التي احتلت مساحة عمود والتي تثير اهتمام القراء بالحصول على تفسير سريع ومهم بآن واحد للأحداث والقضايا المطروحة وتركزت العناوين العمودية على جانبي الصفحة.

22. ركزت الصحف المدروسة على عدم استخدام صور مرافقة مع مواد الرأي المحلية بكثرة، وتنوعت الصور المستخدمة بين الصور الشخصية من أجل تسليط الضوء على الشخصية المرتبطة بالحدث والمشتركة في تفاصيله أو تفسيره وتحليله، وبين الصور الموضوعية.

23. ركزت الصحف المدروسة على استخدام الألوان ضمن مواد الرأي المحلية وفق الآتي: استخدام الألوان مع الصور بنسبة 44.3%، ثم عدم استخدام الألوان بنسبة 36.4%، بينما احتلت العناوين الملونة الترتيب الأخير بنسبة 19.3%.

24. ركزت الصحف المدروسة على المواد التي تحتل مساحة أقل من 300 كلمة بنسبة 43.6% ويرجع ذلك إلى اعتماد الصحف على مواد الرأي التي تحتل مساحة صغيرة (التعليق- العمود) وهذه المواد تحتل مساحة عمود فقط، وتناسب مساحة أقل من 300 كلمة وذلك لإبراز الأحداث المحلية بمساحة قليلة والتركيز على أفكار محددة، ثم المواد التي تحتل مساحة 300 كلمة إلى 450 بنسبة 33.1% وهذه المساحة تناسب الافتتاحيات المعروضة في الصحف، ثم المواد التي مساحتها 450 كلمة وأكثر بنسبة 23.1%.

1- 2. مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1. يشير توزيع العينة إلى تساوي نسبة الذكور مع الإناث بـ 50% من نسبة المبحوثين، وهي نسبة متساوية بين الجنسين في الاعتماد على مواد الرأي المحلية في الصحف السورية، ويعود ذلك لاتباع الباحث نظام العينة الحصصية في اختيار المبحوثين حيث سُحبتْ العينة بنظام التوزيع المتساوي بين كل من الذكور والإناث.

2. يشير توزيع العينة إلى أن غالبية المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 18 إلى أقل من 26 سنة بنسبة 35.25%، ولعل ذلك يعود إلى أن هذه الفئة تشمل الشباب الجامعي المثقف ذا الاتجاهات السياسية والفكرية المختلفة، ثم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 26 إلى أقل من 34 سنة بنسبة 34.25%، ثم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 34 إلى أقل من 42 بنسبة 16%، واحتلت فئة ما فوق 42 سنة المرتبة الأخيرة بنسبة 14.5%.

3. يشير توزيع العينة إلى أن دخل متوسط الأسرة لغالبية المبحوثين تتراوح من250 ألف لأقل من 350 ألف بنسبة 23%، ثم متوسط دخل من100 ألف لأقل من 150 ألف بنسبة 22.25% ثم متوسط دخل من 150 ألف لأقل من 250 ألف بنسبة 21.25%، ثم متوسط دخل أقل من 100 ألف، فيما قلة الفئة التي متوسط دخلها من 350 ألف فأكثر بنسبة 14.25%.

4. يشير توزيع العينة إلى أن غالبية المبحوثين الذين حالتهم الاجتماعية (أعزب/عزباء) قدرت بـ 44.25%، ونسبة المبحوثين التي حالتهم (متزوج/ة) تقدر بـ 42.75%، ونسبة المبحوثين التي حالتهم الاجتماعية (مطلق/ة) تقدر بـ 6.75%، ونسبة المبحوثين التي حالتهم الاجتماعية (أرمل/ة) تقدر بـ 6.25%.

5. يشير توزيع العينة إلى أن نسبة المبحوثين من المرحلة الجامعية الأولى قدرت بـ 35%، ونسبة المبحوثين من مرحلة الدراسات العليا والتي تشمل طلاب الماجستير والدكتوراه تقدر بـ 49.25%، وقلة نسبة المبحوثين الذين تعليمهم ثانوي وأقل 15.75%.

6. تبين نتائج الدراسة أن 45.2% من المبحوثين يلتزمون بقراءة الصحف السورية أحياناً ولعل ذلك يعود إلى رغبة القراء في الاطلاع على بعض الأحداث المحلية المهمة والمرتبطة بهم ارتباطاً وثيقاً من حيث التأثير والتأثر بهذه الأحداث، بينما قدرت نسبة من يلتزمون بقراءة الصحف بشكل دائم بـ 35.8%، بينما قلة نسبة الذين يلتزمون بقراءة الصحف بشكل نادر إلى 19%.

7. تبين نتائج الدراسة أنّ 40.8% من المبحوثين يقرؤون الصحف السورية من 3 إلى 4 أيام في الأسبوع، بينما قدرت نسبة من يقرؤون الصحف من 1- 2 يوم في الأسبوع بـ 26.7%، والذين يقرؤون الصحف بشكل يومي كانت نسبتهم 20%، بينما قلة نسبة المبحوثين الذين يقرؤون الصحف من 5- 6 أيام في الأسبوع إلى نسبة 12.5%.

8. تبين نتائج الدراسة أن 34% من المبحوثين يقرؤون من 30 إلى أقل من 45 دقيقة باليوم، بينما كانت نسبة من يقرؤون الصحف أقل من 15 دقيقة في اليوم 19%، ثم من يقرؤون 60 دقيقة فأكثر بنسبة 18.5%، بينما قلة نسبة الذين يقرؤون الصحف أقل من 30 دقيقة في اليوم إلى 11.7%.

9. تشير نتائج الدراسة إلى أن المبحوثين يفضلون قراءة الصحف الحكومية بالمقام الأول بنسبة 41.3%، ثم يفضل القراء الصحف الخاصة بنسبة 38.5%، بينما حلت الصحف الحزبية في المرتبة الأخيرة بنسبة 20.2%.

10. تبين نتائج الدراسة أن صحيفة تشرين احتلت الترتيب الأول من بين الصحف التي يقرؤها أفراد عينة الدراسة بنسبة 27.2%، وبوزن مرجح يقدر بـ 1636%، ثم في المرتبة الثانية صحيفة الوطن بنسبة 25%، وبوزن مرجح يقدر بـ 15.1%، فيما احتلت صحيفة البعث الترتيب الثالث بنسبة 21%، وفي المرتبة الرابعة صحيفة الثورة بنسبة 15.2%، وبوزن مرجح يقدر بـ 910%، فيما احتلت صحيفة قاسيون الترتيب الأخير بنسبة 11.6%.

11. تبين نتائج الدراسة أن هناك أسباباً عدة لتفضيل المبحوثين للصحف المقروءة وجاءت هذه الأسباب وفق الترتيب الآتي: تقدّم سبب موضوعية الصحف ومصداقيتها العالية لدى القراء الترتيب الأول بنسبة 18.8%، ثم اتفق المبحوثون مع سياسة الصحف التحريرية الترتيب الثاني، ثم توافق مواد الصحف

المدروسة مع اهتمامات أفراد عينة الدراسة الترتيب الثالث، ثم سبب مساعدة مواد الرأي على تكوين آراء واتجاهات القراء نحو الأحداث المحلية المطروحة، ثم سبب متابعة كتّاب معينين أو صحفيين محددين ضمن الصحف في المرتبة الخامسة، ثم عمق معالجة الموضوعات المحلية المتناولة ضمن مواد الرأي، فيما احتلت المواكبة السريعة للأحداث المحلية من خلال طرح رأي الكتّاب فيها بالمرتبة الأخيرة بنسبة 9.2%.

12. تشير نتائج الدراسة إلى اهتمام المبحوثين بشكل كامل بالقضايا المحلية بنسبة كاملة وهي 100% ويعود ذلك إلى طبيعة الصحف المدروسة واهتمامها بنقل القضايا والأحداث المحلية التي تهم المواطن السوري وتشكل جوهر حياته اليومية سواء اقتصادياً أو اجتماعياً وطرح الحلول المقدمة من طرف الأفراد أو الدولة لهذه القضايا، ثم اهتم قراء الصحف بالقضايا العالمية بنسبة 57%، بينما بلغت نسبة القراء المهتمين بالقضايا العربية 46%.

13. تبين نتائج الدراسة أن درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا المحلية عبر الصحف السورية مرتفعة بنسبة 44%، ويرجع ذلك نتيجة للمكانة العالية التي يحتلها الشأن المحلي بالنسبة إلى القراء، لما له من مساس مباشر بمصالح المواطنين ومستوى معيشتهم وارتباطه بسائر أمور حياتهم، إضافة إلى أنها أكثر القضايا انتشاراً ووجوداً على أرض الواقع، فهي ملموسة للمواطن السوري، ثم درجة الاهتمام المرتفعة جداً بنسبة 27.3%، ثم المبحوثون الذين يهتمون بنسبة متوسطة 24.2%، فيما احتل المبحوثون الذين يهتمون بنسبة منخفضة جداً المرتبة الأخيرة بنسبة 0.5%.

14. تشير نتائج الدراسة على تركيز اهتمام المبحوثين على قراءة مواد الرأي بشكل كامل بنسبة 100% ويعود ذلك إلى رغبة القراء في معرفة تفسيرات الأحداث المحلية والآراء المطروحة حولها لاتخاذ السلوك المناسب بناء على هذه الآراء باعتبار مواد الرأي وكاتبها من المؤثرين على الساحة المحلية، ثم التقارير الإخبارية بنسبة 71.3%، ثم الأخبار بنسبة 42.8%، ثم التحقيقات بنسبة 33.3%.

15. يلتزم 51.5% من المبحوثين بقراءة مواد الرأي أحياناً ولعل ذلك يعود إلى رغبة القراء في الاطلاع على تفسير الأحداث المحلية المهمة والمرتبطة بهم ارتباطاً وثيقاً وربطها مع القضايا المشابهة والمقارنة بينها ومتابعة كتّاب محددين والثقة بما يطرحونه من آراء وتحليلات للأحداث المطروحة، بينما قدرت نسبة من يلتزمون بقراءة مواد الرأي بشكل دائم بـ 41.5%، بينما قلة نسبة الذين يلتزمون بقراءة مواد الرأي بشكل نادر إلى 7%.

16. تشير نتائج الدراسة إلى أن درجة اهتمام المبحوثين بقراءة مواد الرأي التي تخص القضايا المحلية عبر الصحف السورية مرتفعة بنسبة 40.5%، ويرجع ذلك نتيجة للمكانة العالية التي تحتلها مواد الرأي في طرح القضايا المحلية ومتابعتها بالتفسير والشرح المعمق لإيضاح الرؤية كاملة للقراء، ثم درجة الاهتمام متوسطة بنسبة 37%، ثم المبحوثين الذين يهتمون بنسبة مرتفعة جداً 17.3%، فيما احتل المبحوثون الذين يهتمون بنسبة منخفضة جداً المرتبة الأخيرة بنسبة 0.5%.

17. تبين نتائج الدراسة أن درجة مساهمة مواد الرأي في معالجة القضايا المحلية عبر الصحف السورية بحسب رأي المبحوثين متوسطة بنسبة 41.5%، ويرجع ذلك لدور مواد الرأي في توجيه انتباه المسؤولين إلى مكامن التقصير والخطأ في المجتمع المحلي السوري، ثم درجة المساهمة المرتفعة بنسبة 27.8%، ثم درجة مساهمة مواد الرأي مرتفعة جداً بنسبة 11.2%، ثم درجة المساهمة المنخفضة بنسبة 11%، واحتلت درجة المساهمة المنخفضة جداً المرتبة الأخيرة بنسبة 8.5%.

18. يوجد عدد من الموضوعات المحلية التي يهتم المبحوثين بقراءتها ورتبوها وفق الآتي: واحتلت الموضوعات السياسية المحلية الترتيب الأول بنسبة 25.5%، ثم الموضوعات الاجتماعية المحلية بنسبة 23%، ثم الموضوعات الاقتصادية المحلية بنسبة 21.9%، ثم الموضوعات الرياضية المحلية بنسبة 13.3%، ثم الموضوعات الثقافية والفنية المحلية بنسبة 9.8%، واحتلت الموضوعات الطبية المرتبة الأخيرة بنسبة 6.5%.

19. تبين نتائج الدراسة أن 45% من المبحوثون يقرؤون مواد الرأي المحلية بالتفصيل ويمكن تفسير ذلك برغبة القراء في الحصول على التفسيرات كلها للأحداث المحلية ومعرفة الآراء المطروحة كافة ضمن مواد الرأي والتي تعبر عن رأي كاتبها والوسيلة التي تصدر عنها هذه المواد وتعكس وجهة نظر أصحاب المشاكل ومقدمي الحلول لها، و30.5% من المبحوثين يكتفون بقراءة المقدمات فقط، وقلة نسبة القراء الذي يعتمدون على العناوين وإلقاء نظرة سريعة إلى المادة بنسبة 24.6%.

20. تبين نتائج الدراسة أن هناك عدداً من الموضوعات والقضايا المحلية التي يهتم أفراد عينة الدراسة بقراءتها ورتبوها وفق الآتي: احتلت قضية المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن السوري الترتيب الأول بنسبة 12.7%، ثم الخدمات العامة المقدمة من الدولة للمواطن السوري بما تشمل من (كهرباء ومياه واتصالات ومحروقات)، ثم أداء الحكومة السورية في معالجة المشاكل والقضايا المحلية التي تواجه المواطن السوري في ظل الحصار الاقتصادي والاجتماعي المفروض على سوريا دولةً وشعباً، ثم تناول قضية التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة للنهوض في هذا الواقع الاقتصادي بنسبة 10.6%،

واحتلت عملية التعليم وتطور الأحداث العسكرية والسياسية وعلاقات سورية مع الدول الشقيقة وانعكاس هذه العلاقات على الواقع المحلي المراتب الوسطى، ثم عملية الانتخابات الرئاسية والانتخابات البرلمانية خلال الفترة المدروسة بنسبة 7%، ثم قضية الاتحادات الرياضية والدوري السوري بمختلف ألعابه الرياضية، ثم قضية الصحة السورية وخاصة قضية فيروس كورونا وما تبع عنه من إصابات وطرق الوقاية منه بنسبة 3.2%، فيما احتلت قضية الأنشطة والنتاجات الثقافية المرتبة الأخيرة بنسبة 3.1%.

21. تشير نتائج الدراسة إلى أن درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تقدمها مواد الرأي كانت مرتفعة بنسبة 44.25%، ثم متوسطة بنسبة 36.75%، ثم درجة الثقة المرتفعة جداً بنسبة 13%، ثم منخفضة بنسبة 5.75%، ثم منخفضة جداً بنسبة 0.25%.

22. تشير نتائج الدراسة إلى درجة الثقة بما يقدم ضمن مواد الرأي المحلية حيث تقدم الصحف المدروسة عدداً من السمات الصحفية أثناء معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية، حيث كانت درجة الثقة كبيرة بدقة المعلومات التي تقدمها حول القضايا المحلية، ودرجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على اعتمادها على مصادر موثوق بها، وكذلك درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على توثيق معلوماتها بالأرقام والحقائق كبيرة، بينما كانت درجة ثقة المبحوثين بمواد الرأي المحلية بناءً على بعد هذه المواد عن التهييج والإثارة لكسب المزيد من القراء قليلة بنسبة 56.5%.

23. تشير نتائج الدراسة إلى تفضيل المبحوثين عند قراءة مواد الرأي المحلية على تحقيق عدد من الأهداف ومن أهمها: الكشف عن مكامن التقصير في القضايا المحلية المطروحة بنسبة 91.3% وذلك يدلل على أن كتّاب مواد الرأي يقومون بنقل الحدث المحلي والبحث في تفاصيله والإشارة إلى مكامن التقصير والمسؤولين عنه، ثم توعية الجمهور بهذه القضايا بنسبة 88.8%، ثم حث الأطراف المختلفة لحل القضايا بنسبة 88.3%، ثم تقديم حلول وآليات لمعالجة القضايا بنسبة 81%، فيما احتل هدف إخبار القارئ بمستجدات القضايا المحلية في المرتبة الأخيرة بنسبة 34.5%.

24. تبين نتائج الدراسة تفضيل المبحوثين عند قراءة مواد الرأي المحلية على استخدام عدد من الأساليب ومن أهم هذه الأساليب: عرض الرأي والآراء الأخرى بنسبة 91.8% ويعود ذلك إلى أن هذا الأسلوب هو أسس مواد الرأي من حيث التعبير عن رأي كاتب المادة المحلية وعرض الآراء حولها، ثم تقديم حلول للجمهور والمعنيين لحل القضايا بنسبة 89.5%، ثم البحث في التفاصيل كاملة وتقديمها للجمهور بنسبة 83%، ثم الاكتفاء بعرض الحقائق بنسبة 72.5%، فيما احتل تقديم الأرقام والإحصائيات في المرتبة الأخيرة بنسبة 28.3%.

25. تشير نتائج الدراسة إلى العوامل التي تساعد على زيادة قراءة المبحوثين لمواد الرأي المحلية ومن أهم هذه العوامل: نقد المسؤولين والمقصرين بنسبة 90.8% ويمكن تفسير هذا العامل بقيام مواد الرأي بدورها في الإشارة إلى مكامن الخطأ والمسؤولين عنه، ثم التعمق في أسباب القضية من أسبابها إلى حلولها بنسبة 85.8%، ثم الاستعانة بآراء كتاب معروفين ومشهورين بنسبة 80.5%، ثم التنويع في أساليب الكتابة الصحفية بنسبة 62.8%، ثم معالجة الأحداث بصورة أفضل بنسبة 55%، فيما احتل تدعيم الموضوعات بالصور في المرتبة الأخيرة بنسبة 28.8%.

26. توضح نتائج الدراسة الفوائد التي يحققها المبحوثون من قراءة مواد الرأي المحلية ومن أهم هذه الفوائد: اطلاع المبحوثين على المشاكل بنسبة 93.5% ويمكن تفسير هذه النتيجة برغبة القراء الدائمة على الاطلاع على كل المشاكل التي يعانون منها وكيفية تناولها بالصحف، ثم اطلاع المبحوثين على الحلول الممكنة للمشكلة أو القضية المحلية بنسبة 91.5%، ثم مساعدة المبحوثين على فهم طبيعة القضايا بنسبة 75%، فيما احتلت فائدة تزويد القراء بمعلومات وإحصاءات جديدة في المرتبة الأخيرة بنسبة 32.8%.

27. تشير نتائج الدراسة إلى درجة الاستفادة التي يحققها المبحوثون من قراءة مواد الرأي المحلية فكانت درجة الاستفادة عالية بنسبة 42.25% وتعود هذه النتيجة إلى استفادة القراء من الموضوعات المطروحة من خلال فهم القضايا المحلية المشروحة والمفسرة من قبل كتّاب مواد الرأي، ثم متوسطة بنسبة 37.5%، ثم درجة الاستفادة عالية جداً بنسبة 12.75%، وكانت درجة الاستفادة منخفضة جداً بنسبة 0.75%.

28. توضح نتائج الدراسة المشاكل التي تعاني منها مواد الرأي أثناء معالجة القضايا المحلية بحسب المبحوثين ومن أهم هذه المشاكل: طرح قضايا محددة واستبعاد قضايا مهمة بنسبة 88.3%، ثم عدم الموضوعية في معالجة القضايا المحلية، ثم ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة بنسبة 87%، ثم الابتعاد عن رأي الجمهور، ثم الاكتفاء بعرض القضية بشكل سطحي من دون تحليل أسبابها وانعكاساتها بشكل معمق، ثم تقديم القضايا المحلية بطريقة صعبة لا يفهمها إلا المتخصصين، فيما احتل غياب التخصص في معالجة الموضوع المتناول وافتقاده للمهنية المرتبة الأخيرة بنسبة 34.8%.

29. تبين نتائج الدراسة مدى توافق أولويات اهتمام المبحوثين بموضوعات القضايا المحلية مع أولويات معالجتها في مواد الرأي بالصحف السورية حيث كانت توافق في أغلب الأحيان بنسبة 59% ويعود هذه إلى أن الصحف السورية تحاول قدر الإمكان معالجة القضايا المحلية التي تهم المواطن والقارئ السوري

حتى تبقى قريبة منه ومن الهموم والمشاكل التي يعاني منها، ثم التوافق بشكل دائم بنسبة 27%، ثم التوافق بين أولويات الجمهور وأولويات الصحف نادراً بنسبة 14%.

30. تشير نتائج الدراسة إلى أن معظم المبحوثين يرون أن عناوين مواد الرأي المحلية توضع بحسب سياسية الصحيفة ومنهجها بنسبة 42.25% ويعود ذلك إلى السياسة المتبعة بكل الصحف في طرح أفكارها ومنهجها الخاص من خلال المواد الصحفية المعروضة ومن أبرز هذه المواد مواد الرأي التي تعبر بشكل صريح وواضح عن رأي كتّابها وأصحاب الصحف، ثم الاهتمام بعرض مواد رأي محلية ترتبط بأولويات الجمهور بنسبة 36.25%، ثم نشر مواد رأي مرتبط بميول الصحفي بنسبة 12.75%، واحتلت أهمية الموضوعات المطروحة المرتبة الأخيرة بنسبة 8.75%.

31. تكشف نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من المبحوثين يناقشون ما يقرؤون من مواد رأي محلية مع الآخرين وبلغت نسبتهم 95.75%، ويعود ذلك إلى رغبة القراء في تبادل المعلومات والآراء حول القضايا والظواهر المحلية المنتشرة في أنحاء الدولة والتي يعاني منها المواطن وصولاً إلى الحلول المناسبة لها، وكانت نسبة الذين لا يناقشون معلوماتهم مع الآخرين 4.25%.

32. توضح نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من المبحوثين يناقشون ما يقرؤون من مواد رأي محلية مع الآخرين أحياناً وبلغت نسبتهم 56.1% وتعود هذه النتيجة إلى رغبة القراء في مشاركة همومهم وقضاياهم مع الآخرين في محاولة للتخفيف عنهم، والذين يناقشون معلوماتهم مع الآخرين بشكل دائم 28.5%، ثم الذين يناقشون معلوماتهم بشكل نادر بنسبة 15.4%.

33. تكشف نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من المبحوثين يناقشون ما يقرؤون من مواد رأي محلية مع أفراد أسرتهم بشكل كبير وبلغت نسبتهم 83.8% حيث تعد هذه المشاركة الأكثر فاعلية في إيجاد حلول لها ولأنهم الأقرب والأكثر ثقة، والذين يناقشون معلوماتهم مع الأصدقاء المقربين نسبتهم 72.6%، ثم الذين يناقشون معلوماتهم مع زملاء الدراسة والعمل بنسبة 35.2%، ثم الذين يناقشون معلوماتهم مع أصدقاء الواقع الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 10.2%.

1- 3. مناقشة نتائج اختبار الفروض:

1. **<u>تم رفض الفرض الأول</u> الرئيس القائل (بوجود ارتباط بين أولويات الصحف السورية (تشرين- الوطن- البعث) بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى)، ورفض الفروض الفرعية الثلاث القائلة بوجود ارتباط بين أولويات صحيفة تشرين،**

وأولويات صحيفة الوطن، وأولويات صحيفة البعث بالنسبة إلى القضايا المحلية من جهة، وأولويات الجمهور السوري لهذه القضايا من جهة أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عزة عثمان التي أوضحت بوجود اختلاف أجندة قضايا المرأة لدى الجمهور النسائي السعودي عن أجندة الصحف السعودية، ومع دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ التي بينت عدم وجود علاقة بين ترتيب القضايا الاقتصادية المحلية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية وترتيبها لدى المبحوثين، فالقضايا الاقتصادية المحلية التي اهتمت بها الصحف في ذيل أولويات الجمهور أو لم يولها الأهمية نفسها.

2. تم رفض الفرض الثاني القائل (بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اهتمام الجمهور السوري بالقضايا المحلية في الصحف السورية وترتيب أولوياتهم لهذه القضايا).

3. تم قبول الفرض الثالث القائل (بوجود ارتباط بين درجة اهتمام الجمهور السوري بمواد الرأي المحلية في الصحف السورية ومدى استفادتهم من متابعتها).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ التي بينت وجود علاقة بين درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا الاقتصادية المحلية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية ودرجة استفادتهم منها.

4. تم قبول الفرض الرابع القائل (بوجود ارتباط دال إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثون للصحف السورية وتقييمهم لمستوى معالجة مواد الرأي للقضايا المحلية).

5. تم رفض الفرض الخامس القائل (بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أولويات الصحف السورية للقضايا المحلية التي تقدمها مواد الرأي، وبين أولويات الجمهور لهذه القضايا، بتأثير العوامل الديموغرافية للمبحوثين (النوع، العمر، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعي، المستوى التعليمي).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الجواد ربيع التي أشارت إلى وجود فروق بين المبحوثين الحاصلين على مؤهلات دراسية مختلفة لصالح المبحوثين من ذوي المؤهلات المتوسطة، وتتفق مع نتائج دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ التي بينت عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين ومعدل اهتمامهم بالقضايا الاقتصادية المحلية في الصحف، واختلفت مع دراسة منى أبو جامع التي بينت اختلاف اهتمامات القراء للشأن الاقتصادي من حيث المستوى التعليمي لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة 54.50%، يليهم حملة الدبلوم فالثانوية العامة ثم الدكتوراه.

2. توصيات الدراسة ومقترحاتها البحثية:

2- 1. التوصيات العلمية لدراسة:

انطلاقاً مما توصلت إليه الدّراسة الحالية من نتائج يتقدم الباحث ببعض التوصيات التي تأتي كمحاولة للارتقاء بإنتاج مواد رأي محلية وفق أسس علمية وأكاديمية تحكم عملية تحرير مواد الرأي ونشرها في الصحف:

1. إبداء المزيد من الاهتمام بالقضايا المحلية ووضعها ضمن أولويات الصحف السورية وذلك من خلال زيادة مساحتها في الصحف والاهتمام بشرحها وتفسيرها.
2. ضرورة الاعتناء بتوظيف أداتي مناقشة وجهات النظر الأخرى، والأرقام والإحصائيات ما يعزز من قدرات الكاتب الإقناعية وتأييد القراء للموقف المتخذ من قبل كتّاب مواد الرأي.
3. الحاجة إلى مواكبة أكبر للأحداث المحلية السورية والوقائع اليومية المهمة والتي يمكن أن تشكل أفكاراً لمواد الرأي الصحفية.
4. ضرورة إعادة النظر في سياسة الصحف التحريرية والاهتمام بمواد الرأي الصحفي بأشكاله كافة (افتتاحية، تعليق، عمود، مقال تحليلي)، وبشكل متوازن، حتى لا يطغي نوع على نوع آخر، مع الأخذ في الاعتبار أن لكل نوع مجاله ودوره المهم والمختلف عن النوع الآخر.
5. الاهتمام بمواد الرأي المحلي لارتباطه ببروز مختلف الأحداث على الصعيد المحلي وانعكاسه بأجندة وسائل الإعلام وأجندة الجمهور وارتباط الحدث المحلي بمختلف جوانب الحياة عند المواطن السوري.
6. حث إدارة الصحف على إجراء استطلاعات رأي مستمرة لجمهورها حول آرائهم بالمضامين المنشورة في صفحاتها بما يساعد في تقييم نقاط القوة لديها والتنبؤ بما يجذب الجمهور ويعدّه مهماً بما يحقق التواصل والتفاعل بين الوسيلة والمتلقي بالإضافة إلى معالجة نواحي القصور.
7. اعتناء الكتّاب بالكشف عن موقفهم بشكل واضح ومحدد وصريح إزاء موضوع مادة الرأي المطروحة في الصحف السورية فهذا أساس مادة الرأي.
8. زيادة استخدام عناصر الإبراز بشكل أكبر، لأنها تجذب اهتمام القارئ وتثير اهتمامه بالموضوع المطروح.

2- 1. المقترحات البحثية الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تحديد بعض المقترحات التي تشكل منطلقاً لعدد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بمواد الرأي المحلية:

1- إجراء دراسة تحليل مضمون للفنون المقالية في الصحف السورية والعربية والأجنبية خلال فترة زمنية معينة، وعقد مقارنة بينها، وتحديد أهمية كل فن من بين فنون مواد الرأي.

2- البحث في أساليب تحرير مواد الرأي الصحفية في الصحف المحلية متنوعة الملكية خلال فترة زمنية.

3- إجراء مقابلات متعمقة مع كتّاب مواد الرأي لمعرفة العوامل المؤثرة عليهم، ومسح جمهور مواد الرأي لمعرفة الإشباعات المتحققة من التعرض لهذه المواد.

4- إجراء دراسة تاريخية لمعرفة مدى التغيّر في أساليب تحرير مواد الرأي الصحفية عبر فترة زمنية متعددة.

5- توظيف نظريات الإعلام في دراسة مواد الرأي الصحفية مثل نظرية حارس البوابة ونظرية الاعتماد الإعلامي.

❖ مراجع الدراسة:

1. المراجع العربية:

1- 1. الكتب

1. إبراهيم، إسماعيل. (2006). **فن المقال الصحفي الأسس النظرية والتطبيقات العملية**. ط: 3. القاهرة: مصر. دار الفجر للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 256
2. إبراهيم، إبراهيم. (2009). **فن كتابة الخبر والمقال الصحفي**. ط: 1. القاهرة: مصر. العربي للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 245
3. إبراهيم، مروان. (2000). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**. ط: 1. عمّان: الأردن. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 188
4. أبو إصبع، صالح. (2006). **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**. ط: ٥. عمان: الأردن. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 418
5. أبو إصبع، صالح. وعبيد الله، محمد. (2002). **فن المقالة أصول نظرية تطبيقات نماذج**. عمّان: الأردن. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 168
6. أبو السعيد، أحمد العبد. (2014). **الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة – إذاعة – تلفزيون- ترجمة إعلامية)**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار اليازوري للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 334
7. أبو ذكري، السيد. (1982). **المقال وتطوره في الأدب المعاصر**. القاهرة: مصر. دار المعارف. عدد الصفحات 383
8. أ. أبو زيد، فاروق. (1985). **فن الكتابة الصحفية**. القاهرة: مصر. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع. عدد الصفحات 356

   ب. أبو زيد، فاروق. (1998). **مدخل إلى علم الصحافة**. ط: 2. القاهرة: مصر. عالم الكتب. عدد الصفحات 308
9. أبو عرجة، تيسير أحمد. (2010). **فن المقال الصحفي**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 208
10. أ. أدهم، محمود. (1984). **الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام**. ط: 1. القاهرة: مصر. حقوق النشر للمؤلف. عدد الصفحات 404

ب. أدهم، محمود. (د. ت). **المقال الصحفي**. (د. ط). القاهرة: مصر. مكتبة الأنجلو المصرية. عدد الصفحات 314

11. إسماعيل، إبراهيم. (2014). **الإعلام المعاصر: وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته**. ط: 1. الدوحة: قطر. وزارة الثقافة والفنون والتراث. عدد الصفحات 282

12. إسماعيل، محمود حسن. (2003). **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**. القاهرة: مصر. الدار العالمية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 299

13. الأصفر محمد علي. (1998). **الوظيفة الإعلامية لفن المقالة في الأدب العربي الحديث**. طرابلس: ليبيا. جامعة الفاتح. عدد الصفحات 241

14. أمام، ابراهيم. (1972). **دراسات في الفن الصحفي**. ط: 1. القاهرة: مصر. مكتبة الانجلو المصرية. عدد الصفحات 320

15. البدراني، فاضل. (2015). **أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني**. ط: 1. دبي: الأمارات. دار الكتاب الجامعي. عدد الصفحات 246

16. الحديدي، محمد فضل. (2006). **نظريات الإعلام اتجاهات حديثة في دراسة الجمهور والرأي العام**. القاهرة: مصر. مكتبة نانسي دمياط. عدد الصفحات 294

17. الحضيف، محمد بن عبدالرحمن. (1998). **كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ دراسة في النظريات والأساليب**. ط: ٢. الرياض: السعودية. مكتبة العبيكان. عدد الصفحات 87

18. الخالدي، أحمد. (2009). **الوجيز في المناهج وإعداد البحث العلمي**. ط: 1. القاهرة: مصر. دار شتات للنشر والبرمجيات. عدد الصفحات 304

19. الخفاجي، عقيل. (2016). **صحف ومنظمات: المنظمات الدولية في الصحافة العربية**. القاهرة: مصر. دار العربي للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 240

20. الخوري، نسيم. (2009). **الكتابة الاعلامية المبادئ والأصول**. ط: 2. بيروت: لبنان. دار المنهل اللبناني. عدد الصفحات 146

21. الدروبي، محمد. (1996). **الصحافة والصحفي المعاصر**. بيروت: لبنان. دار الفارس للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 207

22. الدعيمي، غالب. (2016). **الإعلام الجديد: اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة**، عمّان: الأردن. دار أمجد للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 277

23. أ. الدليمي، عبد الرزاق. (2016). **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 276

ب. الدليمي، عبد الرزاق. (2020). **التحرير الصحفي**. ط: 2. عمّان: الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 400

24. الرحاب، حامد عبد القادر. (2015). **فن التحرير الصحفي**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 336

25. الرفاعي، شمس الدين. (1978). **الصحافة العربية العملية**. طرابلس: ليبيا. منشورات جامعة قاريونس. عدد الصفحات 313

26. السعدي، سليم. (2004). **مبادئ علم الإحصاء**. ط: 1. بيروت: لبنان. دار المدار الإسلامي للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 741

27. السيد، أحمد. ومصطفى، عمر. (2005). **الكتابة والتحرير الصحفي**. دبي: الأمارات. دار القلم. عدد الصفحات 352

28. الشامي، منير. عبد الحميد، صلاح. (2011). **الإعلام السياسي**. ط: 1. القاهرة: مصر. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 300

29. الشريف، سامي. وندا، أيمن منصور. (2004). **اللغة الإعلامية المفاهيم- الأسس- التطبيقات**. القاهرة: مصر. مركز التعليم المفتوح. عدد الصفحات 212

30. الشهاب، موسى علي.(2012). **اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 302

31. العبد الله، مي. (2006). **نظريات الاتصال**. بيروت: لبنان. دار النهضة العربية. عدد الصفحات 398

32. العبد، عاطف. العبد، نهى. (2011). **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي. عدد الصفحات 393

33. العبيدي، محمد. والشيباني، عرابي. والعبيدي، آلاء. (2015). **الإدارة الحديثة وسيكولوجية التنظيم والإبداع**. ط: 2. عمّان: الأردن. مركز ديبونو لتعليم التفكير. عدد الصفحات 239

34. العربي، حامد. (2013). **كنز الألفاظ**. ط: 1. القاهرة: مصر. أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي. عدد الصفحات 211

35. العقاب، محمد. (2006). **الصحفي الناجح، دليل عملي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال**. ط: 2. الجزائر: دار هومة بوزريعة. عدد الصفحات 215

36. العلاق، بشير. (2014). **نظريات الاتصال مدخل متكامل**. عمّان: الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 172

37. العمر، محمد. (2020). **تحرير مواد الرأي**. دمشق: سورية. منشورات الجامعة الافتراضية. عدد الصفحات 251

38. العياضي، نصر الدين. (2007). **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**. ط: 2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون. عدد الصفحات 225

39. الفار، محمد. (2010). **المعجم الإعلامي**. عمّان: الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 392

40. المتولي، أمال سعد. (2003). **فنون التحرير الصحفي**. ط: 1. طنطا: مصر. دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع. عدد الصفحات 291

41. **المرشد في علم الصحافة**. (1987). مطبوعات منظمة الصحفيين العالميين براغ. ص: 219.

42. المزاهرة، منال. (2012). **نظريات الاتصال**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار المسيرة للطباعة والنشر. عدد الصفحات 448

43. المشاقبة، بسام عبد الرحمن. (2011). **نظريات الاتصال**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 240

44. المشهداني، سعد. (2016). **صورة العراق في مقالات الصحف الأمريكية بعد عام 2003**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار دجلة. عدد الصفحات 213

45. النعيمي، مهند. (2017). **ألف باء تاء صحافة**. المنامة: البحرين. نشر شخصي للمؤلف. عدد الصفحات 296

46. بن سمشة، آمال. (2018). **الإداء البشري بالإدارة المحلية**. ط: 1. عمّان: الأردن. مركز الكتاب الجامعي. عدد الصفحات 296

47. تمار، يوسف. (2007). **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعين**. (ط.1). الجزائر: الجزائر. طاكسيج – كوم للدراسات والنشر. عدد الصفحات 150

48. تنيو، فاطمة الزهراء. (2020). **الصحافة المحلية وديمقراطية الاتصال**. عمّان: الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 230

49. حارص، صابر. (2006). **فن كتابة المقال العمودي في الصحافة العربية**. ط: 1. القاهرة: مصر. العربي للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 147

50. حجاب، محمد منير. (2010). **مدخل إلى الصحافة**. ط: 1. القاهرة: مصر. دار الفجر للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 519

51. حداد، نبيل. (2011). **فن الكتابة الصحفية**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار جرير للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 368

52. حسنين، إبراهيم. (2015). **الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي**. ط: 1. القاهرة: مصر. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 370

53. حمادة، بسيوني إبراهيم. (2008). **دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام**. القاهرة: مصر. عالم الكتب. عدد الصفحات 584

54. أ. حمزة، عبد اللطيف. (2003). **مستقبل الصحافة**. ط: 1. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب. عدد الصفحات 230

ب. حمزة، عبد اللطيف. (2020). **المدخل في فن التحرير الصحفي**. ط: 8. القاهرة: مصر، وكالة الصحافة العربية. عدد الصفحات 545

55. أ. خضور، أديب. (2007). **مدخل إلى فن التحرير الصحفي**. ط: 1. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. عدد الصفحات 231

ب. خضور، أديب. (2008). **مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة**. ط: 3. دمشق: سوريا. دار الحارث المكتبة الإعلامية. عدد الصفحات 177

56. خليفة، إجلال. (1982). **اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي**. ط: 1. القاهرة: مصر. مكتبة الأنجلو المصرية. عدد الصفحات 411

57. خليل، لؤي. (2010). **الإعلام الصحفي**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 328

58. درويش، محمود أحمد. (2018). **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**. ط: 1. القاهرة: مصر. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 485

59. درويش، عبد الرحيم. (2012). **مقدمة الى علم الاتصال**. ط: 1. القاهرة: مصر. عالم الكتاب للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 280

60. دويدري، رجاء. (2000). **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**. ط: 1. دمشق: سوريا. دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 504

61. راغب، نبيل. (1998). **دليل الناقد الأدبي**. ط. 1. القاهرة: مصر. دار غريب للطباعة والنشر. عدد الصفحات 228

62. رجب، علي. والكلباني، علي. (2011). **فنون الكتابة للصحافة العسكرية**. ط: 1. بيروت: لبنان. دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع. عدد الصفحات 281

63. رزاقي، عبد العالي. (2011). **المقال والمقالي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإنترنت**. ط: 1. الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 226

64. رشيد، ابتهال. (2017). **الفنون الصحفية والمجتمع المدني**. عمّان: الأردن. دار غيداء للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 189

65. زارع، أحمد أحمد. (2006). **فن التحرير الصحفي**. غزة: فلسطين. مكتبة الطالب الجامعي. عدد الصفحات 133

66. زغيب، شيماء. (2009). **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**. ط:1. القاهرة: مصر. الدار اللبنانية المصرية. عدد الصفحات 383

67. زكار، زاهر ناصر. (2007). **مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية**. ط: 1. فلسطين: مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث. عدد الصفحات 305

68. زكريا، أحمد. (2009). **نظريات الإعلام**. بيروت: لبنان. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 425

69. زكي، بدوي. (1994). **معجم مصطلحات الإعلام**. ط:2. بيروت: لبنان. دار الكتاب اللبناني. عدد الصفحات 207

70. ساعد، ساعد. (2012). **فنيات التحرير الصحفي**. ط: 1. الإسكندرية: مصر. المكتب الجامعي الحديث. عدد الصفحات 207

71. سالم، محمد. (2020). **التحرير الصحفى المحاضرة السادسة التقرير والمقال**. كلية الإعلام التربوي. جامعة دمياط. مصر.

72. سعود، محمد البشير. (1997). **مقدمة في الاتصال السياسي**. الرياض: السعودية. مكتبة العبيكان. عدد الصفحات 235

73. شاوي، برهان. (2017). **مدخل إلى الاتصال الجماهيري ونظرياته**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار الكندي للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 217

74. أ. شرف، عبد العزيز. (2000). **أدب المقالة من المعاصرة إلى الأصالة: دراسة ونماذج**. بيروت: لبنان. دار الجيل. عدد الصفحات 528

ب. شرف، عبد العزيز. (2000). **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**. (د. ط). القاهرة: مصر. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. عدد الصفحات 370

ج. شرف، عبد العزيز. (2000). **فن المقال الصحفي**. ط: 1. القاهرة: مصر. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. عدد الصفحات 272

75. شفيق، محمد. (2001). **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**. ط: 2. الاسكندرية: مصر. المكتب الجامعي الحديث. عدد الصفحات 337

76. شلبي، كرم. (2007). **الخبر الإذاعي: فنونه، خصائصه في الراديو والتلفزيون**. بيروت: لبنان. دار ومكتبة الهلال، ودار الشروق للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 280

77. عابد، زهير. (2019). **الإعلام الجماهيري**. ط: 2. عمّان: الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 280

78. عامر، فتحي. (2010). **معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي**. القاهرة: مصر. العربي للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 208

79. عبد الجبار، مشعل. (2012). **أيديولوجيا الكتابة الصحفية**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 336

80. أ. عبد الحميد، محمد. (2004). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. ط: 1. القاهرة: مصر. عالم الكتب. عدد الصفحات 512

ب. عبد الحميد، محمد. (2010). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. ط: 3. القاهرة: مصر. عالم الكتب. عدد الصفحات 490

81. عبد الحميد، صلاح. (2013). **فن التحرير الصحفي**. ط: 1. القاهرة: مصر. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 245

82. عبد الرحمن، نواف. (2016). **الكتابة الصحفية والإخبارية. ط: 1**. عمّان: الأردن. الجنادرية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 203

83. عبد الفتاح، إسماعيل. (2011). **تحديات الإعلام التربوي العربي**. القاهرة: مصر. العربي للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 300

84. أ. عبد المجيد، ليلى، وعلم الدين، محمود. (2004). **فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات**. ط: 1. القاهرة: مصر. دار السحاب للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 236

ب. عبد المجيد، ليلى. وعلم الدين، محمود. (2009). **فن التحرير الصحفي**. ط: 1. القاهرة: مصر. الدار العربية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 393

85. عثمان، نعمات أحمد. (2006). **فنون التحرير الصحفي**. الاسكندرية: مصر. دار المعرفة الجامعية. عدد الصفحات 176

86. عزت، محمد. (2001). **المقالات والتقارير الصحفية أصول إعدادها وكتابتها**. ط: 1. القاهرة: مصر. الدار العالمية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 149

87. عليان، ربحي. (2004).**البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه**. ط: 1. عمّان: الأردن. بيت الأفكار الدولية. عدد الصفحات 348

88. عليان، ربحي. غنيم، عثمان. (2000). **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 260

89. عمر، أحمد. (2008). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة: مصر. عالم الكتب. عدد الصفحات 3367

90. فضالة، سليمان. (2015). **فن المقال الصحفي**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 304

91. فياض، فريد. (2019). **فن المقال الصحفي والتوظيف السياسي لمقالات الرأي**. ط: 1. دبي: الأمارات. دار الكتاب الجامعي. عدد الصفحات 179

92. أ. كنعان، علي عبد الفتاح. (2014). **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**. الطبعة العربية. عمّان: الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 147

ب. كنعان، علي عبد الفتاح. (2016). **نظريات الإعلام**. عمّان: الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 196

93. محمد، سميرة. (1999). **مقدمة الخدمة الاجتماعية**. ط: 3. الإسكندرية: مصر. المكتب الجامعي الحديث. عدد الصفحات 253

94. مصطفى، فريد. (2015). **تكنولوجيا الفن الصحفي**. ط: 2. عمّان: الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 224

95. معوض، سالم. (2020). **الصحافة الإعلامية وتقنياتها الاتصالية**. عمّان: الأردن. دار غيداء للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 281

96. مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين. (2001). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. ط: 2. القاهرة: مصر. الدار المصرية اللبنانية. عدد الصفحات 424

97. مهنا. فريال. (2003). **نحو بلاغة إعلامية معاصرة جزء2**. ط: 1. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. عدد الصفحات 595

98. موسى، سلامة. (2018). **الصحافة حرفة ورسالة**. الجيزة: مصر. وكالة الصحافة العربية. عدد الصفحات 133

99. نجم، محمد. (1996). **فن المقالة**. ط: 3. بيروت: لبنان. دار الثقافة. عدد الصفحات 126

100. نصر، عمار. (2020). **مدخل إلى الصحافة**. ط: 1. عمّان: الأردن. دار غيداء للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 271

1- 2. الكتب المعربة:

1. إدجار، أندرو. وسيدجويك، بيتر. (2014). **موسوعة النظرية الثقافية: المفاهيم والمصطلحات الأساسية**. ترجمة: هناء الجوهري. ط: 2. الجيزة: مصر. المركز القومي للترجمة. عدد الصفحات 804.
2. بالنافر، مارك. وهيميلرمك ستيفاني. وشوسميث، بريان. (2017). **نظريات ومناهج الإعلام**. ترجمة: عاطف حطيبة ومنال أبو الحسن. القاهرة: مصر. دار النشر للجامعات المصرية. عدد الصفحات 450
3. بيري، توماس. (1964). **الصحافة اليوم: تطورها وتطبيقاتها العملية**. ترجمة: مروان الجابري. بيروت: لبنان. مؤسسة بدران للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 612
4. تيل، ليونارد راي، وتيلور، رون. (2004). **فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات**. ترجمة: حمدي عباس. ط: 1. القاهرة: مصر. السحاب للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 615
5. ديفلير، ملفين. وروكيتش، ساندرا بول. (1993). **نظريات وسائل الإعلام**. ترجمة: كمال عبدالرؤوف. ط: 3. القاهرة : مصر. الدار الدولية للنشر والتوزيع. عدد الصفحات 482

1- 3. القواميس:

1. إبراقن، محمود. (2007). **قاموس المبرق**. الجزائر: الجزائر. منشورات المجلس الأعلى للغة العربية. عدد الصفحات 811
2. ابن منظور. (2002). **لسان العرب**. مج 6. القاهرة: مصر. دار الحديث. عدد الصفحات 8198
3. الفيروز أبادي، مجد الدين بن محمد. (1988). **القاموس المحيط**. ج 3. بيروت: لبنان. دار الجيل. عدد الصفحات 1800
4. **المنجد في اللغة والإعلام**. (2015). ط: 48. بيروت: لبنان. دار المشرق العربي. عدد الصفحات 1854

1- 4. الرسائل الجامعية:

1. أبو جامع، منى. (2009). **معالجة الصحافة الأردنية للجانب الاقتصادي: دراسة تحليلية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. عمّان. الأردن. عدد الصفحات 330

2. الأسطل، محمد. (2017). **اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. عدد الصفحات 277

3. الرنتيسي، عز الدين. (2017). **واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. عدد الصفحات 158

4. الرنتيسي، محمد. (2019). **واقع المقال العمودي في الصحف الحزبية الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. عدد الصفحات 190

5. الزهراني، أحمد. (2013). **التعرض للصحافة السعودية اليومية وعلاقته بترتيب أولويات المواضيع السياسية لدى الجمهور السعودي: دراسة تحليلية ميدانية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة. القاهرة. مصر.

6. الهاشمية، أمنة. (2015). **خصائص صفحات الرأي في الصحف العمانية العربية اليومية دراسة تحليلية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان. عدد الصفحات 147

7. بوسنان، رقية. (2013). **الفضائيات الإخبارية العربية والجمهور الجزائري دراسة في ترتيب الأولويات الجزيرة والعربية أنموذجاً2011**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الجزائر3. الجزائر. عدد الصفحات 469

8. زايد، إيمان. (2016). **دور القنوات المصرية في معالجة القضايا الاجتماعية للجمهور المصري**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، القاهرة. مصر. عدد الصفحات 434

9. شتيات، ازدهار. (2012). **تأثير صحافة الرأي على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي في جامعتي الشرق الأوسط واليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. عمّان. الأردن. عدد الصفحات 150

10. الشيخ، عدلات. (2015). **دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. عدد الصفحات 222

11. شيخاني، سميرة. (1999). **أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية – دراسة تطبيقية على الصحافة المصرية السورية اليومية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. القاهرة: مصر. عدد الصفحات 508

12. عليان، أمل. (2018). **متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. عدد الصفحات 172

13. قنديل، عبد الله. (2017). **معالجة مواد الرأي في الصحف الفلسطينية اليومية لقضية الأسرى دراسة تحليلية مقارنة**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. عدد الصفحات 138

14. كاظم، عاصفة. (2007). **وسائل وأساليب الدعاية الأمريكية في العراق**. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الصحافة. كلية الإعلام. جامعة بغداد. بغداد: العراق. عدد الصفحات 308

15. لبد، محمد. (2014). **اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. عدد الصفحات 163

16. لكحل، سعاد. (2017). **بنية الخطاب الحجاجي في الأعمدة الصحفية دراسة تداولية لعمود نقطة نظام بجريدة الخبر اليومي**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة مستغانم. الجزائر. عدد الصفحات 367

17. محمود، دعاء. (2016). **أطر تقديم القضايا الاقتصادية الاجتماعية بعد الثورة في المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، القاهرة. مصر. عدد الصفحات 387

18. مرجي، ليك. (2017). **دور الصحافة الأردنية اليومية فى ترتيب أولويات الجمهور الأردني تجاه القضايا السياحية: دراسة مسحية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة اليرموك. الأردن. عدد الصفحات 131

1- 4. المؤتمرات والندوات والدراسات البحثية:

1. القاضي، ندية. (7-9 يوليو 2009). دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر. **دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات**. ص- ص: 443 – 498. القاهرة: مصر. جامعة القاهرة.

2. شاهين، هبة. (7- 9 يوليو 2009). معايير بناء أجندة القضايا العامة المقدمة فى برامج الرأي بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة – دراسة فى القائم بالاتصال. **دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات**. ص- ص: 563- 627. جامعة القاهرة. مصر.

3. عثمان، عزة. (15- 17 شباط 2009). دور الصحافة السعودية في ترتيب أولويات قضايا المرأة لدى الجمهور النسائي السعودي : دراسة تحليلية ميدانية. **في المؤتمر العلمي الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر**. ص- ص: 275-351. جامعة القاهرة. القاهرة. مصر.

1- 5. الأبحاث المنشورة:

1. الدليمي، عثمان محمد. (حزيران، أيلول 2001). اتجاهات العمود الصحفي في صحافة الأنبار. **مجلة الباحث الإعلامي**، العدد: 9- 10. ص- ص: 223- 244. بغداد: العراق. جامعة بغداد.
2. الشلهوب، عبد الملك. (2006). قضايا الإصلاح في الصحف السعودية- دراسة تحليلية على مواد الرأي في الصحف السعودية. **مجلة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية**. العدد الأول. الرياض: السعودية. جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية. ص- ص: 107- 180
3. المحمود، جمال. (2008). فن المقالة. **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**. مج: 24. العدد: 1. ص- ص : 445- 490. دمشق: سوريا. جامعة دمشق.
4. المقدادي، كاظم. (2010). اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية (المقال العمودي). **مجلة الباحث الإعلامي**. العدد 9- 10. ص- ص: 117- 130. بغداد: العراق. جامعة بغداد.
5. خير، خديم. (2019). دور مصادر شبكات التواصل الاجتماعي في بناء أجندات النشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية. **مجلة العلوم الإنسانية**. المجلد 16. العدد 1. ص- ص: 56- 69. الجزائر: الجزائر. جامعة فرحات عباس.
6. ربيع، عبد الجواد. (2008). دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. العدد 23. ص- ص: 343 – 393 القاهرة: مصر. جامعة القاهرة.
7. صبيرة، فلك. (2019). التعليق الصحفي في صحيفتي تشرين والوطن دراسة تحليلية للتعليقات الصحفية المنشورة في النصف الأول من عام 2018م. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**. مج 41. العدد 1. ص- ص: 189- 209. دمشق: سوريا. جامعة دمشق .
8. عبد الغني، أمين سعيد. وحجازي، هند. وسالم، دعاء. (2011). دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية: دراسة ميدانية. **مجلة بحوث التربية النوعية**. العدد 23. ص- ص: 322- 340. القاهرة: مصر. جامعة القاهرة.

9. عسيري، عبد الله. (2023). دور الصحافة السعودية في ترتيب اولويات القضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية لصحيفتي الوطن والجزيرة. **مجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات**. مج 3. العدد 2. ص- ص 1- 37. القاهرة: مصر. جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون.

10. فهمي، أماني. (1999). الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. العدد6. ص- ص: 207- 245. القاهرة: مصر. جامعة القاهرة.

11. محمد، سماح. (2009). دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة. **المجلة المصرية للبحوث والإعلام**. العدد 34. ص- ص: 533- 630. القاهرة: مصر. جامعة القاهرة.

1- 6. المواقع الإلكترونية:

1. البغدادي، جاسم. (2009/6/8). **الأعمدة الصحفية الشخصية في جريدة الصباح لشهر شباط 2009. مدونة جاسم محمد البغدادي.** تم الاسترجاع بتاريخ 2020/11/1م من: http://jassimalbaghdadi.blogspot.com/2009/06/jassimalbaghdadiyahoocom_08.html

2. البلوشي، عذاري. (2013). **بحث شامل عن الصحيفة بأنواعها الورقية والإلكترونية**. استرجع بتاريخ 2021/1/20 من: http://zo0o0zo0oz0o0zoz.blogspot.com

3. **المقال الصحفي**. (د.ت). موسوعة مقاتل من الصحراء الإلكترونية. تم الاسترجاع بتاريخ 2021/2/22م من:
http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/FenonElam/sahafa/mol10.doc_cvt.htm

4. بن بلقاسم، حبيب. **أنماط الكتابة الصحفية**. ص- ص: ٢٧-٢٨، استرجع بتاريخ 2021/1/18 من:
fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/drs_fn_lktb_llmy_mlkhs_ltlb.do

5. جاسم، سهام. (2019/4/11). **فن المقالة**. صحيفة الوطن القطرية، تم الاسترجاع بتاريخ 2021/2/2م من: https://www.al-watan.com/news-details/id/183457

2- المراجع الأجنبية:

2-1 . Book

1. Ate, Andrew Asan. (2008). **Editorial Writing**. Nigeria. National Open University of Nigeria. Abuja. Nigeria. Pages: 121
2. Azeez, Veteran. (n.d.) **Influence of Newspaper Editorials on the Policies of Lagos State Government**. Nigeria: University of Lagos. pages: 147

3. Cruz, Ceciliano-Jose. (1997). **Advanced Campus Journalism for fourth year**. Manila: Philippines. Rex Books Store. Pages: 215
4. David, Sloan. & Mullikin, Lisa. (2002). **American Journalism History, Principles, Practices**. North California: United States. McFarland & Company. Pages: 378
5. Van Dijk, Teun. (1997). **Approaches to Media Discourse: Opinion and Ideologies in the Press**. Hoboken, New Jersey: United States. Wiley-Blackwell. Pages: 304
6. Editorials. (2008). Public Affairs Qualification Course. **The Defense Information School**, Fort George G. Meade, Maryland.
7. Errami, Abdelouahhab. (2016). **Journalistic Genres Keys to Professional Journalism.** Rabat: Morocco. Islamic World Educational, Scientific and Cultural Organization. Pages: 100
8. Fellegi, Ivan. (2010). **Survey Methods and Practices**. Otawa: Canada. National Library Canada Catalogunig in Publicatio. Pages: 408
9. Huyghe, François. (2005). **Comprendre le Pouvoir Stratégique des Medias**. Paris: France. ORGANISATION. Pages: 236
10. Hyde, Grant. (2008). **A Course in Journalistic Writing 1922**. Whitefish, Montana: United States. Kessinger Publishing. Pages: 448
11. Kothari, Jaipur. (2004). **Research Methodology Methods& Techniques**. (2nd. ed). New Delhi: India. New Age International**.** Pages: 401
12. Neal, Robert. (2017). **Editorials and Editorial Writing**. London: United Kingdom. Andesite Press. Pages: 418
13. Pattersn, Helen. (2013) .**Writing and Selling Feature Articles**. Whitefish, Montana : United States. Literary Licensing, LLC. pages: 608
14. Sharma, Diwakar. (2005). **Modern Journalism Reporting and Writing**. New Delhi: India. Deep & Deep. Pages: 682
15. Sterling, Christopher. (2009). **Encyclopedia of Journalism**. London: United Kingdom. SAGE publications, Inc. pages: 3136
16. The Defense Information School. (n.d.). **Editorials**. Fort George G Meade, Maryland.
17. Trimbur, John. (2013). **The Call to Write**. 6th edition. Boston: United States. Cengage Learning. Pages: 688
18. Vaughn, Stephen. (2007). **Encyclopedia of American Journalism**. London: United Kingdom. Routledge. Pages: 664
19. Wimmer. Roger. Dominick, Joseph. (2011). **Mass Media Research: An Introduction.** (9th.ed). Canada: Wadsworth Cengage learning. Pages 496
20. Zelizer, Barbie. & Allan, Stuart. (2010). **Keywords in News and Journalism Studies**. New York: United States. Tata McGraw-Hill Education. Pages: 180
21.

2-2. **Master and Doctoral Theses:**

1. Altourah, Albaraa. (2018). **Hiérarchisation de l'information et "agenda setting" sur Twitter : etude comparée entre la France et le Koweit**. University Charles de Gaulle - Lille III, Français. Pages: 230
2. Arsenault, Mathieu. (2015). **Repenser l'agenda- Setting à l'ère des Médias Socio Numériques: étude de Cas Sur Twitter**. university du Québec. Montréal. Canada. Pages: 113
3. Corte, Meredith. (2009). **The Effects of Individual and Routine Forces in Gatekeeping on Student Journalists and Editors of University Newspaper Publications**. Unpublished Master Thesis. Texas A& M University. USA. Pages: 75
4. Helešicová, Romana. (2015). **20th Century American Journalism as a Mirror of Society.** Unpublished Bachelor Thesis. Czech Republic: Masaryk University. Pages: 67
5. Kamboh, Shafiq. (2022). **Editorial Journalism and Human Development: an Analysis of Editorial Contents of Mainstream Pakistani Newspapers**. PhD Thesis. Communication and Media Studies. Universität Bremen. Germany.
6. Shafi, Ashik. (2011). **Agenda-Setting Effect of the Media in Bangladesh**. Unpublished Master Thesis. Texas Tech University. USA. Pages: 128
7. Smith, Jacob. (2010). **Editorial Pages and the Marketplace of Ideas: A Quantitative Content Analysis of Three Metropolitan Newspapers**. Unpublished Master Thesis. UTAH STATE University Logan. Utah. USA. Pages: 121

2- 3. Journals

1. Bonyadi, Alireza. (2010). The Rhetorical Properties of the Schematic Structures of Newspaper Editorials: A Comparative Study of English and Persian Editorials. **Discourse & Communication.** Vol.4. No.4. p-p: 1-19. Malaysia. University of Malaya.
2. COPPOCK, Alexander. & EKINS, Emily. & KIRBY, David. (2018). The Long-lasting Effects of Newspaper Op-Eds on Public Opinion. **Quarterly Journal of Political Science**. No.13. p-p: 59- 87. Washington: USA. Now Publishers Inc.
3. Eke, Ikechukw. (2014). Uses and Gratifications in Newspaper Columns: A Thematic and Functional- Analysis of Readers' Reactions to Mike Awoyinfa's Press Clips. **International Journal of Liberal Arts and Social Science**. Vol.2. No.9. p-p: 156-165. London: United Kingdom. Published by Center for Enhancing Knowledge.

4. Entman, Robert. (1989). How the Media Affect What People Think: An Information Processing Approach. **The Journal of Politics**. Vol 51, No 2. P-p: 347-370. United States. University of Chicago Presses Journal.
5. Fogarty, Brian.(2005). Determining Economic News Coverage. **International, Journal of Public Opinion**. Vol.17. No. 2. P-p: 1-33. London: United Kingdom. Oxford University Press.
6. Ireri, Kioko. (2013). A Study of Newspaper Columnists' Framing of Kenyan Politics in Post-2007 Election Violence. **African Journalism Studies.** 34(2). p: 109- 127.
7. Kamzin, Kaken & Saudbayev, Madiyar. (2014) The Role and Features of Analytical Journalism in Kazakh society in the Era of Social Media. **ASian Social Science**, Vol. 10, No. 15, p- p: 49- 77. Canada. published by the Canadian Center of Science and Education.
8. Larcenies, Valentino & Puglisi, Riccardo & Snyder Jr., James M.(2007). "Partisan Bias in Economic News: Evidence on the Agenda-Setting Behavior of U.S. Newspapers". **Journal of Public Economics.** Vol.95. No.9. p-p: 1178-1189. Cambridge: England. Tony Atkinson and is published by Elsevier.
9. Marin-Arrese; Juana I. (2007). Commitment and Subjectivity in the Discourse of Opinion Columns and Leading**. Revista Electrónica de Lingüística Aplicada.** 1(1). P: 82- 98.
10. McCombs, Maxwell & Valenzuela, Sebastián. (2007). The Agenda-Setting Theory La teoría Agenda- Setting. **Comunicación y Medios en Iberoamerice**. N 20. Santiago: Chile. Pontificia Universidad Católic.
11. Pang, Augustine. (December. 2006). Managing News in a Managed Media: Mediating the Message in Malaysiakini.com, **Asia Pacific Media Educator**. Vol.1. No.17. p-p: 71- 95. Wollongong: Australia University of Wollongong.
12. Sanchez, Juan. (2002, Spring). Agenda Setting. **Journal of Communication** (2). P- p: 9- 40. London: United Kingdom. Oxford University Press.
13. Shehata, Adam & Stromback, Jesper. (2013). Not (yet) A New Era Of Minimal Effects: A Study of Agenda Setting At The Aggreate and Individual Levels. **The International Journal of press/Politics**. VOL.18, No 2. p- p: 234- 255. New York. USA. SAGE Publications.
14. Show, Donald. & Stevenson, Robert. & Hamm, Bradley. (2002). Agenda Setting Theory and Public Opinion Studies In: A Post-Mass Media Age: **Egyptian Journal of Public Opinion Research**. Vol.3 No.1. p- p: 1- 20. Egypt.
15. Spiro, Kiousis . & Micheal, McDevitt.(2008). " Agenda Setting in Civic Development Effects of Curricula and Issue Importance on Youth Voter Frunout, U.S. Sage publications. **Communication research**. Vol.35(4(. P-P:.481-502.

16. Wayne ,Wanta; Wei, Hu,Yu. (1993). THE AGENDA-SETTING EFFECTS OF INTERNATIONAL NEWS COVERAGE: An examination of differing news frames. **International Journal of Public Opinion Research**. vol.5. issue 3. p-p: 250- 288 . London: United Kingdom. Oxford University Press.

2- 4. **Web**

1. Alec, Reporting. Retrieved on Spe 29, 2021, from https://alec.org/publication/2021-alec-annual-report/
2. Bhowmik, Amrita. (25/10/2011) Column Definition & Explanation Retrieved on Spe 29, 2020, from: Mass Communication Talk http://www.masscommunicationtalk.com/columndefinitionexplanation.html.
3. Britannica: Walter Lippmann. Retrieved on Spe 30, 2020, from https://www.britannica.com/biography/Walter-Lippmann.
4. *Commentary*. Journalism Encyclopedia. Retrieved 2-11-2020. Available:https://www.openschoolofjournalism.com/resources/encyclopedia/commentary
5. Editorial Writing (2018) . The Editorial is the Official Stance of the Publication. Retreieved 2-12-2020 . Available: journalism.oregon.edu/~torvins/.../EDITORIALS editorialchart.pdf
6. English Language learners. What's the meaning of syndicated columnist Retrieved Spe 10, 2020, from https://ell.stackexchange.com/questions/42974/whats-themeaningof-syndicated-columnist
7. Feature and Column Writing MCM 514. mailto:www.larousse.fr/Dictionnaires/Français/14/12.2015,16 :02
8. First Draft: Types of Editorials. Retrieved on Sep. 2, 2020 from: https://journsociety01.wordpress.com/types-of-editorial/
9. Lemann, Nicholas. (08/04/2016). The journalistic method: Five principles for blending analysis and narrative. Retrieved on May 2 2021 from: Journalists Resource https://journalistsresource.org/tip-sheets/journalistic-method-tipsheet-blending-analysis-narrative
10. Neuffer, Scott. Types of Columns in Journalism. Retrieved on Spe 2020 from: The pen & the Pad http://penandthepad.com/typescolumns-journalism 6048715.html.
11. OP-Eds and Commentary. Guidelines for Op-Ed, Commentary, and Opinion Writing, HKS Communications Program. Retrieved 1-11-2020. Available: https://www-cdn.law.stanford.edu/wp.../Op-Eds-SLS-Workshop.pdf7
12. Oxford Dictionary- Commentary. Retrieved 2-11-2020. Available: https://en.oxforddictionaries.com/definition/commentary

13. Tranquil. (16/03/2013). Kinds of Editorials. Retrieved on 5-2 2021، from: CSS http://www.cssforum.com.pk/cssoptionalsubjects/group-vii/journalism mass communication/76920-editorial.html.
14. UMass: Newspaper Editorial Pages Have Changed Greatly.(11/11/1997) Retrieved on 2-1-20121 from: https://mailto:www.umass.edu/newsoffice/article/newspaper-editorialpages-have-changed-greatly-says-umass-amherst-faculty-member.
15. Wikipedia: Editorial. https://en.wikipedia.org/wiki/Editorial

ملاحق الدراسة

الملحق رقم (1) استمارة تحليل مضمون مواد الرأي في الصحف اليومية السورية

الملحق رقم (2) استمارة استبانة الجمهور

الملحق رقم (3) الأعداد الممثلة للعينة التي خضعت لتحليل مضمون من الصحف السورية لعام 2021 م

الملحق رقم (4) أسماء السادة الخبراء المحكمين بحسب الترتيب الألف بائي:

الملحق رقم (1) استمارة تحليل مضمون

دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية

(دراسة تحليلية ميدانية)

اسم الصحيفة: ..... **رقم العدد:**..... **التاريخ:** .....

رقم الاستمارة:.....

متسلسل	1- النطاق الجغرافي لمواد الرأي			2- النوع الصحفي المستخدم في تحرير مادة الرأي				3- موضوع القضايا الذي يدور حولها مواد الرأي لتشكيل أجندة الجمهور					
	1- محلي	2- عربي	3- دولي	1- تعليق	2- عمود (زاوية)	3- مقال افتتاحي	4- مقال تحليلي	1- الموضوعات السياسية	2- الموضوعات الاقتصادية	3- الموضوعات الاجتماعية	4- الموضوعات الثقافية	5- الموضوعات الرياضية	6- الموضوعات الصحية (فيروس كورونا)
1													
2													
3													
4													

متسلسل	4- أهم القضايا المحلية التي تناولتها مواد الرأي لتساهم في تشكيل أجندة الجمهور											
	1. المعيشة اليومية القدرة الشرائية للمواطن	2. الخدمات العامة	3. أداء الحكومة ومكافحة الفساد	4. التعليم	5. القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية	6. التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة له	7. علاقة سورية الخارجية (روسيا- الصين- إيران)	8. تطور الأحداث العسكرية والسياسة في سوريا	9. الانتخابات	10. الاتحادات الرياضية وما ينبع لها	11. الأنشطة ونتاجات ثقافية	12. الصحة (فيروس كورونا)
1												
2												
3												
4												

متسلسل	5- أهداف مادة الرأي													
	1- شرح وتفسير والتعليق على الأخبار	2- تقديم المعلومات والأفكار الجديدة	3- التثقيف	4- التعليم	5- التوجيه وتكوين والآراء	6- تعديل الاتجاه نحو القضايا	7- توثيق الترابط الاجتماعي	8- تمليك القارئ مادة لمناقشة الأخرين	9- الدعوة للإصلاح من خلال التنبيه للخلل والأخطاء	10- تحليل القضايا والظواهر	11- التعبير عن موقف الصحيفة من حدث ساخن	12- تسلية وإمتاع	13- قضاء وقت الفراغ	14- أخرى (تذكر)
1														
2														
3														
4														

متسلسل	6- اتجاه (طبيعة) مضمون مادة الرأي المحلية			7- أسلوب تحرير مادة الرأي المحلية					
	1- إيجابي	2- محايد	3- سلبي	1- الأسلوب الموحد	2- الأسلوب التندري	3- الأسلوب التجزيئي	4- أسلوب الوقائع	5- أسلوب السؤال والجواب	6- أسلوب مختلط
1									
2									
3									
4									

متسلسل	8- الحلول المقترحة للقضايا المحلية أن وجدت					9- النطاق الجغرافي للقضايا المحلية			
	1- إصدار وتعديل قرارات	2- حملات ودورات توعية	3- إقامة مشاريع وإنجازها	4- لا يوجد حلول	5- أخرى (تذكر)	1- عام/ شامل البلد	2- العاصمة	3- محافظة	4- أكثر من محافظة
1									
2									
3									
4									

متسلسل	10- مصادر كاتب مادة الرأي المحلية							11- الأساليب المتبعة في عرض مادة الرأي المحلية									
	1- وسائل الإعلام	2- تفاعل الكاتب مع الواقع المعاش	3- كتب	4- مواقع إلكترونية	5- إشاعات	6- تصريحات	7- غير محدد	1- نقاش	2- إملاء آراء	3- أسلوب تحليلي	4- السرد والقصة	5- طرح اقتراحات	6- النقد الساخر	7- أسلوب دعائي	8- طرح أفكار	9- الوصف	10- أكثر من أسلوب	11- أخرى (تذكر)
1																		
2																		
3																		
4																		

متسلسل	12- نوع العنوان المستخدم								13- نوع المقدمة المستخدمة						14- نوع الخاتمة المستخدمة (العناصر)					
	1- استفهامي	2- وصفي	3- تلخيصي	4- تعجبي	5- الموضح	6- اقتباسي	7- تأكيدي	8- أخباري	1- وصفية	2- تلخيصية	3- استفهامية	4- اقتباسية	5- مزدحمة	6 مجسدة	1- عرض نتائج	2- تعميم نتائج	3- تعميم آراء	4- تعميم أحكام	5- تعميم حقائق	6- تقييم المحرر
1																				
2																				
3																				
4																				

متسلسل	15- الأساليب الإقناعية المستخدمة في مادة الرأي المحلية											
	أ- أساليب منطقية (عقلية)						ب- أساليب عاطفية					
	1- الاستشهاد بأحداث واقعية (حجج وبراهين)	2- الاستشهاد بآراء الخبراء والمسؤولين	3- تقديم وجهة نظر لكاتب	4- تقديم أرقام وإحصائيات	5- بناء نتائج على المقدمات تفنيد وجهات النظر الأخرى (مقارنات)	1- أساليب بلاغية	2- دلالات ألفاظ	3- صيغ التفضيل	4- إطلاق أحكام عامة	5- استخدام غريزة الجماعة	6- التخويف من الضرر
1											
2											
3											
4											

متسلسل	16- موضوعية المعالجة للقضايا المطروحة				17- نوع المعالجة المستخدمة في القضايا المحلية		
	1. متوازنة تماماً (أكثر من وجهة نظر)	2. متوازنة إلى حد ما (وجهتي نظر)	3. غير متوازنة (وجهة نظر واحدة)	4. لا تقبل عرض وجهات نظر	1- جادة	2- ساخرة	3- جادة وساخرة (مختلطة)
1							
2							
3							
4							

متسلسل	18- مستوى اللغة المستخدمة في مادة الرأي			19- القوى الفاعلة في مادة الرأي						
	1- فصحى	2- عامية	3- صحفية (بين الفصحى والعامية)	1- شخصيات رسمية	2- شخصيات عامة	3- الكاتب نفسه	4- شخصيات مقربة من الكاتب	5- منظمات	6- شخصيات حزبية	7- لا يوجد شخصية
1										
2										
3										
4										

متسلسل	20- شكل العنوان في مادة الرأي المحلية			21- مدى توفر صور مرافقة لمادة الرأي المحلية		22- نوع الصور المستخدمة			23- حجم الصور المستخدمة		
	1- عريض	2- عمودي	3- ممتد	1- يوجد	2- لا يوجد	1- موضوعية	2- شخصية	3- رسوم	1- كبيرة	2- متوسطة	3- صغيرة
1											
2											
3											
4											

متسلسل	24- استخدام الألوان ضمن مادة الرأي المحلية			25- مساحة مادة الرأي المحلية وفق (عدد الكلمات)		
	1- مع الصور	2- مع العنوان	3. بلا ألوان	1. مادة أقل من 150 كلمة	2. مادة من 150 كلمة لـ 300	3. مادة أكثر من 300 كلمة
1						
2						
3						
4						

الملحق رقم (2) استمارة استبانة الجمهور

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الإعلام

قسم الصحافة والنشر

استمارة استبانة لجمع بيانات حول موضوع بعنوان:

دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية
(دراسة تحليلية ميدانية)

إعداد:

عبيده إبراهيم جابر

إشراف:

أ. د. محمد العمر

آب/ ٢٠٢٢

ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الصحافة، أجري دراسة عن دور مواد الرأي في الصحف اليومية السورية في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا المحلية، تضم الاستبانة 29 سؤالاً، لا يتطلب الإجابة عنه أكثر من 15 دقيقة، أرجو التفضل بملء الاستبانة للمساعدة في الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية مفيدة للبحث العلمي، علماً أن بيانات هذه الاستمارة سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

استمارة الاستبانة

البيانات الشخصية

توزيع العينة بحسب المتغيرات الديموغرافية:

1- الجنس:

1. ذكر. 2. أنثى.

2- العمر:

1. من 18 إلى أقل من 26. 2. من 26 إلى أقل من 34.
3. من 34 إلى أفل من 42. 4. 42 وما فوق.

3- المستوى الاقتصادي: (يتحدد وفق متوسط الدخل الشهري للأسرة)

1. أقل من 100 ألف. ٢. 100 ألف لأقل من 150 ألف.
٣. 150 ألف لأقل من 250 ألف. 4. 250 ألف لأقل من 350 ألف.
5. 350 ألف فأكثر.

4- الحالة الاجتماعية:

1. أعزب/ عزباء. 2. متزوج/ ة. 3. مطلق/ ة. 4. أرمل/ ة.

5- التعليم:

1. ثانوي وأقل. 2. جامعي. 3. ماجستير. 4. دكتوراه.

س1- ما مدى التزامك بقراءة الصحف السورية؟

1. دائماً. 2. أحياناً. 3. نادراً.

س2- كمْ يوماً تقريباً في الأسبوع تقضيه في قراءة الصحف اليومية السورية؟

1. يومياً. 2. 1- 2 يوم في الأسبوع.
3. 3- 4 يوم في الأسبوع. 4. 5- 6 يوم في الأسبوع.

س3- ما الوقت الذي تقضيه في قراءة إحدى الصحف اليومية السورية في اليوم؟

1. أقل من 15دقيقة في اليوم. 2. 15 لأقل من30 دقيقة.
3. 30 إلى أقل من 45 دقيقة. 4. 45 إلى أقل من 60 دقيقة.
5. 60 دقيقة فأكثر.

س 4- ما الصحف التي تفضل قراءتها ؟

1. الحكومية. 2. الحزبية. 3. الخاصة.

س5- رتب الصحف التي تقرؤها: (يرجى ترتيبها تنازليا من الأهم إلى الأقل أهميةً):

الصحف	الترتيب
1. تشرين	
2. الثورة	
3. البعث	
4. الوطن	
5. قاسيون	

س6- رتب أسباب تفضيلك للصحف اليومية السورية ؟ (يرجى ترتيب أسباب التفضيل تنازلياً من الأهم إلى الأقل أهمية):

أسباب تفضيلك للصحف	الترتيب	أسباب تفضيلك للصحف	الترتيب
1.المواكبة السريعة للأحداث		5. توافق موادها الصحفية مع اهتماماتي	
2. متابعة كتّاب معينين أو صحفيين		6. تساعدني مواد الرأي في تكون آرائي واتجاهاتي نحو الأحداث المطروح	
3. لأنها موضوعية وذات مصداقية		7. عمق معالجة الموضوعات المتناولة	
4. أتفق مع سياستها التحريرية		8. أخرى تذكر	

س7- ما القضايا التي تهتم بها؟

1. القضايا المحلية. 2. القضايا العربية. 3. القضايا العالمية.

س8- ما درجة اهتمامك بالقضايا المحلية؟

1. مرتفعة جداً. 2. مرتفعة. 3. متوسطة. 4. منخفضة. 5. منخفضة جداً.

س9- ما هي المواد الصحفية التي تهتم بقراءتها والتي تتناول القضايا المحلية؟ (يمكنك اختيار أكثر من بديل):

1. الأخبار. 2. التقارير الإخبارية. 3. التحقيقات. 4. مواد الرأي.

س10- هل تقرأ مواد الرأي؟

1. نعم. 2. لا.

س11- إذا كنت تقرأ مواد الرأي فما هو مدى التزامك بقراءتها؟

1. دائماً. 2. أحياناً. 3. نادراً.

س12- ما درجة اهتمامك بقراءة مواد الرأي التي تخص القضايا المحلية؟

1. مرتفعة جداً. 2. مرتفعة 3. متوسطة. 4. منخفضة. 5. منخفضة جداً.

س13- برأيك ما درجة مساهمة مواد الرأي في الصحف السورية في معالجة القضايا المحلية؟

1. مرتفعة جداً. 2. مرتفعة 3. متوسطة. 4. منخفضة. 5. منخفضة جداً.

س14- رتب أنواع الموضوعات المحلية التي تهتم بقراءتها:

أنواع الموضوعات المحلية	الترتيب
1. الموضوعات الاجتماعية المحلية.	
2. الموضوعات الاقتصادية المحلية.	
3. الموضوعات السياسية المحلية.	
4. الموضوعات الرياضية المحلية.	
5. الموضوعات الثقافية والفنية المحلية.	
6.الموضوعات الطبية (فيروس كورونا).	

س15- ما كيفية قراءتك لمواد الرأي التي تتناول الموضوعات المحلية في الصحف السورية؟

1. أكتفي بقراءة العناوين. 2. ألقي نظرة سريعة عليها.

3. أكتفي بقراءة المقدمات. 4. أقرؤها بالتفصيل.

5. أخرى يمكن ذكرها .....

س16- رتب الموضوعات الآتية بحسب أهميتها بالنسبة لك:

الموضوعات المحلية	الترتيب	الموضوعات المحلية	الترتيب
1. المعيشة اليومية والقدرة الشرائية للمواطن.		7. علاقات سورية الخارجية (إيران، روسيا، الصين).	
2. الخدمات العامة.		8. تطور الأحداث السياسية والعسكرية في سوريا.	
3. التعليم.		9. انتخابات.	
4. أداء الحكومة		10. الاتحادات الرياضية وما يتبع لها.	
5. القضايا الصناعية والتجارية الاقتصادية.		11. الأنشطة والنتاجات الثقافية.	
6. التحسن الاقتصادي والقوانين المرافقة له.		12. الصحة (فيروس كورونا).	

س17- ما درجة ثقتك بالمعلومات التي تقدمها مواد الرأي المحلية؟

1. مرتفعة جداً. 2. مرتفعة. 3. متوسطة. 4. منخفضة. 5. منخفضة جداً.

س18- هذه مجموعة من سمات تغطية مواد الرأي المحلية في الصحف السورية التي قد تدفعك لتثق بما تنشره الصحف من معلومات ضمن مواد الرأي المحلية، أرجو تحديد درجة ثقتك بالعبارات الآتية:

سمات تغطية مواد الرأي المحلية في الصحف السورية	درجة الثقة		
	أثق بها إلى حد كبير	أثق بها إلى حد ما	لا أثق بها أبداً
1. دقة المعلومات التي تقدمها حول القضايا المحلية.			
2. الاعتماد على مصادر موثوق بها.			
3. توثيق معلوماتها بالأرقام والحقائق.			
4. عدم تعمد إخفاء الحقائق أو المعلومات التي تتعلق بحدث ما عن قرائها.			
5. الابتعاد عن التحيز.			

6. عرض وجهات النظر كافة حول القضايا التي تعالجها.			
7. تمتع كتابها بدرجة عالية من حرية التعبير.			
8. الثبات على مواقفها من القضايا والأحداث.			
9. عمق معالجتها للأحداث أو القضايا المحلية.			
10. ثبات سياستها الإعلامية.			
11. التركيز على القضايا الأساسية التي ترتبط بهموم القراء.			
12. البعد عن التهييج والإثارة.			

س19- ما الأهداف التي تفضل أن تركز عليها الصحف في معالجة الموضوعات المحلية ضمن مواد الرأي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

1. إخباري وإعلامي بمستجدات هذه القضايا.
2. الشرح والتفسير والتعليق على الأحداث.
3. توثيق القضايا والمعلومات المتعلقة بها.
4. حث الأطراف المختلفة لحل القضايا.
5. توعية الجمهور بالقضايا المحلية.
6. الكشف عن مكامن التقصير في القضايا المحلية.
7. تقديم حلول وآليات لمعالجة هذه القضايا.
8. أخرى يمكن ذكرها.....

س20- ما الأساليب التي تفضل أن تعتمدها الصحف في معالجة القضايا المحلية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

1. الاكتفاء بعرض الحقائق.
2. البحث في التفاصيل كاملة وتقديمها للجمهور.
3. الاعتماد على المبالغة والتهويل لتحريك الرأي العام.
4. تقديم حلول للجمهور والمعنيين لحل القضايا.
5. الاعتماد على الأرقام والإحصائيات.
6. عرض الرأي والآراء الأخرى.
7. أخرى يمكن ذكرها.....

س21- ما العوامل التي تساعد على زيادة قراءتك لمواد الرأي المحلية إذا كنت تقرؤها؟

1. الاستعانة بآراء كتاب معروفين ومشهورين.
2. معالجة الأحداث بصورة أفضل.
3. تدعيم الموضوعات بالصور.
4. استخدام الأساليب الإخراجية الجذابة.
5. التعمق في أسباب القضية من أسبابها إلى حلولها.
6. نقد المسؤولين والمقصرين.
7. التنويع في أساليب الكتابة الصحفية.
8. وجود إحصائيات إلى جانب الرأي المطروح.
9. أخرى يمكن ذكرها.....

س22- ما الفوائد التي تحققها من قراءة مواد الرأي المحلية في الصحف السورية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة):

1. فهم طبيعة القضايا المحلية.
2. تطلعني على المشاكل المحلية.
3. تطلعني على الحلول الممكنة للمشكلة أو القضية المحلية.
4. تعرفني على الشخصيات المحلية.
5. تزودني بمعلومات وإحصاءات جديدة.
6. أخرى يمكن ذكرها.....

س 23- ما درجة استفادتك من المعلومات التي تعرضها مواد الرأي حول القضايا المحلية؟

1. عالية جداً. 2. عالية. 3. متوسطة. 4. منخفضة. 5. منخفضة جداً.

س24- برأيك ما المشاكل التي تعاني منها مواد الرأي في الصحف السورية أثناء معالجة القضايا المحلية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة):

1. غياب التخصص في معالجة الموضوع المتناول وافتقاده للمهنية.
2. تقديم القضايا المحلية بطريقة صعبة لا يفهمها إلا المتخصصين.
3. عدم التنوع في أساليب سرد معلومات القضايا المحلية.
4. تقديم معلومات غير دقيقة عن القضايا المحلية.
5. ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة.
6. عدم الموضوعية في معالجة القضايا المحلية.
7. الاكتفاء بعرض القضية بشكل سطحي من دون تحليل أسبابها وانعكاساتها بشكل معمق.
8. التحيز في طرح القضية لجانب الحكومة.
9. الابتعاد عن رأي الجمهور.
10. طرح قضايا محددة واستبعاد قضايا مهمة.
11. أخرى يمكن ذكرها .....

س25- هل تتوافق أولويات اهتمامك بموضوعات القضايا المحلية مع أولويات معالجتها في مواد

الرأي بالصحف السورية؟

1. دائماً. 2. أحياناً. 3. نادراً.

س26- أرى أن عناوين مواد الرأي الخاصة بالموضوعات المحلية توضع بحسب:

1. الأهمية. 2. سياسة الصحفية.

3. ميول الصحفي. 4. أولويات الجمهور.

س27- هل تناقش ما تقرأ من مواد رأي محلية مع الآخرين؟ إذا كان جوابك (نعم) فأنتقل إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين وإذا كانت (لا) فأجب عن أسئلة البيانات الشخصية

1. نعم. 2. لا.

س28- أناقش مع الآخرين ما أقرؤه في مواد الرأي المحلية في الصحف السورية:

1. دائماً. 2. أحياناً. 3. نادراً.

س29- مع من تناقش ما تقرؤه من أفكار في مواد الرأي المحلية في الصحف السورية؟

1. الأسرة. 2. الأصدقاء.

3. زملاء الدراسة والعمل. 4. الغرباء على مواقع التواصل الاجتماعي.

الملحق رقم (3)

الأعداد الممثلة للعينة التي خضعت لتحليل مضمون من صحيفة البعث عام 2021 م

علماً أن (يومي السبت والأحد هما عطلة الصحيفة الأسبوعية)

م	رقم العدد	التاريخ	اليوم
1	16830	4 كانون الثاني	الاثنين
2	16836	12	الثلاثاء
3	16842	20	الأربعاء
4	16848	28	الخميس
5	16854	5 شباط	الجمعة
احتجبت الصحيفة عن الصدور في يوم الخميس 8 شباط			
6	16860	15	الاثنين
7	16866	23	الثلاثاء
8	16872	3 آذار	الأربعاء
9	16878	11	الخميس
10	16884	19	الجمعة
11	16900	29	الاثنين
12	16906	6 نيسان	الثلاثاء
13	16912	14	الأربعاء
14	16918	22	الخميس
15	16924	30	الجمعة
احتجبت الصحيفة عن الصدور في يومي الخميس والجمعة 6 – 7 أيار			

16	16928	10 أيار	الاثنين
17	16934	18	الثلاثاء
18	16941	26	الأربعاء
19	16948	3 حزيران	الخميس
20	16954	11	الجمعة
21	16960	21	الاثنين
22	16966	29	الثلاثاء
23	16972	7 تموز	الأربعاء
24	16978	15	الخميس
احتجبت الصحيفة عن الصدور في يومي الخميس والجمعة 22- 23 تموز			
25	16983	26	الاثنين
26	16989	3 آب	الثلاثاء
احتجبت الصحيفة عن الصدور يوم الاثنين 9 آب			
27	16994	11	الأربعاء
28	17000	19	الخميس
29	17006	27	الجمعة
30	17012	6 أيلول	الاثنين
31	17018	14	الثلاثاء
32	17024	22	الأربعاء
33	17030	30	الخميس
احتجبت الصحيفة عن الصدور في يومي الخميس والجمعة 7- 8 تشرين الأول			

34	17035	11 تشرين الأول	الاثنين
احتجبت الصحيفة عن الصدور في يوم الثلاثاء 19 تشرين الأول			
35	17040	20	الأربعاء
36	17046	28	الخميس
37	17052	5 تشرين الثاني	الجمعة
38	17058	15	الاثنين
39	17064	23	الثلاثاء
40	17070	1 كانون الأول	الأربعاء
41	17076	9	الخميس
42	17082	17	الجمعة
احتجبت الصحيفة عن الصدور في يوم الاثنين 27 كانون الأول			
43	17088	28	الثلاثاء
44	17093	5	الأربعاء

الأعداد الممثلة للعينة التي خضعت لتحليل مضمون من صحيفة الوطن عام 2021 م

علماً أن (يومي الجمعة والسبت هما عطلة الصحيفة الأسبوعية)

م	رقم العدد	التاريخ	اليوم
1	3388	3 كانون الثاني	الأحد
2	3394	11	الاثنين
3	3400	19	الثلاثاء
4	3406	27	الأربعاء
5	3412	4 شباط	الخميس

6	3418	14	الأحد
7	3424	22	الاثنين
8	3430	2 آذار	الثلاثاء
9	3436	10	الأربعاء
10	3442	18	الخميس
11	3448	28	الأحد
احتجبت الصحيفة عن الصدور في يوم الأحد 4 نيسان			
12	3453	5 نيسان	الاثنين
13	3459	13	الثلاثاء
14	3465	21	الأربعاء
15	3471	29	الخميس
16	3477	9 أيار	الأحد
احتجبت الصحيفة عن الصدور في يومي الأربعاء والخميس 12 أيار– 13 أيار			
17	3481	17	الاثنين
18	3487	25	الثلاثاء
19	3494	2 حزيران	الأربعاء
20	3500	10	الخميس
21	3506	20	الأحد
احتجبت الصحيفة عن الصدور في يوم الأحد 27 حزيران			
22	3511	28	الاثنين
23	3517	6 تموز	الثلاثاء

24	3523	14	الأربعاء
احتجبت الصحيفة عن الصدور في أيام: الثلاثاء 20 تموز– الأربعاء21 تموز– الخميس 22 تموز/ 2021 م			
25	3527	25	الأحد
26	3533	2	الاثنين
27	3539	10 آب	الثلاثاء
28	3545	18	الأربعاء
29	3551	26	الخميس
30	3557	5 أيلول	الأحد
31	3563	13	الاثنين
32	3569	21	الثلاثاء
33	3575	29	الأربعاء
34	3581	7 تشرين الأول	الخميس
35	3587	17	الأحد
36	3593	25	الاثنين
37	3599	2 تشرين الثاني	الثلاثاء
38	3605	10	الأربعاء
39	3611	18	الخميس
40	3617	28	الأحد
41	3623	6 كانون الأول	الاثنين
42	3629	14	الثلاثاء
43	3635	22	الأربعاء

احتجبت الصحيفة عن الصدور يوم الأحد 26 كانون الأول			
44	3640	30	الخميس
الأعداد الممثلة للعينة التي خضعت لتحليل مضمون من صحيفة تشرين عام 2021 م علماً أن (يوم الجمعة هو عطلة الصحيفة الأسبوعية)[405]			
م	**رقم العدد**	**التاريخ**	**اليوم**
1		3 كانون الثاني	الأحد
2		11	الاثنين
3		19	الثلاثاء
4		27	الأربعاء
5		4 شباط	الخميس
6		12	الجمعة
7		20	السبت
8		28	الأحد
9		8 آذار	الاثنين
10		16	الثلاثاء
11		24	الأربعاء
12		1 نيسان	الخميس
13		9	الجمعة
14		17	السبت
15		25	الأحد

(405)– **ملاحظة:** لا يوجد أرقام للأعداد بسبب عدم إصدار صحيفة تشرين أعداد بصيغة pdf أو نسخ ورقية، واكتفى الباحث بسحب مواد رأي ضمن أيام تمثل الأسبوع الصناعي للعينة.

16		3 أيار	الاثنين
17		11	الثلاثاء
18		19	الأربعاء
19		27	الخميس
20		5 حزيران	السبت
21		13	الأحد
22		21	الاثنين
23		29	الثلاثاء
24		7 تموز	الأربعاء
25		15	الخميس
26		24	السبت
27		1 آب	الأحد
28		9	الاثنين
29		17	الثلاثاء
30		25	الأربعاء
31		2 أيلول	الخميس
احتجبت الصحيفة عن الصدور يوم السبت 11 أيلول			
32		12	الأحد
33		20	الاثنين
34		28	الثلاثاء
35		6 تشرين الأول	الأربعاء

36		14	الخميس
37		23	السبت
38		31	الأحد
39		8 تشرين الثاني	الاثنين
40		16	الثلاثاء
41		24	الأربعاء
42		2 كانون الأول	الخميس
43		11	السبت
44		19	الأحد
45		27	الاثنين
46		4 كانون الثاني	الثلاثاء

الملحق رقم (4)

أسماء السادة الخبراء المحكمين بحسب الترتيب الأبجدي:

1) د. أحمد الشعراوي– الأستاذ المساعد في قسم الإعلام الإلكتروني، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
2) د. إلهام العيناوي – الأستاذ المساعد في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
3) د. أميمة معراوي– الأستاذ المساعد في قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
4) د. إيمان شكري عبد الحميد– مدرس الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
5) د. بارعة شقير– الأستاذ المساعد في قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
6) د. تالة اليماني – المدرس في قسم الإعلام الإلكتروني، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
7) د. سميرة شيخاني – المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
8) د. طيف محمد– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
9) د. عبد العزيز قبلان– الأستاذ المساعد في قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
10) د. عربي المصري – المدرس في قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
11) أ. د. فاضل البدراني– الأستاذ في علوم الإعلام والاتصال، الجامعة العراقية.
12) د. فلك صبيرة– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
13) د. كنانة صدقني– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
14) أ. د. ماجد سالم تربان– أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأقصى بغزة.
15) د. محمد الرفاعي– المدرس في قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
16) د. مزنة كحالة– المدرس في قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
17) د. ندى الساعي– الأستاذ المساعد في قسم الإعلام الإلكتروني، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

Abstract

The study aimed to identify the role of opinion articles in Syrian daily newspapers of various ownership in arranging the priorities of the public towards local issues by standing on their types, and identifying the order of local issues in opinion articles according to their importance in the studied newspapers and the extent of interest in them and newspaper trends towards them, and to know the methods of writing these articles, and the active forces that focused on them, and to monitor the persuasive methods used, and to identify the order of public priorities for local issues and the extent of their interest in them Revealing the objectives that respondents prefer newspapers to focus on in addressing local topics, revealing the public's assessment of the role of opinion articles in raising local issues, and monitoring the extent to which respondents benefit from the treatment of opinion articles in Syrian newspapers for local issues

This study belongs to descriptive research, and uses the survey methodology, and relies on the content analysis tool by following the method of the industrial week of local opinion materials in newspapers (Tishreen, Al-Watan, Al-Baath) during the year 2021, and the study also uses the questionnaire form on a quota sample of 400 respondents who read opinion materials in Syrian newspapers.

The analytical study reached several results, the most important of which are: The art of commentary ranked first in the study newspapers by 44.6%, then the column, while the editorial article ranked last by 5.2%, and local social topics topped the ranking in the studied opinion articles by 28.4%, then economic and political topics, while medical topics ranked last, the studied newspapers differed in focusing on local issues between social, economic and sports, so the issue of local sports federations ranked first, Then the activities and cultural products and the issues of the performance of the Syrian government, then presented the development of military and political events in Syria and the living life of citizens and their purchasing power, while the issue of health in Syria ranked last by 1.4%.

The field study reached several results, most notably: Tishreen newspaper ranked first among the newspapers read by the members of the study sample, then in second place Al-Watan newspaper, while Al-Baath newspaper ranked third, and Qasioun newspaper ranked last, and the results of the study show that there are a number of topics and local issues that the members of the study sample are interested in reading and arranged as follows: The issue of daily living and the purchasing power of the Syrian citizen ranked first, then the public services provided by the state to the Syrian citizen, including (electricity, water, communications and fuel), then the performance

of the Syrian government in addressing the local problems and issues facing the Syrian citizen in light of the economic and social blockade imposed on the Syrian state and people, and occupied the education process and the development of military and political events in Syria, While the issue of cultural activities and products ranked last, these results show a difference between the priorities of the studied newspapers and the priorities of the public for the local issues raised.

The results of the hypothesis test showed several results, the most important of which are: the absence of a correlation between the priorities of Syrian newspapers (Tishreen - Al-Watan - Al-Baath) for local issues on the one hand, and the priorities of the Syrian public for these issues on the other hand), and the lack of a statistically significant correlation between the priorities of Syrian newspapers for local issues provided by opinion materials, and the priorities of the public for these issues, by the influence of demographic factors of the respondents (gender, age, economic level, Marital status, educational level). There is a correlation between the degree of interest of the Syrian public in local opinion materials in Syrian newspapers and the extent to which they benefit from following them.

Keywords: Role - Opinion articles - Prioritization - Syrian Daily Newspapers - Local Issues.

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Media

Department of Journalism and Publication

The Role of Opinion Articles in Syrian Daily Newspapers in Ordering Priorities the Public towards local Issues
(A field Analytical Study)

A Dissertation Submitted to Obtain the PhD Degree in Media
Department of Journalism and Publication

Prepared by:

Obaida Ibrahim Jaber

Supervised by:

Dr. Muhammad Salah Al-Omar

Professor in Faculty of Media

Damascus University

2023 AD